شبكة الألوكة
www.alukah.net

مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

طبقات الفقهاء الشافعية

المؤلف

شمس الدين محمد بن عبدالرحمن العثماني الصفدي

الملاحظات

- أصل هذه النسخة في المكتبة الوطنية بباريس.

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

Source gallica.bnf.fr / Bibliothèque nationale de France. Département des manuscrits. Arabe 2093

ARABE
2093

شبكة الألوكة
www.alukah.net

311

Volume de 158 Feuillets

Moins le feuillet 101 omis dans la pagination

26 Mai 1873.

www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

Arabe
209

Comp. 33

~~25~~ 88

~~p. ttttp. bix~~

Ar.
كتاب طبقات الفقهاء 782.
Cod. Arab. 755.
~~XXV~~.

في اسماء اصحاب
كتاب في طبقات الكبراء الفقهاء
رضوان الله تعالى عليهم اجمعين

782

Ketab fi Tabakat al kobra al fokaha
De variis classibus et ætatibus Jurisperitorum
qui apud Mohammedanos floruerunt, a
Mohammede usque ad annum Hegiræ
729. Pauca desunt huic codici folia ab
initio, sed plura sub finem.

Je vois au feuillet 119 que cet ouvrage a pour auteur une docteur de la famille nommé al-Othmani; Hadji-Khalifa cite un ouvrage intitulé Thabakat al-fokeha, composé par le Kadhi Sademe-ed-dine al Othmani Kadi de la ville de Safed dans en Syrie; mais dans le Khabakat as-Sekafein par Sbn. Kadi Schahba, man. ar. de la Bib. du Roi No. 861 chap. 25 au nom d'Ali bin Abdurrahman Scherf ed-dein al-Othmani as-Safedi mort A. D. 759 on lit que ce personnage était frère du Kadi Schems ed-dine de Safed, qui a composé le Thabkat el-fokeha. c'est donc celui-ci qui est l'auteur de cet ouvrage, a manuscrit a été corrigé de la main de l'auteur. Mfg. de Slane.

Cet auteur était de la Secte de Schafi. voy. fol. 68. recto. Il vivait encore AH. 742. voy. f. 103 verso.

Mfg dest.

BIBLIOTHECA ACADEMIAE

قال النووي واستعمله النبي صلى الله عليه وسلم على زبيد
وعدن وساحل اليمن واستعمله عمر رضي الله عنه على الكوفه
والبصره فبلغه ان قوما يتاخرون عن الجمعه لعدم ثياب
حسنه فخرج الى الناس في عباه وسيل علي رضي الله عنه
عن ابي موسى فقال صبغ في العلم صبغه

ومنهم ابو المنذر ابي بن كعب السيد القاري
الانصاري الخزرجي المدني شهد بدرا وغيرها من
المشاهد وفي صحيحي البخاري ومسلم ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قرا على ابي بن كعب سوره لم يكن وقال
امرني الله عز وجل ان اقرا عليك وهي منقبه عظيمه لابي
لم يشاركه فيها احد من الناس وفي الترمذي ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اقرا امتي ابي بن كعب
وكان عمر يقول لابي سيد المسلمين وقال الواقدي
اول من كتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينه
ابي بن كعب وهو من كتب في اخر الكتاب وكتب فلان
ابن فلان توفي بالمدينه في خلافه عمر عن اكثر
الاميه كما قال ابن عبد البر سنه اثنين وعشرين
فقال عمر اليوم مات سيد المسلمين وقال
الحافظ ابو نعيم الاصفهاني الصحيح انه توفي في خلافه عثمان

فصل في بهم
وكان عظيم العباده
قال ابو اسحاق ابراهيم بن عباد
ابو موسى حتى عاد
كانه خلال فقيل له
في ذلك فقال انما اتبع
من اجمل المصنف وقال
العلامي احتمل الاشعري
قبل موته والعباده
احتها داء شديدا فقيل
له لو رفقت بنفسك
فقال الكيس من دان نفسه
راس محبها واعدها طالب
جميع ما عنده حتى
تقي من اجل اقل من ذلك
فلم يزل في مجاهده حتى
مات نحو

اول

شبكة الألوكة
www.alukah.net

سنه ثلاثين وروي عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال له ابا المنذر اي ايم معك في كتاب الله اعظم
قال قلت الله لا اله الا هو الحي القيوم قال فضرب
في صدري وقال ليهنك العلم وتحاكم اليه عمر
والعباس في دار فقضى للعباس على عمر
ابو عبد الرحمن معاذ بن جبل الانصاري الخزرجي المدني الفقيه
الفاضل الصالح اسلم وهو ابن ثمان عشره سنه وشهد بدرا
والمشاهد كلها واخا رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه
وبين عبد الله بن مسعود وروى عنه جماعه من اكابر الصحابه
وخلايق من التابعين مات شهيدا بالاردن في طاعون
عمواس بالشام سنه ثمان عشره وقبره بالغور قرب مدينه
القصير في مشهد يقصد للزياره وسنه ثلاث وثلاثون
سنه بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن يدعوهم الى
الاسلام وشرايعه ثم بعثه قاضيا فاركبه بغلته
وعممه بعمامته ومشى معه يودعه ثم قال له بم
تقضي قال بكتاب الله قال فان لم تجد قال بسنه
رسول الله قال فان لم تجد قال اجتهد راي فقال
الحمد لله الذي وفق رسول رسوله لما يرضاه ولا يبعث للقضا
بتلك الناحيه العظيمه الا من عرف مكانه من العلم لا

تري

R

تري انه لما سأله بين طرق الاحكام فاجاد واحسن واخبر
انه يجتهد رايه واقره النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك
وحمد الله عليه وخطب عمر فقال من اراد ان يسال
عن الفقه فليات معاذ بن جبل وروى ابو داود والنساي
باسناد صحيح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ بيد معاذ
وقال يا معاذ والله اني لاحبك اوصيك لا تدعن في
دبر كل صلاه ان تقول اللهم اعني على ذكرك وشكرك
وحسن عبادتك وصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال ارحم امتي بامتي ابو بكر واشدهم في امر
الله عمر واشدهم حيا عثمان واعلمهم بالحلال والحرام
معاذ بن جبل وافرضهم زيد بن ثابت واقراوهم
ابي ولكل امه امين وامين هذه الامه ابو عبيده بن الجراح
وروى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ياتي معاذ يوم القيامه برتوه بين العلماء للسن بينه وبين
الله عز وجل الا النبيين والرتوه الرمحه بالسهم ومعناه
انه يتقدمهم بمقدار الرتوه ويسبقهم الى الله عز وجل
وهذا دليل على انه امام العلماء قال ابن مسعود
ان معاذا كان امه قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين
قال ابن مسعود الامه الذي يعلم الخير ويؤتم به

والقانت المطيع لله عزوجل وكذلك كان معاذ
قال البوى واخوال معاذ ومناقبه غير محصى
وهو احد الاربعه الذين جمعوا القران على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وثبت ان النبى صلى الله عليه
وسلم ركب واردفه خلفه وكان احد المفتين على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم ستة ثلاثة من المهاجرين
عمر وعثمان وعلى وثلاثة من الانصار ابى وكعب ومعاذ وزيد
وكان معاذ من احسن الناس وجها وخلقا واسمحهم كفا
قال ابو مسلم الخولانى دخلت حمص فرايت حلقة
فيها اثنان وثلاثون رجلا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم واذا فيهم شاب اكحل العينين براق الثنايا فاذا امترى
القوم فى شئ اقبلوا عليه فسالوه فقلت لجليس لى من هذا قال
هذا معاذ بن جبل ولما وقع الطاعون بالشام قال
معاذ اللهم اذ جعل على ال معاذ نصيبهم من هذا فطعنت له
امراتان فماتتا ثم طعن ابنه عبد الرحمن فمات ثم طعن
معاذ فجعل يغشى عليه فاذا افاق قال ذلك فلما حضرته
الوفاه قال مرحبا بالموت مرحبا بحبيب زار برجاء
على فاقه اللهم ان كنت اخافك وانا اليوم ارجوك
انى لم اكن احب الدنيا وطول البقاء فيها للرى الانهار
ولا

لا لغرس الاشجار ولكن لظمأ الهواجر ومكابدة الساعات
ومزاحمة العلماء بالركب عند حلق الذكر ومنهم
ابو سعيد زيد بن ثابت بن الضحاك الانصارى الخزرجى المدنى
احد الراسخين فى العلم مات بالمدينه سنه اربع وخمسين
على الاصح وقيل سنه خمس واربعين وقد تقدم ان النبى
صلى الله عليه وسلم قال افرضكم زيد وقال
الشعبى امسك ابن عباس بركاب زيد بن ثابت فقال
تمسك بركابى وانت ابن عم رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال انا هكذا نصنع بالعلماء فقبل يده وقال
انا هكذا نصنع باهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولما مات
قال ابن عمر مات عالم الناس اليوم وكان عمر وعثمان
لا يقدمان عليه احدا فى علم القضاء والفتوى والفرايض والقراه
وعنه اخذ اعلام التابعين وكان من كتاب الوحى
وكتب لابى بكر وعمر فى خلافتهما وهو احد الثلاثه
الذين جمعوا المصحف وكتبوه وكان عمر يستخلفه اذا
حج وكان عثمان يستخلفه ايضا اذا حج وكان على بيت
المال لعثمان وروى عنه جماعة من الصحابه وخلائق
من كبار التابعين ومنهم ابو الدرداء [illegible]
عويمر بن مالك الانصارى الخزرجى المدنى روى عنه جماعه

من التابعين وكان فقيها حكيما زاهدا اسلم بعد الفتح وشهد
ما بعد احد وكان من اجلاء الصحابه اوصى معاذ بن جبل عند موته
ان يلتمس العلم منه وروى عن ابي الدرداء انه قال
سلوني فوالذي نفسي بيده لان فقدتموني لتفقدن رجلا
عظيما من امة محمد صلى الله عليه وسلم وولي قضاء دمشق في خلافة
عثمان وبها توفي في سنه احد وثلاثين من الهجره وقبره مشهور
بباب الصغير وكانت زوجته التابعيه ففيه حكيمه
واخا رسول الله صلى الله عليه وسلم مشهور في صحيح البخاري
وقال ابو الدرداء اني لادعوا السبعين رجلا من اخواني
في صلاتي اسميهم باسمائهم واسماء ابائهم
ومنهم ام المومنين ام عبد الله عايشه
بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنها زوج رسول الله صلى
الله عليه وسلم واحب نسايه اليه تزوجها رسول الله صلى
الله عليه وسلم بمكه بعد النبوه لعشر سنين قبل الهجره
بسنين عا الاصح وهي بنت ست سنين عا الاصح وبنى
بها بالمدينه بعد منصرفه من بدر في شوال سنه اثنين
من الهجره وهي بنت تسع سنين ومات رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهي بنت ثمان عشره سنه وكانت من
اكثر الصحابه رواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

وروي

وروي عنها خلق كثير من الصحابه وخلايق من التابعين
ولم يتزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم بكرا غيرها
وقبض وراسه في حجرها ودفن في بيتها وكان ينزل
عليه الوحي وهو معها في اللحاف ونزلت براتها من السماء
وكان مسروق اذا روي عنها قال حدثتني الصديقه
بنت الصديق حبيبه رسول الله صلى الله عليه وسلم
المبراة من السماء توفيت ليله الثلاثا لسبع عشر خلت
من شهر رمضان سنه ثمان وخمسين على الاصح وسنها
نحو الستين سنه وصلى عليها ابو هريره واجتمع على
جنازتها من الناس ما قيل انه لم يجتمع مثلهم على غيرها
ودفنت بالبقيع ونقل الشيرازي عن علي بن ابي طالب رضي
الله عنه انه قال لو كانت امراه تكون خليفه لكانت
عايشه خليفه وقال ابو موسى الاشعري ما
اشكل علينا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم شي فسالنا
عنه عايشه الا وجدنا عندها منه علما ولما اجابت
في الغسل من الاكتال قال ابو موسى لا اسال عنه
احدا بعد هذا اليوم وقال عمر رضي الله عنه
في الله من خالف بعد هذا جعلته نكالا وقال قيصه
ابن ذويب كان عروه بن الزبير يغلبنا بدخوله على عايشه

وكانت عايشه اعلم الناس يسالها الاكابر من اصحاب
رسول الله صل الله عليه وسلم وقال عروه كانت عايشه
اعلم الناس بالحديث واعلم الناس بالقران واعلم الناس بالشعر
ولقد قلت قبل ان تموت باربع سنين لو ماتت عايشه
لما ندمت على شيء الا كنت سالتها عنه ٥

ثم حصل علم هؤلاء في طبقة اخرى
من احداث الصحابه رضى الله عنهم منهم
ترجمان القران ابو العباس عبد الله بن عباس رضى الله
عنهما ابن عم رسول الله صل الله عليه وسلم كان يسمى
البحر لكثره علمه وسمى حبر الامه حنكه رسول الله صلى
الله عليه وسلم بريقه ودعا له بالحكمه حين ولد
وكان ابن مسعود يقول نعم ترجمان القران ابن عباس
تمد عاش ابن عباس بعد ابن مسعود نحو خمس وثلاثين سنه
تشد اليه الرحال وتقصد من جميع الاقطار ومشهور
في الصحيحين تعظيم عمر بن الخطاب له واعتداده به
وتقديمه له مع حداثه سنه ثم عاش بعده نحو سبع واربعين
سنه يقصد ويستفتى ويعتمد وهو من اكثر الصحابه
روايه وابن عباس اكثر الصحابه فتوى تروى كذا

قاله

قاله الامام احمد وقال ابن عيينه كان الناس ثلاثه
ابن عباس في زمانه والشعبي في زمانه وسفيان الثوري
في زمانه ٥ وروى الازرقي باسناده الصحيح عن ابن جريج
قال كنا مع عطا في المسجد الحرام فتذاكرنا ابن
عباس وفضله وكان ابن عبد الله بن عباس وابنه محمد في
الطواف فتعجبنا من تمام قامتهما وحسن وجوههما فقال
عطا ابن حسنهما من حسن ابن عباس ما رايت القمر
ليله اربع عشره اذكرت وجه ابن عباس ٥ وروى
عنه خلايق لا يحصون ٥ ولد قبل الهجره بثلاث سنين
وتوفي رسول الله صل الله عليه وسلم وهو ابن ثلاث عشره
سنه وقيل خمس عشره سنه ورجحه احمد وغيره وتوفي
بالطايف سنه ثمان وستين وهو ابن احدى وسبعين
سنه ولما مات قيل قد مات رباني هذه الامه
قال ميمون بن مهران شهدت جنازه ابن عباس
فلما وضع ليصلى عليه جاء طاير ابيض فدخل في اكفانه
فالتمس فلم يوجد فلما سوي عليه التراب سمعنا من
يسمع صوته ولا يرى شخصه يقرا ايتها النفس المطمينه
ارجعي الى ربك راضيه مرضيه فادخلي في عبادي وادخلي
جنتي ٥ وكان لموضع الدمع في خده اثر لكثره بكايه

واستعمله علي رضي الله عنه على البصرة فاقام مدة ثم فارقها
وعاد الى الحجاز قال وما ولم يكن احد اعلم بحديث رسول
الله صلى الله عليه وسلم وبقضاء ابي بكر وعمر وعثمان منه ولا
افقه منه ولا اعلم بتفسير القرآن وبالعربية والشعر
والحساب والفرائض وكان يجلس يوما للتاويل ويوما
للفقه ويوما للمغازي ويوما للشعر ويوما لايام العرب
وما جلس اليه عالم الا خضع له ولا جاء سائل يسأله الا
وجد عنده علما وثبت في البخاري ان النبي
صلى الله عليه وسلم ضمه الى صدره وقال اللهم علمه الكتاب
وفي رواية غير البخاري اللهم فقهه في الدين وعلمه
التاويل واحرق على قوما من الزنادقة فانكر عليه
ابن عباس ذلك فقال قوج ابن ام الفضل انه لغواص
على الهنات وكان اصحابه يقولون انه اعلم من عمر وعلي
وابن مسعود فيعاب عليهم فيقولون لا تجلوا علينا انه لم
يكن احد من هؤلاء الا عنده من العلم ما ليس عند صاحبه
وان ابن عباس قد جمعه كله ومنهم
ابو عبد الرحمن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي
المدني الصحابي الزاهد بن الصحابي الزاهد اسلم مع ابيه
قبل

قبل بلوغه وهاجر قبل ابيه وكان شديد الاتباع للاثار
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انه ينزل منازله ويصلي
في كل مكان صلى فيه وينزل ناقته في منزل ناقته
وبلغه ان النبي صلى الله عليه وسلم نزل تحت شجرة فكان
يتعاهدها بالماء لئلا تيبس وروي عنه خلائق لا يحصون
قال النووي ومناقبه كثيرة بل قل تظير في
المتابعة لرسول الله صلى الله عليه وسلم في كل شيء من الاقوال
والافعال والزهد في الدنيا ومقاصدها وعدم التطلع الى
الرياسة وغيرها قال الزهري لم يعدل برأي
ابن عمر فانه اقام بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ستين سنة
فلم يخف عليه شيء من امر ولا من امر الصحابة بعده قال
مالك اقام ابن عمر ستين سنة تقدم عليه وفود الناس وشهد
له رسول الله صلى الله عليه وسلم بانه رجل صالح وكان كثير
الصدقة فربما تصدق في المجلس الواحد بثلثين الفا وكان
اذا اعجبه شيء من ماله تقرب به الى الله عز وجل وكان
رفيقه قد عرف ذلك منه فربما لزم اطرهم المسجد فاذا راه
ابن عمر على تلك الحال الحسنة اعتقه فيقول له اصحابه
انهم يخدعونك فيقول من خدعنا بالله انخدع له
وكان يقول يا رب ما يمنعني من مزاحمة قريش الا

خوفك وكان يقول البر شيء هين وجه طلق وكلام ليّن
ولم يقاتل في الحروب التي جرت بين المسلمين وكان يسرد
الصوم قال البخاري اصح الاسانيد مطلقا
مالك عن نافع عن ابن عمر وسمي مذا الاسناد مشتبك
الذهب وتوفي بمكة سنة ثلاث وسبعين وهو ابن اربع
وثمانين سنة بعد الحج ودفن بالمحصب قال الشيرازي
كانوا يرون اعلم الناس بالمناسك ابن عمر بعد ابن عفان
وقال ابو سلمه ابن عبد الرحمن لابن ابي ليلا عمر كان
عندكم افضل ام ابنه فقال لا بل عمر فقال
ابو سلمه ان عمر كان في زمانه له نظراء وان ابن عمر كان في
زمانه ليس له فيه نظير ومنهم
ابو بكر ويقال ابو خبيب بضم الخاء عبد الله بن الزبير
ابن العوام القرشي ابن حواري رسول الله صلى الله عليه وسلم
وامه اسما بنت ابي بكر الصديق وجدته لابيه صفيه
عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمه ابيه خديجة بنت
خويلد ام المومنين وخالته عائشة ام المومنين وهو اول
مولود ولد في المدينة بعد الهجرة وفرح المسلمون بولادته
فرحا شديدا لان اليهود كانوا يقولون قد سحرناهم فلا
يولد لهم ولد فاكذبهم الله عز وجل حيث رسول الله

صلى الله عليه وسلم بتمره لاكها فكان ريق رسول الله صلى الله
عليه وسلم اول شيء نزل في جوفه وسماه عبد الله وكناه
ابا بكر قال النووي وكان صواما قواما طويل
الصلاة وصولا للرحم عظيم الشجاعة ومن مجاهداته في
العبادة انه قسم الدهر ثلاثة اقسام ليلة يصلي قائما حتى الصباح
وليلة راكعا حتى الصباح وليلة ساجدا حتى الصباح
ومن شجاعته انه في غزوة افريقيه كان المسلمون عشرون
الفا فقطر ابن الزبير ملكهم قد خرج من عسكره فاخذ
ابن الزبير جماعة فقصده فقتله ثم كان الفتح على يديه
ولما مات يزيد بن معاويه في سنة اربع وستين بويع عبد الله
ابن الزبير بالخلافه واطاعه اهل الحجاز واليمن والعراق
وخراسان وجدد عمارة الكعبه وبقي في الخلافه الى اخر
سنة اثنين وسبعين فحاصره الحجاج وقتله في جمادي سنه
ثلاث وسبعين ومنهم ابو محمد عبد الله
بن عمرو بن العاص القرشي الصحابي ابن الصحابي الزاهد العابد
كان بينه وبين ابيه في السن اثنى عشر سنه اسلم
قبل ابيه وكان كثير العلم مجتهدا في العباده تلا القرآن
اكثر الناس اخذا للحديث والعلم حتى روى عنه كبار
التابعين وروي عنه انه قال لخير اعلمه اليوم

والكتاب ما به الف وعشرون الفا
صلى الله عليه وسلم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
الذين روى عن الاكثرين منهم ثلاثة وعشرون صحابيا
الذين روى عنهم الاكثرون منهم ثلاثة وعشرون صحابيا

احبالي من مثليه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لانا كنا
معه تهمنا الاخره ولا تهمنا الدنيا وان اليوم مالت بنا
الدنيا مات سنه ثلاث وستين على الاصح بالطايف
وله اثنان وسبعون سنه وقيل عبد الرحمن بن زيد لما
مات هولاء العباده الذين كانوا قايمين بالفتوى ونشر
العلوم صار الفقه في جميع البلدان الى الموالي من سنه سبع
وسبعين كعطاء وطاووس والحسن والنخعي ومكحول
الا المدينه فان الله حفظها بقرشي سعيد بن المسيب رحمة
الله عليهم اجمعين وقد جمعت العباده في ابياته وهي
وفي صحابه خير الخلق اربعه ٭ سموا العباده له الاعلام قد برعوا
فابن عباس بحر العلم اولهم ٭ اما فتى عمر فالزهد والورع
وابن عمر وفتى العاص رابعهم ٭ ابن الزبير وهم للفضل قد جمعوا

ومن اخذ عنه الفقه من الصحابه

ابو هريره الدوسي الحافظ اكثر الصحابه حديثا وحفظا
وابو سعيد الخدري وجابر بن عبد الله الانصاري
ورافع بن خديج وسلمه بن الاكوع وابو واقد الليثي
وعبد الله بن بحينه وكان هولاء رضي الله عنهم يفتون
بالمدينه مع ابن عباس وابن عمر رضي الله عنهم من لدن

بلغ

توفي عثمان رضي الله عنه الى ان توفوا ٭

ومن نقل عنه الفقه من الصحابه

رضي الله عنهم عبد الله بن المغفل وعمران بن الحصين
وانس بن مالك وطلحه بن عبد الله والزبير بن العوام
وسعد بن ابي وقاص وسعيد بن زيد وعبد الرحمن
بن عوف وابو عبيده بن الجراح وحذيفه بن اليمان والحسن
والحسين ومعاويه بن ابي سفيان وعمرو بن العاص وخالد
بن الوليد والمسور بن مخرمه والضحاك بن قيس وعمار
بن ياسر وابو ذر الغفاري وابو بصره وسلمان الفارسي
وابو مسعود البدري وعباده بن الصامت وشداد بن
اوس وفضاله بن عبيد وابو ايوب وابو قتاده
وابو طلحه ومالك بن سنيعه والنعمان بن بشير الانصاريون
والبراء بن عازب وزيد بن ارقم وابو حميد الساعدي
وسهل بن سعد الساعدي ويزيد وابو بكره وعبد الله
بن ابي اوفى الاسلميون وواثله بن الاسقع الليثي وابو
امامه الباهلي وعقبه بن عامر الجهني وسلمان بن
عامر الضبي راوي حديث الفطر على التمر والماء قال
مسلم لم يكن في الصحابه ضبي غيره وسمره بن جندب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الغزاري وعبد الرحمن بن ابي ابزي ومن النساء
فاطمه الزهراء عليها السلام وحفصه وام سلمه وام
حبيبه امهات المومنين رضي الله عنهن واسما بنت
ابي بكر الصديق رضي الله عنهما وام الفضل بنت الحارث
وامهاني بنت ابي طالب رضي الله عنهن
وانقرض عصر الصحابه رضوان الله عليهم
ما بين تسعين الى مايه فنقول آخر من مات من الصحابه
بالكوفه عبد الله بن ابي اوفى سنه ست وثمانين
واخر من مات بالشام عبد الله بن بسر سنه ثمان
وثمانين واخر من مات بالمدينه سهل بن سعد
الساعدي سنه احد وتسعين واخر من مات من رآه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو الطفيل عامر بن واثله
بعد سنه مايه

بلغ

القسم الثاني
في طبقات الفقهاء من التابعين ومن يتبع الى حصور المذاهب
الاربع اما انقرض عصر الصحابه رضي الله عنهم تفرق
الفقه في البلدان التي وصل الاسلام اليها وهي المدينه
ومكه شرفها الله تعالى واليمن والشام ومصر والكوفه

والبصره وخراسان وبغداد
فممن كان بالمدينه
ففيه التابعين واجلهم وافضلهم ابو محمد سعيد بن
المسيب المخزومي الامام الجليل امام التابعين وابوه المسيب
بالفتح على المشهور ويقال بالكسر صحابي اسلم يوم
الفتح ولد سعيد لسنتين مضت من خلافه عمر وسمع من
عمر وعثمان وعلي وروى عنه جماعات من الاعلام التابعين
وخلايق من غيرهم قال النووي اتفق العلماء
على امامته وجلالته وتقدمه على اهل عصره في العلم
والفضل ووجوه الخير والتقدم في الفتوى وكان يقال
له فقيه الفقهاء قال مكحول طفقت الارض كلها
في طلب العلم فما لقيت احدا اعلم من سعيد بن المسيب
وقال الامام احمد افضل التابعين سعيد بن المسيب
وكان لا يكاد يفتي فتيا ولا يقول شيا الا قال اللهم
سلمني وسلم مني وكان اعلم الناس بحديث رسول الله ابي هريره
رضي الله عنه لانه كان زوج ابنته وكان لا ياخذ العطاء
بضاعه يتجر فيها في الزيت نحو اربع مايه دينار وحج
اربعين حجه واقوال السلف والخلف متظاهره على

اما منه وخلالته وعظم محله في العلم والدين مات
سنه ثلاث وتسعين وكان يقال لهذه السنه سنه
الفقهاء لكثره من مات فيها من الفقهاء ومن غرايبه
قوله ان المطلقه ثلاثا تحل للاول بمجرد عقد الثاني من غير وطء
وخالفه جميع العلماء في ذلك وقال الشيرازي سئل رجل
ابن عمر عن مسئله فقال ايت زاك فسله يعني سعيدا
ثم ارجع الي فاخبرني فعل ذلك فقال لم اخبرك انه
احد العلماء وقال ابن عمر لاصحابه لو راى رسول الله
صلى الله عليه وسلم هذا لسره وقال القسم بن محمد
هو سيدنا واعلمنا وقال قتاده ما جمعت علم
الحسن الى علم احد من العلماء الا وجدت له عليه فضلا
غير انه كان اذا اشكل عليه شئ كتب الى سعيد بن المسيب
يسأله ومنهم ابو عبد الله عروه ابن الزبير
بن العوام القرشي المدني التابعي احد فقها المدينه السبعه
وكان بحرا لا تكدره الدلاء فقيها عالما مأمونا
نبيها وهو مجمع على جلالته وعلو مرتبته ووفور
علمه وقال الجمهور مات سنه اربع وتسعين
وقال الشيرازي وقال عمر بن عبد العزيز ما اظن

اعلم من عروه بن الزبير ومنهم ابو محمد القاسم
بن محمد بن ابي بكر الصديق رضي الله عنهم التابعي الجليل احد فقها
المدينه السبعه روى عنه جماعات من التابعين كنافع
والزهري واجمعوا على جلالته وتوثيقه واما مثله
قال ابن عيينه كان القاسم ابن محمد افضل اهل
زمانه وقال القاسم استقلت عايشه بالفتوى
في خلافه ابي بكر وعمر وعثمان الى ان ماتت وكنت ملازما
لها وكنت اجالس البحر ابن عباس وجلست مع ابن عمر وابي
هريره فاكثرت وكان فقيها صالحا ولما حضرته الوفاه
قال انت ربي وسيدي وحسبي مات سنه
ثنتي عشره ومايه وهو ابن سبعين ومنهم
ابو بكر عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيره المخزومي
القرشي المدني التابعي الجليل احد فقها المدينه السبعه
والصحيح ان اسمه كنيته ولد في خلافه عمر رضي الله عنه
وكان يقال له راهب قريش لكثره صلاته وكان ثقه فقيها
عالما عاقلا سخيا كثير الحديث وهو احد ايمه المسلمين
واخوته عمر وعكرمه وعبد الله بنو عبد الرحمن كلهم
ثقات جله يضرب بهم المثل توفي ابو بكر بالمدينه سنه

اربع وتسعين ومنهم ابو عبد الله عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبه الهذلي المدني التابعي الامام الجليل احد فقهاء المدينه
السبعه واتفقوا على جلالته وامامته وعظيم منزلته قال
سمعت حديثا قط فاشتاق ان اعيده الا وعيته وكان رجلا
صالحا جامعا للعلم وهو معلم عمر بن عبد العزيز وكان كثير الحديث
شاعرا وكان ابن عباس يعجبه توفي سنه تسع وتسعين
ومنهم ابو زيد خارجه بن زيد بن ثابت احد
فقهاء المدينه السبعه وكان اماما بارعا اتفقوا على
توثيقه وجلالته مات بالمدينه سنه مايه وهو ابن
سبعين سنه وكان من ائمه الفتوى ينتهي الناس الى قوله
ويقسم المواريث بين اهلها من الدور والنخل والاموال
ويكتب الوثايق للناس ومنهم
ابو ايوب سليمان ابن يسار الهلالي مولى ميمونه بنت
الحارث رضي الله عنها من ائمه التابعين احد فقها المدينه
السبعه وهم من ذكرنا ابو لهم سعيد بن المسيب واخرهم
هذا وقد جمعت اسماءهم في ابيات فقلت
ائمة يثرب اهل الفضايل مصابيح الهدى زين الاوايل
سعيد بن المسيب نعم حبر ابو بكر الذي بالعلم عامل

وخارجه

وخارجة بن زيد اي ثبت ، عبيد الله عروه خير كامل
وقاسم سيد من كل وجه ، سليمان الذي ختم الاماثل
عليك بمنهج كانوا عليه ، فمن يعلم ولم يعمل يجاهل
ثم اختصرتهم ببيتين وهما
ائمة يثرب يا بن الاكارم ، سليمان سعيد خير عالم
ابو بكر وخارجه بن زيد ، عبيد الله عروة ثم قاسم
وروي سليمان عن ابن عباس وابن عمر وزيد بن ثابت وابا هريره
وعايشه وخلايق من ايمه التابعين وروى عنه جماعات
من التابعين كنافع وعمرو بن دينار والزهري وقتاده وكان
ثقه عالما رفيعا فقيها كثير الحديث اتفقوا على وصفه
بالجلاله وكثره العلم والعباده مات سنه
تسع ومايه وله ثلاث وسبعون سنه ٥ ٥
ومن هذه الطبقه
عطا بن يسار اخو سليمان بن يسار الهلالي من موالي ميمونه
بنت الحارث رضي الله عنها وكبار التابعين سمع بن
مسعود وابي بن كعب وجماعه من الصحابه وروى عنه
جماعات من التابعين واتفقوا على توثيقه واما منه مات
سنه اربع وتسعين ومنهم ابو سلمه بن
عبد الرحمن ابن عوف الزهري الكبير الاول مات سنه

اربع ومايه وهو ابن اثنين وسبعين سنه كان اعلم من بقي في زمانه
قال النووي اسمه عبد الله على الصحيح المشهور وهو
مدني من كبار التابعين سمع جماعات من الصحابه وروى
عنه خلايق من التابعين واتفقوا على جلالته وامامته وعلم
قدره وارتفاع منزلته وربح انه مات سنه اربع وتسعين
ومنهم ابو عمر سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب
القرشي المدني التابعي قال النووي هو الامام الفقيه
الزاهد العابد سمع اباه وابا هريره وعايشه رضي الله عنهم
وروى عنه جماعات من التابعين منهم الزهري ونافع مولاه
ابيه واجمعوا على امامته وجلالته وزهادته وعلو
مرتبته وكان يشبه بجده عمر قال الامام مالك
لم يكن احد اشبه ممن مضى من الصالحين في الزهد والقصد
والعيش من سالم كان يلبس الثوب بدرهمين قال
اسحق ابن راهويه اصح الاسانيد كلها الزهري عن سالم
عن ابيه وكان ابن عمر يلقى ابنه سالما فيقبله ويقول
الا يعجبون من شيخ يقبل شيخا نوفي رحمه الله سنه ست
ومايه ومنهم ابو القاسم محمد على بن ابي
طالب المعروف بابن الحنفيه ولد لسنتين بقيا من خلافه
عمر قال النووي وهو من كبار التابعين

دخل

دخل على عمر وسمع عثمان واباه عليا رضي الله عنهم وروى
عنه جماعه من التابعين وروي ان عليا قال يا رسول
الله ان يولد لي مولود بعدك اسميه باسمك واكنيه بكنيتك
قال نعم ومات محمد بن الحنفيه سنه اربع عشره
ومايه على الاصح بعد عوده من الحج بثلاثه ايام قال
الشيرازي وروي عن محمد انه قال الحسن والحسين خير
مني وانا اعلم بحديث ابي منهما ومنهم ابو
سعيد قبيصه ابن ذويب الخزاعي التابعي ولد عام الفتح
على المشهور وروى عن ابي بكر وعمر وجماعه من الصحابه
وروى عنه خلايق من التابعين قال النووي واجمعوا
على توثيقه وجلالته وكان ثقه مامونا من اثبت الناس عند
عند الملك بن مروان وكان على خاتمه وكان البريد اليه
يقرا الكتب اذا وردت ثم يدخل الى عبد الملك فيخبره بما
فيها قال مكحول ما رايت اعلم من قبيصه توفي
في خلافه عبد الملك سنه ست او سبع وثمانين بالشام
ومنهم ابو الوليد عبد الملك بن مروان الخليفه
المشهور جعله معاويه على ديوان المدينه وهو ابن ست
عشره سنه وولاه ابوه مروان الحجرا ثم جعله الخليفه

بعده وكانت خلافته بعد ابيه سنه خمس وستين
وبويع ابن الزبير بالخلافه ايضا في ذلك الوقت ثم في سنه
خمس وسبعين ولاه عبد الملك الحجاج العراق ونقش الدراهم
والدنانير بالعربيه ومات عبد الملك بدمشق سنه
ست وثمانين وله ثنتان وستون سنه وكان من ايمه العلم
وفقها المدينه امر ابن عمر بسواله ثم
انتقل الى الفقهاء
الى طبقه ثانيه منهم ابو الحسن علي الحسين بن علي
بن ابي طالب التابعي المعروف بزين العابدين رضي الله عنه
سمع جماعه من الصحابه وروى عنه جماعه من التابعين
قال النووي واجمعوا على جلالته في كل شي
قال يحيى الابصاري هو افضل هاشمي رايته بالمدينه
قال الزهري لم ادرك بالمدينه افضل منه
قال ابن ابي شيبه اصح الاسانيد كلها الزهري
عن علي بن الحسين عن ابيه عن علي وفي مسلم اصح الاسانيد
خلاف معروف ولد علي بن الحسين والزهري في سنه
واحده سنه خمسين وكان ثقه مامونا رفيعا مات
بالمدينه سنه اربع وتسعين سنه الفقهاء فوجدوه بنيوت

مايه

مايه اهل بيت بالمدينه في الس رضي الله عنه ومنهم
ابو محمد الحسن ابن محمد الحنفيه المدني التابعي سمع سلمه وجابرا
وكبار التابعين روى عنه الزهري واخرون قال
النووي واتفقوا على توثيقه مات سنه مايه قال
عمرو دينار ما رايت احدا اعلم بمختلف فيه من الحسن بن محمد
ما كان زهريكم هذا الا غلاما من غلمانه يعني بن شهاب
نقله الشيرازي ومنهم عكرمه مولى بن عباس
المدني اصله من بربري وكان ينتقل من بلد الى بلد
قال النووي هو من كبار التابعين سمع جماعة
من الصحابه وروى عنه جماعات من التابعين وخلايق من غيرهم
وتكلم فيه بعض الائمه قال ابن سعد كان عكرمه
كثير العلم بحرا من البحور وقد تكلم الناس فيه وقال
بن حاتم عكرمه ثقه وانما انكر عليه مالك ويحيى بن سعيد لرايه
وقال البخاري ليس احد من اصحابنا الا يحتج بعكرمه
قال احمد بن عبد الله العجلي عكرمه ثقه وهو بري
مما يرميه به الناس فقال ابن معين اذا رايت من يتكلم
فيه فاتهمه على الاسلام قال عكرمه اني لاخرج الى
السوق فاسمع الرجل يتكلم بكلمه فينفتح لي خمسون
بابا من العلم مات عكرمه سنه اربع ومايه وقد بلغ ثمانين سنه

مات هو وكثير عزة الشاعر في يوم واحد فقال
الناس مات افقه الناس واشعر الناس وقد روى البخاري
لعكرمة في صحيحه ومنهم ابو بكر محمد بن مسلم بن
عبد الله بن شهاب الزهري الثاني بينهما نحو عشرين سنة القرشي
المدني سكن الشام قال النووي هو تابعي جليل سمع
انس بن مالك وغيره ورأى بن عمر وسمع خلائق من كبراء
التابعين وايمتهم روى عنه خلائق من كبار التابعين وصغارهم
ومن شيوخه قال عمر بن دينار ما رأيت انبل للحديث
من الزهري وما رأيت احدا الدينار والدرهم اهون عنده منه
ان كانت الدنانير والدراهم عنده بمنزلة البعر وقال
ابرهيم بن سعد قلت لابي ما فاتكم الزهري قال
كان يأتي المجالس من صدورها ولا يأتيها من خلفها ولا يبقى في
المجالس شابا الا ساله ولا كهلا الا ساله ثم يأتي الدار من
دور الانصار فلا يبقى فيها شابا الا ساله ولا كهلا الا ساله
ولا فتى الا ساله ولا عجوزا الا سالها حتى يجاول ربات الحجال
وقال الليث ما رأيت عالما قط اجمع من بن شهاب
ولا اكثر علما منه قال الشافعي لولا الزهري ذهبت
السنة من المدينة قال النووي ومناقبه والثناء
عليه وعلى حفظه اكثر من ان تحصر يروي انه اخذ القرآن

في

في ثمانين ليلة وقال الزهري ما استودعت حفظي شيأ فخانني
وقال سعد ابن ابرهيم ما ارى احدا بعد رسول الله صلى الله عليه
وسلم جمع ما جمع الزهري وقال مالك حدثني الزهري بحديث
فيه طول فقلت له اعد علي اما كنت تحب ان يعاد عليك فقال
لا قلت اكنت تكتب قال لا وقال عمر بن عبد العزيز
لا اعلم احدا اعلم بسنة ماضية منه مات
في شهر رمضان سنة اربع وعشرين ومايه وهو ابن اثنين وسبعين
بقريه له باطراف الشام يقال لها شغب وبدا بشين مفتوحه
وغين ساكنه معجمتين وبلا بموحده مفتوحه ثم دال مهمله
ومنهم عبد الرحمن بن هرمز الاعرج المشهور
بالرواية عن ابي هريرة تابعي مدني قرشي مولى ربيعه سمع
ابا هريرة وغيره وروى عنه الزهري الثاني وابو الزناد
واكثر عنه واتفقوا على توثيقه مات
بالاسكندرية سنة سبع عشرة ومايه ومنهم
ابو حفص عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن ابي
العاص ابن امية بن عبد شمس القرشي الاموي التابعي باحسان
الخليفة الراشد والامام العادل سمع انس بن مالك وغيره
واستوهب من سهل بن سعد قدحا شرب فيه رسول الله صلى
الله عليه وسلم فوهبه له وروى عنه خلائق من التابعين

كالزهري وابي سلمه بن عبد الرحمن فقال النووي
واجمعوا على جلالته وفضله ووفور علمه وصلاحه وزهده
وورعه وعدله وسفقته على المسلمين وحسن سيرته فيهم
وبذل وسعه في الاجتهاد في طاعه الله عز وجل وحرصه
على اتباع اثار رسول الله صلى الله عليه وسلم والاقتداء بسنته
وسنه الخلفا الراشدين وهو احد الخلفاء الراشدين ومناقبه
اكثر ان تحصر يوبع بالخلافه في صفر سنه تسع وتسعين
وكانت خلافته سنتين وخمسه اشهر نحو خلافه ابي بكر
الصديق رضي الله عنه فملا الارض قسطا وعدلا وسن
السنن الحسنه واماث الطرايق السيئه صلى خلفه انس بن
مالك قبل خلافته فشبه صلاته بصلاه رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال سفيان الثوري الخلفا خمسه ابو بكر
وعمر وعثمان وعلي وعمر بن عبد العزيز قال مالك بن دينار
لما ولي عمر بن عبد العزيز قلت رعاه الشافي رؤس الجبال من
هذا الخليفه الصالح الذي قام على الناس فقيل لهم وما علمكم
بذلك فقالوا انه اذا قام خليفه صالح كفت الذياب عن
شاتنا وكان عمر بن عبد العزيز قبل خلافته من اعطر
الناس والبسهم فلما استخلف قوموا ثيابه باثني عشر درهما
قال الامام احمد يروي في الحديث ان على راس الله تعالى يبعث
على

على كل مايه عام من يصح لهذه الامه دينها فنظرنا في المايه
الاولى فاذا هو عمر بن عبد العزيز وهذا الحديث رواه ابو داود
في سننه وجعله العلماء في المايه الاولى على عمر وفي الثانيه
على الشافعي وفي الثالثه على ابي العباس بن سريج وقيل على ابي
الحسن الاشعري وفي الرابعه على ابي سهل الصعلوكي وقيل على
القاضي ابن الباقلاني وقيل على ابي حامد الاسفرايني وفي الخامسه
على الامام ابي حامد الغزالي والله اعلم توفي عمر بن عبد العزيز
بدير سمعان قريه قريبه من حمص وقبره مشهور يزار
في يوم الجمعه لخمس بقين من رجب سنه احدى ومايه
وعمره تسع وثلاثون سنه وستة اشهر وكان له ولد صالح
من اعبد الناس يسمى عبد الملك ولي الخلافه
وهو ابن سبع عشره سنه وستة اشهر وكان يشير على ابيه
بمصالح الرعيه ويعينه على الاهتمام بها وكان ابن اهل
عصره بوالده واصل عمر مدني قال ابن عمر كنا نتحدث
ان هذا الامر لا ينقضي حتى يلي هذه الامه رجل من ولد عمر
يسير فيها بسيره عمر بوجهه شامه فكنا نقول هو لا
يعني ابنه وكانت بوجهه شامه حتى جا الله بعمر بن عبد
العزيز ولما استخلف باع كلما كان يملكه من الفضول
مما يستغني عنه فبلغ ثلاث وعشرون الف دينار فجعله

في السبيل ولم يمثل من طعام من يوم ولي حتى مات ووضع
المكس عن كل ارض وامر بعمل الخانات وكان يغسل ثيابه
فلا يمكنه الخروج الى الناس ماله غيرها وما احدث بناء حتى خرجت
عتبه له فكلم في امرها فقال لبناء احمر هل لك في نزهة
فيخرج من الدنيا ولم يحدث شيئا وكان يقول اني لادع
كثيرا من الكلام وكان يقول لا ينبغي ان يكون
قاضيا الا من هو عفيف حليم عالم بما كان من قبله بستشير
ذوي الراي لا يخاف ملامة الناس وساله رجل عن شيء
من الاهواء فقال الزم دين الصبي والاعرابي واله عما
سوى ذلك وقال عمر بن ميمون كانت العلماء مع عمر
بن عبد العزيز تلامذة وقال منه رجل فقيل له ما يمنعك
منه فقال ان التقي ملجم وكان يقول اقامه الحدود
عندي كاقامه الصلاة وقال له رجل ابقاك
الله فقال هذا قد فرغ منه ادع لي بالصلاح وسيل عن الجمل
وصفين وما كان فيهما فقال تلك دماء طهر الله يدي عنها
فانا اكره ان اغمس لساني فيها وقيل له لو تفرغت لنا فقال
وان الفراغ ذهب الفراغ الا عند الله وقال مجاهد
اتيناه ونحن نرى انه سيحتاج الينا فما خرجنا من عنده حتى
احتجنا اليه وكان يقول والله لوددت لو عدلت

فلا فراغ م

يوما واحدا وان الله تعالى قبضني وقال من محاسن عمر بن عبد العزيز ان داره
بدمشق هذه الخانقاه الملاصقه للجامع الاموي المعروفه بالشميصاطيه
المخاوقه للعباد والذكر وسكنى كثير من الصالحين والاولياء
لانكاد تسفل عن ولي لله عز وجل صرح بذلك النووي في
تهذيب الاسماء واللغات انها داره واحواله وقضاياه غير
منحصره قال يوسف ابن ماهك بينما نحن نسوي التراب
على قبر عمر بن عبد العزيز سقط علينا رق من السماء فيه مكتوب
بسم الله الرحمن الرحيم امان من الله لعمر بن عبد العزيز من النار

ومنهم ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي
بن ابي طالب رضي الله عنهم ابو جعفر المعروف بالباقر لانه
بقر العلم اي شقه فعرف اصله وعلم خفيه المدني
التابعي الجليل الامام البارع المجمع على جلالته المعدود في
فقهاء المدينه وائمتهم سمع جابرا وانسا وجماعات من كبار
التابعين وروى عنه خلائق من التابعين وكبار الائمه
توفي سنه اربع عشره ومائه وقيل ثمان عشره وهو ابن
ثلاث وستين سنه وقيل ثلاث وسبعين ومنهم
ابو محمد عبد الرحمن ابن القاسم ابن محمد بن ابي بكر الصديق رضي الله
عنهم الفقيه ابن الفقيه روى عن جماعات من التابعين
وروى عنه جماعات من الائمه كمالك والسفيانين وشعبه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والليث والاوزاعي ● واتفقوا على جلالته وامامته وفضيلته
وصلاحه توفي بالشام وقيل بالمدينه وقيل ببيت المقدس
سنه ست وعشرين ومايه وقيل سنه احد وثلاثين ● قال
مالك ان احدا لم يخلف اباه في مجلسه الا عبد الرحمن بن القاسم

ومنهم ابو عثمان ربيعه بن فروخ المعروف
بربيعه الراي بالهمز لانه كان يعرف بالراي والقياس ● هو
شيخ مالك القرشي التيمي المدني ● التابعي الجليل سمع انس بن مالك
وروى عنه الائمه كمالك والثوري والاوزاعي وابن عيينه
قال يحيى بن سعيد ما رايت اعقل من ربيعه وكان صاحب
معضلات اهل المدينه ويسيهم في الفتوى واتفقوا على
جلالته وعظم مرتبته في العلم والفهم ● توفي بالمدينه
سنه ست وثلاثين ومايه ومنهم ابو
الزناد عبد الله بن ذكوان الامام المشهور المدني القرشي
مولاهم قيل مولى ال عثمان بن عفان روى له عن بن
عمر وانس مرسلا وهو من التابعين فانه شهد مع عبد الله
بن جعفر جنازة وسمع من ائمه التابعين كعروه والشعبي
وروى عنه هاشم الاعمش ومالك والسفيانان والليث
وخلائق قال النووي واتفق العلماء على الثناء عليه وكثرة
علمه وفضله وحفظه وتقننه في العلوم وتوثيقه والاحتجاج

به قال احمد كان الثوري يسمي ابا الزناد امير المومنين في
الحديث ● وقال بن سعد رايت ابا الزناد دخل مسجد رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومعه من الاتباع مثل ما مع السلطان
فبين سايل عن فريضه وسايل عن الحساب وسايل عن الشعر
وسايل عن الحديث وسايل عن معضله وقال الليث رايت
ابا الزناد وخلفه ثلثمايه تابع من طالب علم وفقه وشعر
وصنوف العلم وقال البخاري اصح اسانيد ابي هريره
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريره وقال محمد بن سعد
كان ابو الزناد عالما عاقلا فصيحا مات فجاه في مغتسله ليله
الجمعه سابع عشر شهر رمضان سنه ثلاثين ومايه وهو ابن ست
وستين وفد على هشام بن عبد الملك فسال هشام ابن شهاب
اي شهر كان يخرج فيه العطاء اهل المدينه فقال لا ادري فسال
ابا الزناد فقال المحرم فقال هشام لابن شهاب يا ابا بكر
هذا علم افدته اليوم ● فقال مجلس امير المومنين اهل ان
يفاد منه العلم ومنهم ابو سعيد يحيى بن
سعيد الانصاري المدني التابعي قاضي المدينه واقدمه المنصور
العراق فولاه قضا الهاشميه وقيل تولا القضا ببغداد
سمع انسا وغيره وروى عنه جماعات من الائمه كالاوزاعي
ومالك والسفيانان وحماد ان والليث وابن المبارك وخلائق

لا يحصون من الاعلام واجمعوا على توثيقه وجلالته وامامته
قال الامام احمد هو اثبت الناس توفي سنه ثلاث
واربعين على الراجح ٥

ثم انتقل الفقه الى طبقة تالية منهم

ابو الحارث محمد بن عبد الرحمن بن المغيره بن الحارث بن ابي ذئب
القرشي العامري ٥ هو من تابعي التابعين سمع نافعا وعكرمه
وسعيد المقبري وغيرهم وروى عنه جماعات من الائمه الكبار
تابعي التابعين كمعمر والثوري وابن المبارك ٥ واتفقوا على
امامته وجلالته قال الامام احمد كان ابن ابي ذئب
يشبه بسعيد بن المسيب لم يخلف ببلاده ولا بغيرها مثله
قال الشافعي ما فاتني احد فاسفت عليه ما اسفت على
الليث وابن ابي ذئب ٥ اقدمه المهدي بغداد فحدث بها ثم
رجع يريد المدينه فتوفي بالكوفه سنه تسع وخمسين
ومائه وهو بن تسع وسبعين ٥ وكان ثقه صالحا ورعا
آمرا بالمعروف ناهيا عن المنكر ٥ حج المهدي فلما
دخل مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يبق احد الا قام
الا ابن ابي ذئب فقيل له قم هذا امير المومنين فقال انما يقوم
الناس لرب العالمين فقال المهدي دعوه فلقد قامت كل شعره
في راسي ٥ ولما حج ابو جعفر المنصور جلس في حرم مكه ومعه

ابن ابي ذئب ومالك بن انس دعا ابن ابي ذئب فاقعده معه في دار
الندوه ثم قال ما تقول في الحسن بن زيد بن الحسن بن فاطمه
فقال انه ليتحرى العدل فقال ما تقول في مرتين
او ثلاث فقال ورب هذه البنيه انك لجاير فاخذ الربيع
بلحيته فقال له ابو جعفر كف يا بن اللخناء وامر له بعطاء فلم
يقبله ٥ وكان يصلي الليل اجمع ويصوم يوما ويفطر يوما ثم
سرد الصوم واجتهد في العباده حتى لو قيل له ان القيامه قد
تقوم غدا ما كان فيه مزيد اجتهاد وكان قوالا بالحق مكرما
على الخلفاء لا تاخذه في الله لومه لائم وتميز على علماء عصره في
ذلك

ومنهم

ابو بكر عبد الله بن محمد
ابن ابي سبرة القرشي مات سنه اثنين وسبعين ومائه وهو
ابن ستين سنه وولي القضاء لابي جعفر سال ابو جعفر مالكا من
بقي بالمدينه من المشيخه فقال يا امير المومنين ابن ابي ذئب
وابن ابي سلمه وابن ابي سبرة

ومنهم

كثير
بن فرقد قال مالك كنا نختلف الى ربيعه فما نجب فينا الا
اربعه اكبرنا عجلت عليه المنيه يعني كثير بن فرقد ٥
والثاني عرب نفسه فاضاع علمه يعني عبد الرحمن بن عطا
والثالث شغل نفسه بالاغاليط وربما قال افسدته
الملوك يعني ابن الماجشون ثم سكت عن الرابع فكانه يعني نفسه

ومنهم الامام ابو عبد الله مالك بن انس بن مالك
الاصبحي المدني امام دار الهجره واحد ائمه المذاهب الاربعه
المتبوعين وهو من تابعي التابعين سمع نافعا ومحمد بن المنكدر
والزهري وابن دينار وابا حازم وخلايق من التابعين
وروى عنه الائمه يحيى الانصاري والزهري وهما من شيوخه
وابن جريج والاوزاعي والثوري وابن عيينه وشعبه والليث
بن سعد وابن المبارك والشافعي وعبد الرحمن ابن مهدي وعبهم
من الخلايق واجمعت العلما على امامته وجلالته وعظم
سيادته وتبجيله وتوقيره والاذعان له في الحفظ والتثبت
وتعظيم حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان مالك اذا
شك في شئ من الحديث تركه كله قال النووي روينا
باسناد الصحيح في الترمذي وغيره عن ابي هريره رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان
يضرب الناس اباط المطي في طلب العلم فلا يجدون عالما اعلم
من عالم المدينه قال الترمذي حديث حسن صحيح وقال سفيان
بن عيينه على مالك وكان مالك اذا اراد ان يحدث توضا
توضا وضوءه للصلاه ولبس احسن ثيابه ومشط لحيته وقعد
على صدر فراشه وتبخر وتطيب وتقول له فقيل له حديث
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان كثيرا يقول ما شاء الله

لا قوه الا بالله قال الشيرازي قال مالك قل رجل كنت
اتعلم منه ما مات حتى يجيئني ويستفتيني وقال ابن وهب
سمعت منادي ينادي بالمدينه الا لا يفتي الناس الا مالك بن انس
وابن ابي ذيب وقال الشافعي قال لي محمد بن الحسن ايهما اعلم
صاحبكم او صاحبنا يعني ابا حنيفه ومالكا قال قلت
على العدل والانصاف قال نعم قلت فانشدك الله من اعلم بالقرآن
صاحبنا او صاحبكم قال اللهم صاحبكم قال فانشدك
الله من اعلم باقاويل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم المتقدمين
صاحبنا او صاحبكم قال اللهم صاحبكم قال الشافعي فلم يبق
الا القياس والقياس لا يكون الا على هذه الاشياء فاذا كان اقل
المعرفه بهذه الاشياء فعلى اي شئ يقيس وقال بكر
بن عبد الله الصنعاني اتينا مالك ابن انس فجعل يحدثنا عن
ربيعه الراي فكنا نستزيد من حديث ربيعه فقال لنا ذات
يوم ما تصنعون بربيعه وهو في ذلك الطاق فاتينا ربيعه
فانبهناه وقلنا له انت ربيعه فقال نعم قلنا انت الذي يحدث
عنك مالك ابن انس قال نعم قلنا كيف حظي بك مالك ولم
تحط انت بنفسك قال اما علمتم ان مثقالا من دولة خير من
حمل علم توفي بالمدينه في صفر سنه تسع وسبعين ومايه
ودفن بالبقيع وقبره مشهور يزار ومولده سنه ثلاث وتسعين

من المحبره قالوا وحمل به في البطن ثلاث سنين وقال عند وفاته
لله الامر من قبل ومن بعد ومنهم الامام
ابو الحسن علي بن المديني احد ايمه الاسلام المبرزين في علم
الحديث صنف فيه نحو مائتي مصنف لم يسبق ولم يلحق في
نعتها سمع اباه وحماد ابن زيد وابن عيينه وروى عنه الايمه
كالامام احمد والبخاري واجمعوا على امامته وجلالته
وبراعته وتقدمه قال شيخه ابن عيينه والله لقد كنت
اتعلم منه اكثر مما تعلم مني وكان العلماء يكتبون قيامه
وقعوده ولباسه وكل ما يفعل ويقول قال البخاري ما
استصغرت نفسي عند احد قط الا عند علي بن المديني مات
سنه اربع وثلاثين ومايتين

ومن كان من فقهاء التابعين بمكة

شرفها الله تعالى ابو محمد عطا بن ابي رباح المكي مولى
من اكابر التابعين ولد في اخر خلافه عثمان
ونشا بمكه وسمع العباد له الاربعه وجماعات من الصحابه
رضي الله عنهم وروى عنه جماعات من التابعين وخلايق
من غيرهم وهو من الايمه المشهورين واحد شيوخ اصحابنا
الشافعيين في سلسله الفقه المتصله برسول الله صلى الله

مات عطا بوم مات وهو ابن ثمان وثمانين سنه

عليه وسلم قال الاوزاعي كان عطا ابن ابي رباح
عند الناس قال ابن ابي نجيح عطا سبعين نحجه وقال
الشافعي لم ار في التابعين احد اكثر اتباعا للحديث من عطا
وقدم ابن عمر مكه فسالته اهلها فقال تجمعون الي المسايل
وفيكم ابن ابي رباح وقال ربيعه فاق عطا اهل
مكه في الفتوى وكان ينادي في زمان بني ابيه في الحاج الا
لا يفتي الناس الا عطا واتفقوا على توثيقه وجلالته
واما مته توفي بمكه قال الجمهور سنه عشر ومايه
ومن غرايبه انه قال اذا اراد الانسان سفرا فله
التقصر قبل خروجه من البلد ومنها انه قال اذا كان
العيد يوم الجمعه وجبت صلاه العيد ولا يجب بعدها جمعه
ولا ظهر قال الشيرازي كان عطا مفلفل الشعر
اسود افطس اشل اعور ثم عمي وكان مولى لهم
وهو ابن ثمان وثمانين وكان من اجلاء الفقهاء واعلم الناس
بالمناسك ومنهم موحد عكرمه بن خالد بن العاص
بن هشام بن المغيره بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي
المكي التابعي الجليل المتفق على توثيقه سمع ابن عمر وابن
عباس وروى عنه عمرو بن دينار وقتاده وخلايق روى له
البخاري مات بعد عطا ومنهم مقدم

ابو الحجاج مجاهد بن جبر مولى مخزوم الامام المشهور المكى التابعى
اتفقوا على امامته وجلالته سمع جماعة من الصحابه كابن
عمر وابن عباس وروى عنه جماعه طاوس وعطا وعكرمه
وخلايق لا يحصون وهو امام فى الفقه والتفسير توفى
سنه احد ومايه وهو ابن ثلاث وثمانين سنه ۞ وكان
ابن عمر ياخذ له الركاب ويسوى عليه ثيابه اذا ركب

ومنهم عبد الله بن عبد الله بن ابى مليكه
التيمى كان من كبار اصحاب ابن عباس وولى القضا بالطايف
من جهة ابن الزبير وهو من ايمه المسلمين مات بمكه
سنه سبع عشره ومايه ومنهم ابو محمد عمرو
بن دينار التابعى الجليل المكى مولى باذام سمع الصحابه
وخلايق من ايمه التابعين وروى عنه الايمه جعفر الصادق
والسفيانان والحمادان واجمعوا على جلالته وامامته
وتوثيقه وهو احد ايمه التابعين واحد المجتهدين اصحاب
المذاهب قال ابن عيينه هو ثقه ثقه ثقه اربع مرات
قال وحديث اسمعه منه احب الى من عشرين من غيره
وكان مولى ولكن شرفه بالعلم توفى سنه ست وعشرين
ومايه وهو ابن ثمانين سنه ۞

ثم انتقل الفقه الى الطبقة الثانية

ومنهم ابو سيار عبد الله ابن ابى نجيح المكى مولى الثقيف
مات فى ولايه مروان سنه اثنين وثلاثين ومايه وكان مفتى مكه بعد
عطا ومنهم ابو الوليد عبد الملك ابن عبد العزيز ابن
جريج وجريج عبد لام حبيب بنت جبير قال ابن جريج
ما دون هذا العلم تدوينى احد جالست عمرو بن دينار بعد ما فرغت
من عطا سبع سنين قال ولم يغلبنى على سماع عطاء عشرين سنه
احد قيل له فما منعك من يمينه قال كانت قريش تغلبنى عليه
مات ابن جريج سنه خمسين ومايه

ثم انتقل الفقه الى الطبقة الثالثة

ومنهم مسلم بن خالد بن سعيد الزنجى وكان يقال له الزنجى
لحمرته وهو شيخ الامام الشافعى قال النووى الزنجى بفتح الزاى
وكسرها وهو الامام ابو خالد مسلم بن خالد بن سعيد المكى
القرشى المخزومى مولى سفيان بن عبد الله وهو من تابعى التابعين
سمع جماعات من الايمه وروى عنه الشافعى والحميدى وابن وهب
وخلايق وكان اماما فى الفقه والعلم ابيض مسربا خمرة مليحا
واختلفوا فى توثيقه وجرحه فقال ابن معين هو ثقه
وقال ابن المدينى ليس هو شئ وقال البخارى منكر الحديث
لا يكتب حديثه ولا يحتج به وقال احمد بن الوليد كان فقيها
عابدا يصوم الدهر مات بمكه سنه ثمانين ومايه وكان

كثير الغلط في حديثه وكان نعم الرجل وقال الشراري كان
مسلم بن خالد مفتي مكة بعد ابن جريج وعنه اخذ الشافعي ومن اعلام
الائمة وسادات الائمة سفيان ابن عيينة بن عمران مولى بني هلال
ولد بالكوفة ثم سكن مكة وكان له من العلم قدر كبير وفي
الزهد والعبادة محل خطير ادرك نيفا وثمانين من التابعين وروى
عن كثير منهم ◉ وروى عنه الائمة الاعلام المشاهير كالاعمش
وسعيد وابن مهدي وابن المبارك والشافعي والحميدي
وابن المديني واحمد بن حنبل وابن معين ◉ تفقه بعمرو بن دينار
قال الزهري ما رايت طالبا اصغر سنا منه يقال
انه قرا القران وهو ابن اربع سنين ثم برع وتفرد وسارت
بذكره الركبان ولم يزل في اجتهاد حتى فارق الدنيا قال
الحسن بن عمران ابن عيينة حججت مع عمي سفيان اخر حجة حجها
سنة سبع وتسعين ومايه فلما كنا بجميع استلقى على ظهره
ثم قال وافيت هذا الموضع سبعين عاما اقول في
كل حجة من السبعين اللهم لا تجعله اخر العهد من هذا
المكان واني قد استحييت من الله عز وجل من كثرة ما
اسأله ذلك فرجع فتوفي في رجب سنة ثمان وتسعين ومايه
ودفن بالحجون وله احدى وتسعون سنة فان ولادته كانت
سنة سبع ومايه رحمه الله ورضي عنه ◉ قال الشافعي

لولا

لولا مالك وسفيان لذهب علم الحجاز ولما جاهرون الرشيد
امير المومنين الى الحج وتلقاه الائمة وقال ما فعل سيد
الناس فقيل له ومن سيد الناس غيرك فقال سيد الناس
سفيان بن عيينة وسئل عنه سفيان الثوري فقال ذاك
احد الاحدين ويقال ان حماد بن زيد كان قدام سفيان
ابن عيينة كالصبي قدام معلمه وقال ابن وهب
ما رايت احدا اعلم بكتاب الله عز وجل من ابن عيينة وقال
احمد بن حنبل ما رايت احدا اعلم بالسنن من ابن عيينة قال
سفيان من كانت معصيته في الشهوة فارج له التوبة
فان ادم عليه السلام عصى بشهوة فغفر له ومن كانت
معصيته في كبر فاخش عليه اللعنة فان ابليس عصى مستكبرا
فلعن وقال سفيان اذا كان نهاري نهار سفيه وليلي
ليل جاهل فما اصنع بالعلم الذي كتبت وقال حرملة
اخرج سفيان من كمه رغيف شعير وقال هذا طعامي
منذ ستين سنة وقال ليس العالم الذي يعرف الشر والخير
انما العالم الذي يعرف الخير فيتبعه ويعرف الشر فيجتنبه
ووقف الفضيل ابن عياض على حلقة سفيان والجماعة حوله
فقال يا ابا محمد قل بفضل الله وبرحمته وبذلك فليفرحوا
هو خير مما يجمعون فقال يا ابا علي والله لا يفرح المومن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اربعين يوما الا انبت الله الحكمه في قلبه وانطق بها لسانه
وبصره عيوب الدنيا داءها ودواءها وقال ارفع الناس
منزله عند الله من كان بينه وبين عباده وهم الانبيا والعلما
وقال لم يعرفوا حتى احبوا ان لا يعرفوا

ثم انتقل الفقه الى طبقة رابعة

منهم الامام ابو عبد الله محمد ابن ادريس ابن العباس ابن
عثمان ابن شافع ابن السايب ابن عبيد ابن عبد يزيد بن هاشم
ابن المطلب ابن عبد مناف القرشي المطلبي امامنا رضي الله عنه
احد ائمه المذاهب الاربعه ابن عم رسول الله صلى الله عليه
وسلم يلتقي معه في عبد مناف قال النووي وقد اكثر
العلما من المصنفات في مناقب الشافعي واحواله من المتقدمين
والمتاخرين كداود الظاهري والساجي والدارقطني والاجري
والرازي والصاحب ابن عباد والبيهقي ونصر المقدسي وكتبهم
مشهوره ومن احسنها واتقنها كتاب البيهقي وهو مجلدان
ضخمتان استوعب فيهما معظم الاصحاب احواله ومناقبه
بالاسانيد الصحيحه والدلايل الصريحه فاقتصرت على نبذ
من ذلك مستعينا بالله متوكلا عليه الشافعي رضي الله
عنه

عنه قرشي مطلبي بالاجماع وقد تظاهرت الاحاديث الصحيحه
في فضل قريش وانعقد الاجماع على تفضيلهم على غيرهم وفي الصحيحين
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الامه من قريش وفي
صحيح مسلم ان الله اصطفى من قريش بني هاشم وفي صحيح البخاري
انما بنو المطلب وبنو هاشم شي واحد ولد الشافعي
سنه خمسين ومايه بالاجماع وهي السنه التي توفي فيها
ابو حنيفه وقيل في اليوم ولم يثبت والذي عليه الجمهور
ان مولده بغزه وقيل بعسقلان وهما من الارض المقدسه
التي بارك الله تعالى فيها فانهما على نحو مرحلتين من بيت المقدس
ثم حمل الى مكه وهو ابن سنتين وتوفي بمصر سنه اربع ومايتين
وهو ابن اربع وخمسين وقبره مشهور وعليه من الجلاله ما هو
اهله قال الربيع رايت في النوم ان ادم صلى الله عليه
وسلم مات فسالت عن ذلك فقيل هذا موت اعلم من في الارض
لان الله تعالى علم ادم الاسما كلها فما كان الا سيرا فمات الشافعي
رضي الله عنه ورای غيره ليله مات الشافعي قايلا يقول
الليله مات النبي صلى الله عليه وسلم ونشا الشافعي يتيما
في حجر امه في ضيق حال وكان في صباه يجالس العلما ويكتب ما
يستفيده في العظام لعجزه عن الورق حتى منها حسابا
قال الشافعي كنت انظر في الشعر فارتقيت عقبة مني

فاذا صوت من خلفي علي بالفقه وقال خرجت اطلب النحو
والادب فلقيني مسلم بن خالد الزنجي فقال يا فتى من اين انت
قلت من اهل مكه قال ابن منزلك قلت شعب الخيف قال
من اي قبيله انت قلت من عبد مناف قال نح نح لقد شرفك
الله في الدنيا والاخره اجعل فضلك هذا في الفقه فكان
احسن بك فاخذ في الفقه وحصل منه على الزنجي وغيره من
ايمه مكه ما حصل ثم رحل الى المدينه قاصدا مالك رحمه الله
ورحلته مشهوره فيها مصنف معروف فاكرمه وعامله بما
هو الايق بهما لنسبه وعلمه وفضله وعقله وادبه ثم
عرض عليه الموطا حفظا فاعجبته قراته وجعل يستزيده لاعجابه
ثم قال ان لم يكن احد يتعلم فمثل هذا الغلام ثم قال له ان
الله تعالى قد القى على قلبك نورا فلا تطفه بالمعصيه اتق الله فانه
سيكون لك شان وكان سنه حينيذ ثلاث عشره سنه
ثم لازم مالك وحصل عنه ما حصل ثم انتقل الى اليمن فولها
واشتهر من حسن سيرته وحمله الناس على السنه والطريق
الحميده اشياء كثيره ثم رحل الى العراق وجد في الاشتغال
بالعلم وناظر محمد بن الحسن وغيره ونشر علم الحديث ونصر
السنه فشاع ذكره وفضله حتى ملا البقاع ورسالته
عبد الرحمن ابن مهدي امام اهل الحديث في عصره ان يصنف كتابا
في

في اصول الفقه فصنف الرساله فاعجب بها اهل العصر واجمع
الناس على استحسانها واكبوا على حفظها قال المزني قرات
الرساله خمس مايه مره ما من مره الا واستفدت منها فايده جديده
وقال ايضا وانا انظر فيها من خمسين سنه ما اعلم اني نظرت
فيها مره الا استفدت منها شيئا لم اكن عرفته فلما اشتهرت
جلاله الشافعي في العراق وسار ذكره في الافاق واعترف
بفضله العلما اجمعون الموافقون والمخالفون عظمت مرتبته
واستقرت امامته وظهر من فضله في مناظراته ما لم يظهر
لسواه وبين من القواعد والمهمات ما لم يعرف لمن عداه وامتحن في
مواطن كثيره بما لا يحصى من المسايل فكان جوابه فيها من
الصواب والسداد بالمحل الاعلا والمقام الاسنى عكف عليه
للاستفاده منه الصغار والكبار والايمه والاخيار ورجع
كثير منهم عن مذاهب كانوا عليها الى مذهبه وبارك الله الكريم
له ولهم في تلك العلوم الزاهره والخيرات المتكاثره ثم صنف
في العراق كتابه القديم وسماه بالحجه ثم خرج الشافعي الى
مصر سنه تسع وتسعين ومايه فصنف بها كتبه الجديده وسار
ذكره في البلاد وقصده الناس من الشام واليمن والعراق وغيرها
من النواحي للاخذ عنه وسماع كتبه واشكر ما لم يسبق اليه من
ذلك اصول الفقه فانه اول من صنف اصول الفقه بلا خلاف

ومن ذلك كتاب القسامه وكتاب الجزيه وكتاب قتال اهل البغي
وللشافعي منح اقتضت تكرمه فمنها شرف نسبه واجتماعه هو
ورسول الله صلى الله عليه وسلم في عبد مناف الذي هو نهايه
الحسب ۞ ومنها شرف مولده ومنشايه فانه ولد بالارض
المقدسه ونشا بمكه المشرفه ۞ ومنها انه جا بعد ان
مهدت الكتب وصنف وقررت الاحكام ونقحت فنظر في
مذاهب المتقدمين واخذ عن الايمه المتقين وناظر الحذاق والمبرزين
فبحث مذاهبهم وسبرها وغاص فيها فخبرها ثم لخص طريقه
جامعه للكتاب والسنه والاجماع والقياس ولم يقتصر
على بعض هذه الاربعه كما وقع لغيره وتفرد للاختيار والتكميل
والتنقيح مع كمال قوته وعلو همته وتفننه في العلوم
وبراعته ۞ ومنها ما تفرد به من معرفه كتاب الله عز وجل
وسنه رسوله صلى الله عليه وسلم ۞ ومنها انه الامام
الحجه في لغه العرب بل اشتغل في العربيه عشرين سنه
مع بلاغته وفصاحته وهو عربي اللسان والدار ۞ ومنها
معرفته بالاثار وحمل الاحاديث وتوقيف نقله الاخبار
على معاني السنن وتنبيههم وقدفه باكثر على اباطيل مخالفي
السنن وتمويههم واقاويل العلما في هذا كثيره قال

محمد

محمد بن الحسن رحمه الله ان اصحاب الحديث نوما فبلسان الشافعي
وقال الزعفراني كان اصحاب الحديث رقودا فايقظهم
الشافعي فتيقظوا وقال الامام احمد رحمه الله ما
احد بمس بيده محبره ولا قلما الا وللشافعي في رقبته منه
فهذا قول من لا يختلف الناس في ورعه وفضله ۞ ومنها
ان الشافعي مكنه الله عز وجل من انواع العلوم والفنون حتى
عجز لديه المناظرون واعترف له الموافقون والمخالفون
في المحافل الكبار بحصور ايمه العصر ومناظراته معروفه
مسطوره لاخر الدهر ۞ ومنها انه تصدر في عصر الايمه
المبرزين للتدريس والافتاء والتصنيف وقال له شيخه مسلم
بن خالد امام اهل مكه ومفتيها افت يا ابا عبد الله فقد والله ان
لك ان تفتي وكان للشافعي اذ ذاك خمس عشره سنه وكان
ابن عيينه اذا جاه فتوى يقول اسلوا هذا الغلام واخذ
فاخذ عنه العلم في سن الحداثه وهذا دليل واضح على عظم
جلالته ۞ ومنها انه جمع مذهبه بين اطراف الادله
مع الاتقان والتحقيق والعرض التام على المعاني والتدقيق ومع هذا
فاحتياط وقال ما هو ثابت عنه اذا صح الحديث وخالفه
مذهبي فاضربوا بمذهبي الحايط وقد عمل اصحابه بذلك وامتثلوا
وصيته في مسايل نحو العشرين معروفه ۞ ومنها تمسكه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بالاحاديث الصحيحه واعراضه عن الواهيه الضعيفه قال
النووي لا اعلم احدا من الفقهاء اعتنى بالاحتجاج بالتمييز بين
الصحيح والضعيف كاعتنايه ولا قريبا منه ومنها
اخذه بالاحتياط في مسايل وعبادات وغيرها ومنها
اجتهاده في العبادات وتدقيقه في الورع وسلوكه طريق
الزهد واشتهاره بعظيم السخاء فمن اجتهاده انه كان يقسم
الليل ثلاثه اقسام ثلث للعلم وثلث للصلاه وثلث للنوم ومكث
عشرين سنه لم يشبع الا شبعه طرحها من ساعته ومن سخايه
ما نقله الحميدي ان الشافعي قدم من اليمن الى مكه بعشره
الاف دينار فضرب خباه فكان الناس يأتونه فما برح حتى
فرقها كلها وقال البويطي قدم الشافعي مصر وكانت ذسيله
ترسل اليه برزم الثياب والوشي فيقسمها بين الناس
وقال الربيع كان الشافعي راكبا فسقط سوطه فوثب
انسان فمسحه بكمه وناوله اياه فقال لغلامه ادفع اليه
الدنانير التي معك فدفعها ودخل مره الى الحمام فاعطى الحمامي
ما لا جزيلا ومع ذلك كان يتاسف ويقول شعر

والهف نفسي على مال افرقه ... على المقلين من اهل المروات
ان اعتذاري الى من جاء يسئلني ... ما ليس عندي من احدى المصيبات

ومنها ما ورد في الحديث المشهور ان عالم قريش يملا طبق
الارض

الارض علما وحمله العلما من المتقدمين والمتاخرين على الامام الشافعي
واستدلوا بانه لم ينقل عن الصحابه رضي الله عنهم الا مسايل
معدوده اذ كانت فتاويهم مقصوره على الوقايع بل كانوا
ينهون عن السوال عما لم يقع وكانت همتهم مصروفه الى الجهاد
ومجاهده النفوس والعباده فلم يتفرغوا للتصنيف وكذلك
التابعون لم يصنفوا واما من جا بعدهم وصنف الكتب فلم يكن
فيهم قرشي يتصف بهذه الصفه قبل الشافعي ولا بعده الا ابن
قال الساجي في كتابه اختلاف العلماء انما بدات بالشافعي
قبل جميع الفقها وقدمته عليهم وان كان فيهم اقدم منه اتباعا
للسنه فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قدموا قريشا
وقال الامام ابو نعيم الاستراباذي في الحديث الوارد في
عالم قريش علامه بينه اذا تامله الناظر المنصف علم ان المراد
به رجل من علماء قريش يظهر علمه وينتشر في الارض ويكتب
كما تكتب المصاحف ويدرسه السمار والمشايخ في المجالس
ويحكى اقاويله في مجالس الحكام ومجافل اهل الحل والنظام وهذه
صفه لا نعلمها في احد غير الشافعي فصوعالم قريش ان شاء الله
قال البيهقي والى هذا ذهب الامام احمد في تاويل هذا
الخبر ومن حكمه انه قال من اراد الدنيا فعليه
بالعلم ومن طلب الاخره فعليه بالعلم وقال تفقه قبل

ان تراس فاذا راست فلا سبيل الى التفقه وقال زينة
العلما التقوي وحليتهم حسن الخلق وجمالهم كرم النفس
وقال لا عيب بالعلماء اقبح من رغبتهم فيما زهدهم
الله فيه وزهدهم فيما رغبهم فيه وقال ليس العلم
ما حفظ العلم ما نفع وقال فقر العلماء فقر اختيار
وفقر الجهال فقر اضطرار وقال المرا في العلم
يقسي القلب ويورث الضغائن وقال وددت ان
الخلق تعلموا هذا العلم على ان لا ينسب الي منه حرف وقال
ما كذبت قط ولا حلفت بالله لا كاذبا ولا صادقا
وقال طلب فضول الدنيا عقوبة عاقب الله بها اهل التوحيد
وقال من احب ان يفتح الله قلبه وينوره فعليه بترك
الكلام فيما لا يعنيه واجتناب المعاصي وعليه بالخلوة
وقلة الاكل وترك مخالطة السفهاء وبعض اهل العلم
الذين ليس معهم انصاف وقال ليونس لو اجتهدت
كل الجهد على ان ترضي الناس كلهم لا سبيل فاخلص عملك
ونيتك لله عز وجل وقال لو اوصى رجل بشي لا عقل
الناس صرف الى الزهاد وقال العاقل من عقله
عقله عن كل مذموم وقال لو علمت ان سر الماء
البارد ينقص المروة ما شربته وقال من احب ان

يقضي له بالخير فليحسن الظن بالناس وقال ليس باخيك
من احتجت الى مداراته وقال من صدق في اخوة اخيه
قبل علله وسد خلله وغفر زلله وقال من برّل فقد
اوثقك ومن جفاك فقد اطلقك ومن ذمّ لك نم بك ومن اذا
ارضيته قال فيك ما ليس فيك واذا اغضبته قال
فيك ما ليس فيك وقال من وعظ اخاه سرًا فقد نصحه
وزانه ومن وعظه جهرًا فضحه وشانه وقال ومن تزين
هتك ستره وقال التواضع يورث المحبة والقناعة
تورث الراحة وقال ارفع الناس قدرًا من لا يرى قدره
واكثرهم فضلا من لا يرى فضله وقال ما ضحك من
خطا رجل الا ثبتت صوابه في قلبه وقال من صدق الله نجا
ومن اشفق على دينه سلم من الردى ومن زهد في الدنيا قرت
عيناه بما يراه من ثواب الله غدا وقال الانبساط الى
الناس مجلبة لقرناء السوء والانقباض عنهم مكسبة للعداوة
فكن بين المنقبض والمنبسط وقال ما اكرمت احدًا
فوق مقداره الا تصنع من قدري عنده بمقدار ما زدت في
اكرامه وقال عز الذل اشياء حضور مجلس العلم بلا نسخة
ودخول الحمام بلا سطل وتذلل الشريف للدنيء لينال
منه شيا ومداراة الاحمق وقال من ولي القضا ولم يفتقر

فصل وقال لا باس على الفقيه ان يكون معه سفيه
يباسفه به ومنها ثناء الائمه عليه قال شيخه
سفيان ابن عيينه وقد قرا عليه حديثا في الرقايق فغشي على
الشافعي وقيل مات ان كان مات فقد مات افضل اهل زمانه
وبعث اليه ابو يوسف القاضي يقريه السلام ويقول صنف
الكتب فانك اول من يصنف في هذا الزمان وقال الامام احمد
كان الفقه مقفلا على اهله حتى فتحه الله بالشافعي وكان
الشافعي طويلا سايل الخدين قليل لحم الوجه خفيف العارضين
طويل العنق طويل القصب ادم يخضب لحيته بالحنا اللسنه
حسن الصوت حسن السمت حسن الوجه حسن الخلق حسن الافعال
عظيم العقل فصيحا اذا خرج لسانه بلغ انفه وكان كثير
الاسقام توفهم طويل القصب اي عظيم العضد والفخذ والساق
كل عظم منها قصبه وسايل الخدين رقيقهما مسطيلهما
وكان حسن خلقه محببا الى اهل الفقه والاكابر والامرا
يجلونه ويعظمونه وكان مقتصدا في لباسه بتختم في
يساره وكان دا معرفه تامه في الطب والرمي وكان
اشجع الناس وافرسهم وياخذ باذنه واذن الفرس والفرس
بعدوا وكان مع لطفه مهيبا قال الربيع وهو

من اصحابه والله ما اجترات ان اشرب والشافعي ينظر اليّ
لهيبته له وروي عنه انه قال رايت النبي صلى الله عليه
وسلم بالمنام قبل حلمي فقال لي يا غلام فقلت لبيك يا رسول
الله قال ممن انت قلت من رهطك قال ادن مني فدنوت
منه ففتح فمي فامر من ريقه على لساني وشفتي وقال امض
بارك الله فيك فما اذكراني لحنت في حديث بعد ذلك
وقال ابو الحسن الدينوري رايت النبي صلى الله عليه وسلم
في المنام فقلت يا رسول الله بقول من اخذ فاشار الى علي
ابن ابي طالب فقال خذ بيد هذا فاتى به ابن عمنا الشافعي
ليعمل بمذهبه فيرشد ويبلغ باب الجنه ثم قال الشافعي بين
العلماء كالبدر بين الكواكب وقال الشافعي رايت بالمنام
كان انبيا اتاني فحمل كتبي فنثها في الهواء فسالت بعض
المعبرين فقال ان صدقت رويا لم يبق بلد من بلاد
الاسلام الا ودخل علمك فيه قال المزني ما حت الجن
ليله مات الشافعي فهذا اخر ما يتعلق بترجمه
الشافعي رضي الله عنه وهو وان كان فيه طول بالنسبه
الى ما قصدته من الاختصار في هذا الكتاب لارادة حفظه
واستحضاره فهو مختصر جدا بالنسبه الى ما ذكره الايمه
من احواله فرضي الله عنه وارضاه واكرم نزله ومثواه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وجمع بيننا وبينه في دار الكرامه وكما ننعنا بعلمه في الدنيا
نساله الفوز به يوم القيمه ، امين ، امين ، امين ،

وممن كان باليمن من فقهاء التابعين

ابو عبد الرحمن طاووس بن كيسان مولى ابنا الفرس مات بمكه
سنه ست ومايه على ما قاله الجمهور وله بضع وسبعون سنه
وكان يسكن باليمن وهو من كبار التابعين والعلما الفضلا
الصالحين سمع جماعه من الصحابه وروى عنه خلايق من
التابعين وابنه عبد الله الصالح بن الصالح ، واتفقوا على
جلالته وفضيلته ووفور علمه وصلاحه وحفظه وثبته

ومنهم ابو عبد الله وهب ابن منبه التابعي اليماني
قال النووي هو تابعي جليل من المشهورين بمعرفه الكتب
الماضيه سمع جماعه من الصحابه كابن عباس وجابر وابي هريره
وروى عنه الايمه واتفقوا على توثيقه توفي سنه اربع
عشره ومايه

قال الذهبي في العبر وفيها
يعني اربع عشره
ابو عبد الله الصنعاني
ابن منبه
الحبر العالمه
كان
سيد العابدين
بكتب الاولين
واخبار الامم وقصصهم
بحيث انه كان يشبه بكعب الاحبار
في زمانه

ومن كان بالشام من فقهاء التابعين

ابو ادريس عايذ الله الخولاني التابعي المشهور وروى عن الصحابه
كابي الدرداء وابي ذر وجماعه كثيره من الصحابه وروى
عنه مكحول والزهري وعطا وخلايق وولي القضا من قبل
عبد الملك بن مروان ، قال الزهري كان ابو ادريس

من فقهاء اهل الشام وقال مكحول ما ادركت مثل ابي ادريس
الخولاني فهو من ايمه التابعين مجمع على امامته وجلالته وورعه
وزهده وحفظه واتقانه وكان قدوه اهل الشام وكان يجلس
في مسجد دمشق فيحدث في العلم لا يقطعه بغيره حتى تقام الصلاه
وكان يقول من تعلم ليستتبع به قلوب الناس لم يرح رايحه
الجنه مات سنه ثمانين رحمه الله ،

ثم انتقل الفقه الى طبقه ثانيه

منهم رجا ابن حيوه الفقيه العظيم مذكور في
مسح الخف الكندي الشامي الاردني بضم الهمزه والدال التابعي روى
عن معاذ ومعاويه وجابر وابي امامه وغيرهم وخلايق من التابعين
وروى عنه جماعات من التابعين كالزهري وقتاده وكان
فقيه عالما فاضلا واصله من بيسان ثم انتقل الى فلسطين
قال مسلمه بن عبد الملك ثلاثه رجال ان الله عز وجل لينزل
الغيث بهم وينصرهم على الاعداء رجا ابن حيوه وعباده ابن
نسي وعدي بن عدي وقال مكحول رجا شيخنا وسيدنا
وسيد اهل الشام قال النووي ومناقبه كثيره مشهوره
قال البخاري قيل لرجا مالك لا تاتي السلطان فقال
يكفيني الذي تركتهم له يعني رب العالمين سبحانه وتعالى
قال واجمعوا على جلالته وعظم فضله في نفسه وعلمه

وعشره ومات سنه ثنتي عشره ومايه ويكفي في فضله انه صاحب
عمر بن عبد العزيز وغيره ليلا ونهارا وممن
عباده بن نسي سيد اهل الاردن ويحيى بن يحيى الغساني
اهل دمشق
ابو عبد الله مكحول بن عبد الله الشامي الدمشقي الفقيه التابعي
كان مولى لامراه من قريش فاعتقته فسكن دمشق وداره
عند طرف السوق معروفه سمع جماعه من الصحابه وتفقه
بجماعات من التابعين وروى عنه الايمه كالزهري والاوزاعي
وخلايق لا يحصون ○ وقال مكحول طبقت الارض في
طلب العلم وحللت بنصف فلم ادع بها علما الا احتويت
عليه فيما اري ثم اتيت المدينه فلم ادع بها علما الا احتويت
عليه ثم اتيت الشام فغربلتها ○ قال ابو حاتم ما
اعلم بالشام افقه من مكحول واتفقوا على توثيقه ○ قال
الشيرازي وكان سنديا لا ينصح وكان معلم الاوزاعي ○
قال الزهري العلما اربعه سعيد ابن المسيب بالمدينه
وعامر الشعبي بالكوفه والحسن بن ابي الحسن بالبصره
ومكحول بالشام ○ قال الايمه لم يكن في زمان مكحول
ابصر بالفتيا منه وكان لا ينتي حتى يقول لا حول ولا

قوه الا بالله هذا راي والراي يخطي ويصيب مات
بدمشق سنه ثمان عشره ومايه ثم انتقل الفقه والفتوى
بالشام الى الامام ابي عمرو عبد الرحمن ابن عمرو بن يحمد
بضم المثناه من تحت وكسرها الاوزاعي الامام المشهور
الشامي الدمشقي كان امام اهل الشام في عصره بلا مدافعه
ولا مخالفه وكان اهل المغرب على مذهبه قبل انتقالهم الى
مذهب مالك وكان يسكن دمشق ثم تحول الى بيروت فسكنها
مرابطا الى ان مات بها وهو من تابعي التابعين سمع جماعات
من التابعين كعطا وقتاده ونافع والزهري وروى عنه
جماعات من التابعين ومن شيوخه كقتاده والزهري وجماعات
من اقرانه من كبار العلماء كسفيان ومالك وشعبه وعمر
بن عبد العزيز وابن المبارك وخلايق لا يحصون وهو منسوب
الى الاوزاع قيل كانت قريه عند باب الفراديس وقيل
بطن من حمير ○ قال بعض المحققين انما قيل الاوزاعي لانه
من اوزاع القبايل اي فرقها ○ ومولده سنه ثمان وثمانين
من الهجره ومات سنه سبع وخمسين ومايه واجمع
العلماء على امامته وجلالته وعلو مرتبته وكمال
فضيلته واقاويل السلف رحمهم الله عز وجل كثيره مشهوره
مصرحه بورعه وزهده وعبادته وقيامه بالحق وكثره

حديثه وغزاره فقهه وشده تمسكه بالسنه وبراعته
في النصاحه واجلال اعيان ايمه عصره له من سايرالاقطار
واعترافهم بمرتبته واجاب الاوزاعي في سبعين الف
مسله وقيل ثمانين الف اجتهد وافتى فيها ولما دفن وقف
امير الساحل على قبره وقال رحمك الله اباعمرو فقد
كنت اخافك اكثر ممن ولاني وقال ابوحاتم الاوزاعي
امام متبع لما سمع ولما بلغ سفيان الثوري مقدم الاوزاعي
الى مكه خرج حتى لقيه بذي طوى فحل راس البعير عن القطار
ووضعه على رقبته وكان اذا مر بجماعه قال الطريق
للشيخ قال الشيرازي سيل الاوزاعي عن الفقه يعني
استفتي وله ثلاث عشره سنه ومات وله سبعون سنه
قال النووي وكان مولده ببعلبك ومات في حمام بيروت
ذهب الحمامي كحاه واغلق عليه الباب ثم جا ففتح الباب فوجده
ميتا مستوسدا يمينه مستقبل القبله

ثم استقرت الفتوى بالشام على مذهب الاوزاعي

في سنه ست وستين ومايه

ومن كان بمصر من فقهاء التابعين

ابو عبد الله عبد الرحمن بن عسيله الصنابحي وابو تميم عبد الله
بن مالك

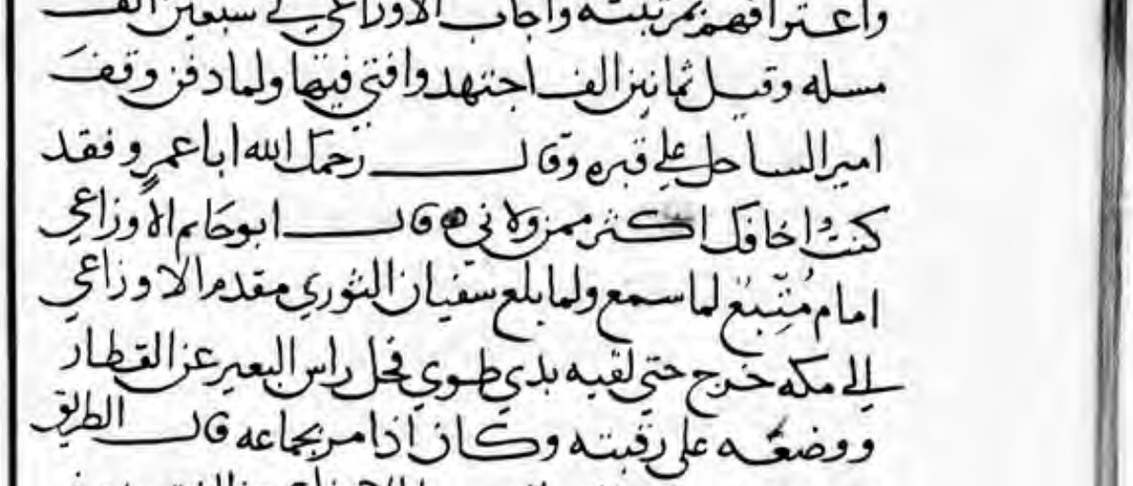

بن مالك الجيشاني ومن اصحاب عمر رضي الله عنه
انتقل الفقه الى طبقه اخرى منهم مرثد بن عبد الله اليزني
وعبد الله بن الحارث كانوا من اعلام العلماء

ثم انتهى علم هؤلاء الى الليث

ابن سعد الامام المشهور وهو ابو الحارث الليث ابن سعد ابن
عبد الرحمن الفهمي مولاهم المصري الامام البارع من تابعي التابعين
سمع عطاء ونافعا والزهري وخلايق وروى عنه مجاهد وخلايق
وهشام بن سعد وهما من شيوخه وابن المبارك وابن وهب
وابن لهيعه وعبد الله بن صالح كاتبه وخلايق لا يحصون
من الايمه واجمع العلما على جلالته وامامته وعلو
مرتبته في الحديث والفقه وهو امام اهل مصر في زمانه
قال الشافعي كان الليث افقه من مالك الا انه ضيعه
اصحابه وروي عنه مالك ولد الليث سنه ثلاث وتسعين
وتوفي سنه خمس وسبعين ومايه وكان قد استقل
بالفتوى في زمانه بمصر وكان سريا نبيلا سخيا
قال احمد بن حنبل الليث كثير العلم صحيح الحديث ليس
في هولاء المصريين اثبت منه ما اصح حديثه رايت من رايت
فلم ار مثل الليث كان فقيه البدن عربي اللسان يحسن القرآن

والنحو ويحفظ الحديث والشعر حسن المذاكره وعد حصالا جليله
حتى بلغ عشرا ن ولما قدم المدينه اهدي له مالك من ظرفها
فبعث اليه الف دينار وكان دخله كل سنه ثمانين الف
دينار وما وجبت عليه زكاه قط وقال منصور بن
عمار اتيت الليث فاعطاني الف دينار وقال ضن بهذه
الحكمه التي اتا كل الله عز وجل وكان يحذ لاصحابه الفالوذج
ويعمل فيه الدنانير ليحصل لكل من اكل كثيرا اكثر من صاحبه
قال الليث كتبت من علم ابن شهاب كثيرا وطلبت ركوب
البريد اليه الى الرصافه فخفت ان لا يكون ذلك لله عز وجل
فتركته وقبر الليث بمصر بالفسطاط الصغرى من المزارات
المقصوده

ومن كان بالكوفه من فقهاء التابعين

علقمه بن قيس ابن عبد الله ابن مالك النخعي نسبه الى جده الاعلا
الكوفي التابعي الكبير الجليل الفقيه البارع الجامع عم
الاسود بن يزيد سمع اكابر الصحابه كعمر وعثمان وعلي
وابن مسعود وعايشه وروى عنه الايمه كابرهيم النخعي
والشعبي وابن سيرين واجمعوا على جلالته وعظم محله ووفور
علمه وجميل طريقته قال ابرهيم النخعي كان علقمه

يشبه

يشبه بابن مسعود ن وكان الايمه يقولون علقمه من الربانيين
اكبر اصحاب ابن مسعود واشبههم هديا ودلا به ن توفي سنه
ثنتين وستين وكان اصحاب محمد يسالونه لعظم شانه ن

ومنهم ابو عمرو الاسود ابن يزيد بن قيس النخعي
ابن اخي علقمه بن قيس النخعي المقدم ذكره وكان اسن من علقمه
وهو خال ابرهيم بن يزيد النخعي الفقيه ادرك ابا بكر
الصديق وعمر بن الخطاب وروى عن علي وابن مسعود ومعاذ
وعايشه روى عنه ابرهيم النخعي وجماعات وا تفقوا على
توثيقه وجلالته حج ثمانين حجه وعمره لم يجمع بينهما ولد لك
ابنه عبد الرحمن يصلي كل يوم سبع مايه ركعه وانه صار
عظما وجلدا مات سنه خمس وسبعين قالت عايشه
رضي الله عنها ما بالعراق رجل اكرم علي من الاسود وقيل
للشعبي ايهما افضل علقمه او الاسود قال كان علقمه
مع البطي والاسود يدرك السريع

ومنهم مسروق
ابن الاجدع بدال مهمله التابعي الكوفي المخضرم روى عن
الخلفاء الاربع وغيرهم من الصحابه وروى عنه ابو وايل وهو
اكبر منه والشعبي والنخعي وغيرهم وا تفقوا على جلالته
وفضيلته واما مته وكان ابوه افرس فارس في اليمن وهو
ابن اخت عمرو ابن معدي كرب وكان يصلي حتى تورم قدماه

قال السمعاني كان مسروق شريفا في صغره فغلب عليه ذلك ○ توفي سنه ثنتين وستين ومنهم ابو مسلم عبيده السلماني بفتح العين وكسر الباء والسلماني باسكان اللام الكوفي التابعي الكبير اسلم قبل وفاه رسول الله صلى الله عليه وسلم بسنتين ولم يره وسمع اكابر الصحابه وهو مشهور بصحبه علي روى عنه الشعبي والنخعي وابن سيرين وغيرهم من الائمه ترك الكوفه وحضر مع علي قتال الخوارج وكان احد اصحاب ابن مسعود الذين يقرؤن ويفتون وكان شريح اذا اشكل عليه شيء ارسلهم الى عبيده وانتهى الى قوله مات سنه اثنتين وسبعين ○ ومنهم القاضي شريح بن الحارث بن قيس الكندي الكوفي التابعي ادرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يلقه على المشهور روى عن اكابر الصحابه وروى عنه اكابر الائمه قال الاكثرون استقضاه عمر بن الخطاب على الكوفه واقروه بعده فبقي على قضايها ستين سنه ويروى عنه انه قال ولبت القضا لعمر وعثمان وعلي ومعاويه ويزيد وعبد الملك الى ايام الحجاج فاستعفيت ○ وكان له يوم استعفا به مايه وعشرون سنه وعاش بعد ذلك سنه قال له علي بن ابي طالب حين جمع الناس وجعل يسالهم ما تقول في

العرب

في كذا ما تقولون في كذا اذهب فانت افضل الناس وفي روايه انت اقضى الناس وقال البخاري في تاريخه انه توفي سنه ثمان وسبعين وهو ابن مايه وعشرون سنه قال الشيرازي ولي شريح القضا خمسا وسبعين سنه ○ واتفقوا على توثيقه وديانته وفضله والاحتجاج بروايته وذكايه وانه اعلمهم بالقضا

ذكر الزبيدي في اسناد البخاري الصعق محمد وهو مصحف فيه وابو عبيد وقال الدارقطني ضعيف قلت الصواب والله اعلم

وكان من اعلم الناس بقضايا [illegible] اصحاب عبد الله بن مسعود وهؤلاء الخمسه الكوفيون الذين ذكرناهم هم اصحاب عبد الله بن مسعود وقال سعيد بن جبير كان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم عبد الله سرج هذه القريه وفي ذلك قيل

وابن مسعود الذي سرج القريه اصحابه ذوو الاحلام

قال الشعبي ما كان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم افقه صاحبا من عبد الله بن مسعود قال عبد الله التيمي كان فينا ستون شيخا من اصحاب بن مسعود

ثم انتقل الفقه الى الطبقه الثانيه

منهم ابو عمار او ابو عبد الرحمن ابن يزيد بن الاسود بن عمرو بن ربيعه بن حارثه بن سعد بن مالك بن النخع الفقيه النخعي الكوفي احد الائمه المشاهير تابعي راى عايشه رضي الله عنها ولم يثبت

له منها سماع مات سنه ست وتسعين وله تسع واربعون
سنه وانما قيل له النخعي لانه انتخع من قومه اي بعد عنهم

ومنهم ابو عمرو عامر بن شراحيل الشعبي الكوفي
من تابعي الكوفه وعلمايها واكابرها سمع عليا وخلقا من
الصحابه وروي عنه خلق كثير من التابعين كمكحول والاعمش
ولد لست سنين خلت من خلافه عثمان ومات سنه اربع
ومايه وهو ابن اثنين وثمانين سنه وقال ابن سيرين لابي بكر
الهذلي الزم الشعبي فلقد رايته يستفتى واصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم بالكوفه وقال مكحول ما رايتا احدا اعلم
بسنه ماضيه من الشعبي وقال الهروي العلما اربعه
سعيد بن المسيب بالمدينه وعامر الشعبي بالكوفه والحسن
بالبصره ومكحول بالشام وقال الشعبي ادركت خمس
مايه من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ما
سمعت منذ عشرين سنه رجلا تحدث بحديث الا انا اعلم به منه
ولقد نسيت من العلم ما لو حفظه رجل لكان به عالما وقال
ما حدثني رجل بحديث قط الا حفظته وما احببت ان يعيده علي
وقال ما اروي شيا اقل من الشعر ولو شيت لانشدتكم
شهرا

تلميذ محمد

سمع ابن عمر وهو يحدث بالمغازي وقال شهدت القوم هاهنا وانه اعلم بها مني

شهرا لا اعيد وقال ابن سيرين قدمت الكوفه وللشعبي
حلقه عظيمه واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير وقال
الشعبي يا معشر العلما يا معشر الفقها، لسنا بفقها ولا علما
ولكنا سمعنا حديثا فنحن نحدثكم بما سمعنا انما الفقيه من ورع عن
محارم الله عز وجل والعالم من خاف الله عز وجل والعلم ما يقربك
من الجنه ويباعدك من النار وقال الشعبي انقل الناجر من العلم
والجاهل من المتعبدين فانهما افد كل مفتون ولما مات قال
الحسن البصري كان والله كثير العلم عظيم الحلم قديم السلم من
الاسلام بمكان ومنهم الامام الجليل ابو عبد الله
سعيد بن جبير ابن هشام الكوفي الاسدي التابعي سمع جماعات
من ايمه الصحابه وروي عنه جماعات من التابعين وكان من
كبار ايمه التابعين ومتقدميهم في التفسير والحديث والفقه
والعباده والورع وغيرها من صفات اهل الخير كان له ديك يقوم
من الليل يصياحه فلم يصح ليله حتى اصبح ففاته ورده فشق
عليه فقال ما له قطع الله صوته فما سمع له صوت بعد ذلك
وكان سفيان الثوري يقدمه في العلم على ابرهيم النخعي وقال
له ابن عباس حدث فقال احدث وانت شاهد فقال اوليس
من نعمه الله ان تحدث وانا شاهد وسال رجل ابن عمر عن فريضه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فقال سل عنها سعيد ابن جبير فانه يعلم منها ما اعلم ولكنه
احسب مني وكان ابن عباس اذا اتاه اهل الكوفه يسالونه
يقول اليس فيكم سعيد ابن جبير ومناقبه كثيره مستفاضه
قتله الحجاج صبرا ظلما في شعبان سنه خمس وتسعين ولم
يعش الحجاج بعده الا اياما ۞ وكان عمر سعيد يوم قتله
تسع واربعين سنه هذا هو الاصح وحكى ان راسه
بعد ما سقط على الارض جعل يقول لا اله الا الله وقال له
الحجاج اختر اي قتله شئت فقال اخترانت لنفسك فان
القصاص امامك ويروى ان الحجاج روى في المنام بعد موته
فقيل له ما فعل الله بك فقال قتلني الله بكل قتيل قتله
قتله وقتلني بسعيد ابن جبير تسعه وتسعين قتله
ومنهم ابو عمران ابراهيم بن يزيد النخعي ابن اخت علقمه
الكوفي التابعي الجليل دخل على عايشه ولم يثبت له سماع
لكنه سمع جماعات من كبار التابعين كعلقمه ومسروق
وروى عنه جماعات من التابعين واجمعوا على توثيقه وجلالته
وبراعته في الفقه قال الشعبي حين توفي النخعي ما
ما ترك احدا اعلم منه قيل له ولا الحسن وابن سيرين قال
ولا الحسن وابن سيرين ولا من اهل البصره والكوفه والحجاز

والشام

والشام قال ابو زرعه النخعي علم من اعلام اهل الشام
توفي سنه ست وتسعين وهو ابن تسع واربعين سنه

ثم انتقل الفقه الطبقه الثالثه

ومنهم الحكم بن عتيبه مولى كنده قيل ولد هو
وابراهيم النخعي في ليله واحده ولكنه تفقه بابراهيم
ومات سنه خمس عشره ومايه قال الاوزاعي قال
لي يحيى ابن ابي كثير ونحن بمنى لقيت الحكم ابن عتيبه قلت
نعم قال ما بين لابتيها اطا افقه منه وكان يقال عطا
ابن ابي رباح واصحابه ومنهم ابو اسمعيل حماد بن
ابي سليمان مولى ابراهيم ابن ابي موسى الاشعري شيخ ابي
حنيفه مجمع على جلالته تفقه بابراهيم النخعي ومات سنه
تسع عشره ومايه قيل لابراهيم من لنا بعدك قال حماد
ومنهم ابو يحيى حبيب ابن ابي ثابت مات سنه سبع
عشره ومايه قال ابو بكر ابن عياش ثلاثه ليس لهم رابع
حبيب ابن ابي ثابت والحكم ابن عتيبه وحماد بن ابي
سليمان ومنهم ابو معمر زياد بن كليب الضبي
ابن مقسم الضبي وابو معمر زياد بن كليب

فقال سل عنها سعيد ابن جبير فانه يعلم منها ما اعلم ولكنه
احسب مني وكان ابن عباس اذا اتاه اهل الكوفه يسالونه
يقول اليس فيكم سعيد ابن جبير ومناقبه كثيره مستفاضه
قتله الحجاج صبرا ظلما في شعبان سنه خمس وتسعين ولم
يعش الحجاج بعده الا اياما ۞ وكان عمر سعيد يوم قتله
تسع واربعين سنه هذا هو الاصح ومعنى ازراسه
بعد ما سقط على الارض جعل يقول لا اله الا الله فقال له
الحجاج اخترای قتله شئت فقال اخترانت لنفسك فان
القصاص امامك ويروى ان الحجاج روى في المنام بعد موته
فقيل له ما فعل الله بك فقال قتلني الله بكل قتيل قتله
قتله وقتلني بسعيد ابن جبير تسعه وتسعين قتله

ومنهم ابو عمران ابرهيم بن يزيد النخعي ابن اخت علقمه
الكوفي التابعي الجليل دخل على عايشه ولم يثبت له سماع
لكنه سمع جماعات من كبار التابعين كعلقمه ومسروق
وروى عنه جماعات من التابعين واجمعوا على توثيقه وجلالته
وبراعته في الفقه ۞ الشعبي حين توفي النخعي ما
ترك احدا اعلم منه قيل له ولا الحسن وابن سيرين ۞
ولا الحسن وابن سيرين ولا من اهل البصره والكوفه والحجاز

والشام

والشام ۞ ابو زرعه النخعي علم من اعلام اهل الشام ۞
توفي سنه ست وتسعين وهو ابن تسع واربعين سنه ۞ ۞

ثم انتقل الفقه الطبقه الثالثه

ومنهم الحكم بن عتيبه مولى كنده قيل ولد هو
وابرهيم النخعي في ليله واحده ولكنه تفقه بابرهيم النخعي
ومات سنه خمس عشر ومايه ۞ الاوراعي قال
لي يحيى ابن ابي كثير ونحن بمنى لقيت الحكم ابن عتيبه قلت
نعم قال ما بين لابتيها اطا افقه منه وكان به عطا

ومنهم ابو اسمعيل حماد بن
ابي سليمان مولى ابرهيم ابن ابي موسى الاشعري شيخ ابي
حنيفه مجمع على جلالته تفقه بابرهيم النخعي ومات سنه
تسع عشره ومايه قيل لابرهيم من لنا بعدك قال حماد

ومنهم ابو يحيى حبيب ابن ابي ثابت مات سنه سبع
عشره ومايه ۞ ابو بكر ابن عياش ثلاثه ليس لهم رابع
حبيب ابن ابي ثابت والحكم ابن عتيبه وحماد بن ابي
سليمان

ومنهم ابو مسلم الضبي وابو معشر زياد بن كليب

بن حكيم المتفق على توثيقه وجلالته مدني تابعي روى عن
عمر وجابر ﷺ وروى عنه سعيد المقبري ومحمد بن عجلان
والاعمش ومنصور ابن المعتمر وجماعات واخذ العلم عن الشعبي
والنخعي قال فضيل كنا نجلس انا وابن سيرمه [illegible]
[illegible] المغيره والقعقاع ابن [illegible] بالليل نتذاكر
الفقه فربما لم نقم حتى نسمع النداء بصلاة الفجر ﷺ
ومنهم عبد الله ابن شبرمه ابن الطفيل الكوفي
التابعي الامام المشهور فقيه اهل الكوفه وروي عن
الشعبي وابن سيرين وروى عنه السفيانان وشعبه وغيرهم
واتفقوا على توثيقه وجلالته وكان قاضيا للمنصور
على سواد الكوفه وكان عفيفا عاقلا ناسكا شاعرا جوادا
حسن الخلق ولد سنه اثنين وسبعين من الهجره ومات
سنه اربع واربعين ومايه قال حماد بن زيد البصري ما
رايت كوفيا افقه من ابن شبرمه وقال ابن شبرمه اذا
اجتمعت انا والحارث يعني العكلي على مسله لم نبال من
خالفنا ومنهم محمد بن عبد الرحمن ابن ابي ليلا قاضي
الكوفه ولد سنه اربع وسبعين ومات سنه ثمان
واربعين ومايه وهو ابن اثنين وسبعين سنه ○ وتفقه
بالشعبي

بالشعبي
والحكم واخذ عنه الفقه سفيان الثوري والحسن ابن صالح قال
ابن ابي ليلا دخلت على عطا فجعل يسالني فانكر بعض من
عنده وكلمه في ذلك فقال هو اعلم مني ○

ومن هذه الطبقه الامام ابو حنيفه

احد ايمه المذاهب المتبوعه ولد في عصر الصحابه سنه ثمانين
ومات سنه خمسين ومايه ببغداد وله سبعون سنه هو الامام
البارع ابو حنيفه النعمان ابن ثابت ابن زوطي بضم الزاي وفتح
الطا ابن ماه مولى تيم الله ابن ثعلبه اخذ الفقه عن حماد ابن ابي
سليمه قال النووي ادرك اربعه من الصحابه ولم ياخذ
عن احد منهم ○ سمع عطا ابن ابي رباح ومحارب ابن دثار ومحمد
ابن المنكدر ونافعا مولى ابن عمر وهشام ابن عروه وسماك
ابن حرب وعلقمه ابن مرثد وعطيه العوفي وغيرهم وروى
عنه خلايق من الايمه منهم عبد الله ابن المبارك ووكيع
ابن الجراح ويزيد ابن هارون وعبد الرزاق ابن همام وابو يوسف
القاضي ومحمد ابن الحسن صاحباه ○ وهو من اهل الكوفه ثم
نقله المنصور الى بغداد فاقام بها حتى مات ودفن بالجانب الشرقي
في مقبره الخيزران ○ وقبره هناك ظاهر معروف مقصود للزياره

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وكان اول امره بزازا وكان معروفا وكان
اسمعيل ابن حماد ابن ابي حنيفه يقول انا اسمعيل ابن
حماد النعمان ابن ثابت ابن النعمان ابن المرزبان من ابناء فارس
الاحرار والله ما وقع علينا رق قط ولد جدي بسنه ثمانين فذهبت به
ثابت الى علي بن ابي طالب فدعا له بالبركه في ذريته ونحن
نرجوا من الله تعالى ان يكون قد استجاب ذلك فينا اتفقوا
على امانته وجلالته وتبحره في العلوم وورعه وزهده وخشيته
وعبادته ووفور عقله طلبه ابن هبيره للقضا بالكوفه فابا
عليه فضربه مايه سوط وعشره اسواط في كل يوم عشره
اسواط وهو على الامتناع فلما راى ذلك خلا سبيله وكان
ابن هبيره عاملا على العراق في زمن بني اميه ونقلوا انه كان
كل يوم يضرب ليدخل في القضا فيابى ويبكي يوما فسيل فقال
غم والذي اشد علي من الضرب وكان الامام احمد اذا ذكر
ضرب ابي حنيفه وامتناعه من القضا يبكي ويترحم عليه
ولما اشخصه المنصور من الكوفه الى بغداد طلب ان يوليه
القضا فابى فحلف عليه ليفعلن فحلف ابو حنيفه ان لا يفعل
فحلف المنصور ليفعلن فحلف ابو حنيفه ان لا يفعل فقال

الربيع صاحب الخليفه الا ترى امير المومنين يحلف وتحلف فقال
امير المومنين اقدر مني على كفاره اليمين فامر به فحبس من وقته
والصحيح انه مات وهو في السجن رضي الله عنه وقيل
ان المنصور قال له حين طلبه من الحبس اترغب عما نحن
فيه فقال اصلح الله امير المومنين لا اصلح للقضا فقال
كذبت ثم عرض عليه ثانيا فقال ان كنت كاذبا فلا اصلح
وان كنت صادقا فقد اخبرت اني لا اصلح فرده الى الحبس
وقيل ان المنصور جعل كلما لاطفه يقول يا امير المومنين
اتق الله ولا تترك امانتك الا من يخاف الله والله ما انا مامون
الرضا فكيف اكون مامون الغضب فلا اصلح لذلك فقال
له كذبت فقال قد حكمت على نفسك كيف يحل لك ان تولي
قاضيا وهو كذاب وقيل انه قعد في القضا يومين
ثم مرض ستة ايام ومات والصحيح انه لم يل القضا وكان
ابو حنيفه حسن الوجه حسن الثياب لباسا طيب الريح حسن
المجلس كثير الكرم والمواساه لاخوانه ربعه من الرجال لا
بالقصير ولا بالطويل احسن الناس منطقا واحلاهم نغمه وابينه
على ما يريد حسن الهيبه كثير التعطر يعرف بريح الطيب اذا
اقبل واذا خرج من منزله وقال ابو حنيفه قدمت

البصره فظننت ان لا اسئل عن شئ الا اجبت فيه فسالوني
عن اشيا لم يكن عندي فيها جواب فجعلت في نفسي ان لا افارق
حمادا حتى يموت فصحبته ثمان عشره سنه وما صليت صلاه
منذ مات الا استغفرت له مع والدي واني لاستغفر لمن
تعلمت منه علما او علمته علما ۞ ودخل ابو حنيفه على امير
المومنين ابي جعفر المنصور فقال له يا ابا حنيفه عمن
اخذت العلم قال عن حماد ابي سليمان عن ابرهيم يعني النخعي
عن عمر وعلي وابن مسعود وابن عباس فقال له بخ بخ استوثقت
ثم قال هذا عالم الدنيا اليوم ۞ وروي ان ابا حنيفه
راى ربه في النوم كانه نبش قبر النبي صلى الله عليه وسلم فسيل
ابن سيرين عن تاويلها فقال صاحب هذه الرويا يثور علما
لم يسبقه احد اليه قبله ۞ قال ابن عيينه ما نقلت عيني
مثل ابي حنيفه ۞ وقال ابن المبارك كان ابو حنيفه
ايه فقيل ايه في الخير فقال اسكت فانه يقال
ايه في الخير وغايه في الشر ثم تلى وجعلنا ابن مريم وامه ايه
وقال ابن المبارك كنا يوما في المسجد الجامع فسقطت
حيه في حجر ابي حنيفه فضرب الناس عنها فما زاد على ان نفض
الجبه واستمر مكانه لعظم وقاره ۞ ومن عظيم زهده ان

الدنيا بذلت له فلم يردها وضرب عليها بالسياط فلم يقبلها
وقال الفضيل ابن عياض كان ابو حنيفه فقيها معروفا
بالفقه مشهورا بالورع واسع المال معروفا بالافضال
صبورا على تعليم العلم بالليل والنهار كثير الصمت قليل
الكلام حتى ترد مسله في حلال او حرام دالا على الحق
هاربا من السلطان وقال ابو بكر ابن عياش مات اخو
سفيان الثوري فاجتمع الناس اليه لعزايه فجا ابو حنيفه
فقام اليه سفيان واكرمه واقعده مكانه وقعد بين يديه
فلما تفرق الناس قال اصحاب سفيان واكرمه واقعده
دونك فعلت شيئا عجيبا فقال هذا رجل من العلم بمكان
لم اقم لعلمه قمت لسنه فان لم اقم لسنه قمت لفقهه فان
لم اقم لفقهه قمت لورعه ن وقال وكبع ما لقيت افقه
من ابي حنيفه ولا احسن صلاه منه ن وقال الشافعي
الناس عيال ابي حنيفه في الفقه ن وقال جعفر ابن
الربيع اقمت عند ابي حنيفه خمس سنين فما رايت اطول صمتا
منه فاذا سيل عن الشئ في الفقه سال كالوادي وقال
يحيى ابن ايوب الزاهد كان ابو حنيفه لا ينام الليل ن
وعن ابي عاصم النبيل قال كان ابو حنيفه يسمى الوتره
لكثره صلاته ن ونقل الائمه انه صلى صلاه الفجر بوضوء

على م

العشا اربعين سنه وكان عامه الليل يقرا القران في ركعه
وكان يسمع بكاوه حتى يسمعه جيرانه وحفظ عليه انه
ختم القران في الذي توفي فيه سبع الاف مره قالوا ولم
يفطر مدة لاثنين سنه ولم يتوسد يمينه بالليل اربعين
سنه وقال ابن المبارك صلى ابو حنيفه خمسا واربعين
سنه الصلوات الخمس بوضوء واحد وكان يختم القران في
ركعتين وقال وكيع كان ابو حنيفه قد جعل على نفسه
لورعه ان لا يحلف بالله عز وجل الا تصدق بدرهم مده ثم جعل
على نفسه ان حلف ان يتصدق بدينار وكان اذا انفق على
عياله نفقه تصدق بمثلها واذا اكتسا ثوبا جديدا اكسا
بقدر ثمنه الشيوخ والعلما وكان اذا وضع بين يديه
الطعام اخذ منه ضعف ما ياكل فجعله على الخبز ثم يعطيه
للفقير وقال وكيع كان ابو حنيفه يوتر رضي الله
تعالى عنه على كل شئ ولو اخذته السيوف في الله لاحتملها ان ونقل
الايمه انه كان كثير البر والصله لكل من نجا اليه كثير
الافضال على اخوانه يبعث البضايع الى بغداد فيشتري بها
الامتعه وتجلب الى الكوفه ويجمع الارباح من سنه الى سنه
فيشتري بها حوايج الاشياخ والعلما واقواتهم وكسوتهم
وما يحتاجون اليه ثم يعطيهم ما بقي من الارباح ويقول انفقوها

المكان م

وكان اذا حلف حاد فاراد ان يحنث على نفسه كفر عن يمينه ولا يتصدق بدينار م

39

في حوايجكم ولا تحمدوا الا الله فهذه ارباح بضايعكم وكان ربما
مر به الرجل فيجلس اليه لغير قصد فاذا قام سال عنه فان
كان به حاجه وصله وان مرض عاده حتى يجره الى مواصلته
ووهب مره لمعلم ابنه حماد خمس مايه درهم ومن ورعه ان
امراة اتته تشتري منه ثوبا فاخرج لها ثوبا فقالت
انها امانه لبعض بما يقوم عليك فقال خذيه باربعه
دراهم فقالت لا تسخر بي فقال اشتريت ثوبين فبعت
احدهما براس المال الا اربعه دراهم فبقي هذا باربعه م
وقال سفيان الثوري لابن المبارك ما سمعت ابا حنيفه
يغتاب عدوا له قط فقال هو والله اعقل ان يسلط على
حسناته ما يذهب بها قال ابن عاصم لو وزن عقل ابي
حنيفه بعقل نصف اهل الارض لرجح بهم وكان بجانبه
لحان رافضي له بغلان سما احدهما ابا بكر والاخر عمر فرجح
احدهما فقتله فاخبر ابو حنيفه بذلك فقال الذي رجح
هو الذي سماه عمر فوجد الامر كذلك وكان الطوسي
يكره ابا حنيفه وهو يعرف ذلك فدخل ابو حنيفه
على المنصور وكثر الناس فقال الطوسي اليوم اقتل ابا
حنيفه فقال لابي حنيفه ان امير المومنين يامرنا بضرب
عنق الرجل لا ندري ما هو فهل لنا قتله فقال يا ابا العباس

من م

شبكة الألوكة
www.alukah.net

امير المومنين يامر بالحق والباطل قال بالحق وقال
اتبع الحق حيث كان ولا تسال عنه ثم قال لمن قرب منه
ان هذا اراد ان يوتقني فربطته ۞ وانشد ۞
ان يحسدوني فاني غير لائمهم ۞ قبلي من الناس اهل الفضل قد حسدوا
فدام لي ولهم ما بي وما بهم ۞ ومات اكثرنا غيظا بما يجد

ثم حصل الفقه والفتوى

في سفيان الثوري احد ائمه الاسلام اصحاب المذاهب المتبوعه
الستة هو ابو عبد الله سفيان ابن سعيد ابن مسروق ابن حبيب
ابن رافع الثوري الكوفي الامام الجامع لانواع المحاسن
وهو من تابعي التابعين ولد سنه سبع وتسعين وسمع
خلايق من كبار التابعين وغيرهم وروى عنه محمد بن عجلان
والاعمش وهما تابعيان ومعمر والاوزاعي ومالك وابن
عيينه وشعبه والفضيل بن عياض وابن المبارك وابن
مهدي ووكيع وخلايق واتفق العلما على وصفه
بالبراعه في العلم بالحديث والفقه والورع والزهد وخشونه
العيش والقول بالحق وغير ذلك من المحاسن وقال ابو
عاصم الثوري امير المومنين في الحديث وقال ابن المبارك

كتبت عن الف وماية شيخ ما كتبت عن افضل من الثوري
وقال عبد الرزاق سمعت الثوري يقول ما استودعت
قلبي قط شيئا فخانني وقال يونس ابن عبيد ما رايت
افضل من الثوري فقيل له قد رايت عطا ومجاهد وسعيد
ابن جبير وتقول هذا فقال والله ما اقول ما رايت افضل
من الثوري وقال يحيى بن معين كل من خالف الثوري
فالقول قول الثوري وقال ابن عيينه كان ابن عباس في
زمانه والشعبي في زمانه والثوري في زمانه وكان ابن
عيينه يقول انا من غلمان الثوري وما رايت اعلم بالحلال
والحرام منه وقال الاوزاعي لم يبق من العلماء من يجتمع
عليه العامه بالرضا والصحه الا الثوري ۞ وكان الثوري
يستفتى بمكه ولم يخطط وجهه ۞ وطلبه المنصور مع ابي
حنيفه بسبب القضا فهرب من البريدي وقال لصاحب
سفينه هل لك ان تنجيني ممن يريد دمي فحمله في السفينه
فلما علم المنصور غضب وقال قتلني الله ان لم اقتله
فلما حج المنصور وقرب من مكه بعث الخشابين قدامه وقال
اذا رايتم سفيان الثوري فاصلبوه فوصلوا مكه ونصبوا
الخشب فنودي سفيان فاذا راسه في حجر الفضيل ابن عياض

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ورجله في حجر ابن عيينه فقالوا يا ابا عبد الله اتق الله ولا تشمت
بنا فتقدم الى استار الكعبه فاخذها وقال برئت
منها ان دخلها فلما وصل المنصور هم لينزل عن دابته
فحفلت فسقط فمات ٥ واحوال الثوري والثنا عليه
اكثر من ان تحصر توفي بالبصره سنه احدى وستين
ومايه بالاجماع ومنهم القاضي ابو عبد الله
شريك ابن عبد الله النخعي ولد ببخارا سنه خمس وتسعين
ومات بالكوفه سنه سبع وسبعين ومايه وولي
قضا الكوفه ثم الاهواز قال سفيان ابن عيينه
ما ادركت بالكوفه احضر جوابا من شريك بن
عبد الله قال ابن خلكان دخل شريك على المهدي
يوما فقال له لابد ان تجيبني الى خصله من ثلاث
اما ان تلي القضا او تحدث ولدي وتعلمهم او تاكل عندي
اكله فافكر ساعه ثم قال الاكله اخفها
على نفسي فاحتبسه وتقدم الى الطباخ ان يصلح الوانا من
المخ المعقود بالسكر والعسل وغير ذلك ففعل ذلك وقدمه
اليه فلما فرغ من الاكل قال الطباخ يا امير المومنين
ليس

ليس والله يفلح الشيخ بعد هذه الاكله ابدا قال الفضل
ابن الربيع فحدثتهم والله بعد ذلك وعلمتهم وولي لهم القضا حتى
كتب له بصله على الصيرفي في قضايقه في النقد فقال
له الصيرفي انك لم تبع به بزا فقال والله بعت به
ديني ٥ وكان شريك عادلا في قضايه كثير الصواب
حاضر الجواب

ومن كان بالبصره من فقهاء التابعين

الحسن البصري قال الثوري هو الامام المشهور المجمع
على جلالته في كل شي وهو ابو سعيد الحسن ابن يسار التابعي
البصري بفتح الباء وكسرها الانصاري مولاهم مولى
زيد ابن ثابت ولد لسنتين بقيتا من خلافه عمر وكانت
امه مولاة لام سلمه زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالوا
فربما خرجت في شغل فبكى فتعطيه ام سلمه ثديها فيدر عليه
فيرون ان تلك الفصاحه والحكمه من ذلك وروي ان ام سلمه
اخرجته الى عمر فدعا له وقال اللهم فقهه في الدين
وحببه الى الناس ٥ وسيل انس ابن مالك عن مسله فقال
سلوا مولانا الحسن فانه سمع وسمعنا فحفظ ونسينا
وقال علي ابن زيد لو ان الحسن ادرك اصحاب رسول الله

صلى الله عليه وسلم وهو رجل لاحتاجوا الى رايه ونشا الحسن
بوادي القرى سمع جماعه من الصحابه كابن عمر وانس وعمران
ابن الحصين وسمع خلايق من كبار التابعين وروى عنه
خلايق من التابعين وغيرهم وقال مطر الوراق كان
الحسن كاسما كان في الاحزن فهو يخبر عما راى وعاين قال
الربيع ابن انس اختلفت الى الحسن عشره سنين ما من يوم
الا اسمع منه ما لم اسمع قبله وقال ابن سعد كان الحسن
جامعا عالما رفيعا فقيها ثقه مامونا عابدا ناسكا كثير
العلم فصيحا جميلا وسيما قدم مكه فاجلسوه على سرير
واجتمع الناس اليه فيهم طاوس وعطا ومجاهد فحدثهم فقالوا
لم نر مثل هذا قط ومناقبه كثيره مشهوره مر اعرابي على
البصره فقال من سيد هذه البلده فقيل الحسن فقال
وبم سادهم فقالوا استغنى عن دنياهم وافتقروا الى علمه
فقال حقيق له السياده ومن حكمه ما ذكره امامنا
الشافعي في المختصر في قوله عز وجل وشاورهم في الامر
قال الحسن كان غنيا عن مشاورتهم ولكن اراد ان يستن
به الحكام بعده وقال في قوله تعالى ففهمناها سليمان
وكلا اتينا حكما وعلما لولا هذه الايه لهلك الحكام ولكن

اثنا

اثنا على هذا بصوابه واثنى على هذا باجتهاده ومن حكمه
وتوفي سنه عشر ومايه وهو ابن ثمان وثمانين سنه
ومنهم ابو الشعثاء جابر ابن زيد الازدي مات
سنه ثلاث ومايه قال ابن عباس لوان اهل البصره
سالوا جابر ابن زيد عما في كتاب الله ثم نزلو عند قوله
كفاهم وقال عمرو ابن دينار ما رايت احدا اعلم من
ابي الشعثاء ومنهم ابو بكر محمد ابن سيرين
الانصاري مولا انس ابن مالك البصري التابعي الامام في التفسير
والحديث والفقه والقدوه في تعبير الرويا والمقدم في الزهد
والورع وابوه سيرين مولى انس ابن مالك كاتبه على عشرين
الف درهم فاداها وعتق وامه صفيه مولاه ابي بكر
الصديق طيبتها ثلاث من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
ودعون لها وحضر املاكها ثمنيه عشر بدريا ومنهم
ابي ابن كعب يدعوا وهم يومنون سمع جماعه من الصحابه
كابن عمر وابا هريره وابن الزبير وسمع جماعات من التابعين
ولد لسنتين من خلافه عثمان وروى عنه جماعات من
التابعين كالسعبي وقتاده وخلايق غيرهم وقال
ابن سعد كان ابن سيرين ثقه مامونا عاليا رفيعا فقيها

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اماما كثير العلم ورعا قال الخطيب كان ابن سيرين
احد الفقهاء والمذكورين بالورع في وقته ۞ قال
ابن سيرين حسنا قدخلنا المدينه على زيد ابن ثابت ونحن
سبعه ولد سيرين فقال هذا ان لام وهذا ان لام وهذا ان
لام وهذا ان لام فما اخطا وكان اخوته كلهم ثقات
مقبولون قال المورق العجلي ما رايت افقه في ورعه
ولا اورع في فقهه من محمد بن سيرين ولما حبس ابن سيرين
قال له السجان اذا كان الليل فاذهب الى اهلك
واذا اصبحت فتعال فقال لا والله لا اعينك على
خيانه قال الخطيب وكان حبس في دين ركبه ۞
وقال المدايني كان سبب حبسه انه اشترى زيتا
باربعين الف درهم فوجد في زق منه فاره فقال الفاره
كانت في المعصره فصب الزيت كله وكان يقول عيرت
رجلا بشيء من ثلاثين سنه اخبرني عوقبت به كانه
يشير الى الدين وقال ابن عون كان ابن سيرين من
ارجا الناس لهذه الامه واشدهم ازرا على نفسه وقال
هشام كنا نسمع بكاءه بالليل وضحكه بالنهار ۞ ومر
ابن سيرين برواس قد اخرج راسا فغشي عليه ۞ وادعى
رجل

رجل عليه درهمين فانكره فقال احلف قال نعم فقيل
له تحلف على درهمين قال نعم لا اطعمه حراما وانا اعلم
قال ابن قتيبه ولد لابن سيرين ثلاثون ولدا من امراه
واحده لم يبق منهم الا عبد الله بن محمد وقضى عنه ابنه
هذا ثلاثين الف درهم فما مات ابنه هذا حتى صار
ماله ثلاث مايه الف درهم ۞ واتفقوا على ان ابن سيرين توفي
بالنصره سنه عشر ومايه ومنهم ابو العاليه
رفيع بضم الراء وفتح الفاء ابن مهران الرياحي البصري وكان من
الموالي ادرك الجاهليه واسلم بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم
بسنتين ودخل على ابي بكر الصديق وصلى خلف عمر ومن كبار
التابعين وروى عن علي وابن مسعود وابن عباس وابي هريره
وروى عنه قتاده وعاصم الاحول ومحمد بن واسع وثابت
البناني وهو مجمع على توثيقه وروى له البخاري ومسلم
قال ابن داود ليس احد بعد الصحابه اعلم بالقران من ابي
العاليه ثم سعيد ابن خثيمه السدي ثم الثوري توفي
سنه ست ومايه وكان من علماء هذه الامه ومنهم
حميد ابن عبد الرحمن البصري الحميري التابعي سمع انس ابن مالك

الايمه حصر عند عمر ابن عبد العزيز مع جماعه من الايمه ان
سالهم عن القسامه فاجابه فقال لا يزال الناس بخير
ما ابقى الله بين اظهرهم ومنهم ابو الخطاب
قتاده ابن الدعامه بكسر الدال المهمله ابن قتاده البصري
التابعي ولد اعمى سنه ستين ومات بسنه سبعه عشر
ومايه وسمع انس ابن مالك وغيره من الصحابه وجماعات من
الايمه التابعين كابن المسيب والحسن وابن سيرين وعكرمه
والشعبي وروى عنه جماعه من التابعين وجماعات من الايمه
كشعبه والاوزاعي واجمعوا على جلالته وتوثيقه وحفظه
واتقانه قال ابن سيرين قتاده احفظ الناس وفد على
ابن المسيب فساله اياما فاكثر فقال تحفظ كلما سالتني
عنه قال نعم سالتك عن كذا فقلت فيه كذا وقال
الحسن فيه كذا ثم شرع يذكر السوالات والاجوبه فقال
ما كنت اظن ان الله خلق مثلك قال السراري وقال
له في اليوم الثامن ارتحل يا اعمى فقد انزفتني وكان اماما
في التفسير والفقه والاختلاف وغير ذلك وكان لا يسمع
شيا الا حفظه ومنهم ابوب السختياني هو الامام

من الصحابه روى عن جماعات من التابعين وروى عنه يحيى
الانصاري التابعي وجماعات من الايمه كمالك والثوري
وابن عيينه وشعبه والحمادان وابن المبارك وابن عليه
ويحيى القطان وهشيم وخلايق قيل كان قصير اطويل
اليدين فسمي حميد الطويل لطول يديه قيل كان يقف عند
البيت فتصل احدى يديه الى راس المنبر والاخرى الى
رجليه وهو مولى طلحه الطلحات الخزاعي وقيل كان لبعض
جيرانه رجل يقال له حميد القصير فقيل لهذا حميد الطويل
ليشتهر مات سنه واربعين ومايه قال ابن سيرين
كان حميد ابن عبد الرحمن افقه اهل البصره ومنهم
ابو عبد الله مسلم ابن يسار التابعي البصري مولى عثمان ابن
عفان وروي عن جماعه من الصحابه وروى عنه جماعه
من الايمه كابن سيرين وابي قلابه وثابت البناني وغيرهم
وكان خامس خمسه من فقهاء البصره قال ابو سعد
كان ثقه فاضلا ورعا عابدا وكان يفضل على اهل زمانه
توفي سنه مايه ومنهم ابو قلابه عبد الله ابن
زيد الازدي مات بالشام سنه ست ومايه وكان من

الايمه

الجليل التابعي ابو بكر ابوب ابن ابي تميمه العنزي من الموالي
السختياني كان يبيع السختيان بالبصره راي انسا وسمع
جماعات من كبار التابعين كالحسن وابن سيرين وسالم
ونافع وروي عنه جماعه من التابعين منهم شيخه محمد
ابن سيرين وقتاده والاعمش وكبار الايمه كمالك والثوري
وابن عيينه والحمادين وخلايق واتفقوا على جلالته وامامته
وحفظه وتوثيقه ووفور علمه وفقهه وسيادته ○
○ قال شعبه ابوب سيد الفقهاء وقال ابن عيينه
لقيت سته وثمانين من التابعين ما لقيت فيهم مثل ايوب
وحدث محمد ابن سيرين بحديث فقيل له من حدثك به فقال
الثبت الثبت ايوب توفي سنه احدي وثلاثين ومايه ○
ومنهم ابو يحيي مالك بن دينار مولي بني سامه بن لوي
كان عالما زاهدا ناسكا كثير الورع لا ياكل الا من
كسبه وكان يكتب المصاحف بالاجره قال قرات
في التوريه ان الذي يعمل بيده طوبي لحياه ومماته ومناقبه
عديده واقماره شهيره ودعواته مستجابه مات سنه
احدي وثلاثين ومايه بالبصره ومنهم ابو عبد الله
يونس

يونس ابن عبيد ابن دينار العبدي مولاهم البصري التابعي
الجليل راس انس ابن مالك وسمع الحسن البصري وهو من اجلاء
اصحابه وجماعه من التابعين وروي عنه الايمه الثوري
وشعبه والحمادان واتفقوا على توثيقه وجلالته توفي
سنه تسع وتلاثين ومايه وحمل جنازته السادات والايمه
فقال عبد الله بن علي ابن عبد الله ابن عباس هذا والله
الشرف

ثم انتقل الفقه الطبقه اخري

ومنهم ابو اسمعيل حماد ابن زيد بن درهم البصري
من الموالي الامام البارع المجمع على جلالته سمع ثابتا البناني
ومحمد ابن سيرين وعمرو ابن دينار وجلابيب من التابعين ○
وروي عنه جماعات من اعلام الايمه كالثوري وابن عيينه
وابن المبارك وابن مهدي وقال ابن مهدي ايمه الناس
في زمانهم اربعه الثوري بالكوفه ومالك بالحجاز والاوزاعي
بالشام وحماد ابن زيد بالبصره وما رايت اعلم من حماد ابن زيد
ولد حماد سنه ثمان وتسعين وتوفي سنه تسع وسبعين ومايه
بالبصره ومنهم ابو سعيد عبد الرحمن ابن مهدي
العنبري البصري الامام البارع امام اهل الحديث في عصره

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والمعول عليه في علوم الحديث ومعارفه روي عن الائمه كمالك
والسفيانين والحمادين وشعبه وخلايق من الاعلام وروى عنه
الامام احمد وابن معين وابن المديني واسحق ابن راهويه وابوثور
وخلايق واتفقوا على امامته وجلالته وكان يحيى الليل
كله ومناقبه كثيره مشهوره ولد سنه خمس وثلاثين
ومايه وتوفي سنه ثمان وتسعين ومايه ومنهم
ابو عاصم النبيل هو ابو عاصم الضحاك ابن مخلد ابن الضحاك
الشيباني البصري من تابعي التابعين سمع عبد الله ابن عوف
ومحمد ابن عجلان وابن ابي ذيب والاوزاعي وحيوه ابن شريح
وسفيان الثوري ومالك ابن انس واخذ عن جعفر الصادق
وروى عنه الائمه شيخه جرير ابن حازم والامام احمد
وعلي ابن المديني ومحمد ابن المثنى ومحمد ابن بشار والاصمعي وعبد
الله ابن حميد والبخاري وابوداود واتفقوا على توثيقه وجلالته
وحفظه وعلمه وزهده ودينه واتقانه قال
البخاري سمعت ابا عاصم يقول منذ عقلت ان الغيبه
حرام ما اغتبت احدا قط مات بالبصره سنه اثنتي
عشره ومايتين وهو ابن تسعين سنه واختلفوا في سبب
تلقيبه

تلقيبه بالنبيل فقيل لانه قدم الفيل بالبصره فخرج الناس
يتفرجون وكان يشتغل على ابن جريج فقال له مالك
لم تخرج مع الناس فقال لا اخذ عنك مثل عوضا فقال
انت نبيل وقيل لان شعبه حلف ان لا يحدث شهرا فجاه
ابو عاصم وقال حدث وغلامي العطار حر لوجه الله
عز وجل كناره عن يمينك فاعجبه ذلك وقال ابو عاصم نبيل

ومنهم من كان بعد اوائل المئتين

الامام احمد ابن حنبل احد ائمه المذاهب الاربعه المتبوعه
المستفره وهو خاتمهم السيد المجمع على امامته وجلالته
وورعه وزهادته وحفظه ووفور علمه وسيادته ابو عبد
الله احمد ابن محمد ابن حنبل ابن هلال ابن اسد ابن ادريس
ابن عبد الله ابن حيان بالمثناه ابن عبد الله ابن انس ابن عوف
ابن قسط ابن مازن ابن شيبان ابن ذهل ابن ثعلبه ابن عكابه
ابن صعب ابن علي ابن بكر ابن وايل ابن قاسط ابن هنب
بكسر الهاء واسكان النون وبعدها موحده ابن افصا
بالفا والصاد المهمله ابن دعمي ابن جديله ابن اسد ابن
ربيعه ابن نزار ابن معد ابن عدنان الشيباني المروزي ثم
البغدادي خرج من مرو وولد ببغداد ونشابها الى ان

توفي سنه بها ودخل مكه والمدينه والشام واليمن والكوفه
والبصره والجزيره سمع سفيان ابن عيينه وابرهيم ابن
سعد ويحيى القطان وهشيما ووكيعا وابن علبه وابن
مهدي وعبد الرزاق وخلايق وروى عنه شيخه عبد
الرزاق ويحيى ابن ادم وابو الوليد وابن المهدي ويزيد ابن
هارون وعلي ابن المديني والبخاري ومسلم وابو داود والذهلي
وابو زرعه الرازي الدمشقي وابرهيم الحربي وابو بكر
احمد بن محمد ابن هانى الطائي الاثرم والبغوي وابن ابي الدنيا
ومحمد بن اسحق وعثمان ابن سعيد الدارمي وحجاج ابن الشاعر
وعبد الملك ابن عبد الحميد الميموني وبقي ابن مخلد الاندلسي
ويعقوب ابن شيبه وخلايق وروى عنه خطيب عن ابرهيم
الحربي قال رايت ثلاثه لم نر مثلهم ابدا عبد القاسم
ما مثله الا رجل نفخ فيه الروح وبشر ابن الحارث
ما شبهته الا برجل عجن من قرنه الى قدمه عقلا واحمد
ابن حنبل كان الله عز وجل جمع له علم الاولين
من كل صنف وروينا عن ابي مسهر قال ما
اعلم احدا يحفظ على هذه الامه امر دينها الا شابا بالمدينه
يعني احمد ابن حنبل وروينا عن علي ابن المديني قال

قال لي سيد احمد ابن حنبل لا تحدث الا من كتاب
وروينا عن ابرهيم ابن جابر قال كنا نجالس احمد فيذكر
الحديث ويحفظه ويتقنه فاذا اردنا ان نكتبه قال
الكتاب احفظ ويجيء بالكتاب وروينا عن الهيثم ابن جميل
قال وددت انه نقص من عمري وزيد في عمر احمد ابن حنبل
وروينا عن ابي زرعه قال ما رايت من المشايخ احفظ من
احمد ابن حنبل حررت كتبه اثني عشر حملا وعدا كل ذلك
كان يحفظه من ظهر قلبه وذكر ابن ابي حاتم في كتابه
الجرح والتعديل ابوابا في مناقب احمد ابن حنبل رحمه الله
فيها جمل من نفايس احواله منها عن عبد الرحمن ابن مهدي
قال احمد اعلم الناس بحديث سفيان الثوري وعن
ابي عبيد قال انتهى العلم الى اربعه احمد ابن حنبل
وهو افقههم فيه وعلي ابن المديني وهو اعلمهم به ويحيى
ابن معين وهو اكتبهم له وابي بكر ابن شيبه وهو
احفظهم له وسيل ابو حاتم عن احمد وعلي ابن المديني قال
كانا في الحفظ متقاربين وكان احمد افقه وقال ابو
زرعه ما رايت احدا اجمع من احمد ابن حنبل وما رايت احدا
اكمل منه اجتمع فيه زهد وفقه وفضل واشيا كثيره

فيذهب

وقال قتيبه احمد امام الدنيا وعن الهيثم ابن جميل قال
ان عاش هذا الفتى يعني احمد فسيكون حجه على اهل زمانه
وقال ابن المديني ليس من اصحابنا احفظ من احمد ابن حنبل
قال عمرو ابن محمد الناقد اذا وافقني احمد على حديث لا
ابالي من خالفني وقال الشافعي ما رايت اعقل من احمد
ابن حنبل وسليمان ابن داود الهاشمي وقال ابو حاتم
كان احمد ابن حنبل بارع الفهم بمعرفه صحيح الحديث وسقيمه
وقال صالح ابن احمد ابن حنبل قال اني حججت خمس حجج
ثلاث منها راجلا انفقت في احداهن ثلاثين درهما قال
وما رايت ابي قط اشترى رمانا ولا سفرجلا ولا شيئا من
الفاكهه الا ان يشترى بطيخه فياكلها بخبز او عنب
او تمر قال وكثيرا ما كان يتادم بالخل قال
وامسك ابي عن مكاتبه اسحق ابن راهويه لما ادخل كتابه
الى عبد الله ابن طاهر وقراه قال وقال ابي اذا لم
يكن عندي قطعه افرح قال وربما اشترينا الشيء
فستره عنه ليلا يوبخنا عليه وقال الميموني ما
رايت مصليا قط احسن صلاه من احمد ابن حنبل ولا اشد
اتباعا للسنن منه وعن الحسن ابن الحسن الرازي قال
حضرت بمصر عند بقال فسالني عن احمد ابن حنبل فقلت

كتبت عنه فلم ياخذ ثمن المتاع مني وقال لا اخذ ثمنا ممن
يعرف احمد ابن حنبل وقال قتيبه وابو حاتم اذا رايت
الرجل يحب احمدا فاعلم انه صاحب سنه وقال ابرهيم
ابن الحارث من ولد عباده ابن الصامت قيل لبشر الحافي حين
ضرب احمد ابن حنبل في المحنه لو قمت وتكلمت كما تكلم
فقال لا اقوى عليه ان احمد قام مقام الانبيا وقال
ابن ابي حاتم سمعت ابا زرعه يقول بلغني ان المتوكل امر
ان يمسح الموضع الذي وقف الناس فيه للصلاه على احمد ابن
حنبل فبلغ الفي الف وخمس مايه الف قال وقال
الوركاني اسلم يوم وفاه احمد عشرون الفا من اليهود والنصارى
والمجوس ووقع الماتم في اربعه اصناف المسلمين واليهود
والنصارى والمجوس واحوال احمد رحمه الله ومناقبه اكثر
ان تحصر وقد صنف فيها جماعه ولد رحمه الله في شهر ربيع
الاول سنه اربع وستين ومايه وتوفي صحوه يوم الجمعه
الثاني عشر من شهر ربيع الاول سنه احدى واربعين
ومايتين ودفن ببغداد وقبره مشهور معروف يتبرك به رحمه
الله وروي له قبل وفاته وبعدها منامات صالحات

ومنهم الامام ابو زكريا يحيى ابن معين ابن عون

متقارب

العطفاني مولاهم البغدادي امام اهل الحديث في زمنه والمعول
عليه في سمع ابن المبارك وابن عيينه وابن مهدي والاصمعي
وعبد الرزاق وخلايق كثيره وروى عنه جماعات
منهم الامام احمد ابن حنبل ومحمد ابن يحيى الذهلي والصاغاني
وابو زرعه الرازي والدمشقي وابو حاتم والبخاري ومسلم
وابو داود وابو يعلى الموصلي وخلايق لا يحصون واجمعوا
على امامته وتوثيقه وحفظه وجلالته وتقدمه في
هذا الشان وقال الخطيب كان اماما ربانيا عالما
حافظا ثبتا متقنا وقال احمد ما رايت في الناس
مثله وكل حديث لا يعرفه يحيى فليس بحديث وقال
يحيى كتبت بيدي هذه ستمايه الف حديث وحلف من
الكتب مايه قمطر واربعه عشر قمطر واربعه جراب
مملوه كتبا خلف له والده الف الف درهم وخمسين
الف درهم فانفقها كلها في الحديث حتى لم يبق له
نعل يلبسها واتفقوا على انه توفي بمدينه رسول الله
صلى الله عليه وسلم وغسل على السرير الذي غسل عليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم وحمل على السرير الذي حمل

عليه رسول الله صلى الله وسلم ونودي عليه هذه جنازة يحيى
ابن معين ذاب الكذب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
والناس يبكون وهم خلايق لا يحصون وقبره بالبقيع
وروي في المنام زوجني الله اربع مايه حورا بدل كل
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال البخاري مات
سنه ثلاث وثلاثين ومايتين وله سبع وسبعون سنه
الا نحو عشره ايام ومنهم ابو ثور الفقيه
الامام من اجلا اصحابنا وهو ابو ثور ابرهيم ابن خالد ابن
ابي اليماني الكلبي البغدادي الجامع بين علمي الحديث والفقه
احد الائمه المجتهدين والعلما البارعين والفقها المبرزين
المتفق على امامته وجلالته وتوثيقه وبراعته وقال
الخطيب هو احد الائمه الاعلام في الدين الثقات المامونين
وقال الامام احمد ابو ثور عندي في مسلاخ سفيان
الثوري واعرفه بالسنه منذ خمسين سنه وسمع ابن
عيينه والشافعي وخلايق من الائمه وروى جماعات
من الائمه ابو حاتم الرازي ومسلم ابن الحجاج واكثر عنه
في صحيحه وابو داود والترمذي وابن ماجه واتفقوا على
توثيقه وجلالته توفي في صفر سنه اربعين ومايتين
وكان اولا على مذهب اهل الراي فلما قدم الشافعي

رضي الله عنه بغداد حضر مجلسه ابو ثور قال حيث الى حلقته
كالمستهزي به فسالته عن مسله في الدور فلم يجبني وقال
كيف ترفع يديك في الصلاه فقلت هكذا فقال اخطات فقلت
هكذا فقال اخطات فقلت كيف ارفع يدي فقال حدثني سفيان
عن الزهري عن سالم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرفع
يديه حذو منكبيه واذا ركع واذا رفع قال ابو ثور فوقع
في نفسي ذلك فجعلت ازيد في المجي اليه واقصر من الاختلاف الى
محمد ابن الحسن فقال لي محمد يوما يا ابا ثور احسب هذا الحجازي
قد غلبنا عليك قلت اجل الحق معه قال فكيف ذلك قلت
كيف ترفع يديك في الصلاه فاجابني على نحو ما اجبت الشافعي فقلت
اخطات قال كيف اصنع قلت حدثني الشافعي عن سفيان عن
الزهري عن سالم عن ابيه وساق الحديث قال ابو ثور فلما كان
بعد شهر وعلم الشافعي اني قد لزمته للتعلم منه قال
يا ابا ثور خلد مسالتك في الدور فانما منعني ان اجيبك يومئذ
لانك كنت متعنتا قال النووي راى ابو ثور من
علم الشافعي وفضله وحسن طريقته وجمعه بين الفقه والسنه
ما صرفه عما كان عليه ورده الى طريقه الشافعي فلازمه

فصار من اعلام اصحابه ومع كونه من اصحابه واحد تلامذته فهو
صاحب مذهب مستقل لا يعد تفرده وجها في المذهب بخلاف
الاصطخري وابن سريج وغيرهما من اصحاب الوجوه هذا هو الصحيح المشهور
ومنهم ابو عبيد القاسم ابن سلام البغدادي الامام الفقيه
البارع في علم التفسير والقرات والحديث والفقه واللغه والنحو
والتاريخ كان ابو عبيد عبدا روميا سمع ابو عبيد جماعات من الائمه
كابن عيينه وعبد الرحمن ابن مهدي وروى عنه جماعه من الائمه
كمحمد ابن اسحق الصاغاني وابن ابي الدنيا اقام ببغداد ثم ولي قضا
طرسوس ثماني عشره سنه ثم سكن مكه حتى مات بها وصنف
في كل فن فاكثر وكان ذا فضل ودين وكتبه مستحسنة
مطلوبه والرواه عنه ثقات مشهورون سنه اربع وعشرين
ومايتين بمكه وهو ابن سبع وستين سنه قال ابراهيم الحربي
كان ابو عبيد يحسن كل شئ ومنهم الامام نبيل
ابو بكر محمد ابن اسحق ابن جعفر الصاغاني بالصاد المهمله والغين
المعجمه نسبه الى بلد بخراسان يقال لها صاغان سكن
بغداد قال النووي هو من كبار الائمه سمع ابا
عاصم النبيل وروح ابن عباده وخلايق وروى عنه خلق
ابن عمر وهو اكبر منه ومسلم ابن الحجاج وابو داود
والترمذي وابن ماجه والمزني وابن خزيمه وابو عوانه

وخلايق واتفقوا على توثيقه وامانته وحفظه واشتهاره
بالسنه وكان وجه مشايخ بغداد مات سنه سبعين
ومايتين ومنهم ابوسليمان داود ابن علي ابن خلف
الاصبهاني ثم البغدادي امام اهل الظاهر احد اصحاب المذاهب
المتبوعه الستة قال الشيخ ابواسحق الشيرازي اصله من اصبهان
ومولده بالكوفه ونشا ببغداد ولد سنه ثنتي ومايتين
وتوفي ببغداد سنه تسعين ومايتين اخذ عن اسحق ابن راهويه
وابي ثور وكان زاهدا متقللا عقله اكثر من علمه وكان
يحضر في مجلسه اربع مايه صاحب طيلسان اخصر فضلا عن
غيرهم وكان من المجبين المتعصبين للشافعي وصنف كتابين
في فضايله والثناء عليه وانتهت اليه رياسه العلم ببغداد
قال النووي وفضايله وزهده وورعه ومتابعته
للسنه مشهوره واختلفوا هل يعتبر قول داود في الاجماع
فقال الاستاذ ابواسحق الاسفرايني اختلف اهل
الحق في نفاه القياس يعني داود وشبهه فقال الجمهور
انهم لا يبلغون رتبه الاجتهاد ولا يجوز تقليدهم القضا
وهذا ينفي الاعتداد به في الاجماع وقال امام الحرمين
الذي ذهب اليه اهل التحقيق ان منكري القياس لا يعدون
من علماء الامه وحمله الشريعه لانهم معاندون مباهتون

فيما

فيما ثبت استفاضة وتواترا ولان معظم الشريعه وهاذي ملتحقون
بالعوام قال الشيخ ابوعمرو ابن الصلاح قال الاستاذ
ابومنصور الصحيح من المذهب انه يعتبر خلاف داود قال
ابن الصلاح هاذا هو الذي استقر عليه الامر اخرا كما
هو الاغلب الاعرف من صنيع الايمه المتاخرين فانهم اوردوا
مذهبه في مصنفاتهم كالشيخ ابي حامد والمحاملي والماوردي
وشبههم فلولا اعتدادهم به كما ذكروه وسمع داود
من اسحق ابن راهويه وكان اماما زاهدا ورعا ناسكا
وكان يرد على اسحق ابن راهويه وما كان احد قبله
ولا بعده يرد عليه هيبه له ومنهم ابوجعفر
محمد بن جرير ابن الطبري صاحب التاريخ المشهور الامام
البارع في انواع العلوم سمع جماعه من شيوخ البخاري ومسلم
قال الخطيب استوطن الطبري بغداد وتوفي بها وكان
احد ايمه العلما يحكم بقوله ويرجع الى رايه لفضله ومعرفته
وجمع من العلوم ما لم يشاركه فيه احد من اهل عصره
وكان حافظا لكتاب الله عز وجل عارفا بالقران بصيرا
بالمعاني فقيها في احكام القران عالما بالسنن وطرقها
وصحيحها وسقيمها وناسخها ومنسوخها عارفا باقوال الصحابه
والتابعين فمن بعدهم في الاحكام عارفا بايام الناس واخبارهم

ولذلك قيل انه كان من الايمه المجتهدين وانه لم يقلد احدًا
وله المصنفات الجليله المفيده منها كتاب التفسير لم
يصنف احد مثله وكتاب تهذيب الاثار لا نظير له
في معناه وكتاب التاريخ العظيم المشهورين العلما وهو
اصح التواريخ واثبتها حتى انه مكث اربعين سنه
يكتب في كل يوم اربعين ورقه وقال الشيخ ابو حامد
الاسفرايني لو سافر رجل الى الصين ليحصل تفسير ابن
جرير لم يكن كثيرًا ن وروى انه قال لاصحابه
هل تنشطون لتفسير القران قالوا كم يكون قدره قال
ثلاثون الف ورقه فقالوا هذا مما تفنى الاعمار قبل تمامه
فاختصره نحو ثلاثه الاف ورقه ن وروى ان ابا بكر
ابن مجاهد امام الناس في القران استمع ليله لقراته فقال
ما ظننت ان الله عز وجل خلق بشرًا يحسن يقرا هذه القراه
وما مات في شوال سنه عشر وثلثمايه ودفن في
داره ن وكان اسمر اعين نحيف الجسم مديد القامه
فصيح اللسان لم يؤذن لموته واجتمع عليه من لا
يحصي عددهم الا الله وصلي على قبره عدة شهور ليلا ونهارًا
ومن نظمه
اعذرت لم يعلم شقيق واستغني فيستغني رفيقي
ورثاه ابن الاعرابي وابن دريد قال الرافعي وتفرده لا

يعد

يعد وجهًا في مذهبنا وان كان معدودًا من اصحاب الشافعي
ومناقبه كثيره

ومن كان يخرا سان من الفقهاء

عطا ابن ابي مسلم الخراساني البلخي من اكابر التابعين
سكن الشام وهو مولى لابن ابي صفره وروى عن معاذ وجماعه
من الصحابه كابن عباس وانس وسمع ابن المسيب وابن جبير وعلقمه
وابا مسلم وابا ادريس الخولانيين وعطا ابن رباح ونافعًا وعروه
والزهري وغيرهم ن وروى عنه عطا ابن ابي رباح وابن جريج
ومعمر ومالك وشعبه والضحاك والاوزاعي وخلايق من الايمه
وهو من عباد التابعين متفق على توثيقه وكان يحي الليل
كله وكان يقول قيام الليل وصيام النهار ايسر من شراب
الصديد ومقطعات الحديد الوحا الوحا ثم النجا النجا توفي بارجان
وحمل فدفن ببيت المقدس سنه خمس وتلاثين ومايه ومولده
سنه خمسين ومنهم ابو عبد الرحمن عبد الله ابن
المبارك ابن واضح الحنظلي مولاهم المروزي قال النووي
الامام المجمع على امامته وجلالته في كل شي الذي
تستنزل الرحمه بذكره وترتجي المغفره بحبه وهو من تابعي

التابعين سمع جماعات من ائمه التابعين وخلايق من غيرهم من
اعلام الائمه وروى عنه الثوري والفضيل ابن عياض ومحمد ابن الحسن
صاحب ابي حنيفه وابن مهدي وعبد الرزاق وابن وهب وخلايق غيرهم
كان ابوه تركيا مملوكا لرجل من همذان وامه خوارزميه
اجتمع جماعه من الائمه فقالوا تعالوا نعد خصال ابن المبارك من
ابواب الخير فقالوا جمع العلم والفقه والادب والنحو واللغه
والشعر والفصاحه والزهد والورع والانصاف وقيام الليل
والعباده والسداد في رايه وقله الكلام فيما لا يعنيه وقله
الخلاف على اصحابه وكان كثيرا ينشد

واذا صاحبت فاصحب صاحبا ذا حياء وعفاف وكرم

قوله للشئ لا ان قلت لا واذا قلت نعم قال لعم

ومدحه عمار ابن الحسن فقال

اذا سار عبد الله من مرو ليله فقل سار منها نورها وجمالها

قال الائمه جمع ابن المبارك الحديث والفقه والعربيه وايام
الناس والشجاعه والسخا والمحبه عند جميع الفرق قال
ابن مهدي كان ابن المبارك يسبح وحده وما رايت مثله وهو افضل
من الثوري وكانوا يقولون ابن المبارك في اصحاب الحديث
كامير المومنين في الناس وقال الامام احمد لم ير في زمن

ابن

ابن المبارك اطلب للعلم منه رحل الى اليمن ومصر والشام والبصره
والكوفه وكتب عن الكبار والصغار وجمع امرا عظيما قال
عبد الرحمن ابن ابي جميل قلنا لابن المبارك يا عالم المشرق حدثنا
فسمعنا سفيان فقال وبحكم عالم المشرق والمغرب وما
بينهما ان ولما كان هارون الرشيد بالرقه قدم اليها
عبد الله ابن المبارك فخرج الناس لملاقاته فاشرفت ام ولد
للرشيد من قصر فراى الغبره قد ارتفعت والبغال قد تقطعت
والخلايق قد اجتمعت فقالت ما هذا فقالوا عالم من خراسان
يقال له ابن المبارك قالت هذا والله الملك لا ملك هارون
الذي لا يجمع الناس الا بالسوط والخشب وصنف كتبا كثيره
في ابواب العلم وصنوفه وقال الشعر في الزهد والحث
على الجهاد وكان كثير الغزو والحج وتوفي بهيت منصرفا
من الغزو وسنه احدى وثمانين ومايه وهو ابن ثلاث وستين
سنه ومن العجايب ما قال الخطيب ان ابن المبارك حدث
عمرو بن محمد والحسين بن داود بن وقايتهما الحديث الذي مايه واثنتان
وثلاثون سنه ومنهم ابو يعقوب اسحق ابن ابرهيم
ابن مخلد الحنظلي المروزي المعروف بابن راهويه جمع بين
الحديث والفقه والورع ولد سنه احدى وستين ومايه
سنه ست وستين ومايه وسكن نيسابور ومات بها سنه

ثمان وثلاثين ومايتين وسيل عنه احمد بن حنبل فقال ومن مثل
اسحق يسيل عنه وقال ايضا اسحق عندنا امام من ائمة المسلمين
وما عبر الجسر احد افقه من اسحق وقال اسحق احفظ سبعين
الف حديث واذاكر بمايتي الف حديث وما سمعت شيئا
قط الا حفظته ولا شيئا قط فنسيته وكان من الائمة
الاعلام وحفاظ الاسلام

ثم استقر الفقه بعد ذلك

في جميع البلدان الى انتهى اليها الاسلام في اصحاب
الشافعي وابي حنيفة ومالك واحمد وداود وانتشر
الفقه عنهم في الافاق وقام بنصر مذاهبهم ائمة
ينتسبون اليهم وينصرون اقوالهم الى سنة ست وخمسين
وثلثمايه ثم انقرض مذهب داود واستقر
هذه المذاهب الاربعة المشهورة الى الان ٥

القسم الثالث في طبقات الفقهاء

من الشافعية الى اخر سنة خمس وسبعين وسبعمايه
وهم طبقات كثيرة واعداد غزيرة قد ثبت القول في

ضبطهم

بلغ مقابلة والله اعلم

ضبطهم بالقرون الماضية قرنا بعد اخر ثم ذكرت
في كل قرن طبقات اهله طبقة بعد طبقة ليظهر من
تقدم او تاخر فاول طبقة اصحابه الذين لزموه
او شاهدوه واخذوا عنه او سمعوا منه واولهم في القرن
الثالث الذي اوله سنة احد ومايتين وانقرضوا اجمعا
في ذلك القرن فاعلا الاصحاب رتبة واولاهم
تقديما للملازمة وطول الصحبة من كان ناصرا
لمذهبه ومحققا لكتبه الامام ابو ابراهيم اسمعيل
ابن يحيى ابن اسمعيل المزني المصري كان عالما مجتهدا
مناظرا محجاجا غواصا على المعاني الدقيقة زاهدا عابدا
ورعا عبد ربه عز وجل سنين كثيرة عباده مستطيلة
له مصنفات عظيمة كثيرة منها الجامع الكبير والجامع
الصغير والترغيب والمختصر المشهور قال الشافعي المزني
ناصر مذهبي وقال البيهقي ولما جرى للبويطي ما
جرى كان القايم بالتدريس على مذهب الشافعي المزني
قال ولا نعلم كتابا صنف في الاسلام اعظم نفعا واعم
بركة واكثر ثمرة من مختصره قال وكيف لا يكون

كولك واعتماده في دين الله ثم اجتهاده في الله ثم في جمع
هذا الكتاب وقال امام الايمه ابو بكر ابن خزيمه
سمعت المزني يقول كنت في تاليف هذا الكتاب
عشرين سنه والفته ثمان مرات وغيرته كلما اردت
تاليفه اصوم قبله ثلاثه ايام واصلي كذا وكذا
ركعه وفي الجمله فرتبته عاليه وقال له الشافعي في
حداثه سنه لو ناطرت الشيطان لافحمته ثم عاش بعد
ذلك سنين كثيره يقصد من الافاق وتشد اليه الرحال
وتوفي بمصر سنه اربع وستين ومايتين وله سبع وثمانون
سنه وقال الامه واذا انفرد المزني براي فهو
صاحب مذهب واذا خرج للشافعي قولا فتخريجه اولى من
تخريج غيره وهو ملحق بالمذهب لا محاله قال امام الحرمين
اري كل اختيار المزني تخريجا فانه لا يخالف اصول الشافعي الا كابي
يوسف ومحمد فانهما يخالفان اصول صاحبهما ومنهم
اكبر الاصحاب واعز الاحباب ومن كان يفتي بين يدي الشافعي
ومن قال فيه ليس احد احق بمجلسي من البويطي وهو ابو يعقوب
يوسف ابن يحيى البويطي بضم الباء منسوب الى بويط قريه من صعيد
مصر قال النووي في شرح المهذب هو اكبر

اصحاب

اصحاب الشافعي وخليفته في حلقته بعد وفاته اوصى ان يجلس بعده في حلقته
وقال ليس احد احق بمجلسي من يوسف ابن يحيى وليس احد من اصحابي
اعلم منه ودام في حلقه الشافعي الى ان خرج فتنة القول
بخلق القران فحمل الى بغداد مقيدا للقول بخلقه فابى وصبر
محتسبا لله فحبس ودام في الحبس الى ان مات فيه وجرى له في
السجن اشياء عجيبه وكان الشافعي يقول لحماعه انت يا
فلان تجري لك كذا وانت كذا ويقول للبويطي ستموت
في حديدك فجري لكل واحد ما ذكره وقال الربيع
رايت البويطي وفي رجليه قيود فيها اربعون رطلا وفي عنقه
غل مشدود الى يده وكان طويل الصلاه يختم القران كل يوم
وكانت شفتاه تتحركان دائما بالذكر والقراءه وكان
له عند الشافعي منزله عاليه وكان الرجل يسال الشافعي مسله
فيقول سل ابا يعقوب فاذا اجابه اخبره فيقول
هو كما قال وقال الربيع ما رايت احدا انزع بحجه من
كتاب الله عز وجل من البويطي ورباما جا الى الشافعي
رسول صاحب الشرطه فيوجه البويطي ويقول هذا
هذا الساني وقال ابن ابي اجارود كان البويطي جاري
وما انتبهت ساعه من الليل الا سمعته يقرا ويصلي توفي
سنه احد وثلاثين ومايتين ومنهم ابو محمد الربيع

من اصحابه

ابن سلمان ابن عبد الجبار ابن كامل المرادي مولاهم المصري المؤذن
صاحب الشافعي وخادمه وهو اكثر اصحابه رواية عنه وهو
راويه كتبه روى عنه ابو زرعه وابو حاتم وابو داود والنسائي
وابن ماجه والجرجاني والطحاوي وخلائق من الائمه توفي سنه
سبعين ومايتين ح وحيث اطلق في كتب المذهب الربيع المراد
به هذا فان اراد والجيزي قيدوه بالجيزي وصارت الرواحل
تشد اليه من اقطار الارض لسماع كتب الشافعي وحج سنه
اربعين ومايتين واجتمع هو وابو علي الحسن ابن محمد الزعفراني
بمكه فقال يا ابا علي انت بالمشرق وانا بالمغرب بلغت
هذا العلم يعني علم الشافعي وكتبه وكان الشافعي يحبه
ويقربه حتى قال له ما احببتك الا لو استطيع اطعمك
العلم لاطعمتك وقال له في الابتدا اجب يا ربيع في
المسايل فانه لا يصيب احد حتى يخطي ومنهم
حرمله ابن يحيى ابن عبد الله ابن حرمله المصري ولد سنه
وستين ومايه وتوفي بمصر سنه ثلاث واربعين ومايتين
سمع جماعات من الائمه كالشافعي وعنه وروى عنه
جماعات من الائمه كمسلم ابن الحجاج في صحيحه واكثر عنه
وابو زرعه وابو حاتم الرازيان وابن ماجه وكان اماما حافظا
للحديث

والفقه وقال النووي حرمله صاحب الشافعي حقيقه
احد رواه كتبه تذكر في كتب الاجماع وقولهم قال الشافعي
في حرمله معناه قال في الكتاب الذي نقله حرمله عنه فسمي
الكتاب باسم راويه مجازا كما يقال قرات البخاري
ومسلما وسيبويه والزمخشري وسبهما قال الخطابي
اصحاب الشافعي يعتمدون روايات المزني والربيع المرادي
عن الشافعي ما لا يعتمدون حرمله والربيع الجيزي وكان
حرمله حافظا للمذهب وله مصنفات كتبه ما بين
المبسوط والمختصر ومنهم يونس ابن عبد الاعلى
الصدفي مات سنه اربع وستين ومايتين ومنهم
محمد ابن عبد الحكم المصري سمع من اصحاب مالك واخذ عنهم
ثم صحب الشافعي وتفقه به وحمل في المحنه الى بغداد ثم
رد الى مصر فانتهت اليه الرياسه بمصر ومات في سنه
ثمان وستين ومايتين ومنهم الربيع ابن سليمان
الجيزي صاحب الشافعي روى عنه ابو داود والنسائي والطحاوي
مات سنه ست وخمسين ومايتين وهم اعلام اصحابه
من المصريين

ومن اصحابه المكيين

ابو بكر عبد الله ابن الزبير ابن عيسى الحميدي مات بمكه سنه

ادنص في حرمله م

تسع عشره ومايتين وكان قد اخذ عن اشياخ الشافعي كمسلم
ابن خالد الزنجي وابن عيينه والدراوردي ثم صحب الشافعي
ورحل معه الى مصر ولزمه حتى مات ثم رجع الى مكه فاقام
بها الى ان مات وكان ناصحا للاسلام واهله وهو من
الائمه المشاهير ومنهم ابو العباس احمد ابن
محمد ابن الوليد ابن عقبه ابن الازرق الازرقي المكي جد
صاحب تاريخ مكه

ومن أصحابه البغداديين

الامام احمد ابن حنبل رحمه الله تعالى وقد تقدم ذكره
وفقهاء بغداد قال الزعفراني ما قرات على الشافعي
حرفا الا واحمد حاضر وما ذهبت الى الشافعي مجلسا الا
وجدت احمد فيه وقال ابرهيم الحربي الشافعي
استاذ الاستاذين الناس هو استاذ احمد وقال
صالح ابن احمد مشى ابي مع بغله الشافعي فبعث اليه يحيى ابن معين
فقال اما رضيت الا ان تمشي مع بغلته فقال
يا ابا زكريا ولو مشيت الى الجانب الاخر كان انفع
لك ومنهم ابو تراب عسكر ابن الحصين النخشبي
شيخ

شيخ عصره بلا مدافعه علما وزهدا وتوكلا وورعا
مات بالباديه سنه خمس واربعين ومايتين ومنهم
ابو علي الحسن ابن محمد ابن الصباح الزعفراني احد رواه
القديم الاربعه وهو اثبتهم لما حضر عند الشافعي مع الجماعه
قال لهم التمسوا من يقرا لكم قال فلم يحسن
غيري وما كان في وجهي شعره وانى لا تعجب من انطلاق
لساني وجسارتي بين يديه فقرات الكتب المشاهير كلها
الا كتابين قراتهما هو الصلاه والمناسك وكان الزعفراني
من اهل اللغه والحديث وروى عنه البخاري وابو داود
والترمذي والنسائي وابن ماجه وابن خزيمه وهو عند
المحدثين من الثقات قال له الشافعي انت سيد هذه
القريه وهو منسوب الى قريه يقال لها الزعفرانيه مات في
رمضان سنه ستين ومايتين وكان من اجلا ائمه الاصحاب
ورواه تصانيف الشافعي ومنهم ابو ثور ابرهيم
ابن خالد ابن ابي اليمان الكلبي وقد تقدم ذكره في
فقهاء بغداد المشاهير وهو من الائمه المشاهير ومنهم
الكارث ابن سريج النقال وهو الذي حمل كتاب الرساله الى

عبد الرحمن ابن مهدي الامام المشهور مات سنه ست ومائتين
ومائتين ومنهم ابو علي الحسن ابن علي ابن يزيد
الكرابيسي البغدادي صاحب الامام الشافعي واشهرهم
باتيان مجلسه واحفظهم لمذهبه وهو احد رواه القديم
الاربعه وهم الكرابيسي والزعفراني وابو ثور واحمد
ابن حنبل ورواه الجديد ستة المزني والربيعان المرادي
والجيزي وحرمله ويونس ابن عبد الاعلا وللكرابيسي
تصانيف كثيره في اصول الفقه وفروعه وكان متكلما
عارفا بالحديث احد عنه الفقه خلق كثير مات سنه ثمان
واربعين ومائتين والكرابيسي نسبه الى الثياب الغلاظ
واحدها كرباس بكسر الكاف لانه كان يبيعها
فهاولاء هم المشهورون من اصحابه

وقد اخذ عن الامام الشافعي

خلق كثير غيرهاولاء ومنهم عبد العزيز ابن يحيى
المكي المتكلم وهو الذي ناظر بشرا المريسي الحنفي عند
المامون في نفي القول بخلق القران وهو صاحب الحيله

احد الاحلاء من اصحاب الشافعي وخرج معه الى اليمن ومنهم
الحسين القلاس البغدادي الفقيه وكان من عليه اصحاب
الحديث وحفاظ مذهب الشافعي ومنهم علي المديني
هو الامام ابو الحسن علي ابن عبد الله ابن جعفر السعدي
مولاهم المديني اصله من المدينه وكان احد ائمه الاسلام
المبرزين في الحديث صنف فيه مايتي مصنف لم يسبق الى
معظمها ولم يلحق في كثير منها سمع اباه وحماد ابن زيد
وابن عيينه وخلايق وروى عنه خلايق من الائمه
كالامام احمد والبخاري واجمعوا على جلالته وامامته
وبراعته وتقدمه وكان شيخه ابن عيينه والله لقد
كنت اتعلم منه اكثر مما يتعلم مني وقال العنبري
كانوا يكتبون قيام ابن المديني وقعوده ولباسه وكل
شي يقول ويفعل وقال الاعين رايت ابن المديني
مستلقيا واحمد ابن حنبل عن يمينه ويحيى ابن معين عن
يساره وهو يملي عليهما وقال البخاري ما استصغرت
نفسي عند احد قط الا عند علي ابن المديني وكان اذا قدم
بغداد تصدر بالحلقه واحتف به الائمه كاحمد ويحيى

والناس يتناظرون فاذا اختلفوا في شئ تكلم فيه وابن المدين
مات سنه اربع وثلاثين ومايتين ومنهم يحيى ابن
اكثم بالثاء المثلثه ابن محمد ابن قطن القاضي المروزي
احد الايمه سكن بغداد وولاه المامون قضاها سمع ابن
المبارك وابن عيينه وروى عنه ابو حاتم والبخاري والترمذي
ولما ولي قضا البصره وهو ابن احدى وعشرين سنه فاستسن راه
مشايخ البصره واستصغروه فقالوا له كم سن القاضي
فقال سن عتاب بن اسيد حين ولاه رسول الله صلى الله
عليه وسلم مكه فافحمهم وكان احد اعلام الدنيا في العلم
والفضل والرياسه وتوفي بالريده منصرفا من الحج سنه
اثنين واربعين ومايتين وصرح السبكي في الطبقات
بانه من اصحاب الشافعي ومنهم القاضي ابو عبيد القاسم
ابن سلام البغدادي احد الايمه تقدم ذكره في فقهاء
بغداد [illegible] ثلثا يصلي ويلتا بطالع الكتب [illegible] وكان ابو عبد
ومنهم ابو حنيفه تخرم بفتح القاف ثم

عن م

حاء مهمله ساكنه ثم زاي معجمه ابن عبد الله ابن تخرم الاسوائي
مات سنه احد وسبعين ومايتين ومنهم ابو عثمان
محمد ابن امامنا الشافعي قاضي الجزيره مات بها سنه اربعين
ومايتين وروى الشافعي الحديث خلق كثير ذكرهم الدارقطني
في جزين ثم قام بفقهه ومذهبه بعدها والاجماعه من اصحاب
اصحابه وهم اهل المايه الثالثه

القرن الثالث المائة الثانية احد وقيل اثنان

وفيهم من الايمه الاعلام من شاع ذكرهم بين
الانام فمنهم ابو القاسم عثمان ابن سعيد ابن بشار
الانماطي اخذ عن المزني والربيع ومات ببغداد سنه ثمان وثمانين
ومايتين وكان هو السبب في نشاط الناس ببغداد لكتب
فقه الشافعي ومنهم ابو سعيد عثمان ابن سعيد
ابن خالد الدارمي الحافظ احد ايمه الاسلام اخذ عن البويطي
ويحيى ابن معين ومات سنه ثمانين ومايتين ومنهم
ابو عبد الله محمد ابن اسمعيل ابن ابرهيم ابن المغيره ابن بردزبه

دعا بالعجم الزراع ٧ الشبيه

البخاري الامام الجليل قدوه المسلمين صاحب الصحيح اتفقوا
على انه ولد بعد صلاة الجمعه لثلاث عشره خلت من شوال
سنه اربع وتسعين ومايه وانه مات ليله السبت عيد الفطر
سنه ست وخمسين ومايتين ودفن بقريه بقرب سمرقند
وكان نحيف الجسم معتدل القامه كان يقول ما
المادح والذام عندى سواء وقال ارجوا ان القى الله
عز وجل وليطالبنى اني اغتبت احدا وقال ما اشتريت
من احد بدرهم ولا بعت احدا فسيل عن الورق والخبر فقال
كنت امرء من يشترى وقال الغربرى رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فى النوم فقال لى ترى ريد فقلت
اريد البخاري فقال اقرئه منى السلام قال
البخاري احفظ مايه الف حديث صحيح ومايه الف
حديث غير صحيح وقال الامام احمد ما اخرجت
خراسان مثل البخاري ولما دخل البخاري البصره قال
شيخه محمد ابن بشار دخل اليوم سيد الفقهاء ما قدم
علينا مثل البخاري وقام اليه وعانقه وقال
مرحبا بمن افتخر به منذ سنين وقال الامام
الدارمي رايت العلما بالحجاز والشام والعراق فما

رايت اجمع من البخاري وخصر البخاري فى جنانه فجعل
شيخه محمد ابن يحيى الذهلي امام نيسابور يسأله عن الاسماء
والكنى وعلل الحديث والبخاري يعرفها مثل السهم
كانه يقرا قل هو الله احد وقال اسحق ابن راهويه
يا معشر اصحاب الحديث اكتبوا عن هذا الشاب يعني
البخاري فانه لو كان فى زمن الحسن البصري لاحتاج
الناس اليه لمعرفته وفهمه وقال شيخه عبد الله
ابن حماد الاملي وددت اني شعره فى صدر محمد ابن اسمعيل
وقال يعقوب الحافظ رايت مسلم ابن الحجاج بين
يدي البخاري يسأله سوال الصبي للمعلم وقال مسلم
للبخاري دعني اقبل رجليك يا استاذ
الاستاذين وسيد المحدثين وكان اهل البصره يعدون
خلفه حتى يغلبوه على نفسه ويجلسوه فى بعض الطريق ويجتمع
عليه الوف وهو شاب لم يخرج فى وجهه شعره وكان مجلس
ببغداد فيجتمع فى مجلسه اكثر من عشرين الفا وقال
امام الامه محمد ابن اسحق ابن خزيمه ما رات تحت

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اديم السماء اعلم من البخاري قال الحافظ ابو الفضل
المقدسي وحسبك بامام الايمه ابن خزيمه يقول
فيه هذا القول مع لقيه الايمه والمشايخ شرقا وغربا
ولا عجب فيه فان المشايخ قاطبه اجمعوا عليه وقدموه
على انفسهم في شبابه وابن خزيمه انما راه عندكم
وتفرده قال النووي اعلم ان وصف البخاري بارتفاع
المحل والتقدم على الاماثل متفق عليه فيما تاخر وتقدم
ويكفي في فضله ان معظم من اثنى عليه ونشر مناقبه
شيوخه الاعلام المبرزون والحذاق المتقنون قال
البخاري كتبت عن الف شيخ من العلماء وزياده وليس عندي
شيخ الا اذكر اسناده وقال الفربري سمع
الصحيح من البخاري تسعون الف رجل فما بقي احد يروي
غيري وانفق العلماء على ان اصح الكتب المصنفه البخاري
ومسلم وانفق الجمهور على ان صحيح البخاري اصحهما واكثرهما
فوايد وقال بعض علما المغرب صحيح مسلم اصح
وانكر العلما ذلك والصواب ترجيح صحيح البخاري
على صحيح مسلم واجمعت الامه على صحه هذين الكتابين

ووجوب

٦٠

٥١

ووجوب العمل باحاديثهما وروي عن الشيخ ابي زيد المروزي
الفقيه الشافعي وهو اجل من روى صحيح البخاري عن الفربري
قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقال الى متى
تدرس الفقه ولا تدرس كتابي فقلت وما كتابك يا رسول
الله قال جامع البخاري ثم قال النووي في التهذيب ومناقب
البخاري لا تستقصى لخروجها عن ان تحصى وهي منقسمه الى حفظه
ودرايه واجتهاد في التحصيل ورواية ونسك وافاده وورع
وزهاده وتحقيق واتقان وتمكن وعرفان واحوال وكرامات
وغيرها من انواع المكرمات ويوضح ذلك ما اشرت اليه
من اقوال اعلام المسلمين اولي الفضل والورع والدين والحفاظ
النقاد المتقنين الذين لا يجازفون في العبارات بل يتاملونها
ويحررونها ويحافظون على صيانتها اشد المحافظات فرضي
الله عنهم وارضاه وجمع بيننا وبينه وجميع احبابنا في
دار كرامته مع من اصطفاه وجزاه عن المسلمين افضل الجزاء
وحباه من فضله ابلغ الحباء ومنهم الامام الكبير
ابو حاتم محمد ابن ادريس ابن المنذر الرازي احد الحفاظ اخذ عن
الربيع ويونس ومات سنه سبع وسبعين ومائتين ومنهم
ابو عبد الله محمد ابن علي ابن علويه الجرجاني الوزار احد ائمه

عصره تفقه بالمزني ومات بجرجان سنه تسعين ومايتين

ومنهم ابو سعيد محمد ابن عقيل الفريابي من اصحاب المزني مات بمصر سنه خمس وثمانين ومايتين ومنهم الامام ابو داود سليمان بن الاشعث بن اسحق السجستاني صاحب السنن قال الصنعاني لين لاجل داود الحديث كما لين لداود الحديد وكان الائمه يقولون خلق ابو داود في الدنيا للحديث وفي الاخره للجنه مات سنه خمس وسبعين ومايتين بالبصره وله ثلاث وسبعون سنه وابنه عبد الله ايضا شافعي كبير القدر من الائمه الحفاظ الاجلاء نشا ببغداد ومات سنه عشر وثلثمايه ومنهم ابو القسم الجنيد سيد الطايفه وامام اهل الفرقه وشيخ الطريقه العالم العامل الموفق العارف تفقه على ابي ثور وكان ينتي بحلقته في شبيبته ومات سنه ثمان وتسعين ومايتين ومنهم الامام ابو جعفر محمد ابن احمد ابن نصر الترمذي احد الائمه سكن بغداد ولم يكن للشافعي في وقته بالعراق ارأس ولا اورع ولا اكثر تعلقا منه كان يجري عليه في الشهر اربعه دراهم وكان

62

لا يسال احدا شيا وتقوت في بضع عشره يوما خمس حبات ومات سنه خمس وتسعين ومايتين وله خمس وتسعون سنه قال ابو جعفر تفقهت لابي حنيفه فرات النبي صلى الله عليه وسلم في منامي وانا في مسجد مدينه النبي صلى الله عليه وسلم عام حججت فقلت يا رسول الله قد تفقهت بقول ابي حنيفه افاخذ به فقال لا فقلت اخذ بقول مالك ابن انس فقال خذه ما وافق سنتي قلت فاخذ بقول الشافعي فقال ما هو له بقول الا انه اخذ بسنتي ورد على من خالفها ومنهم ابو العباس الحسن ابن سفيان ابن عامر النسوي الحافظ تفقه على ابي ثور وروي عن حرمله عن الشافعي مسله المراه التي كان في فمها تمره فقال لها زوجها ان اكلتيها فانت طالق وان امسكتيها فانت طالق وان طرحتيها فانت طالق وطريق البر ان تمسك البعض وتاكل البعض وتطرح البعض ومنهم الامام الجليل احد اعلام الائمه المجتهدين ابو عبد الله محمد ابن نصر المروزي ببغداد سنه اثنين ومايتين ونشا بنسابور

واستوطن سمرقند ومات بها سنه اربع وتسعين ومايتين
قال كتبت الحديث بضعا وعشرين سنه ولم يكتبني احسن
رايي في الشافعي فبينا انا قاعد في مسجد رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذ عفيت اغفاءة فرايت النبي صلى الله عليه وسلم
في المنام فقلت يا رسول الله اكتب راي ابي حنيفه فقال لا
فقلت راي مالك قال اكتب ما وافق حديثي قلت اكتب راي
الشافعي فطاطا راسه شبه الغضبان وقال تقول
راي ليس بالراي هو رد علي من خالف سنتي قال فخرجت في
اثر هذه الرويا الى مصر فكتبت كتب الشافعي وكان من
اعلم الناس باختلاف الصحابه ومن بعدهم وله مصنفات
كثيره قال ابو بكر الصيرفي لو لم يصنف الا كتاب القسامه
لكان من افقه الناس فكيف وقد صنف غيره ومنهم
الامام الحافظ ابو محمد عبدان ابن محمد ابن عيسى المروزي امام
اصحاب الحديث في عصره بمرو عليه تفقه ابو اسحق المروزي
وهو الذي اظهر مذهب الشافعي بمرو مات ليله عرفه سنه
ثلاث وتسعين ومايتين

63

الرابع

ثم انتقل الفقه الى طبقة اخرى

من اهل القرن الذي اوله سنه احد وثلاث مايه وفيه من الائمه
من تخرج به هذه الامه ولله الحمد والشكر لا اله الا الله الخالق والامر
منهم القاضي ابو العباس احمد ابن عمر ابن سريج البغدادي
الامام المشهور احد اعلام الاصحاب قال النووي يعد احد
بعد الذين صحبوا الشافعي اخذ العلم عن الائمه ثم برع وفاق وساد
ذكره في الافاق كان من عظماء الشافعيين ولائمه المسلمين وكان
يقال له الباز الاشهب وكان يفضل على جميع اصحاب الشافعي
حتى على المزني وعنه اخذ فقهها الاسلام وانتشر فقه الشافعي بين
الانام وشرح المذهب ولخصه وعلل المسايل في الفروع وصنف
المصنفات العظيمه واشتمل فهرست مصنفاته على اربعمايه
مصنف واقام بنصره المذهب ورد على المخالفين وولي القضا
بشيراز ثم انتقل الى بغداد فشهر بها العلم وساد ذكره
في الافاق وكان الشيخ ابو حامد يقول نحن نجري مع ابي العباس
في ظواهر الفقه دون الدقايق ولم يزل ببغداد الى ان مات
بها سنه ست وثلاث مايه وله سبع وخمسون سنه قايده
اختم بها ترجمه ابي العباس ابن سريج قال النووي في

شرح المهذب حيث اطلق في المذهب ابا العباس فهو ابن سريج
واذا اراد ابا العباس ابن القاص قيده ٥ وحيث اطلق ابا اسحق
فهو المروزي ابو سعيد من الفقهاء فهو الاصطخري ٥ وفي
المهذب الاسفرايني لكنهما باتيان مقيدين بالقاضي والشيخ
فلا يلتبسان وليس فيه ابا حامد غيرهما ٥ وفيه ابو علي ابن
ابي هريرة وابو علي ابن خيران وابو علي الطبري وياتون موصوفين
ولا ذكر في المهذب لابي علي السنجي بل يتكرر في الوسيط
والنهاية وكتب المتاخرين ٥ وفي المهذب ابو القاسم الانماطي ثم الداركي ثم ابن كج والصيمري وليس فيه ابو
القاسم غيرهما وكلهم الاربعة ٥ وفيه ابو الطيب اثنان فقط
ابن سلمة والقاضي الطبري شيخ الشيرازي ويأتيان موصوفين
وحيث اطلق عبد الله من الصحابة فهو ابن مسعود ٥ وحيث اطلق
الربيع من اصحابنا فهو المرادي وليس في اصحابنا الربيع غيره الا
الجيزي المذكور في مسلة دباغ الجلد هل يطهر الشعر ٥ وفيه
عبد الله ابن زيد من الصحابة اثنان راي الاذان وهو عبد الله
ابن زيد ابن عبد ربه الاوسي وعبد الله ابن زيد ابن عاصم
المازني وقد يلتبسان لكنهما ياتيان على صوره واحده ولكن

ابن

ابن عبد ربه لا ذكر له في المهذب الا في باب الاذان واما ابن
عاصم فيتكرر ذكره وحيث ذكر عطا فهو ابن رباح وفي التابعين
غير جماعة يسمون عطا لكن لا يذكر لاحد منهم غيره ومن
الصحابة معاويه اثنان ابن الحكم ذكره في باب ما يفسد
الصلاة خاصه ومعاويه ابن ابي سفيان الخليفه تكرر ذكره
ويأتي مطلقا ٥ وليس فيه ابو يحيى عمر البلخي قاضي دمشق الذي
تزوج امراه ولي امرها من نفسه وفيه ابو يحيى بتامثناه من
فوق مكسوره تابعي يروي عن علي رضي الله عنه مذكور في اخر
قتال اهل البغي ومنهم ابو الحسن منصور ابن اسمعيل
المصري الضرير احد ائمه المذهب واركانه اخذ عن اصحاب
الشافعي واصحاب اصحابه وله مصنفات كثيره نافعه مات سنه
ست وثلاث مايه ومنهم ابو زكريا يحيى الساجي
البصري اخذ عن المزني ومات بالبصره سنه سبع وثلاث
مايه وله مصنفات جليله ومنهم امام الائمه محمد
ابن اسحق ابن خزيمه النيسابوري مات سنه اثنا عشر
وثلاث مايه اخذ عن المزني وكان يقول هو اعلم مني بالحديث
وحكي عنه ابو بكر النقاش انه قال ما قلبت احدا

سله مندبلغت سته عشر سنه ومنهم ابواسحق ابراهيم
ابن جابر صاحب الخلاف مذكور في القلتين كان اماما جامعا
مات سنه عشر وثلاث مايه ومنهم ابوزرعه
محمد ابن عثمان ابن ابرهيم ابن زرعه الثقفي قاضي دمشق مات
سنه اثنتين وثلاث مايه ومنهم ابو الطيب محمد ابن
المفضل ابن سلمه البغدادي احد ائمه الاصحاب واذكى الناس
فطره تفقه بابن سريج ومات سنه ثمان وثلاث مايه
ومنهم القاضي ابوعبيد ابن علي ابن الحسين ابن حرب
ابن عيسى ابن حمير بويه البغدادي كان من اجلة الاصحاب
وائمتهم اطار كان المذهب تفقه على ابي ثور فولي قضاء مصر
ثم استعفى وذهب الى بغداد فمات بها سنه تسع عشره
وثلاث مايه ومنهم ابوحفص ابن الوكيل
الباشامي من متقدمي ائمه الاصحاب ومن اصحاب الوجوه واسمه
عمر ابن عبدالله من نظر ابي العباس ابن سريج ومن اصحاب
الانماطي مات ببغداد بعد العشر وثلاث مايه ومنهم
ابوعلي الحسن ابن صباح ابن حيران البغدادي مات سنه
عشرين وثلاث مايه وعرض عليه القضا ووكل بداره
ولم

اثناء عن سبل السعود الساجي
وفي السعود شرح المنهاج
وفي له المصنفات الشهيرة

ولم يتقلد وكان يعاتب ابن سريج على ولايته القضا ويقول
هذا الامر لم يكن في اصحابنا وانما كان في اصحاب ابي حنيفه
كان ابن خيران احد ائمه المسلمين وهو صاحب كتاب
اللطيف المشهور ومنهم الامام الجليل القاضي ابو
سعيد الحسن ابن احمد الاصطخري بكسر الهمزه وقيل بفتحها
كان من ائمه اصحابنا المشاهير الاكابر وتكرر ذكره
في كتب المذهب ولي القضا بقم ثم احتسبه ببغداد اخذ عن
الاعلام وروى عنه ائمه المذهب وكان عظيم الديانه
والورع وله كتاب في القضا يدل على سعه فضله وتعمقه
قال الداركي سمعت ابا اسحق المروزي يقول دخلت
بغداد فلم يكن بها من يستحي ان ادرس عليه الا ابو العباس
ابن سريج وابو سعيد الاصطخري وكان من الورع والزهد
بمكان قال القاضي ابو الطيب الطبري وهذا يدل على ان
علي ابن خيران لم يكن يقاس بهما ويقال انه كان قسيصه
وسراويله وعمامته وطيلسانه من شقه واحده وله مصنفات
كثيره عظيمه وكتاب ادب القاضي ليس له مثله ولما ولي
الحسبه حرق اباكر اللهو وفعل ما لا يقدر عليه غيره من

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال الداركي ما كان ابو
اسحق المروزي يفتي بحضره الاصطخري الا بادنه وكان
الاصطخري اماما بارعا وزاهدا متقللا من الدنيا وكان
من اقران ابن سريج مات ببغداد سنه ثمان وعشرين وثلاث
مايه وله اربع وثمانون سنه ومنهم الامام الكبير
الكبير ابو عبد الله الزبير بن احمد بن سليمان بن عبد الله بن
عاصم بن المنذر ابن الزبير ابن العوام الزبيري البصري كان
حافظا للمذهب عارفا بالادب خبيرا بالانساب وكان ضريرا
وله مصنفات كثيره جليله مات سنه سبع وعشرين وثلاث
مايه ومنهم الامام ابو بكر محمد ابن ابرهيم بن المنذر
النيسابوري احد الائمه الاعلام وحفاظ الاسلام من اقران
ابن سريج نزيل مكه المجمع على جلالته وامامته ووفور علمه
وله من المصنفات المهمه النافعه في الاجماع والخلاف وبيان
مذاهب العلماء واعتماد علما الطوائف كلها في نقل المذاهب
ومعرفتها على كتبه وله من التحقيق في كتبه ما لا يقاربه
فيه احد وكان لا يلتزم التقييد في الابواب بمذهب احد
ولا

يتعصب لاحد ولا على احد على عاده اهل الخلاف بل يرد ويرجح
الدليل ودلاله السنه الصحيحه ويقول بها مع من كانت
ومع هذا فهو معدود من اصحاب الشافعي مذكور في جميع
كتبهم مات بمكه سنه تسع او عشر وثلثمايه ومنهم
ابو العباس محمد ابن اسحق ابن ابرهيم ابن مهران النيسابوري
احد ائمه الاصحاب مات سنه ثلاث وعشرين وثلاث مايه
ومنهم ابو علي احمد ابن محمد ابن القاسم الروذباذي
احد ائمه الصوفيه واحد مشايخ الرساله استاذه في التصوف
الجنيد وفي الفقه ابن سريج وفي النحو ثعلب وفي الحديث
ابرهيم الحربي وكان يفتخر بهذا مات سنه ثلاث
وعشرين وثلاث مايه ومنهم ابو نعيم عبد الملك
ابن محمد بن عدي الاستراباذي بكسر الهمزه وكسر التاء
المثناه فوق احد ائمه المسلمين فقها وحديثا وله الرحله
الواسعه قالوا لم يكن في عصره احفظ للفقهيات واقاويل
الصحابه بخراسان منه مات سنه ثلاث وعشرين
وثلثمايه ومنهم ابو بكر احمد ابن موسى ابن العباس
ابن مجاهد المقرئ احد ائمه القراء السبعه مات سنه اربع
وعشرين وثلاث مايه ومنهم الحافظ الكبير
ابو عوانه يعقوب ابن اسحق ابن ابرهيم الاسفرايني صاحب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

المسند اخذ عن المزني وهو اول من ادخل مذهب الشافعي بلاد
اسفرايين مات سنه ست عشره وثلاث مايه ومنهم
ابو جعفر محمد ابن جعفر ابن محمد ابن الخازن الخازني بالخاء
المعجمه تفقه على ابن سريج وكان من ائمه الاصحاب مات
سنه اربع وعشرين وثلاث مايه ومنهم ابو بكر
محمد ابن دريد الازدي البصري نزيل بغداد احد ائمه اللغه
صاحب المصنفات المفيده مات سنه احد وعشرين
وثلاث مايه ومنهم ابو بكر عبد الله ابن محمد ابن زياد
ابن واصل ابن ميمون النيسابوري مولى ابان ابن عثمان ابن
عفان سكن بغداد وكان زاهدا عابدا بقي اربعين سنه
لم ينم الليل يصلي الغداه على طهاره العشاء وهو من ائمه
اصحاب الوجوه المتقدمين مات سنه اربع وعشرين وثلاث
مايه ومنهم الفقيه ابو الحسن محمد بن شعيب
ابن ابرهيم البيهقي العجلي قال الحاكم كان مفتي الشافعيين
ومناظرهم ومدرسهم في عصره واحد المذكورين في
اقطار الارض بالفصاحه والبراعه اخذ عن ابن خزيمه ثم رحل
الى ابن سريج فلزمه ٥ مات سنه اربع وعشرين وثلاث مايه

ومنهم الحافظ ابو محمد عبد الرحمن ابن الحافظ ابي حاتم
محمد ابن ادريس الرازي الامام تفسيرا وحديثا صاحب مصنفات
اخذ عن ابيه وعن ابي زرعه الرازي ومات سنه سبع
وعشرين وثلاث مايه ومنهم ابو يحيى زكريا
ابن احمد ابن يحيى البلخي قاضي دمشق احد ائمه الشافعيه وهو
الذي تزوج امراه ولي امرها لنفسه كما نقله عنه احمد الاصطخري
مات بدمشق سنه ثلاث وثلاثين وثلاث مايه ثم ومنهم
شيخ المذهب وامامه ابو اسحق ابرهيم ابن احمد المروزي تفقه
بابن سريج ثم انتهت اليه رياسه العلم ببغداد واخذ
عنه الائمه وطبق الارض بالاصحاب وانتشر الفقه عن
اصحابه في البلاد ثم خرج الى مصر فمات بها سنه اربعين
وثلاث مايه قال ابن خلكان والمروزي منسوب
الى مرو الشاهان لتتميز عن مرو الروذ والشاهان لفظ
عجمي معناه روح الملك فالشاه الملك والخان الروح وهذه
مرو بناها الاسكندر ذو القرنين وهو سرير الملك
بخراسان وزاد داني النسبه اليها زايا كما قالوا
في النسبه الى الري رازي الا ان هذه الزياده تختص بمن
ادم عند اكثر اهل العلم فيقال فلان المروزي

اسعل العلم
الى الطبوكي

وثوب مروي ومنهم الشيخ ابو الحسن علي ابن اسمعيل
الاشعري شيخ السنه امام المتكلمين وقدوه المعتزلين
كان لا يتكلم في الكلام الا حيث يجب عليه قال
القاضي ابو بكر الباقلاني افضل احوالي ان انعم كلام الشيخ
ابو الحسن وقال الاستاذ ابو اسحق كنت في جنب
الباهلي كقطره في البحر وسمعته يقول كنت في جنب
الاشعري كقطره في البحر ومكث عشرين سنه يصلي
الصبح بوضوء العشاء وكان ياكل من غله ضيعه وقفها
جده بلال على نسله وكانت نفقته كل سنه سبعه عشر
درهما مات قبل سنه ثلاثين وثلاث مايه على الاصح
وقد قارب السبعين تفقه على ابي اسحق المروزي ومات قبله
ومنهم القاضي الحافظ ابو الحسين محمد ابن يحيى ابن
زكريا الرازي من كبار الايمه تفقه بابن سريج وصنف
الفقه والاصول ومات شهيدا سنه ثمان وثلاثين
وثلثمايه ومنهم الفقيه ابو علي الحسن ابن حبيب
ابن عبد الملك الدمشقي الحصايري اخذ عن الربيع ومات سنه
ثمان وثلاثين وثلاث مايه ومنهم ابو جعفر محمد
ابن صالح ابن هاني النيسابوري الوراق الرجل الصالح

مات سنه اربعين وثلاث مايه ومنهم ابو الحسين
محمد بن طالب بن علي النسفي امام الشافعيه بتلك الديار احد
العارفين باختلاف العلماء مات سنه تسع وثلاثين
وثلثمايه ومنهم ابو عبد الله محمد ابن عبد الله ابن احمد
الصفار الزاهد محدث عصره بخراسان وكان مجاب الدعوه لم
يرفع راسه الى السماء كما بلغنا نيفا واربعين سنه مات
سنه تسع وثلاثين وثلاث مايه ومنهم الاستاذ
ابو علي محمد ابن عبد الوهاب ابن عبد الرحمن الثقفي الامام الجليل
القدوه في الفقه والكلام والوعظ والورع والعقل والدين
تفقه على محمد ابن نصر قال ابن سريج ما جانا من خراسان افقه
منه مات سنه ثمان وثلاثين وثلاث مايه وله تسع
وثمانون سنه ومنهم الشيخ ابو نصر محمد ابن محمد ابن يوسف
ابن الحجاج الطوسي احد الايمه الجامعين بين الفقه والحديث
والزهد والورع حزا الليل ثلاثه اجزا للتصنيف والقراه
والنوم مات سنه اربع واربعين وثلاث مايه
ومنهم ابو عبد الله محمد ابن يعقوب ابن يوسف الاصم
السيناني مسند الدنيا في عصره حدث في الاسلام سنا
وسبعين سنه وكان قد استحكم به الصمم فكان لا

يسمع نهيق حماره ولم يختلف في صدقه وصحه سماعاته رحل
الناس اليه من اقطار الارض ومات سنه ست واربعين وثلاث
مايه ومنهم الحافظ الكبير ابو علي الحسين ابن علي
ابن يزيد النيسابوري شيخ الحاكم قال الحاكم هو واحد
عصره في الحفظ والاتقان والورع والرحله ذكره
بالمشرق لذكره بالمغرب مقدم في مذاكره الايمه
وكثره التصنيف مات سنه تسع واربعين وثلثمايه
ومنهم ابو بكر محمد ابن عبد الله الصيغي في الاصولي
احد الايمه اصحاب الوجوه المتقدمين والمصنفين المتقنين
ومصنفاته كثيره نافعه وشرح الرساله وله وجوه كثيره
في المذهب وغرايب تفقه على ابن سريج ومات سنه
ثلاث وثلثمايه ومنهم ابو العباس احمد القاص
الطبري امام عصره صاحب المصنفات العظيمه كالملخص
والمفتاح تفقه بابن سريج ومات سنه خمس وخمسين وثلثمايه
وعنه اخذ الفقه اهل طبرستان ومنهم ابو
علي الحسن ابن محمد ابن احمد النيسابوري الاموي امام الجليل
احد ايمه الدنيا تلميذ ابن سريج قال الحاكم كان امام
اهل الحديث وازهد من رايت من العلماء واعبدهم واكثرهم

تقشفا ولزوما لمدرسته وبيته مات ليله الجمعه خامس عشر
ربيع الاول سنه تسع واربعين وثلثمايه ومنهم القاضي
ابو بكر محمد ابن عبد الله ابن محمد الصيغي بكسر الصاد المهمله
واسكان الياء الموحده وبالغين المعجمه كان من ايمه
اصحاب الوجوه تكرر ذكره في الروضه وكان من البارعين
المشهورين بالفضل والعلم مات سنه اربع واربعين وثلاث
مايه ومنهم الامام الجليل القاضي ابو علي ابن هريره
البغدادي اخذ عن ابن سريج وعن ابي اسحق المروزي وشرح
المزني ودرس ببغداد ومات سنه خمس واربعين وثلاث
مايه ومنهم القاضي ابو بكر محمد ابن احمد ابن جعفر
ابن الحداد المصري المشهور صاحب الفروع واحد ايمه الدنيا
جالس ابا اسحق المروزي وتفقه بمنصور ابن اسمعيل التميمي
وغيره وكان مقدما في اصناف العلوم وكتابه الفروع
والغرايب دقق فيه وحقق واعتنى به الايمه شرحه
القفال المروزي وشرحه القاضي ابو الطيب الطبري وكان ابن
الحداد عواصا على المعاني تولى القضا والتدريس وكان
الملوك والرعايا تكرمه وتعظمه محببا الى الخاص والعام

وكان مجتهدا في العباده يختم كل يوم وليله ويصوم يوما
ويفطر يوما مات سنه خمس واربعين وثلاث مايه ولم
يكن في زمانه مثله ومنهم القاضي ابو الحسن ابن علي
ابن الحسين الجوري بجيم مضمومه وبراء مهمله احد عظماء الاصحاب
لقي ابا بكر النيسابوري وروى عنه وصنف الكتب النافعه
وله اختيارات غريبه ومنهم ابو سهل محمد ابن
محمد ابن عبدان النيسابوري احد ائمه الاصحاب احد عن ابي
علي الثقفي وعاشر ائمه التصوف ومات سنه خمس وخمسين
وثلاث مايه ومنهم الامام ابو محمد دعلج ابن احمد
السجزي احد الائمه اخذ عن ابن خزيمه وكان يفتي بمذهبه
وكان شيخ اهل الحديث وله صدقات جاريه بمكه والعراق
وسجستان اقام بمكه ثم انتقل الى بغداد حكايته مشهوره
ويقال لم يكن في الدنيا من التجار ابسر منه وكان محسنا
الى اهل العلم الشريف ومات سنه احدى وخمسين وثلاثمايه
وله احد وتسعون سنه ومنهم ابو حاتم محمد ابن
حبان بكسر الحاء المهمله وبالباء الموحده البستي الحافظ الجليل
صاحب الانواع والتقاسيم والجرح والتعديل سنه

اربع وخمسين وثلاث مايه ومنهم ابو بكر محمد ابن
الحسن ابن محمد ابن زياد النقاش الامام في التفسير صاحب
المصنفات الجليله مات سنه احد وخمسين وثلثمايه
ومنهم ابو علي الحسن ابن القسم الطبري علق عن الشافعي
هو بين التعليقه المشهوره وهو من مصنفي اصحاب الشافعي
وهو اول من صنف في الخلاف المجرد درس ببغداد ومات
سنه حسين وثلاث مايه ومنهم ابو بكر محمد ابن
الحسين ابن عبد الله الاجري نزيل مكه وصاحب المصنفات
النافعه مات سنه ستين وثلثمايه ومنهم ابو
الحسين احمد ابن محمد المعروف بابن القطان البغدادي وهو اخر
من اشتهر من اصحاب ابن سريج درس ببغداد واخذ عنه العلما
وكان من اعلام الائمه اصحاب الوجوه مات سنه تسع وخمسين
وثلاث مايه

ثم انتقل الفقه الى طبقه اخرى

ومنهم القاضي ابو حامد احمد ابن عامر ابن بشر المروزي
صاحب ابي اسحق المروزي واحد ائمه الدنيا من ارفع اصحاب
الوجوه وصاحب المصنفات العظيمه وكان بحرا ايتدفق

واما الاسفرايني فمات سنه اثنين وستين وثلاث مايه
ومنهم ابوبكر احمد ابن عمر الخفاف صاحب كتاب
الخصال كان عظيم الشان مات سنه اثنين وستين
وثلاث مايه ومنهم ابو احمد عمر ابن احمد ابن الحسن
الاسفرايني الفقيه نفقه بمصر على مضور ابن اسمعيل
ومات سنه ثلاث وستين وثلاث مايه ومنهم ابو
الحسين احمد ابن محمد ابن سهل الطبسي بفتح الطاء والباء شرح
مذهب الشافعي في الف جزو قال الحاكم كنت اظن انها اجزا
خفاف حتى قصدته وسالته ان يخرج لي منها شيا فاخرج فاذا
هي ادق ما يكون وفي كل جزو دستجه او قريب منها تفقه
باني اسحق المروزي ومات سنه ثمان وستين وثلاث مايه
ومنهم ابو الحسن ابن المرزبان البغدادي صاحب ابن القطان
درس ببغداد وعنه اخذ الشيخ ابو حامد الاسفرايني وكان
فقيها ورعا قال ما اعلم ان احدا على مظلمه وقد كان فقيها
يعلم ان الغيبه من المظالم مات سنه ست وستين وثلاث مايه
ومنهم ابو الحسين محمد ابن الحسين ابن ابرهيم الابري صاحب
المصنفات الجليله اخذ عن ابن خزيمه ثم رحل وطوف مات

سنه

سنه ثلاث وستين وثلاث مايه ومنهم امام الائمه
ابوبكر محمد ابن علي ابن اسمعيل القفال الشاشي الكبير امام
اصحابنا من اكابر اصحاب ابن سريج على ما قاله الشيرازي وقال
ابن الصلاح لم يدرك ابن سريج والصحيح في وفاته بالشاش سنه
خمس وستين وثلاث مايه كما قال الحاكم قال النووي
هو مذكور في المهذب في مواضع واحد في مسله تزويج الجد
بنت ابنه من ابن ابنه ولا ذكر له في الوسيط هو القفال
المروزي وذكر الشاشي في الروضه في مواضع كثيره في
اخر صلاه المسافر وفي العقيقه وفي الاقرار ويعرف هذا
بالقفال الشاشي الكبير والذي في الوسيط والنهايه والتتمه
والمهذب والبحر ونحوها من كتب الخراسانيين هو القفال
المروزي الصغير ثم ان الشاشي يتكرر ذكره في كتب التفسير
والحديث والاصول والكلام ويوجد في كتب الفقه المتاخرين من
الخراسانيين واشتبه القفالان لان كلا منهما ابوبكر
القفال الشاشي لكن يتميزان بالنسب فالكبير شاشي والصغير
مروزي وكان الشاشي اماما عظيما وله مصنفات كثيره
ليس لاحد مثلها وهو اول من صنف الجدل من الفقها وله وجه

منقول في المذهب وولده القاسم هو صاحب التقريب الذي ينقل
عنه الامام في النهايه والغزالي في كتبه وله وجه في المذهب ايضا
وهذا التقريب كتاب نفيس وقد ابن خلكان رايته في
خزانه العاديه بدمشق في ست مجلدات وعليه مكتوب انه تصنيف
القسم ابن ابي بكر القفال الشاشي وكانت النسخه المذكوره للشيخ
قطب الدين مسعود النيسابوري وعليه خطه بانه وقفها وهذا
التقريب غير التقريب الذي لسليم الرازي فاني رايت من يعتقد
انه هو فلهذا انبهت عليه والشاشي ينسبه الى الشاش مدينه
وراء النهر في ارض الترك ولنا ايضا القفال ابو بكر عبد الله
ابن احمد المروزي الخراساني متاخر في مقابله الشيخ ابي حامد
الاسفرايني من العراقيين فيحصل التمييز بين القفالين ان الاول
شاشي والثاني مروزي كما نقله عن النووي وقال الامام
ابو سعيد السمعاني القفال الشاشي امام عصره بلا مدافعه
كان فقيها اصوليا لغويا محدثا شاعرا سار ذكره في
الشرق والغرب ورحل الى خراسان والعراق والحجاز والشام
وروى عنه الحاكم وابن منده وابو عبد الرحمن السلمي وروى
البيهقي في شعب الايمان ان القفال انشد

اوسع

اوسع رحلي على من نزل ، وزادي مباح على من اكل
نقد حاضر حاضر ما عندنا ، ولو لم يكن غير خبز وخل
فاما الكريم فيرضى به ، واما اللئيم فمن لم ابل

ومنهم ابو ابراهيم اسمعيل ابن نجيد ابن احمد ابن يوسف
السلمي الزاهد العابد شيخ الصوفيه في زمانه ورث من ابايه
اموالا جزيله فانفقها على العلماء ومشايخ الزهاد مات سنه
خمس وستين وثلاث مايه وله ثلاث وتسعون سنه بنيسابور

ومنهم ابو جعفر محمد ابن ابراهيم الخرخاني نجاه بين نجمين
امام الفرايض حدث عنه ابو نصر الاسماعيلي وكان من ايمه
الاصحاب مات في عشر الستين وثلاث مايه ومنهم
الامام ابو سهل محمد ابن سليمان ابن محمد الصعلوكي امام الدنيا
في الفقه والتفسير والادب واللغه والنحو والشعر والعروض
والكلام وشيخ الصوفيه اجمع اهل زمانه على انه البحر
الذي لا تنزفه الدلا لم تر الاعين مثله قال له القفال
الكبير الشاشي حين اراد مناظرته هذا استرق الله علي ولا
يسبق الى كشفه نفقه على ابي اسحق المروزي وكان ابو اسحق

اسبقله

يقول ذهبت الفايده من مجلسنا بعد خروج ابي سهل مات
سنه تسع وستين وثلثمايه ومنهم القاضي ابو عبد
الله محمد ابن محمد ابن الحسن الصفار من اصحاب ابي اسحق المروزي ومن اكابر
المدرسين بنيسابور مات سنه سبعين وثلاث مايه ومنهم
الامام ابو منصور محمد ابن احمد الازهري الهروي الامام المشهور
في اللغه قال ابن خلكان كان فقيها شافعي المذهب غلبت
عليه اللغه فاشتهر بها وكان متفقا على فضله وثقته
ودرايته وورعه مات سنه سبعين وثلاث مايه بمدينه
هراه وسنه نحو تسعين سنه ومنهم ابو عبد الله
الحسين ابن احمد بن خالويه الهمذاني امام اللغه والعربيه
ومنهم ابو جعفر محمد ابن الحسن ابن سليمان المروزي
صاحب المصنفات الكثيره في التفسير والحديث والفقه وغير
ذلك وكان بينه وبين الاودني من المنافره في المناظره
ما يكون بين الاقران مات ببخارا سنه سبعين وثلاث
مايه ومنهم الفقيه ابو الحسن علي ابن احمد ابن الحسن
العروضي كان من اعيان فقها الشافعيين من اصحاب ابي الحسن
البيهقي

مات سنه احد وسبعين وثلاث مايه ومنهم الشيخ
ابو عبد الله محمد ابن حفيف الشيرازي شيخ المشايخ وامام الوقت
حالا وعلما وعملا واجتهادا مات سنه احد وسبعين وثلاث
مايه ومنهم ابو بكر احمد ابن محمد ابن علي السنبي بسين
مكسوره مهمله بعدها نا مثناه من فوق ثم باموحده دخل
بغداد فاخذ عن ابي اسحق المروزي ثم رجع الى وطنه قصر
ابن هبيره فنشر بها المذهب مات سنه اثنين وسبعين وثلاث
مايه ومنهم القاضي ابو علي الحسن ابن محمد الزجاجي
احد ايمه الاصحاب من اصحاب ابن القاص وشيخ القاضي ابي الطيب
له كتاب المفتاح وعنه اخذ فقها املى ذكره الرافعي في
اداب القضا ومنهم الامام ابو بكر احمد ابن ابرهيم
ابن اسمعيل الاسماعيلي احد الايمه جمع بين الفقه والحديث
ورياسه الدين والدنيا وصنف الصحيح وعنه اخذ فقها جرجان
وقصده ابو الطيب فلم يصل الى جرجان الا بعد موته مات
لاحد وسبعين وثلاث مايه ومنهم ابو الحسن
محمد ابن محمد بن شاذه الكرابيسي الفقيه الصغير وتقدم ذكر الكرابيسي الكبير ابي علي الحسين ابن علي مات سنه ثمان واربعين

ابو الطيب الفقيه الزاهد من اصحاب الامام ابي بكر الصبغي مات سنه اثنين
وسبعين وثلاثمايه ومنهم ابو احمد الحسين بن علي
ابن محمد النيسابوري كان ابن خزيمه يجله ويقدمه وقال
الحاكم صحبته حضرا وسفرا نحو من ثلاثين سنه فما
رايته يترك قيام الليل يقرا في كل ليله سبعا وكان
صلاته دائما سرا وعلانيه مات سنه خمس وسبعين
وثلاثمايه ومنهم ابو القسم عبد العزيز بن عبد الله
ابن محمد الداركي بدال وراء مهملتين والراء مفتوحه نسبه الى
دارك قريه من قرى اصبهان كان احد الائمه العظام من
اجلاء الاصحاب تفقه بابي اسحق المروزي وانتهى اليه التدريس
ببغداد والفتوى وكان اذا جاءته فتوى يتفكر طويلا ثم
افتى فيها وربما كان فتواه خلاف مذهب الشافعي وابي حنيفه
فيقال له في ذلك فيقول ويحكم حدثنا فلان عن فلان
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بكذا وكذا والاخذ
بالحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اولى من الاخذ
بقول الشافعي وابي حنيفه اذا خالفاه وعليه تفقه
الشيخ ابو حامد الاسفرايني وقال عنه ما رايت افقه

من الداركي وعنه اخذ عامه شيوخ بغداد وغيرهم من اهل
الافاق مات ليله الجمعه سنه خمس وسبعين وثلاثمايه
وهو ابن ستة وسبعين ومنهم ابو عبد الله محمد
ابن العباس احمد ابن محمد ابن عصيم العصيمي بضم العين وسكون
الصاد المهملتين صاحب الجود والسخاء على المقلين من الفقهاء والمعدمين
من الفقراء قال الحاكم صحبته في السفر والحضر فما
رايت احسن وضوءا ولا صلاة ولا تضرعا وابتهالا منه
استشهد سنه ثمان وسبعين وثلاثمايه ومنهم
الامام الكبير ابو عبد الله محمد ابن احمد الخضري قال
السمعاني نسبه الخضري الى الخضر بكسر الخاء واسكان الضاد
المعجمتين قال والصحيح في هذه النسبه بفتح الخاء وكسر
الضاد ولكنهم خففوه لما ثقلت عليهم قال وهو
امام مبرز ومتقدم الفقهاء الشافعيه بها تفقه عليه
جماعه من الائمه وروى الحديث عن المحاملي القاضي ابي
عبد الله قال ابن خلكان وكان الخضري من اعيان
تلامذه ابي القفال الشاشي وكان يضرب به المثل في قوه
حفظه وقله نسيانه وله في المذهب وجوه غريبه نقلها
الخراسانيون ونقل ابو الفتوح العجلي في اول كتاب المنهاج
من شرح مشكلات الوجيز والوسيط ان الخضري سئل

عن قلامه ظفر المراه هل يجوز للرجل الاجنبي النظر اليها
فاطرق طويلا ساكتا وكانت ابنه الشيخ على الطبرية
تحته فقالت له كم تفكر سمعت ابي يقول في جواب هذه
المسله ان كانت من قلامه اظفار يديها جاز النظر اليها
وان كانت من قلامه اظفار رجليها حرم النظر اليها
ففرح الخضري بذلك وقال لولم استفد من اتصالي باهل
العلم الا هذه المسله لكانت كافيه قال النووي وهو
من كبار اصحابنا اصحاب الوجوه ومتقدمي المذهب
المروزي امام مرو وجبرها وشيخها ومتقدم الاصحاب
بها وكان الخضري قريبا للشيخ ابي زيد المروزي ومات
في عشر الثمانين والثلاثمايه ومنهم ابو الحسين
الاردبيلي امه المذهب درس ببغداد ومات سنه احدى
وثمانين وثلاثمايه ومنهم الشيخ ابو نصر
الشيرازي تفقه بابيه ابي عبد الله الحناطي فقيه
فارس وكان والده ابو نصر المذكور فقيها اصوليا
قصيحا صوفيا شاعرا وله مصنفات في الفقه واصوله
كثيره وعنه اخذ فقها شيراز مات بطهمكه

ومنهم الفقيه ابو نصر محمد ابن احمد ابن يحيى السرخسي
الاول الكبير ولنا ابو نصر السرخسي متاخر مات سنه
اربع وخمسين واربع مايه اسمه زهير ابن الحسن من اصحاب الشيخ
ابي حامد الاسفرايني مات سنه ثلاث وثمانين وثلاث
مايه ومنهم ابو الحسن محمد بن سهل الماسرجسي نسبه
الى جد من اجداده لامه اسمه ماسرجس فغلبت النسبه
على اولاده واعقابه احد ائمه اصحاب الوجوه تفقه على ابي
اسحق المروزي وخرج معه الى مصر ولزمه الى ان مات
وكان متقنا للمذهب ودرس بنيسابور واخذ عنه فقاوها
وعليه تفقه القاضي ابو الطيب الطبري شيخ ابي اسحق الشيرازي
والحاكم ابو عبد الله مات سنه اربع وثمانين وثلاث
مايه وله ست وسبعون سنه قال النووي في التهذيب
ومن اجل من تفقه عليه الماسرجسي ابو اسحق المروزي ومن اجل
من تفقه على الماسرجسي القاضي ابو الطيب الطبري وهو
احد اجداد نا في سلسله الفقه المتصله برسول الله صلى
الله عليه وسلم ومنهم الامام ابو بكر محمد ابن
عبد الله ابن محمد ابن بصريا موحده مفتوحه الاولى
بعدها صاد مهمله ساكنه ثم راء فياء موحده مفتوحه الاولى
وهو منسوب الى اودنه قريه

من نجارا احد الائمه اصحاب الوجوه كان امام الشافعيه
في عصره بلا مدافعه وكان من زاهدي الفقهاء واكثرهم ورعا
واجتهادا في العباده وابكاهم على تقصيره واشدهم تواضعا
وانا به وروى عنه الحاكم وغيره مات سنه خمس وثمانين
وثلاث مايه ومنهم ابو بشر احمد ابن محمد الهروي
المعروف بالعالم سكن بغداد ومات سنه خمس وثمانين
وثلاث مايه ومنهم الامام ابو الحسن علي ابن
عمر ابن احمد ابن مهدي الدارقطني امام المحدثين في زمانه
وتفقه على الاصطخري ومات سنه خمس وثمانين وثلاث مايه
ومنهم القاضي ابو القسم عبد الواحد ابن الحسين ابن
محمد الصيمري بضم الصاد المهمله وفتحها نزيل البصره
احد ائمه المذهب حضر مجلس القاضي ابي حامد المروروذي
وتفقه بصاحبه ابي العباس وله مصنفات كثيره وكان
حافظا للمذهب شيخ الاصحاب مات سنه ست وثمانين
وثلاث مايه ومنهم الامام ابو عبد الله محمد ابن
الحسن ابن ابرهيم الختن الفارسي ثم الاستربادي احد ائمه
الاصحاب وسمي الختن لانه ختن الامام ابي بكر الاسماعيلي
مات

بجرجان يوم الاضحى سنه ست وثمانين وثلاث مايه وكان
اماما كبيرا وشرح التلخيص للقاص ومنهم الامام
ابو سليمان حمد ابن محمد ابن ابرهيم الخطابي يقال انه من سلاله
زيد ابن الخطاب كان اماما كبيرا تفقه على القفال وابن
هريره وغيرهما وبرع وفاق وله المصنفات العظيمه النافعه
مات سنه ثمان وثمانين وثلاث مايه ومنهم ابو
منصور محمد بن عبد الله ابن حماد الحسناوي تلميذ الاستاذ ابي
الوليد والشيخ ابي علي ابن هريره واحد الجامعين بين العلم
والعمل قال الحاكم ظهر له من مصنفاته اكثر من
ثلاث مايه كتاب وكان مجاب الدعاء مات سنه ثمان
وثمانين وثلاث مايه ومنهم ابو زكريا يحيى
ابن احمد السكري احد ائمه اصحابنا قال الحاكم كان من
الصالحين المبرزين في مذهب الشافعي تخرج بابي الوليد وكان
يدرس نيفا وثلاثين سنه حتى مات سنه ثمان وثمانين وثلاث
مايه ومنهم الفقيه المحدث ابو علي زاهر ابن احمد
ابن محمد السرخسي اخذ الفقه عن ابي اسحق المروزي والكلام
عن الشيخ ابي الحسن الاشعري ومات سنه تسع وثمانين
وثلاث مايه وله خمس وتسعون سنه ومنهم الامام
ابو منصور محمد ابن احمد ابن زهر الازهري صاحب المصنفات

النافعه مات سنه تسعين وثلاث مايه ٥ ٥ ٥

ثم انتقل الفقه الى طبقه اخرى

العلم

منهم شيخ الاسلام واحد الائمه الاعلام المجمع على جلالته وعظمته وتقدمه في العلم والدين والورع والزهد والتقشف ابو زيد محمد ابن احمد بن عبد الله المروزي صاحب ابي اسحق المروزي كان حافظا للمذهب حسن النظر جاور بمكه شرفها الله تعالى ثم عاد الى وطنه بخراسان قال ابو بكر البزار عادت الفقيه ابازيد من نيسابور الى مكه فما اعلم ان الملائكه كتبت عليه سيأ يعني من الخطايا وعنه اخذ ابو بكر القفال المروزي مات سنه احد وتسعين وثلاث مايه ومنهم ابو علي الحسن ابن محمد الطيبي قال الحاكم هو الفقيه الزاهد الاوحد في عصره من اجل مشايخنا بخراسان وكان خليفه ابي علي في حياته وبعد وفاته مات سنه احد وتسعين وثلاث مايه ومنهم ابو الحسن علي بن عبد العزيز الجرجاني قاضي جرجان الذي جمع بين الفقه والشعر وهو القايل

ولو ان اهل العلم صانوه صانهم ولو عظموه في النفوس لعظموا

مات سنه اثنين وتسعين وثلاث مايه ومنهم الامام ابو عبد الله محمد ابن الحسين ابن داود ابن عيسى الحسيني النقيب حد النقبا بنيسابور وكان بعد في مجلسه الف محبره مات سنه ثلاث وتسعين وثلاث مايه ومنهم الامام الجليل اسمعيل القاضي ابو بكر بن احمد بن ابرهيم بن اسمعيل الاسماعيلي احد الائمه الاعلام ومشايخ الاسلام مات سنه ست وتسعين وثلاث مايه وله ستون سنه ودفن عند راس والده قال الشيرازي كان جوادا فقيها اديبا جمع بين رياسه الدين والدنيا احد العلم عن ابيه وهو واخوه ابو نصر وابوه ابو بكر من ائمه اصحابنا ومنهم ابو محمد عبد الله ابن محمد الخوارزمي الباقي من اصحاب الدارکي كان فقيها اديبا شاعرا كريما درس ببغداد بعد الدارکي قال الشيرازي مات سنه ثمان وتسعين وثلاث مايه ومنهم ابو بكر احمد بن علي ابن احمد ابن لال الهمداني قال النووي من اصحابنا اصحاب الوجوه وهو بلام الف ثم لام على وزن مال هو مذكور في الروضه في الفرايض مات سنه ثمان وتسعين وثلاث مايه كان اماما ورعا اخذ الفقه

عن ابي اسحق المروزي وابن ابي هريرة واخذ عنه فقهاء همدان
وكان ورعا معتمدا [illegible]

القرن الخامس

واهله من المايه الخامسه واوله سنه احد واربع مايه وفيه
من السادات من تمت بهم السعادات نفعنا الله بهم في الحياه
وبعد الممات وجعلهم من المقربين في الجنات فمنهم
القاضي الشهيد ابو القسم يوسف بن احمد بن كج صاحب ابن
القطان وحضر مجلس الداركي وكان من ائمه الاصحاب وعظمائهم
وهو احد اركان مذهب الامام الشافعي وجمع بين رياسه الدين
والدنيا وارتحل اليه الناس من الافاق رغبه في علمه وجوده وله
مصنفات كثيره عظيمه نافعه ومات شهيدا في
رمضان سنه خمس واربع مايه ومنهم ابو الحسن محمد
بن عبد الله ابن اللبان الفرضي البصري كان امام الايمه في الفرايض
وصنف فيها كتبا كثيره ليس لاحد مثلها وعنه اخذ ابن
سراقه الفقيه وابو الحسين الكارزوني الذي لم يكن
في زمانه افرض منه ولا احسب قال الشيرازي كان
ابن اللبان يقول ليس في الارض فرضي الا من اصحابي او اصحاب

اصحابي او لا يحسن شيئا مات سنه اثنين واربع مايه ولنا ابن
اللبان اخر كبير اصفهاني من اصحاب الشيخ ابي حامد سياتي
ذكره ان شا الله تعالى ومنهم ابو الفرج الهيثم ابن احمد
ابن محمد ابن مسلم القرشي المعروف بابن الصباغ وليس هو ابن الصباغ
صاحب ابي اسحق الشيرازي المشهور بل هذا قبله بكثير بينهما
نحو اربع وسبعين سنه مات ابو الفرج هذا سنه ثلاث
واربع مايه ومنهم ابو عبد الله الحسين بن الحسن بن محمد
ابن حليم الحليمي احد ائمه المذهب وشيخ الشافعيه بما وراء النهر
واطهرهم وادينهم مات سنه ثلاث واربع مايه وله خمس
وستون سنه ومنهم الاستاذ ابو الطيب سهل
ابن محمد بن سليمان الصعلوكي الامام ابن الامام تفقه بابيه
ابي سهل وجمع بين رياسه الدنيا والدين وعنه اخذ فقها
نيسابور قال السبكي هو احد اعلام الامه واركان
الملة وهذاه المومنين الجامع بين العلم والدين قال الحاكم
بلغني انه كان في مجلسه اكثر من خمس مايه محبره مات
سنه اربع واربع مايه ومنهم الاستاذ الكبير
ابو علي الحسن ابن علي ابن محمد ابن اسحق ابن عبد الرحمن الدقاق

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شيخ الاستاذ ابي القاسم القشيري تفقه على الخضري واعاد
على القفال المروزي ثم سلك طريق التصوف حتى صار لسان
وقته وسيد عصره مات سنه خمس واربع مايه

ومنهم الامام ابو نصر محمد ابن الامام ابي بكر
الاسماعيلي من كبار الايمه تفقه بابيه ثم برع وفاق وسار
ذكره في الافاق مات سنه خمس واربع مايه

ثم انتهت رياسة العلم

والدين والدنيا ببغداد الى شيخ الاسلام ابي حامد احمد ابن طاهر
الاسفرايني امام اصحابنا العراقيين وسيخهم بل امام
المذهب وشيخ الاصحاب على الاطلاق انتهت اليه الرياسة
قال الخطيب وكان يحضر درسه ستمايه فقيه وكانوا
يقولون لو راه الشافعي لفرح به وطبق الارض باصحاب
واصحابه كلهم اصحاب وجوه في المذهب ومن مشاهيرهم
القاضي الماوردي صاحب الحاوي الكبير والقاضي ابو الطيب
الطبري والامام ابو الحسن المحاملي والامام ابو علي البندنيجي

وفي طبقة الشيخ ابي حامد

من الخراسانيين ابو بكر القفال عبد الله ابن احمد بن عبد الله

المروزي صاحب ابي زيد المروزي وابو زيد صاحب ابي اسحق
المروزي صاحب ابن سريج وكان القفال اماما جليلا
زاهدا ورعا صالحا مصابا باحدى عينيه وهو احد ائمه
المسلمين الغواصين ابتدا في الاشتغال بعد ان مهر في صناعه
الاقفال فلما تفقه ساد وفاق واشتهر انه اشتغل بالعلم
وهو ابن اربعين سنه وتفقه اربعين سنه وافتى وصنف
اربعين سنه وقال السبكي تفقه القفال وهو ابن اربعين
سنه وهو الاصح لانه عاش تسعين سنه فتكون ثلاثون
ثلاثون والله اعلم ومات سنه سبع عشره واربع مايه
وله تسعون سنه وقبره يزار بعد ان طبق الارض باصحاب
واصحابه كلهم ايضا اصحاب وجوه في المذهب في مقابله اصحاب
الشيخ ابي حامد الاسفرايني ومن مشاهيرهم ابو علي السنجي
والقاضي حسين والشيخ ابو محمد الجويني والفوراني والمسعودي
والصيدلاني وسنذكرهم ان شا الله تعالى مات الشيخ
ابو حامد الاسفرايني سنه ست واربع مايه وله اثنتان
وستون سنه وعلق عنه الفقها تعاليق في شرح المزني

وفي اصول الفقه قال الشيخ ابو اسحق الشيرازي وجمع
مجلسه ثلثمايه متفقه واتفق الموافق والمخالف على تقديمه
وكان ابو الحسين القدوري امام اصحاب ابي حنيفه في
عصر الشيخ ابي اسحق الشيرازي يعظم اباحامد ويفضله على كل
احد ويقول هو عندي افقه وانظر من الشافعي قال الشيرازي
وهذا القول لا يلتفت اليه حمله عليه اعتقاده في الشيخ ابي حامد
وتعصبه بالحنفيه على الشافعي وابو حامد ومن هو اقدم منه
واعلم على بعد من تلك الطبقه

ومن طبقة الشيخ ابي حامد

الاستاذ ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك الانصاري الاصبهاني
الامام الجليل الذي يجاري فقها واصولا ونحوا وغير ذلك
صاحب الجلاله والمهابه والورع الزاهد الممحض في الدين
قنبت وشمر فمات شهيدا بنيسابور سنه ست واربع
مايه وقبره يزار ويستجاب الدعا عنده ومنهم القاضي
ابو عمر محمد بن الحسين بن محمد بن الهيثم السطاي وبسطام بفتح
الباء قاضي بنيسابور احد الائمه المشهورين بالعلم والعظمه الاجلاء

ومن طبقته ان يجيء
من ترجمته مات سنه سبع واربع مايه ومنهم الامام
ابو سعد عبد الملك بن محمد بن ابرهيم الخركوشي كان من
ايمه المسلمين واعلام العلماء العاملين تربى بدار الرحمه
وتوملى ببركته تمام النعمه وكان موفقا لعماره المساجد
والربط والقناطر والدروب وكسوه الفقرا وتمريض المرضى
وغير ذلك من انواع المعروف وكان له قبول تام عند
الخاص والعام تفقه بالماسرخسي فرع وصنف التصانيف
السايره النافعه قال الحاكم لم ار اجمع منه علما وزهدا
وتواضعا وارشادا الى الله عز وجل والى الزهد في الدنيا
مات سنه سبع واربع مايه ومنهم الشيخ ابو
طاهر محمد بن محمد بن محمش الزيادي امام المحدثين والفقها بنيسابور
ولد سنه سبع وثلاث مايه ومات سنه عشر واربع مايه
ومنهم الامام ابو عبد الله الرملي صاحب الداركي
كان فقيها دينا صالحا لا ياكل الا كسبه ومنهم
ابو القسم عبد الواحد بن محمد بن عثمان البجلي كان فقيها
اصوليا متكلما وله مصنفات حسنه مات سنه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عشره واربع مايه ومنهم ابو عبد الله الحسين بن
علي الطبري الامام الكبير المشهور له الاوجه
المشهوره والمصنفات المذكوره على الفقه
أبو علي الطبري وتكرر ذكره في الروضة ومنهم
القاضي ابو منصور محمد بن محمد بن عبد الله المعلي احد الائمه
الجامعين بين الحديث والفقه ومن اجلاء اصحاب الشيخ ابي
زيد ولي قضاء هراه ومات بها فجاه سنه عشره واربع
مايه ومنهم ابو الحسن محمد بن يحيى بن سراقه العامري
البصري الفقيه الفرضي المحدث صاحب المصنفات المفيده
في الفقه والفرايض مات سنه عشره واربع مايه
ومنهم ابو اسحق ابراهيم ابن محمد بن ابراهيم بن يوسف
الطوسي احد كبار الاصحاب ومناظريهم ومن له الشرف
والجاه تفقه على الاستاذ ابي الوليد ومات سنه احدى
عشره واربع مايه ومنهم الشيخ ابو عبد الرحمن
محمد بن الحسين بن موسى السلمي شيخ الصوفيه وعالمهم
بخراسان صاحب التصانيف السايره مات سعبان سنه

اثني

اثني عشر واربع مايه ومنهم ابو حفص محمد بن احمد
ابن منصور البيع ويعرف بالعتيقي سمع ابن القاص ومات
سنه ثلاث عشره واربع مايه ومنهم القاضي ابو
عمرو القسم بن جعفر الهاشمي راوي سنن ابي داود مات
سنه اربع عشره واربع مايه ومنهم ابو عبد الله
الحسين بن محمد الكشفلي بكاف مفتوحه وشين معجمه
ساكنه وفا مضمومه ولام مشدده درس بطبرستان
على الخياط ثم بغداد على الداركي وكان فقيها صالحا زاهدا
متقللا موصوفا بجوده النظر نقل عنه صاحب البحر مات
سنه اربع عشره واربع مايه ومنهم الامام الجليل
القسم ابن محمد بن علي الشاشي صاحب التقريب احد ائمه
الدنيا ابن الامام الجليل القفال الكبير الشاشي وكتابه
التقريب من اجل كتب المذهب وهو ست مجلدات واياه عظم
البيهقي ووصف بالجلاله في رسالته التي كتبها الى الشيخ
ابي محمد الجويني وولده امام الحرمين واثنى عليه كثيرا وعلى التقريب
وبه تخرج فقها خراسان وازدادت طريقه العراق
به حسنا وكان جليل المقدار في حياه ابيه ومن ظن
ان التقريب لابيه فقد وهم وانما هو صاحب التقريب

ومنهم ابو الحسن احمد بن محمد بن احمد بن القسم المحاملي
الاول المشهور تفقه على احمد الشيخ ابي حامد الاسفرايني
وله عنه تعليقه تنسب اليه وله مصنفات كثيره في المذهب
والخلاف وكان عنده من الذكاء وحسن الفهم ما لا مزيد
عليه فاربى على اقرانه وبرع في الفقه ودرس ببغداد
واشتهر بالامامه ومات سنه خمس عشره واربع مايه
وهذا هو المحاملي المشهور في كتب الاصحاب وهو صاحب
البيان ولنا المحاملي اخر محمد بن محمد بن احمد بن القسم
ابن ابن الاول مات سنه سبع وسبعين واربع مايه بينهما
نحو ستين سنه والمحاملي بفتح الميم نسبه الى المحامل المنخاك للسفر

تتمة الذي ينقل عنهم

ومنهم ابو حازم عمر ابن احمد بن ابرهيم الهذلي
الاعرج العبدي احد حفاظ خراسان ومن مشايخ خطيب
بغداد مات يوم عيد الفطر سنه سبع عشره واربع
مايه ومنهم الاستاد ابو اسحق ابرهيم بن محمد
ابن ابرهيم ابن مهران الاسفرايني الملقب ركن الدين الامام
الجليل احد المتبحرين في علوم الدين المستجمعين لشرايط

الامامه

الامامه وهو شيخ ابو القاضي ابي الطيب الطبري اخذ
عنه العلم عامه شيوخ نيسابور وافرله بالعلم اهل
العراق وخراسان وله التصانيف الجليله وهو احد من
بلغ حد الاجتهاد من العلماء لتبحره في العلوم مات بنيسابور
يوم عاشورا سنه ثمان عشره واربع مايه ومنهم
ابو بكر محمد محمد بن ابي بكر الطوسي النوقاني بنون مفتوحه
تكرر ذكره في شرح الرافعي هو احد الايمه علما وورعا تفقه بالماسرجسي ومات بنوقان سنه
عشرين واربع مايه ومنهم حجه الدين الاستاد
ابو منصور محمد بن الحسين بن ابو المتكلم تلميذ ابي بكر
ابن فورك وختنه له مصنفات مفيده مات سنه احد
وعشرين واربع مايه ومنهم السلطان الكبير
سيف الدوله محمود بن سبكتكين استولى على ما لك خراسان
وغيرها وفتح بلادا عديده وابتلع قلاعا شديده وجرا
بينه وبين اهل الهند حروبا كثيره وعظمت سطوته
وكان صادق النيه في اعلاء كلمه الله عز وجل مجتهدا
في طلب العلم الشريف معظما لاهله مات سنه احد

وعشرين واربع مايه ومنهم القاضي ابو زرعه روح
بن محمد بن احمد الرازي روى عنه الخطيب وغيره احد حفاظ
الاسلام وايمه الاعلام مات سنه ثلاث وعشرين واربع
مايه ومنهم الشيخ ابو الحسن علي بن احمد بن الحسن
ابن محمد بن نعيم النعيمي البصري الاشعري كان فقيها
محدثا متكلما مناظرا قيل لم يكن ببغداد اكمل منه
مات سنه ثلاث وعشرين واربع مايه ومنهم
القاضي ابو عبد الله ابن احمد البيضاوي تفقه بامل ثم قدم
بغداد وحضر مجلس الشيخ ابي حامد الاسفرايني واخذ
الفرايض عن ابن اللبان واصول الفقه عن القاضي ابي بكر
الاشعري وكان حافظا للمذهب والخلاف صنف
كتبا كثيره في المذهب والخلاف والاصول والجدل ودرس
ببغداد وهو احد اشياخ الشيخ ابي اسحق الشيرازي ومنهم
القاضي ابو علي الحسين بن محمد بن ابرهيم الكواري صاحب
الشيخ ابي حامد الاسفرايني كان فقيها حافظا صالحا
وولي القضا بالاهواز ودرس بها سنين ومنهم

الامام

الامام ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن مسعود المسعودي احد
ايمه الدنيا واكبر اصحاب القفال المروزي كان اماما
زاهدا فاضلا مبرزا عالما ورعا حسن السيره وهو الذي
اجاب بحضره شيخه القفال عن مسله البيض المشهوره
المذكوره في كتاب الايمان وهي ما اذا حلف لا ياكل بيضا
ثم حلف لياكلن ما في كم زيد وكان بيضا وطريقه ان يعمل
في حلاوه فياكل الحلاوه فيكون قد اكل ما في كمه ولم
ياكل بيضا قال صاحب البحر وقد تغلب علي وفتح
علي المسعودي فان القفال سيل عنها وهو على المنبر فسكت
فبدر تلميذه المسعودي هذا وقال يا امام تجعل السبق
ناطفا فدعا له وفرح به وافتى بذلك قال النووي وهي
من طرق مسايله مات بعد العشرين واربع مايه
بمروه ومن جلاله المسعودي اذ الفوراني رفيقه في
صحبه القفال نقل عنه في كتابه في باب صلاه العيد وهو
دليل عظيم على جلالته قال النووي
صاحب البيان يقول فيه كثيرا قال المسعودي

القفال

ويريد به صاحب الابانه وهو غلط فاحش فاعرفه واجتنبه
وسببه ان الابانه وقعت في اليمن واختلفوا لبعد الدار في
نسبتها فنسبها بعضهم الى المسعودي وبعضهم الى الفوراني
ومنهم القاضي ابو عبد الله الجلاب خطيب شيراز
وشيخها وفقيهها من اشياخ الشيرازي ومنهم
الامام ابو اسحق احمد بن محمد بن ابرهيم الثعلبي المفسر الرجل
الصالح صاحب المصنفات المفيده مات سنه سبع وعشرين
واربع مايه قال الاستاذ ابو القسم القشيري صاحب
الرساله رايت رب العزه عز وجل في المنام وهو يخاطبني
واخاطبه وكان في اثناء ذلك ان قال الرب تعالى اسمه
اقبل الرجل الصالح فالتفت فاذا احمد الثعلبي مقبل وقد
اثنى عليه الايمه وقالوا هو صحيح النقل موثوق به
ومنهم الامام الكبير ابو منصور عبد القاهر
ابن طاهر ابن محمد البغدادي كان اماما عظيم المحل
جليل القدر ذا اسم مشهور ومعرفه بانواع العلوم
احد صدور الاسلام اخذ عن الاستاذ ابي اسحق ومات

باسفراين

باسفراين سنه تسع وعشرين واربع مايه وله مصنفات
كثيره في انواع العلوم ومنهم الشيخ ابو احمد
عبد الوهاب ابن محمد بن عمر ابن محمد بن رامين البغدادي
شيخ الشيخ ابي اسحق الشيرازي وتلميذ الداركي كان اماما
فقيها اصوليا وله مصنفات حسنه في الاصول مات
سنه ثلاثين واربع مايه ومنهم الامام الجليل ابو
علي الحسين ابن شعيب بن محمد السنجي بسين مكسوره ونون
ساكنه فقيه اهل مرو في زمانه وانجب تلاميذ القفال
واول من جمع بين طريقي العراقيين والخراسانيين واخذ
عن الشيخ ابي حامد ببغداد وهو احد الاعلام المذهب
مات سنه ثلاثين واربع مايه ودفن الى جانب قبر شيخه
استاذه القفال تمرو ومنهم ابو عبد الرحمن
اسمعيل بن احمد بن عبد الله الكسر اي الجيزي النيسابوري
صاحب كتاب العنوان في التفسير مات سنه ثلاثين
واربع مايه ومنهم الامام الفضل المفضل بن الامام
ابي سعيد اسمعيل ابن الامام الجرجاني مفتي جرجان وعالمها
ذو البيت العريق علما ودينا وكان احد اذكياء العالم

مات سنه اثنين وثلاثين واربع مايه ومنهم ابو
سعيد محمد بن احمد بن يوسف الهروي تلميذ الشيخ ابي عاصم
العبادي وقاضي همذان وشارح ادب القضاء كتابه الاشراف
وهو الذي تحمل معاني سعيد المتولي شهاده على كتاب حكمي
من قاضي هراه الى مجلس القاضي حسين ومنهم الشيخ
ابو الفضل عبد الله بن عبدان شيخ همذان وعالمها وهو
من كبار اصحاب الوجوه ذكره الرافعي والنووي مات
سنه ثلاث وثلاثين واربع مايه ومنهم الشيخ ابو
حامد الغزالي الكبير الاول احد الائمه اصحاب
الوجوه وهو عم نجيه الاسلام الغزالي وهو المذكور
في طبقات الشيخ ابي اسحق الشيرازي تفقه بابي طاهر الزيادي
ومات سنه خمس وثلاثين واربع مايه قال السبكي في
طبقاته وهذه الترجمه عن بزه الوجود لعلك لا تراها
في غير كتابنا ولقد بحثنا الزمن المديد وكشفنا الكشف
الشديد حتى حصلنا عليها ومنهم الشيخ ابو منصور
محمد بن احمد بن شعيب الروياني الاول الكبير ولنا رويا

اخر

اخر وهو الزياني المشهور ابو المحاسن عبد الواحد بن اسمعيل
صاحب البحر سياتي ذكره في القرن السادس في سنه
اثنين وخمس مايه واما هذا ابو منصور فمات سنه ست
وثلاثين واربع مايه ومنهم الشيخ ابو حامد احمد بن
محمد الطوسي الدارکي شيخ الاسلام الغزالي وتلميذه
كان من الائمه ومنهم ابو عبد الرحمن محمد بن عبد العزيز
النيلي احد ائمه خراسان مات سنه ست وثلاثين واربع
مايه وله ثمانون سنه ومنهم ابو محمد عبد الوهاب
ابن منصور ابن احمد عرف بابن المشتري قاضي الاهواز مات
سنه ست وثلاثين واربع مايه ومنهم ابو الحسن
احمد بن محمد الفتح ابن فرغان الطوسي من اصحاب الشيخ ابي حامد
الاسفرايني مات سنه ثمان وثلاثين واربع مايه

عبد الله
الدرب
بابن

ثم انتقل الفقه الى طبقة اخرى

منهم امام الائمه واحد اعلام الامه الشيخ ابو
محمد عبد الله بن يوسف الجويني والد امام الحرمين الملقب
بركن الاسلام اوحد زمانه علما وزهدا وتقشفا وكان

متطلعًا من الفقه والتفسير والاصول وكان لفرط ورعه مهيبًا
محترمًا لا يذكر بين يديه الا الكلام الجد تفقه على ابي الطيب
الصعلوكي ثم على القفال المروزي وكان الائمة في عصره والمحققون
من الاصحاب في زمانه يعتقدون فيه الكمال والفضل وانه لو جاز ان
يبعث الله عز وجل نبيًا في عصره لما كان الا هو قال ابو عثمان الصابوني
لو كان الشيخ ابو محمد في بني اسرائيل لافتخروا به ونقل الينا شمائله
وله مصنفات بديعة مات سنه ثمان وثلاثين واربع مايه ◻
وطهر مزيده نور تلألا كالقمر عند تكفينه ومنهم
ابو الفتح ابن الحسين بن محمد بن علي الشريف العمري المروزي احد
الائمة من اصحاب القفال وابي الطيب الصعلوكي مات
بنسابور سنه اربع واربعين واربع مايه ومنهم الامام
ابو محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن الاصبهاني المعروف بابن اللبان
كان من الائمة في العلم والدين والفضل تفقه بالشيخ ابي حامد
الاسفرايني وقرأ الاصول على القاضي ابي بكر وكان من
احسن الناس تلاوة للقرآن ومن اوجز الناس عبارة في
المناظرة مع تدبير جميل وورع بين وتقشف ظاهر واحتماد

في

في العلم حتى انه كان في شهر رمضان بكماله يتهجد ويشتغل
ولا يضع جنبه فيه الى الارض لا ليلًا ولا نهارًا وكان له خلق حسن
ومصنفات كثيرة ومات باصبهان سنه ست واربعين واربع
مايه ومنهم ابو القسم منصور ابن عمر الكرخي تفقه
بالشيخ ابي حامد الاسفرايني وله عنه تعليقه وهو شيخ ابي
اسحق الشيرازي واحد الائمة الاعلام درس ببغداد وصنف
في المذهب كتاب الغنيه مات سنه ست واربعين واربع
مايه ببغداد ومنهم ابو نصر احمد بن عبد الله الثابني
تفقه بالشيخ ابي حامد الاسفرايني وله عنه تعليقه درس
ببغداد وصنف وبرع ومات ببغداد سنه سبع واربعين
واربع مايه بعد الكرخي بايام ومنهم الفقيه ابو الحسين
جعفر ابن محمد بن عفان المروزي صاحب كتاب الذخيره في المذهب
كان كبير القدر عظيم الشان مقيمًا بمعرة النعمان مات
سنه سبع واربعين واربع مايه ومنهم الشيخ الامام
احد المشاهير الاعلام القاضي ابو الفتح سليم ابن ايوب بن سليم
الرازي تفقه كثيرًا وكان في اول عمره يشتغل بالنحو واللغه
والتفسير والمعاني ثم بالحديث ثم رحل الى بغداد واشتغل

بالفقه على الشيخ ابي حامد الاسفرايني وله عنه التعليقه
المشهوره وكان فقيها اصوليا زاهدا ورعا سكن الشام مقيما
بثغر صور مرابطا محتسبا وعليه تفقه اهل الشام وله مصنفات
كثيره مات غريقا بحر القلزم عند ساحل جده بعد عوده
من الحج وقد ناف على الثمانين مات سنه سبع واربعين واربع مايه
ومنهم الامام ابو علي الحسين بن محمد بن الحسن البيهقي ركن
من اركان اصحاب الشافعي بناحيه بيهق هو مدرسهم ومفتيهم
وملكرهم والرجوع اليه في مهماتهم دينا ودنيا في درجه القا
حسين ومنهم الامام الحافظ القاضي ابو عبد الله
الحسين بن علي بن جعفر بن علكان بن الامير ابي دلف
العجلي المعروف بابن ماكولا قال الخطيب لم ار قاضيا اعظم
نزاهه منه وهو عم الحافظ ابي نصر بن ماكولا صاحب
الفوايد والمصنفات مات سنه سبع واربعين واربع مايه
ومنهم ابو الحسن عبد الملك بن عبد الله بن محمود بن صهيب
ابن مسكين المصري امام مبرز كبير الشان مات سنه سبع
واربعين واربع مايه ومنهم ابو الحسن احمد بن الحسين

الفنا كي تفقه على الشيخ ابي حامد الاسفرايني فصار اماما بارعا
كاملا جامعا طال عمره فنسل بن الاوايل وتفرد بين الاواخر والحق
الاصاغر بالاكابر مات سنه ثمان واربعين واربع مايه
وهو ابن نيف وتسعين سنه ومنهم الامام ابو
الفرج محمد بن عبد الواحد بن محمد بن عمر بن ميمون الدارمي
البغدادي احد الاصحاب المبرزين في علم الكتاب والسنه
صاحب المصنفات الجمه واحد اعلام هذه الامه تفقه
بابي الحسين الاردبيلي ثم برع وفاق وسار ذكره في الافاق
مات بدمشق سنه ثمان واربعين واربع مايه
ومنهم الشيخ ابو سعد احمد بن محمد الخوارزمي
الضرير تفقه على الشيخ ابي حامد الاسفرايني و
الخطيب لم يكن في عصره من الشيوخ بعد ابي الطيب الطبري
افقه منه مات سنه ثمان واربعين واربع مايه
ومنهم ابو طاهر البيع محمد بن عبد الواحد بن محمد
المعروف بابن الصباغ والد الشيخ ابي نصر بن الصباغ صاحب
الشامل الاتي ذكره تفقه بالشيخ ابي حامد الاسفرايني
ومات سنه ثمان واربعين واربع مايه

ثم انتقل الفقه الى طبقة اخرى

منهم شيخ الاسلام ابو عثمان اسمعيل بن عبد الرحمن
بن اسمعيل الصابوني الخطيب الواعظ المفسر الفقيه المحدث
المشهور الاسم الملقب شيخ الاسلام خطب على منبر نيسابور نحوا
من عشرين سنة ووعظ المسلمين ستين سنة قال الرافعي
ونشر العلم املاء وتصنيفا وتذكيرا واستفاد منه
الناس على اختلاف طبقاتهم قال البيهقي هو امام الائمة
حقا وشيخ الاسلام صدقا مات بنيسابور في المحرم
سنة تسع واربعين واربع مائة ومنهم امام الائمة
وشيخ المشايخ واحد اركان المذهب الجليل القدر العظيم
الشان القاضي ابو الحسين علي بن محمد بن حبيب الماوردي صاحب
الحاوي الكبير تفقه بالبصرة على الصيمري ثم ارتحل الى
ابي حامد الاسفراييني فبرع وفاق وطار اسمه في الآفاق
وتخرج به جماعة صاروا ائمة منهم شيخ الاسلام
ابو اسحق الشيرازي وصنف في الفقه والتفسير والاصول
المصنفات المفيدة النافعة ~~وانتهت اليه امامة المذهب~~
~~ومات سنة خمس واربع مائة وله ست وثمانون سنة~~
منها تفسيره المشهور نقل فيه غرائب ومنها
الحاوي الكبير نحو ثلاثين مجلدا من نظر فيه شهد
له بالتبحر والمعرفة التامة بالمذهب وكتاب النكت

والعيون وكتاب ادب الدين والدنيا والاحكام السلطانية
والاقناع في المذهب وغير ذلك في الفروع والاصول كثيرة
قال ابن خلكان وقيل انه لم يظهر شيئا من تصانيفه
في حياته وانما جمعها كلها في موضع فلما دنت وفاته
فقال لشخص يثق اليه هذه الكتب تصنيفي ولم اظهرها
لانه لم اجد نيتي خالصة لله عز وجل لم يشنها كدر فاذا
وقعت في النزع فاجعل يدك في يدي فان عصرتها فاعلم ان
كتبي لم تقبل فالقها في دجلة ليلا وان بسطت يدي فاعلم
انها قبلت وطفرت بما كنت ارجوه من النية الخالصة فلما
وضع يده في يده عند موته بسطها وكان ذلك علامة
القبول وتولى القضاء باكثر بلاده ثم استوطن بغداد
في درب الزعفران فروى عنه خطيب بغداد الحافظ ابو بكر
وانتفع به الخلق ومنهم شيخ المذهب وامامه
وبركته وحسامه بقيه السلف بركة الخلف ملحق
الاصاغر بالاكابر محيي سنن الاوائل بركة الاواخر
القاضي ابو الطيب طاهر الطبري تفقه على ابي علي الزجاجي
صاحب ابن القاص ثم ارتحل الى نيسابور وادرك ابا الحسن
الماسرجسي صاحب ابي اسحق المروزي وصحبه اربع

شبكة الألوكة
www.alukah.net

سنين ثم ارتحل الى بغداد فحضر مجلس ابي حامد الاسفرايني
فبرع وساد واشتهر بساير البلاد وتخرج به جماعة من الاطواد
منهم الامام الحافظ ابو بكر الخطيب بغداد قال
اختلفت اليه وعقلت عنه سنين عدة قال وسمعته
يقول ولدت بآمل وبدأت في الفقه وانا ابن اربع عشرة سنة
قال وخرجت الى خرجان للقاء ابي بكر الاسماعيلي
فدخلت البلد يوم الخميس فاشتغلت بدخول الحمام ثم جيت
من الغد فقيل قد شرب دوا المرضه فتحى غدا فتسمع منه
فجيته من الغد فاذا هو توفي في الليل قال الخطيب ومرضه
وله اربع وخمسون سنة لم تحل طلب الفقه يوما واحدا الى
مات وقال الامام ابو محمد الباقي بالموحدة من تحت وفاء
ابو الطيب الطبري افقه من الى حامد الاسفرايني وقال
الشيخ ابو حامد الاسفرايني الطبري افقه من الباقي وقال
الخطيب كان الطبري ثقة صادقا ديناورعا عارفا باصول
الفقه وفروعه محققا في علومه سليم الصدر حسن
الخلق صحيح المذهب حيد اللسان يقول الشعر على طريقة
الفقهاء لزمته الى ان مات وحضرت الصلاة عليه بجامع

تنبيه

له اصحاب قد اناف صاروا ائمة م

المنصور فمنهم شيخ الاسلام ابو اسحق الشيرازي
فهو استاده وشيخه قال الشيرازي لم ار فيمن رايت
اكمل اجتهادا واشد تحقيقا واجود نظرا منه شرح
مختصر المزني وصنف في المذهب والخلاف والاصول
والجدل كتبا كثيرة ليس لاحد مثلها ثم قال لازمت
مجلسه تسع عشرة سنة ودرست لاصحابه في مسجده سنين
باذنه وربما في حلقته وسالني اذا جلس في مجلسه
للتدريس ففعلت قال وعمر مايه سنة وسنتين لم يختل
عقله ولا تغير فهمه يفتي مع الفقهاء ويستدرك عليهم
الخطا ويقضي ويشهد ويحضر المواكب في دار الخلافة
الى ان مات سنه خمس واربع مايه ومنهم الامام
الكبير الحافظ ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن
حمدويه الحاكم امام اهل الحديث في زمانه وصاحب
التصانيف الفائقة في العلوم تفقه بابي سهل الصعلوكي
وابي الوليد النيسابوري وابن ابي هريرة مات سنه
خمسين واربع مايه وله خمس وثمانون سنة ومنهم
ابو الحسن علي بن الحسن بن الحسين القاضي المعروف بالخلعي
المصري الشافعي سمع ابا سعيد الماليني وكان فقيها مفتنا

له الاعلام المذكورين

له تواليف ولي القضا يوما واحدا ثم استعفى وانزوى بالعراق
وعنه اخذ الحميدي وكني عنه بالقرائي وكان ع
خاتمه مكتوب وان امرأ دنياه اكبر همه ليستمسك
منها بحبل غرور وذكر انه سمع من ينشدها ولم ير
احدا فكتبه على خاتمه وقال الحافظ السلفي كان الخلعي
اذا سمع عليه الحديث ختم مجلسه بهذا الدعا اللهم ما
منيت به فتممه وما انعمت به فلا تسلبه وما سترته فلا
تهتكه وما علمته فاغفره مات سنه خمس واربعمايه
ومنهم القاضي ابو عبد الله محمد بن سلامه بن جعفر
القضاعي قاضي مصر مصنف كتاب الشهاب المشهور
وغيره وقال ابن ماكولا كان القضاعي مفننا في عده علوم
وقال ابن عساكر روي عنه الحميدي مات بمصر سنه
اربع وخمسين واربعمايه ومنهم الامام ابو نصر
زهير بن الحسين السرخسي تفقه بالشيخ ابي حامد
الاسفرايني ومات سنه اربع وخمسين واربعمايه
ومنهم الامام ابو نصر محمد بن عبد الله بن احمد
الارغياني الفقيه الشافعي تفقه بامام الحرمين فبرع
في الفقه ثم صار اماما مفننا ورعا كثير العباده وله

لطايف في التفسير مات سنه اربع وخمسين واربعمايه
ومنهم الامام ابو سعيد محمد بن محمد بن جعفر
النيسابوري احد الائمه والزهاد تفقه بالشيخ ابي محمد الجويني
وبرع في العلوم ثم مات سنه خمس وخمسين واربعمايه
ومنهم الامام الكبير ابو عبد الله محمد بن يحيى
ابن محمد الكازروني شيخ الرويانيين والشاشي مات
سنه خمس وخمسين واربعمايه ومنهم الامام
الجليل ابو سهل محمد بن جمال الاسلام ابي محمد هبه الله بن
ابن القاص ابي عمر محمد بن الحسين البسطامي كان من الائمه
القائمين في نصره الاشعري وجرت له محنه هو وامام
الحرمين والاستاذ ابو القاسم القشيري ذلك وكان
عظيم الثروه زايد الحشمه نافذ الكلمه غزير المكارم
مات سنه ست وخمسين واربعمايه ومنهم
القاضي ابو عاصم محمد بن احمد بن عبد الله بن عباد العبادي
بضم العين وتشديد الباء منسوب الى جده احد الائمه اصحاب
الوجوه صنف الكتب البديعه منها الزيادات
والفتاوى والطبقات قال السمعاني كان اماما
فقيها دقيق النظر تفقه بنيسابور على القاضي ابي

عمر البسطامي وبهر علي القاضي ابي منصور الاردي
مات سنه ثمان وخمسين واربع مايه وله ثلاث وثمانون
سنه ومنهم الامام الحافظ ابوبكر احمد بن
الحسين ابن علي البيهقي الفقيه الشافعي الحافظ الكبير
المشهور احد زمانه وفرد اقرانه في فنون العلوم
رحل الى العراق والحجاز وخراسان وبقيه البلاد
وله التصانيف النافعه البديعه حتى قيل تصانيفه الف
جزو وهو اول من جمع نصوص الشافعي في عشر مجلدات
ومن مشهور مصنفاته السنن الكبير والسنن الصغير
ودلايل النبوه والسنن والاثار وشعب الايمان والاسما
والصفات ومناقب الشافعي ومناقب احمد وكان
قانعا من الدنيا بالقليل له امام الحرمين ما من شافعي
المذهب الا وللشافعي عليه الفضل الا احمد البيهقي فان له علي
الشافعي منه وكان على سيره السلف الصالح مات سنه
ثمان وخمسين واربع مايه بنيسابور ومنهم ابو حفص
عمر ابن علي بن احمد الزنجاني تفقه على القاضي ابي الطيب
فبرع وصنف مات ببغداد سنه تسع وخمسين واربع مايه

ومنهم

ومنهم القاضي ابو علي محمد بن اسمعيل بن محمد العراقي
تفقه بالشيخ ابي حامد الاسفرايني وكان من الايمه
مات سنه تسع وخمسين واربع مايه ومنهم الامام
الكبير ابو القسم عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن محمد بن فوران
بضم الفاء الفوراني المروزي امام الشافعيه بمرو وواحد
الاعيان من تلامذه ابي بكر القفال المروزي وهو
صاحب الابانه والعمده والمصنفات الكثيره في
الفقه وقد غلط امام الحرمين واسا القول فيه وقال
الرجل غير موثوق بنقله فيما ينفرد به وانكر العلما على
امام الحرمين افراطه في التلاعه على الفوراني وتغليطه
وتغليطه مات بمرو في رمضان سنه احدى وستين
واربع مايه وقد تقدم ذكر فوراني اخر في طبقته
لكنه بيهقي وهذا مروزي ومنهم القاضي
الحسين بن احمد بن محمد المروروذي الامام الكبير المشهور
احد رفعا الاصحاب واعلامهم ومن له الصيت العظيم في
افاق الارض كان يقال له حبر الامه تفقه على القفال
ومات في المحرم سنه اثنين وستين واربع مايه

ومنهم الرئيس ابو علي حسان بن سعيد ابن حسان
المنيعي الحاجبي صاحب المكارم والمعروف والجود وهو
وهو الذي بنى الجامع المنيعي بنيسابور وكان امام
الحرمين خطبه واجتمع بالقاضي حسين واخذ عنه
مات سنه ثلاث وستين واربع مايه ومنهم
ابو الحسن علي بن يوسف بن عبد الله الجويني عم امام الحرمين
المعروف بشيخ الحجاز امام مصنف مات سنه ثلاث
وستين واربع مايه ومنهم ابو طاهر عمر ابن
الامام عبد العزيز القاشاني تفقه على الشيخ ابي
حامد وبرع في علم الكلام ومات سنه ثلاث واربع
مايه ومنهم الخطيب ابو بكر احمد بن علي بن
ثابت بن احمد بن مهدي الامام الكبير الحافظ المشهور
بخطيب بغداد صاحب تاريخ بغداد والمصنفات العظيمه
في طبقه الشيرازي تفقه بالقاضي ابي الطيب وكان من
الحفاظ المتقنين والعلما المتبحرين ولو لم يكن له سوى
التاريخ لكفاه وصنف قريبا من مايه مصنف ومات
سنه ثلاث وستين واربع مايه ببغداد ويقال ان الشيخ

ابا

ابا اسحق الشيرازي كان من جمله نعشه وانتفع به كثيرا
وتصدق عند موته بجميع ماله وهو مايتا دينار على المحدثين
والفقها والفقرا وبجميع ثيابه ووقف جميع كتبه على
المسلمين ولم يكن له عقب ومنهم الاستاذ ابو
القاسم عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك القشيري
صاحب الرساله المشهوره هو شيخ المشايخ واستاذ الجماعه
ومقدم الطايفه واحد اخيار الامه وعلما الملة وكبيرا قرانه
وبركه عصره وزمانه وسر الله في وقته ووليه
بين خلقه تفقه بابي بكر الطوسي واخذ الاصول عن فورك
والاستاذ ابي اسحق وصحب اباعلي الدقاق ونقل عنه في كتبه
غرايب وتوفي صبيحه يوم الاحد سادس عشر ربيع الاخر
سنه خمس وستين واربع مايه ومنهم الامام ابو الربيع
طاهر بن عبد الله الايلاقي تفقه على الحليمي وقرا الاصول
على الشيخ ابي اسحق وعليه تفقه اهل الشاش ومات
سنه خمس وستين واربع مايه وله ستة وتسعون سنه
ومنهم ابو عبد الله عبد الكريم بن احمد ابن الحسن
السالوسي الطبري تفقيه عصره بامل ومدرسها من بيت

العلم والزهد وعمر طويلا مع الزهد في الدنيا ومات
سنه خمس وستين واربع مايه

ثم انتقل الفقه الى طبقة اخرى

منهم الامام ابو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر
بن داود البوشنجي بالشين المعجمه والجيم وكان وجه مشايخ
خراسان وله القدم الراسخ في الفتوى والورع الزايد يفقه
على القفال وابي حامد الاسفرايني وصحب الشيخ ابا عبد الرحمن
السلمي وابا علي الدقاق وكان لا تسكن سفتاه من ذكر الله
عز وجل حتى جاءه من نقص شاربه فقال ايها الامام يجب
ان تسكن شفتيك فقال قل للزمان حتى يسكن وجاءه نظام الملك
فقال له ايها الرجل ان الله سلطك على عبيده فانظر ما
ذا تجيب اذا سالك عنهم ن وكان امتنع من اكل اللحم
لشبهته وصار ياكل السمك فبلغه ان بعض الامراء اكل
على ضفة النهر الذي يصاد له منه السمك ونفض سفرته
فيه فما اكل السمك بعد ذلك مات ببوشنج سنه سبع
وستين واربع مايه ومنهم الامام ابو الحسن علي
بن

احمد بن محمد الواحدي المفسر احد ايمه المسلمين صاحب
التفاسير المشهوره كان استاد عصره في النحو والتفسير ورزق
السعاده في تصانيفه واجمع الناس عليها وذكرها للدرس
في دروسهم منها البسيط والوسيط والوجيز في تفسير
القران الكريم ومنه اخذ ابو حامد الغزالي اسماء كتبه
الثلاثه وله مصنفات كثيره نافعه وهو تلميذ الاستاد
ابي اسحق الثعلبي المفسر وعنه اخذ علم التفسير ثم ارتبى عليه
وحقق وهذب مات في جمدي الاخره سنه ثمان وستين
واربع مايه بمدينه نيسابور ومنهم الامام ابو
الحسن محمد بن محمد بن عبد الله البيضاوي الاول قديم ولنا
البيضاوي المتاخر صاحب المنهاج في اصول الفقه يعرف
بالقاضي ناصر الدين البغدادي فصاحب القاضي ابي الطيب
وختنه مات سنه ثمان وستين واربع مايه ومنهم
ابو نصر ناصر بن احمد بن محمد بن العباس الطوسي احد الايمه
تفقه على الشيخ ابي محمد الجويني ومات سنه ثمان
وستين واربع مايه ومنهم ابو بكر محمد بن القسم
بن حبيب بن عبد وس الصفار تفقه على الجويني وكان

ولما هذا لا يلزم

من الايمه الاعلام ومشايخ الاسلام مات سنه ثمان
وستين واربع مايه ومنهم ابو الفضل محمد بن احمد
التيمي المروزي احد ايمه مرو ورؤسايها مات سنه
ثمان وستين واربع مايه ومنهم ابو حاتم محمد بن
اسمعيل بن محمد بن ابرهيم الاستراباذي كان طويل
الباع في الفقه والنظر مات سنه ثمان وستين واربع مايه
ومنهم ابو القسم يحيى بن علي بن محمد الحدوي الشميهني
من اهل مرو تفقه على الشيخ ابي محمد الجويني وكان
من السادات علما وورعا مات سنه تسع وستين واربع مايه
ومنهم ابو الفضل محمد بن عبد الرزاق المأخواني
ذكره الرافعي في الطلاق هو من ائمه الفضلا المتبحرين
في المذهب [illegible] مات سنه نيف
وستين واربع مايه ومنهم الحافظ الزاهد الورع
الشيخ ابو القسم سعد بن علي بن محمد الزنجاني احد الايمه
جاور بمكه الى ان مات سنه سبعين واربع مايه
ومنهم الامام ابو المظفر شهفور بن طاهر

الشميهني

ابو حاتم

ابن محمد الاسفرايني اصولي فقيه مفسر كان صهر الاستاذ
ابي منصور البغدادي وله مصنفات منها تفسير كبير مات
سنه احد وسبعين واربع مايه ومنهم الشيخ ابو
الحسن علي بن الحسن بن علي المنايجي قاضي همذان تفقه على القاضي
ابي الطيب وكان مشهورا بالفضل والنسك قتل في مسجده
في صلاه الصبح سنه احدي وسبعين واربع مايه ومنهم
الامام ابو عاصم الفضل بن يحيى بن الفضل الفضلي الهروي
الفقيه مات سنه احد وسبعين واربع مايه ومنهم
الشيخ الامام ابو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجاني
النحوي الامام المشهور في النحو كان فقيها مفننا عارفا
بعلم الكلام ومات سنه احدي وسبعين واربع مايه
ومنهم ابو محمد هياج بن عبيد بن الحسين الحطيني
الشامي فقيه الحرم في عصره ومفتي اهل مكه وزاهدها
وقد هبه الله الشيرازي ما رات عيناي مثله في الزهد
والورع استشهد بمكه سنه اثنين وسبعين واربع مايه
ومنهم الامام ابو عبد الله احمد بن محمد بن احمد بن
العباس الزبيري احد الايمه تفقه على ناصر العمري وتولى
قضا طبرستان واستراباذ وناظر الايمه مات

قال الذهبي الزاهد

ابن محمد

بنسابور سنه اربع وسبعين واربع مايه ٥

ثم انتقل الفقه الى طبقه اخرى

منهم شيخ الاسلام وبركه الانام الامام الزاهد
قدوه العباد احد الاوليا المشهورين والابرار الصديقين
صاحب التصانيف الكثيره والتلامذه الغزيره امام
الائمه المحقق المدقق المتقن المعرض عن الدنيا المقبل على الاخره
الباذل نفسه فى نصره دين الله المجانب للهوى احد العلما العاملين
وعباد الله الصالحين الجامع بين العلم والعباده والورع
والزهاده الولى الصديق ابو اسحق ابرهيم بن على بن
يوسف الشيرازى الفيروزبادى بفتح الفاء صاحب المصنفات
العظيمه البديعه النافعه المباركه منها المهذب
بركه المذهب والتنبيه الذى وضعت الكرامه فيه
واللمع وغير ذلك مما عم نفعه ودامت بركته لا يصطلى
له بنار ولا يشق له غبار اجمع على فضله اهل الامصار من
الموافقين والمخالفين بسائر الاقطار وكان من اعظم النظار
وكان متواضعا صبورا سخيا كريما جوادا طلق الوجه
دايم البشر حسن المجالسه يحكى الحكايات الحسنه والاشعار

الملحه يضرب به المثل فى الفصاحه وكان عاملا بعلمه صابرا
على خشونه العيش معظما للعلم واهله مراعيا للعمل بدقايقه
جائته الدنيا صاغره فاباها وطرحها وقلاها وكان ذا
نصيب وافر من مراقبه الله عز وجل والاخلاص وارادته اظهار
الحق ونصح الخلق داى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنامه
فقال له يا شيخ وكان يفرح بذلك ويقول سمانى رسول
الله صلى الله عليه وسلم شيخا وكان لا يحوج الى فقير شيئا الا
احضره اليه ولا يتكلم فى مسله الا قدم الاستعاذه بالله ٥
واخلص القصد فى نصره الحق ولا صنف شيئا الا بعد ما صلى ركعات
فلا جرم شاع اسمه وانتشرت تصانيفه شرقا وغربا لبركه
اخلاصه وكان عظيم المهابه مستجاب الدعوه قال الماهانى
اما ما ان لم يتفق لها الحج الشيخ ابو اسحق الشيرازى والقاضى ابو
عبد الله الدامغانى ولد الشيخ ابو اسحق سنه ثلاث وتسعين
وثلاث مايه وتفقه بفارس ثم دخل بغداد سنه خمس عشره واربع
مايه وبنيت له المدرسه النظاميه الكبرى ببغداد ودرس
بالنظاميه بعد مده وتوقف وبدا فى المهذب سنه خمس وخمسين
واربع مايه وفرغ منه فى اخر رجب سنه تسع وستين واربع مايه
ومات ببغداد فى جمدى الاخره سنه اثنين وسبعين

واربع مايه وكانت له الجنازه المشهوره روي في المنام وعليه
ثياب بديعه وهو في هيئه عظيمه فقيل ما هذا فقال عن
العلم ومنهم الشيخ ابو حكيم عبد الله بن ابرهيم ابن عبد
الله الخبري تفقه على الشيخ ابي اسحق الشيرازي وبرع في الفرائض
والحساب وصنف فيها وكان خطه بديعا مات سنه ست
وسبعين واربع مايه ومنهم الشيخ ابو علي الفضل بن محمد
ابن علي الفارمدي الطوسي تفقه على الغزالي الكبير وصحب
ابا القاسم الكركاني والاستاذ ابا القسم القشيري وكان
من الائمه الزهاد عمت بركاته على اصحابه ومات بطوس
سنه سبع وسبعين واربع مايه ومنهم الشيخ ابو نصر
عبد السيد بن محمد بن عبد الواحد المعروف بابن الصباغ البحر
الذي لا ينزف لكثره الا صاحب المصنفات العظيمه المفيده
منها كتاب الشامل الجليل النافع وهو اول من درس
بالنظاميه الكبرى بعد ادا متناع شيخه الشيخ ابي اسحق
الشيرازي ولا من التدريس فيها فدرس هذا الى ان وافق الشيخ
ابا اسحق الشيرازي وتوفي ابو الوفا ابن عقيل اجتمع في
ابن الصباغ شروط الاجتهاد المطلق مات سنه سبع
وسبعين واربع مايه وله سبع وسبعون سنه ومنهم

الامام

الاولياء
الائمه
الاجلاء

الامام ابو محمد عبد الله بن الاستاذ ابي القاسم القشيري هو اكبر
اولاده وكان من رفعا الائمه فقها واصولا وتصرفا وكان
والده يحترمه ويعامله معامله الاقران وكانت مجالس
وعظه روضه الحقايق والدقايق مات سنه سبع وسبعين
واربع مايه ومنهم امام الحرمين ابو المعالي عبد الملك
بن الشيخ ابي محمد عبد الله بن يوسف بن محمد الجويني النيسابوري
امام الائمه عجما وعربا وحبر الامه شرقا وغربا اعجوبه الزمان
ونادره الاوان جوادا لا يجاري وبحر تعترف منه الائمه لا
ونهارا جمع بين انواع العلوم والعمل بها والزهد في الدنيا
والورع مع الرياسه والسودد وكان افصح الشافعيين
واذكى المعارضين ويكفي انه استاذ حجه الاسلام وشيخه
تفقه امام الحرمين على والده الشيخ ابي محمد الجويني فبرع وفاق
وله في علمي اصول الفقه واصول الدين اليد الباسطه وهو من
الاوليا الصديقين ولد في المحرم سنه تسع عشره واربع مايه
وحج وجاور بمكه اربع سنين يفتي ويدرس فلقب امام الحرمين
ثم عاد الى نيسابور فمات بها سنه ثمان وسبعين واربع مايه
ومنهم الامام ابو سعد عبد الرحمن بن مامون بن علي بن
ابرهيم المتولي صاحب التتمه احد ائمه الاصحاب تفقه بمرو

شبكة الألوكة
www.alukah.net

على الفوراني وعلي القاضي حسين وعلي ابي سهل الصعلوكي وصنف
كتبا عظيمه منها التتمه الكتاب الجليل النافع البديع
تخرج به وتفقه منه الايمه المتاخرون وتنفعه باق الى اخر
الدهر ان شا الله مات المتولي سنه ثمان وسبعين واربع ماية
ومنهم الشيخ ابو معشر عبد الكريم بن عبد
الصمد بن محمد بن علي الطبري الامام في القران كان من فضلا
الشافعيين وايمه المسلمين مات سنه ثمان وسبعين واربع
ماية ومنهم القاضي ابو علي ناصر بن اسمعيل الحاكم
النوقاني كان كبيرا فاضلا من وجوه الشافعيه حسن
الكلام في المناظره قتل شهيدا بنوقان سنه تسع وسبعين
واربع ماية ومنهم ابو اسمعيل عبد الواحد بن اسمعيل
بن محمد البوشنجي الثاني الفقيه الفاضل الورع الدين كان
من وجوه الفقها والمدرسين والمناظرين واعيان العلما
العاملين بالعلم على منهاج السلف الصالح في لزوم القناعه
والاشتغال بالعلم والاكباب على الفقه مات كهلا
في المحرم سنه ثمانين واربع ماية ومنهم ابو محمد عبد
الرحمن الحسين اليمني تلميذ القاضي حسين واستاذ ابرهيم
المروروذي ذكره الرافعي في القذف مات في حدود سنه

اليمني بكسر
الميم بعدها
ياء ثم نون
ساكنه ثم ياء
مثناه من تحت
هذا هو الصواب
الذي عليه
اهل الانساب
والمعارف والناس

ثمانين واربع ماية ومنهم القاضي ابو العباس احمد بن محمد
بن احمد الجرجاني صاحب المعاياه والشافي وغير ذلك احد الايمه
وله نظم بديع رايق مدح الشيخ ابا اسحق الشيرازي ومات
سنه اثنين وثمانين واربع ماية ومنهم ابو القسم
علي بن المظفر بن حمزه بن زيد العلوي الحسيني بن ابي يعلى الدبوسي
كان من ايمه المناظرين وله الباع الواسع في الفقه والاصول
والخلاف وقد تناظر هو وامام الحرمين في مجلس نظام الملك ومات
سنه اثنين وثمانين واربع ماية ومنهم ابو بكر محمد
بن ثابت بن الحسن الخجندي نزيل اصبهان تفقه بالابيوردي وكان
من الايمه مات سنه ثلاث وثمانين واربع ماية ومنهم
ابو علي الحسين بن محمد بن الحسين الزلفي المقدسي ثم البغدادي تفقه
على ابي نصر ابن الصباغ قال الايمه لم يكن في بغداد اصلح
منه ولا ازهد مات سنه اربع وثمانين واربع ماية
ومنهم الحافظ ابو المظفر المنصور بن محمد بن عبد
الجبار السمعاني المروزي الشافعي امام عصره بلا مدافعه
كان حنفيا فتح فطهرله بالحجار ما اقتضى انتقاله الى
مذهب الشافعي فبرع وفاق وشاع ذكره في الافاق
وصنف المصنفات العظيمه وله ذريه ايمه فضلا

ثاني يذكرهم ان شا الله تعالى مات سنه اربع وثمانين واربع
مايه ومنهم الوزير الكبير نظام الملك الاول
ابو علي الحسن بن علي بن اسحق بن العباس الطوسي واقف المدرسه
النظاميه ببغداد ونظاميه نيسابور وبلخ وهمراه ومرو
واصبهان وامل والبصره والموصل كان رجلا عظيما
كبير الشان كثير المكارم ناصرا للحق قامعا للمبتدعين
آمرا بالمعروف ناهيا عن المنكر وهو وزير السلطان
الكبير الب ارسلان ثم ولده السلطان شاه وكان تحت
حكمه ما وراء النهر وخراسان والعراق والشام والروم
والجزيره ومن اقصى مدائن الترك الى بيت المقدس طولا ومن
القسطنطنيه الى بحر الهند عرضا وبنى رحمه الله تعالى المدارس
والربط واحيا رسم العلم والعلما وبقي وزيرا ثلاثين سنه
ودخل بغداد مرتين وحدث بها مات في عاشر رمضان
سنه خمس وثمانين واربع مايه ودفن ببغداد ومنهم ابو سعد
عبد الواحد ابن احمد بن الحسين المتكري تفقه على الشيخ
ابي اسحق الشيرازي وكان صالحا ورعا استسقي به
الناس فقال اللهم انك تعلم ان هذا بدن لم يعص قط

في لذه فسقوا مات رحمه الله تعالى سنه ست وثمانين
واربع مايه ومنهم الفاضي ابو عامر محمود بن القاسم
بن القاضي ابي منصور محمد بن محمد الازدي المهلبي الهروي
احد الائمه كان زاهدا ورعا وكان نظام الملك يعتقده
ويقول لولا هذا الامام في هذه البلده يعني هراه لكان
لي ولهم شان بهذه مولده سنه اربع مايه ومات سنه
سبع وثمانين واربع مايه ومنهم الامام ابو عبد الله
الحميدي احد المشاهير قال ابن خلكان قال ابن ماكولا
لم ار مثل الحميدي في عفته ونزاهته وبراعته وتشاغله
بالعلم وله كتاب الجمع بين الصحيحين وهو مشهور اخذ
الناس عنه وله شعر حسن فمنه
لقا الناس ليس يفيد شيئا ، سوى الهذيان من قيل وقال
فاقلل من لقاء الناس الا ، لاخذ العلم او اصلاح حال
ومات الحميدي ببغداد ودفن بالقرب من قبر الشيخ
ابي اسحق الشيرازي وصلى عليه ابو بكر الشاشي الفقيه
في سنه سبع وثمانين ثم نقل في سنه احد وتسعين واربع مايه
الى مقبره باب حرب ودفن عند قبر بشر الحافي ومنهم
ابو القسم عبد الله بن محمد بن شهفور

شبكة الألوكة
www.alukah.net

التيمي الاسفرايني نزل بلخ واستوطنها ودرس بالنظاميه وكان
من الائمه وفتح عليه بالجاه الخطير والمال الكثير مع
الجود والسخي مات ببلخ سنه ثمان وثمانين واربع مايه
ومنهم ابو يوسف يعقوب ابن سليمان بن داود
الاسفرايني خازن كتب النظاميه ببغداد تفقه على القاضي
ابي الطيب وصنف كتاب المستظهري في الامامه وشرائط
الخلافه مات سنه ثمان وثمانين واربع مايه ومنهم
طهير الدين ابو شجاع محمد الحسين بن عبد الله الاهوازي وزير المقتدي
من اصحاب شيخ الاسلام ابي اسحق الشيرازي قرا عليه الفقه
والادب فبرع ونجب وراس فولي الوزاره ثم حج وجاور
بالمدينه الى ان توفي بها في جمدى الاخره سنه ثمان وثمانين
واربع مايه ولم يكن في الوزراء من يحفظ امر الدين وقانون
الشريعه مثله لا تاخذه في الله لومه لايم وكان احسن
الناس خطا ولفظا وله ديوان شعر لطيف ومنهم
ابو الفضل عبد الملك بن ابرهيم بن احمد الهمداني المعروف
بالمقدسي الغرضي كان اماما بارعا ورعا زاهدا وهو احد
الائمه الاجلا قيل انه بلغ رتبه الاجتهاد المطلق وكان
امام زمانه في الفرايض وطلب لولايه القضا فامتنع

سكن بغداد الى ان مات بها سنه تسع وثمانين واربع مايه
ومنهم الامام ابو منصور بن معمر بن احمد بن محمد
البغدادي الاول الاصفهاني شيخ الصوفيه تفقه على ابي
محمد الكردي فبرع وفاق وصار من الائمه ومات في رمضان
سنه تسع وثمانين واربع مايه

ثم انتقل الفقه الى طبقة اخرى

ومنهم الامام الجليل ابو المظفر منصور بن محمد
بن عبد الجبار ابن الامام ابي منصور بن محمد السمعاني احد
ائمه الزمان كان رفيع القدر عظيم المحل مناقبه كثيره
وامامته شهيره قال امام الحرمين لو كان الفقه
ثوبا لكان ابو المظفر السمعاني طرازه وقال فيه
ابو القسم ابن امام الحرمين هو شافعي وقته وله تصانيف
عظيمه منها الانتصار لاصحاب الحديث والقواطع في اصول
الفقه والاصطلام في الخلافيات وغير ذلك مات
سنه تسع وثمانين واربع مايه ومنهم الشيخ نصر
بن ابرهيم ابن نصر المقدسي احد الائمه الاعلام واركان
الاسلام الجامع بين العلم والدين صاحب المصنفات الجليله
كالتهذيب والمقصد والكافي وشرح الاساره لسليم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الرازي وغير ذلك تفقه بصور على سليم الرازي ثم اقام ببلد مشق
على طريقه واحده من الزهد والتقشف الى ان مات في المحرم
سنه تسعين واربع مايه قال النووي سمعنا الشيوخ
يقولون الدعا عند قبره يوم السبت مستجاب وقبره بدمشق
بباب الصغير معروف عندهم ومنهم الامام ابو محمد
سعد بن عبد الرحمن الامام الفقيه الاستراباذي المذكور
في الرافعي في الطلاق تفقه على ناصر العمري والقاضي حسين
ثم لازم امام الحرمين وصار من اصحابه مات سنه تسعين
واربع مايه ومنهم ابو الحسن علي بن سهل بن العباس
بن سهل المفسر النيسابوري من الايمه له تواليف نافعه
منها الحاضر والباد وكتاب مكارم الاخلاق
مات سنه احد وتسعين واربع مايه ومنهم
ابو الحسين المبارك بن محمد بن عبد الله بن السوادي الفقيه
نزيل نيسابور كان من اركان الفقها المكثرين
الحافظين للمذهب والخلاف تفقه ببغداد على القاضي
ابي الطيب واصر في اخر عمره ومات فجاه سنه
اثنين وتسعين واربع مايه ومنهم الشيخ ابو

القاسم مطفر ابن امام الحرمين الجويني ولد بالري ونشا
بنيسابور وبرع حتى صار اماما ثم سقي سما فمات
سنه ثلاث وتسعين واربع مايه ومنهم ابو
الحسن علي بن سعيد بن عبد الملك الرحمن العبدي المتاني تفقه
بالشيرازي ومات سنه ثلاث وتسعين واربع مايه
ومنهم ابو القسم علي بن محمد المحاملي المعروف بابن
ابي الفضل تفقه على الشيرازي واعاد عند فخر الاسلام
الشاشي ومات سنه ثلاث وتسعين واربع مايه
ومنهم ابو منصور احمد بن محمد بن عبد الواحد
ابن الصباغ ابن اخي الشيخ ابي نصر وزوج ابنته كان
اماما كبيرا تفقه على القاضي ابي الطيب ومات
سنه اربع وتسعين واربع مايه ومنهم الامام
الكبير ابو عبد الله الحسين بن علي الطبري صاحب العده الموضوعه
شرحا للابانه للفوراني تفقه بناصر العمري وبالقاضي
ابي الطيب ثم لازم الشيخ ابا اسحق حتى صار من عظماء
اصحابه ودرس بالنظاميه وجاور بمكه ومات

بعد التسعين واربع مايه ومنهم الشيخ ابو المعالي
عزيزي بن عبد الملك ابن منصور الواعظ المعروف بشبذله
من اهل جيلان فقيه اشعري فصيح ورع مات
ببغداد سنه اربع وتسعين واربع مايه ومنهم الاستاذ
ابو سعيد عبد الواحد بن الاستاذ ابي القسم عبد الكريم
بن هوازن القشيري وقال فيه الايمه هو شيخ خراسان
كلها علما وزهدا وورعا وصيانه اوحد عصره فضلا
ونفسا وحالا لم يكن في الاشياخ اورع منه ولا اشد اجتهادا
كان ناصرا للسنه بقيه مشايخ العصر في علم الشريعه
والحقيقه مات سنه اربع وتسعين واربع مايه وله ست
وثمانون سنه ومنهم الاستاذ ابو الفرج الزاز
عبد الرحمن ابن احمد بن محمد بن احمد بن زاز ونسبته لقبه
بالزاز والزار بزايين معجمين من غير الف بينهما
ولا باء وكان الزاز امام اصحابنا واوحد الاحلا علما
وتصانيفا وورعا وزهدا رحلت اليه الطلبه من
اقطار الارض وتفقه على القاضي حسين ومات سنه اربع
وتسعين

وتسعين واربع مايه ومنهم ابو منصور محمد بن هبه
الله ابن ثابت البندنيجي صاحب المعتمد كان يقرا في كل
اسبوع سته الاف قل هو الله احد ويعتمر في كل رمضان
ثلاثين عمره وهو ضرير يقاد بيده مات سنه خمس
وتسعين واربع مايه ومنهم ابو القسم عبد الرحمن
بن ثابت الخرقي المعروف بمفتي الحرمين كان فقيها ورعا
تفقه على الغوراني ثم على القاضي حسين ثم صحب الشيخ ابا اسحق
الشيرازي ومات سنه خمس وتسعين واربع مايه
ومنهم ابو الحسن علي العبادي من ايمه المراوزه
مات سنه خمس وتسعين واربع مايه وله ثمانون سنه
ومنهم ابو الفتح سهل بن احمد بن علي الاسفرايني
تفقه على القاضي حسين بمرو الروذ ودخل
طوس فقرا التفسير والاصول ثم دخل نيسابور فقرا
على امام الحرمين ثم عاد الى ناحيته فولي القضا بها وحمدت
سيرته ثم ترك القضا وانزوى بعد ما عاش الى ان مات
سنه تسع وتسعين واربع مايه ومنهم الشيخ
ابو محمد عبد الوهاب القاضي الشيرازي كان من افقه
اهل زمانه وقال يحيى بن منده هو احفظ من رايناه

لمذهب الشافعي مات في رمضان سنه خمس مايه وله
مصنفات كثيره نافعه ومنهم الامام ابو القسم يوسف
بن علي بن محمد بن الحسين الزنجاني من اجلا اصحاب الشيخ
ابي اسحق الشيرازي واكابرهم كان اكيا بفضله
على جميع فقهاء بغداد ويكتب تحت خطه في الفتاوى
وكان اماما بارعا جليلا مات سنه خمس مايه
وبه ختام هذا القرن المبارك والحمد لله رب العالمين

بلغ مقابلة ولله الحمد كله

القرن السادس

واهله في المايه السادسه واوله سنه احدى وخمسمايه
وفيه من الائمه الاعلام من اعز الله بهم
دين الاسلام رضي الله عنهم وارضاهم وجعل الجنه
ماواهم فمنهم حجه الاسلام ومحجه الانام
ابو حامد محمد بن محمد بن محمد الغزالي امام الائمه وبركه
الامه قدوه العارفين محيي علوم الدين ومسلك الاولياء
والصديقين

شعر

ماذا يقول الواصفون له ... وصفاته جلت عن الحصر
مناقبه لا تحصر وهو اشهر من ان يذكره لعظمته في
صدور العلما لتسببه النووي في كتابه تهذيب الاسما

وولد

وولد بطوس سنه خمسين واربع مايه ومات بها سنه
خمس وخمس مايه تفقه بامام الحرمين وتخرج به في مدة
قريبه حتى صار ناظرا اهل زمانه واشير اليه بالامامه
في حياته استاده ثم اشتغل بالتصنيف وكان استاده
ينتبج به ويعتد بمكانه له فاقته عليه في سرعه العباره
وقوه الطبع فلما مات استاده خرج من نيسابور
فلقي نظام الملك فاكرمه وعظمه وبالغ في الاقبال عليه
وكان بحضره افاضل ناظرهم فاعترفوا له بالفضل
فطار اسمه في الافاق وارتفع الى ان ندب للمصير الى بغداد
ليدرس بالنظاميه الكبرى فباشرها في سنه اربع وثمانين
واربع مايه فانتصب له الامامه وارتفعت درجته ثم
ترك ذلك زهدا واعرض عن الدنيا ولزم الخلوه
والانقطاع وتوجه للحج ثم اقام بالشام بزاويه
الجامع الاموي ثم انتقل الى بيت المقدس فجاور هناك
واجتهد في العباده واخذ في تصنيف تصانيفه
البديعه كاحيا علوم الدين وشرع في مجاهده النفس
وتهذيب الاخلاق فادبر عنه شيطان الرعونه
والريا وتسلت الاخلاق الذميمه بالاخلاق الحميده
والتجلي من الرسوم فقصر الامل ووقف الوقت

على هدايه الخلق والاستعداد للرحيل والاستضاءه بانوار
المشاهده فتمرن على ذلك واستمرن ثم عاد الى طوس واتخذ
في جواره مدرسه للمشتغلين بالعلم الشريف وخانقاه للمتعبدين
من الصوفيه ووزع اوقاته على وظايف الخير حتى لا تخلو لحظه من
لحظاته ولحظات من معه من فايده كالتدريس وقراءه
القران والاجتماع للذكر ومجالسه اهل القلوب
الى ان مات على ذلك وقت الصبح توضى وصلى واستدعى
الكفن فوضعه على وجهه ثم قال سمعا وطاعه للدخول
على الملك ومات في نهار الاثنين رابع عشر جمدى الاخره
سنه خمس وخمسين ماييه ٥ وفي الجمله فمناقبه لا تستقصى
وفضايله لا تحصى زاده الله من فضله ورحمته وجمع
بيننا وبينه في دار كرامته رايته في منامي
في شهر رمضان سنه اثنين واربعين وسبعمه كان
الباري جل جلاله قد تجلى وبين يديه صفه ممدوده
من جوهر ابيض من المشرق الى المغرب وتحت الصفه
على الارض خلايق لا يحصون ثم ان الله عز وجل احضر ابا
حامد الغزالي بين يديه على الصفه ثم قربه وادناه وقال
له من انا فقال انت الله الذي لا اله الا انت فقال

الله

وقد انفردت بالاضافه ترجمه
علقت بها بعض
احوالي

الله عز وجل وانت ابو حامد الغزالي فلما سمع خطاب الرب
عز وجل تفصلت اعضاوه عضوا عضوا ثم امر الرب
عز وجل برجل اخرين من الامه واقيم بالصفه فقال
اطعموه على جسمه واحلوه على هيته ثم امر الله عز وجل
الرجل فعاد كما كان واقف بين يديه ثم طار كالطاير
الى جهه القبله ومنهم الامام ابو المظفر
احمد بن محمد بن المظفر الخوافي احد مشايخ الاصحاب تفقه على امام
الحرمين وكان من اخصايه واجلا تلامذته مات
بطوس سنه خمس ماييه ومنهم ابو سعيد اسمعيل
بن عمرو بن محمد النيسابوري المحدث احد الايمه الاعلام
ومشايخ الاسلام تفقه على ناصر العمري ومات سنه
احد وخمسين ماييه ومنهم ابو القسم علي بن الحسين
بن عبد الله بن علي الربعي المعروف بابن عرينه تفقه على الماوردي
والقاضي ابي الطيب ومات سنه اثنين وخمسين ماييه
وله ثمان وثمانون سنه ومنهم ابو الحسن علي
بن عبد الرحمن بن محمد الحديثي كان اماما فاضلا متبحرا
تفقه بابي سهل الابيوردي ومات سنه اثنين
وخمسين ماييه ومنهم ابو المحاسن عبد الواحد بن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اسمعيل بن احمد بن محمد الروياني صاحب البحر من رؤس الافاضل
مذهبا وخلافا واصولا واحد شيوخ المذهب كان اماما
جليلا حافظا للمذهب نقل عنه انه قال لو احرقت
كتب الشافعي لاملیتها من حفظي تفقه على والده وعلى القاضي
حسين وحضر مجلس ناصر المروزي وعلق عنه ثم
برع وفاق واشتهر في الافاق وصار له الجاه العظيم والحرمه
الوافره وكان الوزير نظام الملك كثير التعظيم له لكمال
فضله وصنف التصانيف العظيمه المشهوره منها البحر
البحر وهو من اطول كتب الشافعيه يوجد في ثلاثين جزوا
والحليه والمبتدا والتجريد وحقيقه القولين والكافي
في شرح المختصر والفروق وغير ذلك من التواليف
النافعه وقتل شهيدا بتعصب لدين الله بامل يوم الجمعه
من المحرم سنه اثنين وخمسين مايه قال الحافظ السلفي
قتله الملاحده بعد فراغه من الاملا والروياني منسوب
الى رويان مدينه من نواحي خراسان ومنهم
ابو الفضل محمد بن ثابت بن حامد الابناري احد الائمه
تفقه

بالشيرازي ومات بالبصره سنه ثلاث وخمس مايه
ومنهم ابو الحسن ادريس بن حمزه الرملي
من اهل الرمله تفقه بالقدس الشريف على الشيخ نصر
المقدسي ثم بعدا دعلى الشيخ ابي اسحق الشيرازي ثم دخل
خراسان وما وراء النهر وسكن سمرقند ففوض اليه
تدريس الشافعيه مات سنه اربع وخمس مايه ومنهم
ابو الفرج منصور بن الحسن بن علي بن عادل التوارنجي تفقه
على الشيخ ابي اسحق الشيرازي وكان خصيصا به مات
والله اعلم بعد الخمس مايه ومنهم شمس الاسلام
ابو الحسن علي بن محمد بن علي الكيا بكسر الكاف وتخفيف
الياء باثنتين من تحت الهراسي بفتح الهاء وتخفيف الراء الطبري
قال ابن خلكان الكيا بالعجمي الكبير القدر قدم
من طبرستان الى نيسابور وافتا على حضره امام
الحرمين فصحبه مده فبرع فقها واصولا وخلافا وكان
من اكابر اهل زمانه وله مصنفات كثيره مولده سنه
خمس واربع مايه ومات سنه خمس وخمسين
ببغداد وكان احد ائمه المسلمين

ومنهم شيخ القضاة ابو علي اسمعيل بن الامام
ابي بكر احمد بن الحسين البيهقي تفقه بناصر العمري
ودخل خوارزم فخطب ودرس لاصحاب الشافعي ثم رجع
فمات ببيهق سنه سبع وخمس مايه ومنهم
ابو بكر احمد بن علي بن بدران الكلواني الاول المذكور
في الرافعي في قسم الصدقات توفي سنه سبع وخمس مايه
ومنهم فخر الاسلام ابو بكر محمد احمد الحسين
الشاشي المستظهري ويعرف بالقفال ايضا وهو الثالث
وكل من اللاته ابو بكر الاول من اصحاب بن سريج
والثاني شيخ طريقه الخراسانيين نظير ابي حامد
الاسفرايني واصحابه اصحاب وجوه وهذا الثالث يتميز
بالمستظهري وكان من كبار الايمه درس ببغداد
بالنظاميه بعد الغزالي فلما جلس على المسنده التي جرت
عاده المدرسين بالجلوس عليها وضع منديله على عينيه وبكى
فبكى الناس لبكايه ثم رفع راسه وانشد
خلت الديار فسدت غير مسود ومن العجب تفردي بالسودد
فاستحسن الحاضرون ذلك وتفقه بالشيخ ابي اسحق الشيرازي

وكان

وكان من اخصابه واكبر تلامذته وتفرد بعده ببغداد
الى ان مات في سنه سبع وخمس مايه ودفن مع شيخه ابي
اسحق في قبر واحد ومنهم ابو شجاع سيرويه
بن شهردار بن شيرويه الكيا الثاني صاحب كتاب
الفردوس المشهور مات سنه تسع وخمس مايه ومنهم
تاج الاسلام الامام ابو بكر محمد بن الامام ابي منصور السمعاني
والد الحافظ ابي سعد السمعاني كان فقيها اديبا محدثا
جليل القدر جميل الذكر مات سنه عشر وخمس مايه
ومنهم الشيخ ابو القسم سلمان بن ناصر بن عمران
بن محمد اسمعيل بن يزيد بن زياد بن ميمون بن مهران النيسابوري
الانصاري صاحب كتاب الغنيه وشرح الارشاد كان
اماما في التفسير والكلام ومن اجل تلامذه امام الحرمين
وصحب الاستاذ ابي القسم القشيري وكان زاهدا ورعا
قليل النظير مات سنه اثني عشره وخمس مايه ومنهم
ابو بكر بن محمد بن طرخان بن بلتكين التركي تفقه بالسيرازي
وكان مستجاب الدعوه مات سنه ثلاث عشره
وخمس مايه ومنهم ابو طاهر ابرهيم بن المطهر
الجرجاني حضر دروس امام الحرمين ثم صحب الغزالي وسافر

معه مات شهيدا بجرجان سنه ثلاث عشر وخمس مايه

ومنهم الاستاد ابو نصر عبد الرحمن بن الاستاد ابى القسم عبد الكريم بن هوازن القشيري المجمع على امامته وجلالته مشبها اباه خلقا وخلقا تفقه بابيه وبامام الحرمين وعقد مجلس الوعظ ببغداد وقعد الشيخ ابو اسحق الشيرازي على عتبه منبره ونصر السنه واهلها نصرا مؤيدا مات سنه اربع عشر وخمس مايه ومنهم ابو المظفر محمد بن ابى المشرق علوان بن مهاجر بن علي ابن مهاجر الموصلي تفقه ببغداد على يوسف الدشتي وله تعليقه في الخلاف مات في المحرم سنه خمس عشره وخمس مايه ومنهم الامام زيد بن عبد الله بن جعفر اليفاعي صاحب البيان تفقه باليمن على صهره اسحق الصردفي ثم ارتحل الى مكه فلقي بها الحسين بن علي الطبري واخذ عنه ثم عاد الى اليمن فدرس واجتمع عليه الاصحاب وارتحل اليه الطالبون مات سنه اربع عشره وخمس مايه ومنهم الامام ابو محمد الحسين بن مسعود الفراء البغوي محيي السنه صاحب التفسير المشهور والتهذيب في الفقه وشرح

بياشاه تحت آية خاء شرح الجمع

وشرح السنه والمصابيح والفتاوي وغير ذلك تفقه على القاضي حسين وعاش بعده نحو خمس سنه فبرع ووافق وسار ذكره في الافاق وكان اماما جليلا زاهدا متقللا ياكل الخبز وحده ثم عوتب في ذلك فصار ياكله بالزيت وكان محافظا على الطهاره وملا الارض بالمصنفات النافعه والاصحاب مات سنه ست عشره وخمس مايه ومنهم ابو هرون موسى بن ابرهيم الاغماتي من اغمات اخر مدينه بالمغرب بينها وبين بحر الظلمات نحو ثلاث ايام رحل في الطلب العلم الى ما وراء النهر من اقصى المشرق وتفقه بنيسابور على ابي نصر القشيري فبرع وصار اماما مات ست عشره وخمس مايه ومنهم حجه اهل الادب ابو محمد القسم ابن علي بن محمد بن عثمان الحريري البصري صاحب المقامات كان احد ائمه عصره ومما يدل على ذلك كتابه المقامات التي لا نظير لها وله مصنفات كثيره الملحه وشرحها مات سنه ست عشره وخمس مايه بالبصره وله

شبكة الألوكة www.alukah.net

ولدان احدهما ضيا الاسلام عبدالله قاضي القضاه بالبصره
وعنه يروي شيخ الاسلام ابو منصور ابن الحواليقي واصل
الحريري من المشان تليد فويق البصره كثيره النخل
ويقال انه كان للحريري بها ثمانيه عشر الف
نخله لانه كان من ذوي اليسار ومنهم
ابو الحسن محمد بن مسعود بن عبد الرزاق الزعفراني المتاخر
البغدادي الجلاب الفقيه المحدث صاحب الشيرازي
مات سنه سبع عشره وخمس مايه ومنهم ابو
طاهر يحيى بن محمد بن احمد الضبي المحاملي البغدادي كان من
الايمه مات بمكه مجاورا سنه ثمان عشره وخمس مايه
ومنهم الامام ابو العباس احمد بن علي بن محمد بن
برهان بفتح الباء الاصولي المشهور تفقه بالغزالي والشاشي
والكيا ومات سنه ثمان عشره وخمس مايه ٥
ومنهم الشيخ الصالح ابو محمد الحسين بن هبه الله
بن الحسين الدحافظ الاسلام بن عساكر صحب نصر
المقدسي ومات سنه تسع عشره وخمس مايه
ومنهم ابو سعد يحيى بن علي بن الحسن الخلواني الثاني

بينهما ثلاثه عشر سنه البزار تفقه على الشيرازي وصنف
الكثير النافع ودرس بالنظاميه وارسله الخليفه
الامام المسترشد بالله رسولا الى سمرقند فمات
بها في شهر رمضان سنه عشرين وخمس مايه ومنهم
الامام العارف ابو الفتوح احمد بن محمد بن محمد الطوسي اخو حجه
الاسلام الغزالي الولي الكبير السيد الجليل صاحب الكشف
والمشاهدات مات سنه عشرين وخمس مايه ومنهم
ابو الفتح اسعد بن محمد بن ابي نصر الميهني الامام الكبير النظار
صاحب التعليقه تفقه بابي المظفر السمعاني والموفق
الهروي وكان احد الايمه مات بهمذان بعد
العشرين وخمس مايه ومنهم الاستاذ ابو طالب عبد الكريم بن علي بن
الرزاي تلميذ الغزالي والكيا كان اماما حافظا يحفظ
احيا علوم الدين مات بفارس سنه اثنين وعشرين
وخمس مايه ومنهم ابو القسم هاشم بن علي بن
اسحق الابيوردي تفقه بامام الحرمين ثم برع وفاق مات
سنه اثنين وعشرين وخمس مايه ومنهم ابو
الغنايم غانم بن الحسين الموسيلي تفقه بالشيرازي وامام

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الحرمين فبرع ناظر المتولي فظهر كلامه عليه واثني
عليه الشيخ ابو اسحق مات سنه خمس وعشرين وخمس
مايه ومنهم ابو الفضل محمد بن احمد بن الفضل الماهياني
تفقه بنيسابور على امام الحرمين وببغداد على المتولي مات
سنه خمس وعشرين وخمس مايه ومنهم ابو عبد
الله محمد بن يحيى بن حسني العثماني الديباجي النحوي تفقه
بنصر المقدسي ومات سنه سبع وعشرين وخمس مايه
ومنهم ابو القسم منصور بن محمد بن محمد الهروي
الفاطمي كان جليل القدر عظيم المنزله فقيها مناظرا
احد الزهاد الاذكيا وكان رئيس العلما بهراه مات
في شهر رمضان سنه سبع وعشرين وخمس مايه ومنهم
ابو نصر محمد عبد الله الارغياني تفقه بامام الحرمين ومات
بنيسابور سنه ثمان وعشرين وخمس مايه ومنهم
القاضي ابو علي الحسن بن ابرهيم بن علي بن فهد الفارمي
تفقه في صباه على الكازروني ثم على السنجاري وابن
الصباغ وكان يحفظ المهذب والشامل عن ظهر قلب
مات بواسط سنه ثمان وعشرين وخمس مايه

ذكره الرافعي في السلم ومنهم الامام ابو اليمن
زيد بن الحسن بن محمد بن احمد بن ميمون اليماني الفالسي جمع علوما
كثيره وتفقه على الائمه كالطبري والبندنيجي بمكه وكان
شيخ الفقها باليمن في زمانه وعليه تفقه صاحب البيان
مات سنه ثمان وعشرين وخمس مايه ومنهم
الامام ابو المظفر منصور بن محمد بن علي الطالقاني نزل مرو
تفقه بها على ابي المظفر بن السمعاني كان من الائمه الاعلام
مات سنه تسع وعشرين وخمس مايه ومنهم
ابو الحسن علي بن سعاده السراج الموصلي كان اماما ورعا
فقيها عالما تفقه بالجزيره ثم دخل بغداد وعلق عن الغزالي
مات بالموصل سنه تسع وعشرين وخمس مايه ومنهم
ابو جعفر عمر بن محمد بن علي بن ابي نصر
السرخسي قال ابن السمعاني هو استاذنا وشيخنا
كان على سيره السلف من ترك التكلف والتواضع
وكان فقيها محققا مات في رمضان سنه تسع وعشرين
وخمس مايه ومنهم ابو الفدا اسمعيل بن عبد الملك

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بن علي الحاكم الطوسي تفقه بامام الحرمين وسافر الى
العراق والشام مع صحبه الاسلام ابي حامد الغزالي مات
سنه تسع وعشرين وخمس مايه ومنهم الامام الحافظ
ابو الحسن عبد الغافر بن اسمعيل بن عبد الغافر الفارسي
خطيب نيسابور سبط الاستاذ ابي القسم القشيري قرأ
القران ولقن الاعتقاد وهو ابن خمس سنين وتفقه بامام
الحرمين ولازمه اربع سنين وبخاليه ابي سعد والي سعد
والدي القشيري ثم خرج الى خوارزم ولقي الافاضل ثم دخل
الى الهند فقرئ عليه لطايف الاشارات وكان فقيها
بليغا محدثا وله مصنفات جليله نافعه كالمفهم في شرح
غريب مسلم وكتاب مجمع الغرايب ودليل تاريخ نيسابور
وغير ذلك مات سنه تسع وعشرين وخمس مايه ومنهم
ابو عبد الله محمد بن الفضل بن احمد الفراوي الملقب فقيه الحرم
من تلامذه امام الحرمين كان رجلا صالحا فقيها
اصوليا محدثا مسندا بارعا مات سنه ثلاثين وخمس
مايه وله غرايب في الفقه ومصنفات كثيره جليله ٥

ومنهم ابو الحسن محمد بن عبد الملك بن ابي طالب احمد بن عمر
الكرجي بالجيم صاحب كتاب الذرايع في علم الشرايع له
غرايب في المذهب وكان لا يفتر في الصيف تفقه على ابي
منصور الاصبهاني ومات سنه اثنتين وثلاثين وخمس مايه
ومنهم جمال الاسلام ابو الحسن علي بن المسلم بن
محمد بن علي بن الفتح السلمي الدمشقي كان من اعلام الائمه
وله مصنفات في الفقه والتفسير تفقه بالقاضي ابي الطيب
المروزي واعاد عند الفقيه نصر ولابن عساكر كلام
يخلف بعده مثله مات ساجدا في الركعه الثانيه
من صلاه الصبح سنه ثلاث وثلاثين وخمس مايه ٥
ومنهم ابو الحسن علي بن المطهر بن مكي بن مقلاص
الدينوري تفقه بالغزالي ومات سنه ثلاث
وثلاثين وخمس مايه ومنهم القاضي ابو الفضل
يحيى بن علي بن عبد العزيز بن الصايغ قاضي دمشق صحب
الفقيه نصر فبرع مات سنه اربع وثلاثين
وخمس مايه وله ذريه بدمشق منهم ابو اليسر ابن الصايغ
الاتي ذكره في القرن الثامن عرض عليه قضا دمشق

فلم يقبل ومنهم الامام ابو منصور احمد بن سعيد
بن علي الحسن بن القسم العجلي بديع الزمان مات بهمدان
سنه خمس وثلاثين وخمس مايه ومنهم الامام ابو بكر
ملكداد بن علي تفقه بالبغوي وبابي سعيد الهروي وصار
من الايمه قال الرافعي هو امام خطير فنوع ملازم سيره
السلف الصالح وهديهم مات سنه خمس وثلاثين وخمس
مايه ومنهم ابو يعقوب يوسف بن ايوب بن
يوسف بن الحسين بن زهره الهمذاني الامام العامل تعلمه
احدا ولیا الله عز وجل صاحب الكرامات الباهره
والاحوال الطاهره تفقه على الشيخ ابي اسحق الشيرازي
ومات سنه خمس وثلاثين وخمس مايه ومنهم
الامام ابو سعد اسمعيل بن ابي القسم بن عبد الواحد بن
اسمعيل البوشنجي الثالث المتاخر ابن ابن البوشنجي الثاني
المذكور ثم يمانين واربع مايه والاول من اصحاب القفال
مات سنه سبع وستين واربع مايه ولبس الثاني والثالث
من ذريته نزيل هراه الامام الكبير الزاهد الورع من

مرع في الفم والمأكل ليستغل التعبد وهجر المآكم بالكلية مالكلال بمرعاداتي بعداد فوعظ فضله البتول

سنه م

ولبس الثاني والثالث ح

بيت علم ودين قال ابن السمعاني منسوب الى بوشنج
بضم الباء الموحده وفتح السين المعجمه بعدها نون ساكنه
ثم جيم قال وقد يقال فوشنج بالفاء وهي بلده على سبع
فراسخ من هراه وهذا البوشنجي من اعلام ايمه الاصحاب
ومشاهيرهم مات بهراه سنه ست وثلاثين وخمس
مايه ومنهم الامام ابو اسحق ابرهيم بن احمد بن محمد
المروزي تفقه على ابي الطيب ابن السمعاني فبرع وفاق
وصارت الرحله اليه من الافاق لتعلم المذهب مات شهيدا
بمرو سنه ست وثلاثين وخمس مايه ومنهم ابو
الحسين محمد بن محمد السهيلي خطيب بسطام تفقه ببغداد على
ابي القسم الدبوسي ومات سنه ست وثلاثين وخمس
مايه ببسطام ومنهم القاضي ابو عبد الله محمد
بن محمد بن محمد المرابني الاصبهاني كان من الايمه المشهورين
مات سنه سبع وثلاثين وخمس مايه ومنهم
ابو بكر محمد الحسين بن عمر الارموي احد الايمه تفقه بالشيخ
ابي اسحق الشيرازي ومات سنه سبع وثلاثين وخمس مايه
ومنهم الامام ابو الفتوح محمد الفضل بن محمد

وليس محمد السهيلي صاحب الترجمه من الايمه فان ذاك مالكي المذهب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والاحق بالتقديم بل تراجم سائقوها على حروف المعجم ولا
اطلاع على اهل ذلك الزمان فما وجدت طريقا نسلكه
الانسان غير هذا الطريق الاقوم وهو اورع واسلم والله
تعالى اعلم ومنهم الامام ابو منصور سعيد بن محمد
بن عمر الرزاز مدرس النظاميه ببغداد تفقه على الغزالى
والشاشى والمتولى والطبرى والكيا والمبهنى وبرع وفاق
وتخرجت به الطلبه مات سنه تسع وثلاثين وخمس مايه
وله سبع وسبعون سنه ومنهم الموفق
بن على بن ثابت الخرقى الثابتى
على تفقه
على البغوى وعلى ابى بكر السمعانى فصار من ايمة المذهب
واعلامه ومات سنه اربعين وخمس مايه ومنهم
ابو الفتح نصر الله بن محمد بن عبد القوى المصيصى احد الايمه
المشاهير تفقه بالفقيه نصر المقدسى ومات سنه
اثنين واربعين وخمس مايه ومنهم الشيخ ابو الحسن
على بن سليمان بن احمد المرادى الاندلسى القرطبى فقيه محدث
حافظ خرج من بلاده ودخل بغداد وخراسان ونيسابور
وتفقه بمحمد بن يحيى صاحب الامام الغزالى وكان

بن المعتمد الاسفرايينى احد الايمه المشهورين فى العلم
والدين الماشى على طريق السلف الاولين الصالحين مات
ببسطام سنه ثمان وثلاثين وخمس مايه

ثم انتقل الفقه الى طبقه اخرى

منهم الامام الكبير الشهير شيخ المشايخ واحد
الايمه المعتمدين والعلماء الراسخين ابو سعيد محمد بن
يحيى بن منصور النيسابورى صاحب الامام الغزالى واشهر
تلامذته سار ذكره وانتفع الخلق به وصنف المصنفات
المفيده منها المحيط فى شرح الوسيط والانصاف فى
مسائل الخلاف وغير ذلك مات شهيدا بنيسابور
سنه ثمان واربعين وخمس مايه وانما قدمته هنا لانه عمر
بعد جماعه من تلامذته فلم ار تاخيره عن اصحابه مناسبا
وان ماتوا قبله فانى جعلت التقديم فى هذه الطبقه غالبا
بالوفيات للضروره الى ذلك اذ لا يمكن غير ذلك
لانه لم يشتهر فيما علمت طبقات بعد طبقات الشيخ
ابى اسحق الشيرازى مرتبه كترتيبها من تقدم الاعلم
والاحق

شبكة الألوكة
www.alukah.net

من العلماء العاملين وعباد الله الصالحين ثم قدم دمشق فاقام
بها ثم ندب الى التدريس بحماه ثم ندب الى التدريس بحلب
فمات بها سنه اربع واربعين وخمس مايه ومنهم
الشيخ ابو القسم عبد الكريم بن محمد بن ابي منصور الدامغاني
الكبير ويعده اخر الدامغاني الامام عمر بن سهل بن سعد
من اصحاب الغزالي تفقه بامام الحرمين ومات سنه
خمس واربعين وخمس مايه ومنهم ابو المعالي عبد
الملك بن ابي نصر بن عمر الجيلي كان رجلا صالحا باوي
الخراب ليس له ماوى معلوم تفقه باسعد الميهني ومات
سنه خمس واربعين وخمس مايه ومنهم الامام
الكبير ابو اسحق ابرهيم بن محمد بن نبهان العنوي الرقي
الصوفي تفقه بالامام الغزالي وهو احد
اسياخي في اسناد الخطب النباتيه مات سنه ست
واربعين وخمس مايه ومنهم ابو
ابن عبد الواحد بن عبد الكريم بن هوازن القشيري
خطيب نيسابور وكبير القشيريه في وقته واحد
السادات المشهورين مات سنه ست واربعين
وخمس مايه ومنهم ابو الفتح محمد بن عبد الكريم
بن احمد

وهذا

ما بقي

وكنت كثيرا
مر بصفاتيه
وقرأها على صاحبها
كثيرا وكان حسنا
مهتبا بها على السمعة
كثير الهمة

الشهرستاني صاحب كتاب الملل والنحل وغيره من
المصنفات الجليله النافعه تفقه على الخوافي ومات
سنه ثمان واربعين وخمس مايه ومنهم الامام
الكبير ابو سعيد محمد بن احمد بن محمد الخليل النوقاني مات
سنه ثمان واربعين وخمس مايه ومنهم الخطيب
الحافظ الكبير ابو طاهر محمد بن محمد بن عبد الله بن ابي سهل
السبخي تفقه باني المظفر السمعاني والشيخ ابي الفرج
الزاذ وولي خطابه مرو بالجامع الاعظم ومات سنه
ثمان واربعين وخمس مايه ومنهم الشيخ ابو اسعد
عمر بن سهل الدامغاني الثاني وكان اماما مناظرا
تفقه بالغزالي فبرع وصار من الائمه مات سنه
تسع واربعين وخمس مايه

ثم انتقل الفقهاء الى طبقة اخرى

فمن مشاهير هذه الطبقه واكابرها واعلامها القاضي
ابو المعالي مجلي بن جميع بن نجا المخزومي القرشي الارسوفي
الاصل المصري الدار والوفاه صاحب كتاب الذخائر
المشهور وهو كتاب مبسوط جمع فيه المذهب ونقل فيه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

غرايب ربما لا توجد في غيره وهو من الكتب المعتبره وله غيره
من المصنفات وكان من كبار الائمه واعيان العلماء وله قضاء
مصر مدة ثم تركه مات سنه خمس وخمس مايه
ودفن بالقرافه الصغرى والاسوسي نسبه الى اسوس
بليده كانت على ساحل البحر كان بها جماعه من العلماء والمراثر
فاخذها الفرنج ثم فتحها الملك الظاهر وخربها وهي الان
خراب وهي من جمله البلاد الصعديه فيكون القاضي محلي
صعدي ولله الحمد ومنهم الامام ابو محمد الفضل
بن محمد بن ابراهيم الزيادي السرخسي قاضيها وامامها كان
من ائمه العلم الماهرين في الفتاوي واري على اقرانه
في الزهد والورع وقيام الليل مات سنه خمس
وخمس مايه ومنهم الامام ابو محمد هبه الله
بن احمد بن علي بن عبد الله بن طاووس المقرى امام جامع
دمشق احد اعلام زمانه روى عنه الائمه ابن عساكر
وابن السمعاني والسلفي مات بعد الخمس وخمس مايه
ومنهم نادره الزمان وبركه الاوان

الشيخ

الشيخ ابو البيان نبا بنون ثم با موجده بن محمد بن محفوظ شيخ
الطايفه البيانيه واحد الاولياء المشهورين وله اذكار
يدعيه بذكرها المنتسبون اليه فيحصل بها الخير والنفع
في عصرنا مات بدمشق في شهر ربيع الاول سنه
احد وخمسين وخمس مايه ومنهم الشيخ ابو الحسن
علي بن احمد بن الحسين بن احمد بن الحسين بن محمويه المقرى الفقيه
تفقه على الشاشي وعلى القاضي ابي علي الفارقي وصنف
الكثير ففقها وحديثا ونحلا قيل انه راى النبي صلى
الله عليه وسلم بمنامه وهو يقول يا علي ضم رحلا
عندنا فمات ليله رجب سنه احد وخمسين وخمس مايه
ومنهم الشيخ الامام ابو بكر محمد بن عبد
اللطيف بن محمد بن ثابت الخجندي المهلبي رئيس اصبهان
وامام عصره مات سنه اثنين وخمسين وخمس مايه
ومنهم الامام ابو عبد الله الحسين بن نصر بن
محمد الحسن الموصلي المعروف بابن خميس تفقه بالغزالي
وروى عنه بدايه الهدايه وبرع وصنف مصنفات
كثيره مات سنه اثنين وخمسين وخمس مايه ومنهم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الامام ابو الحسن محمد بن المبارك بن الخل احد الايمه تفقه بفخر
الاسلام الشاشي المستظهري فبرع وهو اول من شرح التنبيه
وسماه بالتوجيه وكان ورعا متقشفا وكان يكتب
الخط المليح وكان يجلس بمسجده لا يخرج الا بقدر الحاجه
يفتي ويدرس وكان قد تفرد بالفتوى بالمسله الشريحه
ببغداد وكان يكتب خطا منسوبا فكان الحنابلة على
اخذ خطه في الفتاوي لاجل الخط فكثرت عليه الفتاوي
وضيعت اوقاته ففهم ذلك منهم فصار يكسر القلم
ويكتب جواب الفتوي فاقصروا عنه مات سنه
اثنين وخمسين وخمس مايه ببغداد وكان اخوه احد الفضلا
فقيها شاعرا ماهرا ومنهم الشيخ عصام
الدين ابو حفص عمر بن احمد بن منصور بن محمد الصفار النيسابوري
من بيت الفضل وكان حسن الى نصر القشيري على ابنه
وكان بعد نظير محمد يحيى الامام صاحب الغزالي وانه
يزيد عليه بعلمي الاصلين مات بنيسابور يوم عيد
الاضحى سنه ثلاث وخمسين وخمس مايه ومنهم
الشيخ

الشيخ سديد الدين محمد هبه الله بن عبد الله السلماسي
بعيد النظاميه الكبري ببغداد واحد الايمه النظار
والفقها المشاهير مات سنه اربع وخمسين وخمس مايه
ومنهم الامام ابو حفص عمر بن محمد بن الحسن بن
عبد الله الهمذاني المعروف بالزاهد تفقه باسعد الميهني
وسكن مرو وصحب يوسف الهمداني مات سنه اربع وخمسين
وخمس مايه ومنهم الامام ابو المظفر منصور بن ابي
الفضل محمد بن سعيد بن مسعود المسعودي المتاخر من اهل مرو
وكان اماما بارعا ورعا زاهدا اجلا قال ابن
السمعاني كان من المبرزين مات بساوه في رجب سنه
خمس وخمسين وخمس مايه ومنهم ابو الفتوح محمد محمد
بن علي الطائي الهمداني صاحب الاربعين الطائيه المشهوره
وهي من المصنفات النافعه وكان اماما بارعا مات
سنه خمس وخمسين وخمس مايه ومنهم الشيخ ابو
المعالي مسعود بن احمد بن محمد بن المظفر الخوافي ثم النيسابوري
ابن الامام
ابي المظفر تفقه بامام الحرمين وبرع وصار اماما ودرس
بنظاميه نيسابور ومات بخوافي سنه ست

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وخمسين وخمس مايه ومنهم الامام الكبير ابو
عبدالله محمد بن اسعد بن محمد النوقاني تفقه بالغزالي ومات
سنه ست وخمسين وخمس مايه ومنهم الامام ابو محمد
عمر بن احمد بن ابي الحسن العرغاني تزيل سمرقند كان اماما
عظيما ورعا مات سنه ست وخمسين وخمس مايه

ومن مشاهير هذه الطبقه واعلامها

الوزير ابن هبيره وهو ابو علي يحيى بن محمد هبيره الملقب
عون الدين صاحب كتاب الافصاح في مذاهب العلماء الاربعه
ايمه المذاهب كان من الايمه الاجواد الابرار كانت
نفقته في كل شهر رمضان للفقرا خاصه في سنه اثنين
وخمسين وخمس مايه ثلاثه الاف دينار ولما طلبه الخليفه
المقتفي ولاه الحسبه ببغداد استقاله فلم يقله فقال
لشرط اني اذا حكمت بشي ينفذ فقال الخليفه نعم وكان
في مجلس الخليفه شاكي يفتح الى الدرب السالك اذا جلس فيه
الخليفه انقطعت الطريق وطرد الناس عنها فقال قد حكمت
بسد هذا الشباك فسد في الحال ثم راتب رعبه الخليفه
وقلده الوزاره فلما لبس الخلعه مر بها في الاسواق فرفع

وكان في داره مجلسا للعلما يبحثون عنده ويناظرون بين يديه ويستفيدون منه واتفق انه كلم رجلا من الفقها كلاما فيه شاعه وقت الكتابه فالربا حرام بيننا وبينكم وقال ليس لاحد ان يقول فيه كما قلت لك فتتبع الفقهاء مسالته فصار لا يحكم على ما يبلغ دينارا

صوته

صوته بقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شي قدير
فقيل له هذا لا يليق بمرتبه الوزاره فحل ازار الخلعه وقال
لا حاجه لي بوزارتكم تريدون ان تفوتوني اجرا عظيما
فاخبر الخليفه بذلك فقال دعوه يفعل ما يختار وكان
عالما فاضلا تفقه على مذهب الامام احمد ثم صار
شافعيا فقرا القرآن في النحو واللغه وجالس الفقها
والادبا وكان ذا راي صائب وسير بين صالحه
ولما تولى الوزاره طهر منه الكفايه فشكر له ذلك حتى
ومن اغرب ما وقع ان الخليفه مدحه على كرسي خلافته
بين اهل دولته وقال ان خلكان وهو في سراه
الزمان ان الوزير ابن هبيره كان فقيرا لا يجد القوت قال
فقصدت قبر معروف الكرخي لادعو عنده لانه قيل
لي ان الدعا عنده مستجاب فدعوت ثم رجعت منجدا
محبورا به مريض فلاطفته ثم قلت ما تشتهي قال سمرجله
فدهنت ميزري وحملتها اليه فقال احرزها وخذه فلس
لي غراخ وبلغني انه مات فخرجت فوجدت خمس مايه دينار
ثم جيت الدجله فرايت رجلا يشبه المريض فسالته فقال

لي اخ من الرضاعه فاذا هو اخوه فصبت الذهب بحجره فقال
خل لصفعه فقلت ولا واحدا ثم صعدت الى دار الخلافه فكتبت
رفعه فخرج عليها اشراف المخزن ولم ازل اتدرج حتى وليت
الوزاره ٥ مات ببغداد سنه [illegible] وخمسين وخمسمايه
مرض ثم توضا وصلى قاعدا وسجد فابطا فحركوه فاذا
هو ميت ويقال انه روى بالمنام بعد موته فسويل
عن حاله فانشد ن ٥ ٥

قد سيلنا عن حالنا فاجبنا ... بعد ما حال حالنا وحجبنا
فوجدنا مضاعفا ما كسبنا ... ووجدنا محصصا ما اكتسبنا

ثم انتقل الفقه الى طبقه اخرى

منهم الشيخ الكبير العلامه ابو الحسن يحيى
بن ابي الخير بن سالم العمراني اليماني شيخ الشافعيه باقليم اليمن
المشهور بصاحب البيان من ايمه اصحابنا المتاخرين له مصنفات
عظيمه رحل الناس اليه للفقه عليه وتفقه هو على زيد
البيقاعي وكان يحفظ المهذب ونقل عنه انه كان يقراه
في ليله واحده مات سنه ثمان وخمسين وخمسمايه

ومنهم

ومنهم ابو المحاسن يوسف بن محمد بن مقلد بن علي
التنوخي الجماهري كان فقيها صوفيا محدثا تفقه على ابي
منصور الرزاز ثم انقطع الى الشيخ ابي النجيب السهروردي
مات بدمشق سنه ثمان وخمسين وخمسمايه ومنهم
الامام ابو عبد الله محمد الحسين بن محمد الزاغوني تفقه على ابي بكر
ابن الشمعاني والموفق الهروي ومات سنه تسع وخمسين
وخمسمايه ومنهم الامام ابو القسم عمر بن محمد
ابن عكرمه الحزري بن البزري امام جزيره ابن عمر
وعالمها كان يقال انه في اخر عمره احفظ من بقي على
وجه الارض لمذهب الشافعي تفقه بالغزالي والشاشي
مات بالجزيره سنه ستين وخمسمايه وكان
حقه ان يقدم على جماعه مرّ ذكرهم لكن لتاخر وفاته
ومنهم الشيخ ابو عبد الرحمن عسكر بن
اسامه ابن جامع العدوي من اهل نصيبين مات
بها سنه ستين وخمسمايه ومنهم ابو عبد الله
الحسين بن العباس بن علي الرستمي الاصبهاني احد الائمه
مات سنه احد وستين وخمسمايه ومنهم

الامام ابو محمد عبد الله بن رفاعه بن غدير السعدي قاضي مصر
كان فقيها اديبا فرضيا حاسبا استعفى من القضا
فاعفي واشتغل بالعباده مات سنه احد وستين
وخمس مايه ومنهم ابو جعفر محمد بن سعد النساط
احد ائمه المتكلمين الاشاعره مات لسنه احد
وستين وخمس مايه ومنهم ابو الحسن علي بن ابي الحسن
بن ابي هشام بن محمد الاملي الطبري المعروف بالكيا المتاخر
من اهل جرجان تفقه على عمر السلطان وكان
اماما بارعا ومات سنه احد وستين وخمس مايه
ومنهم الفقيه ابو البركات الخضر ابن شبل
ابن عبيد مدرس الغزاليه والمجاهديه بدمشق وبنى له السلطان نور
الدين مدرسه ودرس بها مات سنه اثنين وستين وخمس مايه
ومنهم الامام ابو شجاع عمر بن محمد بن عبد الله بن نصر
بفتح الصاد المهمله البسطامي من اهل بلخ تفقه على السمعاني
وكان فقيها محدثا مفسرا شاعرا اديبا واعظا وكان
صديقا للحافظ ابي سعد السمعاني وبينهما مودة اكيده
وحكي ان كلا منهما كان يسال الله ان لا يسمعه نعي صاحبه

فمات في شهر هذا ببلخ وهذا بمرو فلم يسمع احدهما نعي صاحبه
مات ابو شجاع ببلخ سنه اثنين وستين وخمس مايه
ومنهم تاج الاسلام الحافظ قوام الدين ابو سعد
عبد الكريم بن الامام ابي بكر محمد بن الامام ابي المظفر منصور
بن الامام ابي منصور محمد بن عبد الجبار بن السمعاني نجل الائمه السمعانيين
وعينهم الباصره ويدهم الفاخره واليه انتهت رياستهم
رحل في طلب العلم شرقا وغربا وشمالا وجنوبا فلقي العلما
وجالسهم وروى عنهم وكان عند شيوخه مزيدا على
اربعه الاف شيخ وهو صاحب المصنفات النافعه من ذلك
تاريخ بزيد على عشرين مجلد وهو انتهت اليه الامامه بمرو الى
حين وفاته يدرس ويملي ويعظ مات سنه اثنين وستين
وخمس مايه وكان ابوه فاضلا مناظرا فقيها محدثا
حافظا وكان جده امام عصره بلا مدافعه وكان اولا
حنفيا فلما حج ظهر له بالحجاز ما اقتضى انتقاله الى
مذهب الشافعي فبرع وتفرد وصنف المصنفات العظيمه
في التفسير والحديث والفقه وغير ذلك مات سنه
اربع وثمانين واربع مايه وسمعان بطن من تميم ○○

ومنهم الشيخ ابو القسم علي الحسن الحسن الدمشقي
ابن الماسح المعروف بجمال الائمه كان من علماء دمشق تفقه
بنصر الله المصيصي ودرس بالمجاهديه بدمشق ومات
سنه اثنين وستين وخمس مايه ومنهم الشيخ ابو
النجيب عبد القاهر بن عبد الله بن محمد بن حمويه السهروردي
احد ائمه الطريقه ومشايخ الحقيقه تفقه بنظاميه
بغداد على اسعد الميهني وكان من ائمه الدين وهداه
المسلمين مات سنه ثلاث وستين وخمس مايه ٥
ومنهم الامام صائن الدين هبه الله بن الحسن بن
هبه الله ابن عساكر اخو الحافظ ابي القسم علي الحسن
ابن عساكر وهو الاكبر تفقه على نصر الله المصيصي
وغيره وقرا الخلاف ببغداد على اسعد الميهني ومات
سنه ثلاث وستين وخمس مايه ومنهم ابو
المحاسن يوسف بن عبد الله بن نبهار الدمشقي ولد بدمشق
وتفقه ببغداد على اسعد الميهني وقرا الخلاف ابن
عساكر وانتهت اليه رياسه اصحاب الشافعي ببغداد
مات سنه ثلاث وستين وخمس مايه ومنهم

عمه

الامام ابو الغنايم هبه الله بن محفوظ ابن الحسن بن محمد
بن صصرى الثعلبي احد الائمه المشاهير مات سنه
ثلاث وستين وخمس مايه ومنهم الشيخ ابو العباس
احمد بن محمد بن الحسين الطائي المعروف بابن صلاي تفقه
على القاضي ابي علي الفارقي ومات سنه اربع وستين
وخمس مايه ومنهم الامام البارع زكي الدين
علي بن محمد بن يحيى بن عبد العزيز العثماني من بيت عثمان
بالشام وذلك اولاد ابي الهول يلتقي نسبي ونسبه في
يحيى والد جدي عقيل فنحن بنو عم وولده قاضي القضاه
بدمشق محيي الدين محمد الزكي اول من ولي القضاء من
بيتهم وولي ولده بهاء الدين ابو الفضل يحيى بن محمد محيي الدين محمد
بن الزكي على الاتي ذكره في سنه خمس وثمانين وستمايه
ولي قضاء القضاه بدمشق ومات الشيخ زكي الدين ببغداد
سنه اربع وستين وخمس مايه وذريته الى الان بدمشق
من مشايخها واعيان مدرسيها بالمدرسه العزيزيه ٥
ومنهم ابو الحسن علي بن هبه الله بن محمد بن علي

بن البخاري تفقه على اسعد الميهني وابي منصور الرزاز ومات
بقونيه وهو على قضايها سنه خمس وستين وخمس مايه
ومنهم ابو الحجاج يوسف بن مكي بن علي الحارثي
امام جامع دمشق مات سنه ثمان وستين وخمس مايه
ومنهم الفقيه ابو منصور محمد بن محمد بن محمد البروي
امام النظر تلميذ محمد يحيى صاحب الغزالي مات سنه
سبع وستين وخمس مايه ومنهم الشيخ مطهر
الدين ابو محمد محمود بن محمد بن العباس العباسي الخوارزمي صاحب
الكافي في الفقه جمع بين الفقه والتصوف وعقد
له مجلس الوعظ احد عن الحسن بن مسعود الفراء البغوي وطلب
الحديث وصنف تاريخ خوارزم وغيره مات في شهر
رمضان سنه ثمان وستين وخمس مايه ومنهم
الامام ابو الحسن علي بن الحسن بن علي الرملي كان عارفا
بالفقه والاصول والخلاف واللغه والنحو وله الخط
البديع على طريقه ابن البواب تفقه على يوسف الدمشقي
ومات سنه تسع وستين وخمس مايه ومنهم
ابو منصور محمد بن اسعد بن محمد بن الحسن العطاري الواعظ

الطوسي الملقب حفذه تفقه بطوس على الغزالي وبمرو على ابن
السمعاني وكان من الائمه المشهورين مات بعد السبعين
وخمس مايه

ثم انتقل الفقه الى طبقه اخرى

ومنهم الامام الجليل ناصر السنه ابو القسم
علي بن الحسن بن هبه الله بن عبد الله بن الحسين بن عساكر
عم الحافظ فخر الدين ابن عساكر شيخ الشافعيه وكان
هذا ابو القسم لم تر العيون مثله تفقه في حداثته
بدمشق على ابي الحسن السلمي ثم تفقه ببغداد على جماعه
ومنهم الشيخ قطب الدين النيسابوري صاحب
محمد يحيى صاحب الغزالي ثم جال في اقطار الارض وارتحل
الى اكثر العامر من بلدان المسلمين والف التواليف
العظيمه النافعه من الكتب والاجزا التي تشهد له بالفضل
وحصول ما لم يصل اليه حافظ مثله وصنف تاريخ الشام
المشهور ثمانين مجلدا واتى فيه بالعجاب وهو نسق تاريخ
بغداد قال الحافظ عبد الكريم العظيم المنذري
ما اظن هذا الرجل الاعزم على وضع هذا التاريخ من يوم

احفظ اهل زمانه ومن

عقل على نفسه والا فالعمر يقصر عن ان يجمع الانسان فيه
مثل هذا الكتاب بعد الاشتغال قال ابن خلكان
ومن وقف عليه عرف حقيقه هذا القول ومتى يتسع
للانسان الوقت حتى يضع مثله وما صح له هذا الا بعد مسودات
عظيمه ورويت عنه مصنفاته وهو حي في مدن خراسان
وغيرها وانتشر ذكره في الارض وطار اسمه في
الافاق وكان اماما كبيرا زاهدا عابدا ورعا محسنا
صحيح الاعتقاد دايم التلاوه والطلب لا تاخذه في الله
لومه لايم ولا يقوم لغضبه احد اذا انتهكت حرمات
الله مات في رجب سنه احد وسبعين وخمس مايه
وله اثنان وسبعون سنه بدمشق ومات قبل شيخه
قطب الدين النيسابوري بنحو سبع سنين وقبره بباب
الصغير بزار ومنهم قاضي القضاه كمال الدين
ابو الفضل محمد بن عبد الله بن القسم الشهرزوري الموصلي
تفقه على اسعد الميهني وكان من اعلام الايمه
ومات سنه اثنين وسبعين وخمس مايه ودفن بالصالحيه

وكان من الايمه الاكابر والروسا الاماثل امين الملوك على ازارهم
ورسايلهم ولي قضا الموصل وبناها مدرسه معظمه وولي قضا
حلب ثم دخل دمشق فاكرمه السلطان نور الدين الشهيد صاحب
الشام وعزل زكي الدين عن قضا القضاء وولي كمال الدين وولي
ولده قضا حلب فلم يكن شيا من امور الدوله يخرج عنهما وجهه
الخليفه المقتفي رسولا في الصلح بين نور الدين الشهيد وصاحب
الروم ولما ملك صلاح الدين اقره على ما كان عليه الى ان مات
وكان فقيها اصوليا طريفا اديبا شاعرا شهما جسورا
كثير الصدقه والمعروف له اوقاف كثيره بالموصل
ونصيبين ودمشق والمدينه وكان عظيم الرياسه
ومنهم ولده القاضي محي الدين ابو العباس احمد
بن قاضي القضاه كمال الدين محمد بن عبد الله بن القسم الشهرزوري
قاضي الموصل كان سيدا جامعا واماما بارعا مات
سنه ثلاث وسبعين وخمس مايه ومنهم الشيخ
ابو الحسن علي بن احمد بن محمد العلوي وكان من المشار
اليهم بالزهد والعباده والاتصال والعلم ومن كلامه

اجعل النوافل كالفرايض والمعاصي كالكفر والشهوات
كالسم ومخالطه الناس كالنار والغذا كالدوا
مات سنه خمس وسبعين وخمس مايه ومنهم
الكمال ابونصر احمد بن زين السمناني تفقه على محمد بن يحيى
صاحب الغزالي ومات سنه خمس وسبعين وخمس مايه
ومنهم الامام الحافظ ابوطاهر احمد بن محمد بن احمد
بن محمد ابرهيم بن سلفه السلفي الملقب صدر الدين الاصبهاني
نزيل الاسكندريه اوحد الحفاظ المكثرين لقي اعيان
المشايخ وكان شافعي المذهب تفقه بالكيا الهراسي
فبرع وفاق وقصده الناس من الافاق ولم يكن في اخر عمره
في عصره مثله وبنى له العادل مدرسه بالاسكندريه
مات بها فجاه سنه ست وسبعين وخمس مايه
والمروي عن الحافظ زكي الدين عبد العظيم المنذري ان
الحافظ السلفي عاش ثمانيا وتسعين سنه وقال الصفراوي
ما يدل على اقل من ذلك قال ابن خلكان وهو اقرب
الى الصحه لان الصفراوي تلميذه واما ما سبق في قوله

مع انا

مع انا ما علمنا منذ ثلثمايه سنه الى الان بلغ المايه سنه فضلا
عن انه زاد عليها سوى القاضي ابي الطيب الطبري فانه عاش
مايه سنه وسنتين وسلفه بالعجمي ثلاث سفاه لان سفته
الواحده كانت مشقوقه فصارت مثل شفتين ومنهم
الشيخ كمال الدين ابوالبركات عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله
بن ابي اسعد امام النحو المعروف بابن الانباري صاحب التصانيف
كان من الورع بمكان مكث ستين ببغداد تفقه على ابي منصور
الجواليقي وصار بها شيخ الادب غير مدافع وكان فقيها
ورعا كبير القدر حسن العيش مات سنه سبع وسبعين
وخمس مايه ومنهم الشيخ ابوعبد الله محمد بن علي
بن محمد الحسن الرحبي المعروف بابن المتقنه صاحب المنظومه
المشهوره في الفرايض مات بالرحبه سنه سبع وسبعين
وخمس مايه ومنهم شيخ المسلمين وبركه
الزاهدين الشيخ احمد بن علي بن احمد بن يحيى بن حازم بن رفاعه ابن
الرفاعي المغربي الشيخ العارف ولي الله صاحب الاحوال
المشهوره والكرامات المأثوره مات سنه ثمان

سيد احمد الرفاعي

وسبعين وخمس مايه قاله ابن خلكان ومنهم
الشيخ الامام قطب الدين ابو المعالي مسعود بن محمد بن مسعود
النيسابوري صاحب كتاب الهادي في الفقه له اليد
الطولى في الفقه والخلاف والاصول والتفسير والوعظ
تفقه على الامام محمد يحيى ورا الاستاذ ابا نصر القشيري
وولي تدريس نظاميه نيسابور ثم دخل الى دمشق فسكنها
الى وفاته ودرس بالغزاليه والمجاهديه مات في شهر رمضان
سنه ثمان وسبعين وخمس مايه ومنهم الامام ابو
عبد الله محمد عبد الكريم بن الفضل القزويني والد الامام
الرافعي تفقه بقزوين على ملكداذ ونيسابور على محمد
بن يحيى وبغداد على بن الرزاز ومن بركته ان الامام الرافعي
وله الذي احيا المذهب ونقحه والعمده في مذهب الامام الشافعي
على كتاب الشرح مات والد الرافعي سنه ثمانين وخمس
مايه ومنهم الشيخ صدر الدين ابو القسم عبد
اللطيف بن محمد بن عبد اللطيف بن محمد بن ثابت الخجندي
مات سنه ثمانين وخمس مايه وقد مر ذكر والده

في

سنه اثنين وخمسين ومنهم الامام الحافظ ابو بكر
محمد بن موسى بن عثمان بن حازم الحازمي كان من جهابذه الحفاظ
مع الزهد والورع والتصانيف الحسان مات سنه اربع
وثمانين وخمس مايه ومنهم تاج الدين ابو سعد محمد
بن ابي السعادات الخراساني البندهي الفقيه الشافعي الصوفي
كان اديبا فاضلا فقيها مفننا شرح المقامات الحريريه
وكان مقيما بدمشق بالخانقاه السميصاتيه والناس
ياخذون عنه وكان يشغل الملك الافضل على السلطان
صلاح الدين مات سنه اربع وثمانين وخمس مايه بدمشق ودفن
بالصالحيه وقف كتبه على الخانقاه ومنهم الامام
ابو طالب المبارك بن المبارك الكرخي صاحب ابن الخل تفقه
به ثم صار اماما وقته في العلم والدين ودرس بالنظاميه
وكان اكتب اهل زمانه لطريقه ابن البواب مات
سنه خمس وثمانين وخمس مايه ومنهم الشيخ ابو
طالب محمود بن علي بن ابي طالب الاصفهاني صاحب الطريقه
في الخلاف احد تلامذه محمد بن يحيى مات سنه خمس
وثمانين وخمس مايه ومنهم القاضي شرف الدين

ابو سعد عبد الله بن محمد بن هبة الله بن علي المطهر ابن ابي عصرون
التيمي قاضي دمشق صاحب المصنفات المفيده منها الانتصار
والمرشد والذريعه في معرفه الشريعه وصفوه المذهب
من نهايه المطلب وغير ذلك تفقه بالقاضي ابي علي الفارقي
واسعد الميهني وغيرهما ودرس بسنجار وحلب ودمشق وكان
من ائمه المسلمين الجامع بين رياسه الدنيا والدين مات في شهر
رمضان سنه خمس وثمانين وخمس مايه وله اثنان وتسعون سنه
قال ابن خلكان وكان قد عمي قبل موته بعشر
سنين وهو باق على القضا في حال عمايه وصنف جزوا لطيفا
في جواز قضا الاعمى وهو غير المعروف من مذهب الشافعي
قال ابن خلكان ورايت في كتاب الزوايد لصاحب
البيان وجها انه يجوز وهو غريب لم اره في غير هذا الكتاب

ومنهم قاضي القضاه محي الدين محمد قاضي القضاه
كمال الدين محمد عبد الله بن القسم بن المطهر الشهرزوري
تفقه ببغداد على ابن الرزاز وولي قضا حلب وفوض اليه
تدبير الملك العادل بالموصل وكان محمود الدين ذا رياسه عظيمه
ومكارم

سريا

توجه من جهته صاحب الموصل رسولا الى بغداد وكان في
خدمته ابن شداد المعروف بقاضي حلب وناهيك بمن يكون
هذا الرجل العظيم في خدمته وكان جوادا انعم لما ارسل الى
بغداد على الفقها والادبا والمحاويج بعشره الاف دينار امر به
وقيل انه في محل حكمه لم يعتقل غريما على دينار بين بل
يوفيها من عنده مات بالموصل سنه ست وثمانين
وخمس مايه ومنهم الشيخ الامام العدوه فخر
الدين ابو البركات مهذب الموفق بن سعيد الجبوشاني صاحب
مهذب يحيى قدم مصر واستوطنها وجاور بتربه الامام
الشافعي وبنيت له المدرسه المجاوره لضريح الشافعي وكان
اماما عظيما قليل النظير في العلم والزهد والقيام في
الحق وله مصنفات نافعه منها تحقيق المحيط ستة
عشر مجلدا مات سنه سبع وثمانين وخمس مايه
وله سبع وتسعون سنه ومنهم الفقيه ابن
الفقيه طاهر بن يحيى بن ابي الخير العمراني هو ابن اخت صاحب
البيان تفقه بابيه وخلفه في حلقته وجاور بمكه ثم

عاد الى اليمن مات سنه سبع وثمانين وخمس مايه ٥

ومنهم الشيخ ابو الفضل اسمعيل بن علي بن ابرهيم الجيزوي بجامع [illegible] مجمه الدمشقي الفقيه الشروطي العرضي تفقه بجمال الاسلام ابي الحسن المسلم ومات سنه ثمان وثمانين وخمس مايه ومنهم السلطان الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن ايوب بن شاذي ابن مروان ابن يعقوب فاتح البيت المقدس والفتوحات العظيمه وهو احد عظما السلاطين ولد بتكريت سنه اثنين وثلاثين وخمس مايه وسمع الحديث وطلب الفقه على مذهب الشافعي وبرع في علم الادب ثم ملكه الله البلاد والعباد وكان من العدل والاحسان والشجاعه بمكان كابد في الله حق جهاده حتى فتح بسيفه من اليمن الى الموصل وملك مصر والشام والحجاز واليمن وديار بكر وبعض بلاد المغرب وكسر الفرنج واباد ابطالها ولو لم يكن له من الفضل سوى الحسنات العظيمات اللتان يبقى ذكرهما مخلدا على ممر الازمان وهما فتح القدس الشريف وتطهيره من الفرنج

حسن
اما هو عم مرزوق
مرزاى

وتخريب

وتخريب البيت الفاطمي الذي كان للروافض المستولين على مصر لكفاه ذلك فيالها حسنتان عظيمتان ومنقبتان جسيمتان رحمه الله ورضي عنه واقام في السلطنه اربعه وعشرين سنه ثم مات بقلعه دمشق سنه تسع وثمانين وخمس مايه ومنهم ابو الحسين احمد بن اسمعيل الطالقاني تفقه بمهرجي وبلكداد فصار من الايمه الاعلام الاطواد اثنى عليه الرافعي في الاماليه وذكر عنه ما يدل على انه ذا مقام عالي مات سنه تسعين وخمس مايه ومنهم الشيخ ابو القسم القسم بن فيره بن خلف بن احمد الشاطبي الرعيني الاندلسي الضرير امام القراات في عصره الزاهد الورع المخلص توفي النووي لم يكن في زمانه بمصر نظير ثم تعداد في فنونه وكثره محفوظه مات في جمادي الاول سنه تسعين وخمس مايه ومنهم الشيخ ابو الحسين عبد الملك ابن نصر الله بن جهبل الحلبي كان من الايمه مات بحلب سنه تسعين وخمس مايه ومنهم الامام ابو عبد الله محمد الامام ابي القسم عبد اللطيف بن محمد عبد اللطيف بن محمد بن ثابت الخجندي بن الامام صدر الدين الخجندي انتهت اليه رياسه الشافعيه باصبهان بعد والده ومات سنه

في م

احد وتسعين وخمس مايه وقد مر ذكره الده في الثمانين
وذكر جده في الخمسين وخمس مايه وجد ابيه في سنه ثلاث
وثمانين واربع مايه ومنهم الامام ابو العباس احمد
بن المظفر بن الحسين الدمشقي المعروف بابن زين التجار مدرس
الناصريه والصلاحيه بمصر المجاوره للجامع العتيق وكان
من الايمه مات سنه احد وتسعين وخمس مايه ٥
ومنهم ابو المظفر عبد الله بن محمد بن الحسن بن هبه الله
بن عساكر اخو بن الامنا تفقه على الشيخ قطب الدين
النيسابوري ودرس بالتقويه بدمشق وصنف وبرع قتل عيله
بظاهره القاهره سنه احد وتسعين وخمس مايه ومنهم
الشيخ فخر الدين محمد علي بن ابي النصر ابن ابي سعيد النوقاني تفقه
بنيسابور على محمد بن محمد بن يحيى وكان عالما صالحا مات
سنه اثنين وتسعين وخمس مايه ومنهم وجيه
الدين ابو العباس احمد عمر بن الحسين المعروف بالوجيه الكردي
معيد النظاميه ببغداد مات سنه احد وتسعين وخمس
مايه ومنهم الامام ابو القسم محمود بن المبارك
بن علي المبارك ابن ابي الفتح المجبر البغدادي احد الايمه قرا

المذهب

المذهب والخلاف على ابي بكر الارموي صاحب الشيخ ابي اسحق
الشيرازي وعلى ابي منصور الوزار وقرا الاصول والكلام
على ابي الفتوح الاسفرايني وكان من ايمه زمانه ولي
التدريس بالنظاميه ببغداد ثم ندب الى الخروج في رسالته
من الديوان العزيز الى خوارزم شاه باصبهان فانتهى
الى همذان ومات بها سنه اثنين وتسعين وخمس مايه
ومنهم الامام العلامه الرحله ابو القسم واثق
بن علي ابن الفضل بن هبه الله بن فضلان مدرس النظاميه
كان من مشاهير الفضلا تفقه بالامام محمد بن يحيى صاحب
الغزالي وله شعر حسن ٥ فمنه

واذا اردت منازل الاشراف ... فعليك بالانصاف والاسعاف
واذا ابغى باغ عليك فخله ٥ ... والدهر فضوله مكافاني

مات سنه خمس وتسعين وخمس مايه ومنهم
الامام ابو اسحق ابرهيم بن منصور بن المسلم المعروف بالعراقي
الفقيه المصري الخطيب بجامع مصر صاحب ابي الحسن بن الخل
وابي بكر الارموي والقاضي بجلي وكان من الايمه شرح
المهذب شرحا جيدا في عشره اجزا مات سنه ست

وقيل اسمه يحيى ... لزم النجار وعمه

وتسعين وخمس مايه ومنهم الشيخ شهاب الدين ابو الفتح
محمد بن محمود بن محمد الطوسي تفقه على محمد بن يحيى ثم قدم مصر
فاقام بها اماما وعالما وزاهدا وورعا الى ان
مات سنه ست وتسعين وخمس مايه ومنهم
نظام الملك المتاخر مسعود بن علي وزير السلطان خوارزم
شاه احد المتعصبين للشافعيه وهو بانى المدرسه النظاميه
بخوارزم وبنا جامعا للشافعيه بمرو ومات سنه ست
وتسعين وخمس مايه ومنهم القاضي الفاضل محي
الدين ابو علي عبد الرحمن بن علي بن الحسن اللخمي وزير السلطان
صلاح الدين وصديقه وهو امام المنشيين وقاتل لواء الادبا
مع التقوى والدين جمع بين العلم والرياسه والحلم والصفح
والكرم والسياسه وقراءة القران مات بالقاهره
سنه ست وتسعين وخمس مايه ومنهم الامام
عبد السلام بن محمد المعروف بالطهير الفارسي احد الايمه
المعتبرين مات سنه سبع وتسعين وخمس مايه ومنهم
الامام عماد الدين محمد بن محمد بن حامد بن عبد الله الكاتب الاصبهاني
من بيت رياسه هو احد الايمه في الادب وشاع اسمه فيه

الرحيقار

في اقطار الارض وكان فقيها شافعي المذهب تفقه
بالمدرسه النظاميه ببغداد على الشيخ ابي منصور الرزازيات
بدمشق سنه سبع وتسعين وخمس مايه ومنهم الامام
ابو القسم عبد الملك بن زيد بن ياسين الدولعي الثعلبي خطيب
دمشق كان من الايمه الورعين والفقها البارعين وله
مصنفات نافعه تفقه باثنين وعشرون ومات بدمشق
سنه ثمان وتسعين وخمس مايه ومنهم قاضي القضاه
محي الدين محمد بن زكي الدين علي بن محمد بن يحيى بن علي بن عبد العزيز
بن علي بن الحسن بن محمد بن عبد الرحمن العثماني ابن الزكي الدمشقي تفقه
فبرع وصار من الايمه ولي قضا القضاه بالشام سنه ثمان وثمانين
وخمس مايه وهو اول من ولي من بينهم كان ذا فضايل على
من العقه والادب وله النظم والخطب والرسايل وكان له
عند السلطان صلاح الدين المنزلة العاليه ولما فتح السلطان طب
انشده القاضي محي الدين قصيده عظيمه من جملتها بيت متداول
بين الناس

وفتحك القلعه الشهبا في صفر ... مبشر بفتوح القدس في رجب

فكان كما قاله ثم ذكر انه احد دلك من تفسير ابن برجان

شبكة الألوكة
www.alukah.net

في الكلام على قوله تعالى الم غلبت الروم الى قوله في بضع
سنين مات سنه ثمان وتسعين وخمس مايه وله
ذريه باقيه بدمشق لهم تدريس المدرسه العزيزيه عن عم
من المدارس ومنهم الفقيه ابو القسم هبه الله
بن ابي المعالي بن عبد الكريم بن البوري القرشي الرمياطي تفقه
بدمشق على بن ابي عصرون ومات سنه تسع وتسعين وخمس
مايه ومنهم ابو الفضايل القسم بن ابي طاهر يحيى
بن عبد الله بن القسم السهروردي احد الايمه تفقه ببغداد على
يوسف الدمشقي وبرع وفاق وولي قضا الشام ثم الموصل ثم
ببغداد مات سنه تسع وتسعين وخمس مايه ومنهم
الامام العلامه زكي الدين ابو الفضل محمد العراقي الطوسي
صاحب التعليقه في الخلاف تخرج به فقها هماذان ومات
باسنه ستمايه ومنهم الامام ابو المكارم فضل الله
بن الحافظ ابي عبد الله محمد احمد النوقاني اجازه البغوي
بسوال والده صغيرا ثم تفقه على الامام محمد يحيى صاحب
محجه الاسلام الغزالي فبرع وفاق ومات سنه
ستمايه ومنهم ابو محمد القسم بن الحافظ ابي القسم
علي الحسن رهبه الله بن عساكر الدمشقي ولد سنه سبع

الصفحة الحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

وعشرين وخمس مايه ومات سنه ستمايه وكان من
الايمه انصارا لسنه دخل مصر وتشفع به اهلها وقد مر ذكر
والده الحافظ ابي القسم علي الحسن وابن اخيه ابو المظفر عبد
الله بن محمد الحسن ومنهم الشيخ ابو الفتوح اسعد
بن محمود بن خلف العجلي الواعظ المذكور في الرافعي في مسئله
الدور وهو شارح اشكالات الوسيط والمهذب كان
فقيها زاهدا ورعا مات سنه ستمايه وبه حتام
هذا القرن المبارك والحمد لله رب العالمين

القرن السابع واهله في المايه السابعه

واوله سنه احد وستمايه وفيه من المشايخ المبرزين
من حصل بهم الخير للمسلمين رحمه الله عليهم اجمعين
[illegible]

الامام العلامه م

ومنهم القاضي ضياء الدين ابو عمرو عثمان بن عيسى بن درباس الماراني صاحب الاستقصا في شرح المهذب في نحو عشرين مجلد وشرح اللمع في اصول الفقه في مجلدين تفقه ببدمشق على ابي عصرون فبرع وصار من اعلم الفضلاء في وقته بمذهب الشافعي وعمر نحو تسعين سنه ومات سنه اثنين وستمايه ومنهم ابو المكارم عزيزه بن علي بن سعيد بن الخنيس الفارسي تفقه ببغداد على الامام يوسف الدمشقي ثم كان احفظ اهل زمانه لمذهب الشافعي مات يوم عرفه سنه اثنين وستمايه ومنهم الامام ابو الخطاب محفوظ بن احمد بن ابي سعد ابن الامام ابي الخطاب محفوظ بن ابراهيم بن علي الطبري الريسي ببخارا هو

وابوه وجده وجد جده كان من الائمه الزهاد الجامعين بين اصناف العلوم علامه زمانه لم تر العيون مثله مات سنه اربع وستمايه ومنهم الامام فخر الدين محمد بن عمر بن الحسن الرازي ابن خطيب الري امام الدنيا في العلوم العقليه واحد الائمه في العلوم الشرعيه ناصر السنه قامع المبتدعين تفقه اولا على والده الشيخ ضياء الدين وكان والده من الائمه يحيى السنه البغوي ثم على الكمال السمناني وحصلت له النعمه الطايله مع الورع والدين ومصنفاته العلميه العظيمه النافعه الباهره التفسير الكبير المشهور وغيره وله مصنف لطيف في فضايل الشافعي وله طريقه في الخلاف وطبق الدنيا بتصانيفه وطار اسمه في الافاق وجمع بين رياسته الدنيا والدين وكان الائمه يقصدونه من الافاق على اختلاف مذاهبهم وتفننهم وكان كل منهم يحل عنده النهايه فيما يرومه منه فلقبوه شيخ الاسلام مات بهراة يوم عيد الفطر سنه ست وستمايه ومنهم الشيخ العلامه مجد الدين ابو السعادات المبارك بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري المعروف بابن الاثير صاحب جامع الاصول في احاديث الرسول والنهايه في غريب الحديث مجلدات وكتاب الانصاف

في الجمع بين الكشف والكشاف في تفسير القران الكريم اخذ من
الثعلبي والزمخشري وكان يعمل وضيفه كتابه الستر
للملوك فعرض له مرض تعطلت يداه ورجلاه فمنعه ذلك
من الكتابه مطلقا فاقام ضروره في داره يغشاه الاكابر
والعلما وانشار باطا وقف عليه املاكه فتفرغ للعلم والتصنيف
حتى قيل انه صنف هذه الكتب في ايام عطلته لفراغه وكان
عنده من يعينه على الكتابه ولما اقعد جا مغربي والتزم
مداواته وان لا ياخذ اجرا الا بعد الشفاء فلازمه مدة طهرت
امارات الشفا فقال لاخيه ارض المغربي واصرفه فاني في
راحه مما كنت فيه من صحبه هاولاء القوم والتزام اخطارهم
وقد سكنت الى الانقطاع والدعه بعد ما كنت اذل نفسي
بالسعي اليهم فانا الان بمنزلي وهم تسعون الى الاخذ اري
وبين هذا وذاك تفاوت وسببه هذا المرض فلا ارى
زواله وله من العمر الا القليل وكان من الايمه الفضلا
الدينين الاذكيا مات سنه ست وستمايه وله اثنان
وستون سنه ومنهم الامام ابو علي بن يحيى
بن سليمان بن جرار العدوي كان من الايمه تفقه
على محمد بن يحيى صاحب الغزالي وغيره وكان هو واخوه الى

القسم

القسم فاضلان يتنضاران بحضره شيخهما مهذب يحيى مات
ست ست وستمايه ومنهم الامام امين الدين
ابو احمد عبد الوهاب بن علي بن علي بن عبيد الله الامين بن
شكينه شيخ وقته في علو الاسناد والمعرفه والاتقان
والزهد والعباده وتقرا المذهب والخلاف على ابي منصور الرويائي
قال ابن النجار طفت شرقا وغربا ورايت الايمه والعلما والزهاد
فما رايت اكمل منه مات ببغداد سنه سبع
وستمايه ومنهم الامام عماد الدين ابو حامد
محمد بن يونس الاربلي مصنف شرح الوجيز وغيره تفقه
بالموصل على والده ثم ببغداد على السلماني وكان من الايمه
علما وورعا مات سنه ثمان وستمايه ومنهم
ابو شجاع زاهر بن رستم بن ابي الرجا الاصبهاني البغدادي
الرجل الصالح مات سنه تسع وستمايه ومنهم
ابو بكر المبارك بن المبارك بن سعيد بن ابي السعادات النحوي
المعروف بابن الدهان المضرير الواسطي له مصنفات حسنه
وكان عارفا بعلوم كثيره مات سنه اثنى عشره
وستمايه ومنهم الشيخ الامام العلامه تاج الدين
ابو اليمن زيد بن الحسن بن زيد الكندي البغدادي ثم الدمشقي

حسنه
اللهم حسني
المذهب
لسه الاسرار

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اوحد العصر وفريد الدهر رواية ودرايه متعه الله بانواع
العلوم وطول العمر وعلو المنزله عند الملوك والعظماء وغيرهم
وكان مسكنه بدرب العجم وكان يتردد اليه الاكابر
من المشايخ والملوك والفضلا مثل الملك المعظم واخوه الملك
المحسن والملك الافضل وغيرهم مات سنه ثلاث عشره
وستمايه وصلى عليه بالجامع الاموي ودفن بحمل قاسيون
ولم يتخلف احد عن جنازته وعمر نحو التسعين وكان لا يقوم
لاحد لعذره فانشد

تركت قيامي للصديق يزوري ولا ذنب لي الا طاله في عمري
فان بلغوا في العمر تسعين حجه تبين في ترك القيام لهم عذري

واذا دخل الزمخشري ودخل عنه الزمخشري ابو ختم
فضله العجم ومنهم قاضي القضاه جمال الدين ابو
القاسم عبد الصمد بن محمد بن الفضل بن علي بن عبد الواحد
ابن الحرستاني الدمشقي كان فقيها عارفا بالمذهب
نائب في القضا عن ابن عصرون بدمشق ثم ولي دمشق استقلالا
ودرس بالعزيزيه وكان عفيفا نزها زاهدا ورعا
مات سنه اربع عشره وستمايه وله اربع وتسعون
سنه ومنهم ابو الحسن عبد اللطيف بن احمد
بن عبد الله بن القسم الشهرزوري قاضي الموصل مات

سنه

سنه اربع عشره وستمايه ومنهم ابو المظفر عبد
الرحمن بن الحافظ ابي سعيد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني
طاف به والده في بلاد خراسان وما وراء النهر واسمعه
الكثير من الجم الغفير وشغله بالفقه والحديث والادب
وانتهت اليه رياسه اصحاب الشافعي بمرو ومات سنه
خمس عشره وستمايه وبه ختم البيت الطاهر المبارك
السمعاني ومنهم ابو زكريا يحيى بن القسم بن مفرج
بن درع الثعلبي التكريتي كان جامعا لاشتات العلوم
مات ببغداد في شهر رمضان سنه ست عشره وستمايه
ومنهم شيخ الشيوخ صدر الدين محمد بن عماد الدين عمر
بن علي الحموي تفقه بحوين على ابن ابي طالب الاصفهاني ثم بالشام
على القطب النيسابوري مات سنه سبع عشره وستمايه
ومنهم الشيخ العلامه صلاح الدين ابو القسم عبد
الرحمن بن عثمان والد الشيخ الاسلام تقي الدين ابي عمرو بن الصلاح
كان اماما بارعا تفقه بابن ابي عصرون ودرس بالاسديه
بحلب مات سنه ثمان عشره وستمايه ومنهم
الشيخ نجم الدين الكبرى احمد بن عمر بن محمد الخوارزمي كان
من الائمه الاعلام زاهدا عابدا كبير القدر جميل الذكر

ابو الجناب

مات بخوارزم سنة ثمان عشرة وستمائة ومنهم
القاضي ابو الفتوح يحيى بن ابي السعادات بن سعد الله بن الحسين
بن ابي تمام التكريتي مات سنه ثمان عشرة وستمائة
وتقدم ذكر والده ومنهم قاضي القضاة تاج الدين
عبد السلام بن علي بن منصور المعروف بابن الخراط تفقه بالنظامية
ثم عاد الى مصر فولي قضاء دمياط ثم قضاء القاهرة بمصر وكان
من الائمة الاعلام مات سنه تسع عشرة وستمائة
ومنهم الشيخ ابو عمرو عثمان بن ابي علي الكردي
الحميدي مدرس النفيسية بالقاهرة من الفضلاء المعتبرين تفقه
بابي عصرون مات سنه عشرين وستمائة ومنهم
القاضي جمال الدين ابو محمد عبد الله بن عمر الدمشقي قاضي اليمن
توجه من دمشق الى اليمن صحبة شمس الدولة بوران شاه بن ايوب
فولاه القضاء هناك ثم عاد الى دمشق فمات سنة عشرين
وستمائة ومنهم الشيخ امين الدين ابو الخير
المظفر ابن محمد بن اسمعيل بن التبريزي الوراني صاحب
المختصر المشهور في الفقه وله مختصر المحصول في اصول الفقه
مجلدان كان اماما عظيما زاهدا عابدا ورعا تفقه ببغداد
على ابي القسم بن فضلان ثم قدم مصر فشاع ذكره بها
ودرس

ودرس بالناصرية المجاورة للجامع العتيق ثم رحل الى شيراز
فمات بها سنة احد وعشرين وستمائة ومنهم
ابو الحسين علي بن يوسف بن عبد الله بن بندار قاضي مصر ابن ابي
المحاسن تفقه ببغداد على والده وما بالقاهرة سنة
اثنين وعشرين وستمائة ومنهم الشيخ فخر الدين
ابو عبد الله محمد بن ابرهيم بن احمد بن طاهر الخبري الشيرازي الصوفي
نزيل مصر احد الاولياء الزهاد ارباب الاحوال
مات سنة اثنين وعشرين وستمائة ومنهم
قاضي القضاة جمال الدين يوسف بن يدر بن فيروز بن صاعد
الحجاري المعروف بالكمال المصري كان من الائمة واختصر
كتاب الام للشافعي مات سنة ثلاث وعشرين
وستمائة ومنهم الشيخ عماد الدين عبد الرحمن بن
عبد العلي المصري بن السكري قاضي مصر اما مصنف له حواشي
الوسيط وغير ذلك وتفقه على الشيخ شهاب الدين الطوسي
ومات بعد العشرين وستمائة

وتقدم ذكر والد ابي المحاسن

ثم انتقل الكلام الى طبقة اخرى

منهم امام الدين واستاذ المصنفين ابو القسم

عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم بن الفضل بن الحسين
الرافعي القزويني صاحب الشرح المشهور وغيره من المصنفات
العظيمه النافعه احد العلما الراسخين ومنقح المذهب
للمتاخرين كان متطلعا من علوم الشريعه من التفسير والحديث
والاصول والادب وغير ذلك واما الفقه فصوفيه استاد
الاستادين واوحد المصنفين مات بقزوين في سنه اربع
وعشرين وستمايه وقال النووي كان الرافعي اماما
عظيما بارعا في العلوم والمعارف والزهد والكرامات
واللطايف لم يصنف في المذهب مثل كتابه الشرح بل ولا في
جميع المذاهب وله الشرح الصغير الوجيز ايضا والتذنيب
وغير ذلك ن وقال ابن الصلاح لم يكن في بلاد العجم
مثله ذا فنون حسن السيره جميل الوصف ومنهم
مجد الدين ابو طالب عبد المحسن بن ابي العميد بن خالد بن عبد
الغفار الحقيقي الابهري الصوفي علق التعليقه عن
فخر الدين النوقاني وكان كثير العباده مات سنه
اربع وعشرين وستمايه ومنهم الشيخ الامام الحافظ
فخر الدين ابو منصور عبد الرحمن بن محمد بن الحسن بن هبة الله

بن

بن عساكر الدمشقي شيخ الشافعيه بالشام واحد الائمه
الرفعا الاجلا الجامعين بين العلم والدين تفقه على الشيخ
قطب الدين النيسابوري ودرس بالتقويه بدمشق وغيرها
وكان من المصممين في الدين الامرين بالمعروف والناهين
عن المنكر قال ابن خلكان مثله العيون مات في رجب
سنه ست وعشرين وستمايه وله ست وسبعون سنه
وكان يدرس بدمشق في عده مدارس ويدرس بالصلاحيه
بالقدس الشريف يقيم مده بالقدس ومده بدمشق وقال
الشيخ شهاب ابو شامه طلبت منه اجازه فكتب لي
بخطه اجزت له وفق الله قصده واسعده بالعلم يوم معاده
روايه ما اروبه عن كل عالم بصير بما فيه طريق سداده
فهناه ربي بالعلوم وجمعها وبلغه فيما سني مراده
موته سال عن العصر فتوضا ثم تشهد وهو جالس وقال
رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا الغني الله حتى
واقالني عثرتي وانس وحدتي ورحم غربتي ثم قال
وعليكم السلام فلعلنا انه قد حضره الملايكه فسلموا عليه
ثم انقلب ميتا ومنهم زين الامنا ابو البركات

ابو الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة الله بن عساكر الدمشقي
احد الائمه في العلم والدين اخو الحافظ فخر الدين عساكر
المذكور قبله مات سنه سبع وعشرين وستمايه
ومنهم الشيخ زين الدين ابو حفص عمر بن ملي
الخوزي كان زاهدا عابدا اماما مات بجاورته
سنه سبع وعشرين وستمايه ومنهم الشيخ موفق
الدين ابو محمد عبد اللطيف بن يوسف بن محمد بن علي بن ابي اسعد
البغدادي امام مفنن له مصنفات منها شرح الخطب
النباتيه ملح مات في المحرم سنه تسع وعشرين
وستمايه ومنهم الحافظ ابو الحسن علي بن محمد
بن عبد الكريم بن الاثير الجزري المورخ صاحب الكامل
في التاريخ مات سنه ثلاثين وستمايه وليحمر خمس
وتسعون سنه ومنهم الفقيه ابو محمد العفاف
ابن اسمعيل بن علي بن الحسين الموصلي صاحب كتاب الكامل والموجز
في الذكر وكتاب انس المنقطعين مات سنه ثلاثين
وستمايه ومنهم الفقيه جلال الدين ابو العزايم
همام بضم الهاء ابن راجي الله بن سرايا المصري امام الجامع الصالحي
بظاهر

بظاهر القاهره تفقه بالعراق على المجير البغدادي وابن فضلان
فبرع وصنف في المذهب وله شعر جيد مات سنه
ثلاثين وستمايه ومنهم ابو الحسن علي بن ابي علي
بن محمد بن سالم التغلبي الامدي الاصولي المتكلم المعروف
بالسيف الامدي احد اذكياء الدنيا صاحب المصنفات
العديده في انواع العلوم وقد ابن خلكان كان
حنبلي المذهب تفقه ببغداد على نصر بن فتيان الحنبلي ثم انتقل
الى مذهب الشافعي ودخل الشام واشتغل بفنون المعقول
فبرع حتى لم يكن في زمانه احفظ منه لهذه العلوم ثم انتقل
الى الديار المصريه فاشتهر بها فضله ولازمه المشتغلون
فحسده جماعه فنسبوه الى فساد العقيده وكتبوا محضرا
ووضعوا فيه خطوطهم فجي بالمحضر الى بعض الحساد وكان
عاقلا فكتب حسدوا الفتى اذ لم ينالوا سعيه فالقوم اعداء
له وخصوم فلما راى الامدي ذلك خرج الى الشام فاستوطن
مدينه حماه ثم انتقل الى دمشق فدرس بالعزيزيه الى ان مات
بدمشق سنه احد وثلاثين وستمايه ومنهم القاضي
البارع قاضي القضاه محي الدين ابو عبد الله محمد وائق بن علي

بن الفضل بن هبة الله بن فضلان البغدادي مدرس المستنصريه
ولي قضا العضاه للامام الناصر لدين الله ونفقه على والده الى
القسم فضلان وقد مر ذكره ومات سنه احد
وثلاثين وستمايه ومنهم الشيخ نجم الدين محمد بن ابي بكر
بن علي الموصلي المعروف بابن الخبار النحوي المشهور صاحب شرح
الفيه بن معطي مات بحلب سنه احد وثلاثين وستمايه
ومنهم قاضي القضاه بها الدين ابو المحاسن يوسف
بن رافع بن تميم بن عتبه بن محمد بن شداد الاسدي الحلبي وقاضي
حلب كان يشبه بالقاضي ابي يوسف صاحب ابي حنيفه
في زمانه لكثره علمه وسعه ماله له من المصنفات نافعه
منها كتاب عظيم في القضا واداب حلبي في اوله بعض احواله
مات سنه اثنين وثلاثين وستمايه ومنهم
الشيخ شهاب الدين ابو عبد الله عمر بن محمد بن عبد الله بن عمويه
الصوفي السهروردي صاحب كتاب عوارف المعارف
ابن اخي الشيخ ابي النجيب كان للشيخ شهاب الدين شيخ وقته في
علم الحقيقه والله المنتهى في تربيه المريدين ودعا
الخلق الى الخالق صحب عمه الشيخ ابا النجيب وتفقه عليه

ثم

فترجم

ثم علي الى القسم بن فضلان ثم لاخ له الفلاح فراح مع الله واستراح
فصار بركه زمانه وقطب اوانه مات في المحرم سنه
اثنين وثلاثين وستمايه ومنهم قاضي القضاه شمس
الدين يحيى بن هبة الله بن الحسن بن يحيى بن محمد بن سني الدوله ابو
قاضي القضاه صدر الدين تفقه على ابي عصرون فبرع وصار
من الائمه وولي قضا القضاه بدمشق وهو الذي رتب مراكز
الشهود بدمشق وكان الناس قبل ذلك يذهبون الى بيوت
العدول وكان ذلك يشق على الناس فسن هذه السنه
الحسنه مات سنه خمس وثلاثين وستمايه ومنهم
القاضي شمس الدين ابو نصر محمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن يحيى
بن بندار الشيرازي الدمشقي ولي قضا القدس الشريف
ثم ولي قضا الشام ومات سنه خمس وثلاثين وستمايه
ومنهم ابو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن علوان الاسدي
الحلبي تفقه بالقاضي له المحاسن يوسف بن رافع قاضي حلب
فبرع وكان عظيم القدر الشان مات سنه خمس
وثلاثين وستمايه ومنهم شيخ الشيوخ الصاحب
الرئيس عماد الدين ابو الفتح عمر بن محمد بن عمر بن علي بن محمد بن حمويه

مسلم مناوله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الجويني درس بمدرسته الشافعي بمصر وبمشهد الحسين وولي مشيخه
الشيوخ وعظم شانه وقام بسلطنه الملك الجواد بدمشق
مات سنه ست وثلاثين وستمايه شهيداً ومنهم
الحافظ ابو عبد الله محمد بن سعيد بن يحيى الواسطي قال ابن
النجار ما رات عيناي مثله في حفظ التواريخ والسير
وايام الناس مات سنه سبع وثلاثين وستمايه
ومنهم قاضي القضاه شمس الدين احمد الخليل بن سعاده
بن الخويي كان من الائمه الاعلام وعلماء الاسلام وولي القضا
بدمشق ومات بها سنه تسع وثلاثين وستمايه
ومنهم القاضي نجم الدين ابو العباس احمد بن خلف
بن راجح بن هلال المقدسي اشتغل بالشام ثم رحل الى بغداد
وهمدان ولازم الركن الطاوسي حتى برع في المذهب
والخلاف وكان صالحا قواما ملازما للاشتغال واجتمع
بنجم الدين الكبرى الزاهد واخذ عنه وكان اولا حنبلي
المذهب ودرس لهم بمدرسته الشيخ ابي عمر ثم رجع شافعيا
ودرس بدمشق بالعذراويه والشاميه ومدرسه
ام الصالح وغير ذلك مات سنه ثمان وثلاثين وستمايه

المخيمي

اعلام الكتابه

ومنهم الشيخ كمال الدين ابو الفضل موسى بن ابي الفتح
محمد بن يونس بن منعه الموصلي احد الائمه الاعلام النبلا الفضلا
صاحب الفنون والمحاسن ولد سنه احد وخمسين وخمس مايه
ثم نشا في العلوم فبرع وفاق وسار ذكره في الافاق
مات بالموصل سنه تسع وثلاثين وستمايه وولده الشيخ
شرف الدين احمد الشيخ كمال الدين موسى المذكور امام ابن
امام وهذا كمال الدين هو الذي شرح التنبيه المشهور
المختصر كثير الفوايد اثنا عليه الائمه وشكروه وفضلوه
على المطولات تفقه بابيه واشتهر بالمشيخه في حياته
وصار من الائمه الاعلام مات قبله بنحو سبعه عشر
سنه اثنين وعشرين وستمايه ولكن لما رام من الادب
تقديمه على والده وشيخه في الذكر وان مات قبله

الترجمة

ومنهم الشيخ اسحق بن يعقوب بن عثمان المراغي
تفقه بمراغه على والده وبالموصل على ابن يونس وبمصر على
ابن عمرويه فبرع وصنف له تعليقه في الخلاف مات
بالقاهره سنه تسع وثلاثين وستمايه ومنهم
الشيخ شمس الدين ابو الفضل بن كامل بن العديم بن معين بن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

سلطان الشيباني الصيدلاني كان من ائمه الفقه والاعيان
العلماء مات سنه اربعين وستمايه ومنهم
القاضي شهاب الدين ابو اسحق ابرهيم بن عبد الله بن عبد المنعم
بن ابي الدم الحموي صاحب المصنفات البديعه كشرح
الوسيط والتاريخ الكبير الذي يقال انه نحو سبع
مايه مجلد حلى به الغرايب ولي القضا بحماه ومات بها
سنه اثنين واربعين وستمايه

ثم انتقل الفقه الى طبقة اخرى

السرخاني

منهم بركه المسلمين الشيخ تقي الدين ابو عمرو
عثمان بن عبد الرحمن بن موسى بن ابي نصر المعروف بابن
الصلاح احد الائمه الاعلام ومشايخ الاسلام ومن
اجمع على فضله الخاص والعام ذو التصانيف النافعه
للمسلمين والاصحاب الامام المرشد بن نفعه بوالده العلامه
صلاح الدين عبد الرحمن وقد تقدم ذكره في سنه ثمان
عشره وستمايه وولده الشيخ ابو عمرو وشيخ العصر
وامام المذهب والحاوي الصغير والجامع لاشتات
العلوم جمع بين الفقه والحديث مع الزهد والورع
ولزوم طريقه السلف الصالح ورحل في الطلب الى البلاد

الانوار التصلاح

التنبيه

النجم وغيرهما ثم استوطن دمشق حتى مات
واربعين وستمايه وله ست وستون سنه وقبره بمقابر الصوفيه
ظاهر معروف يزار ويتبرك به ولما غسل فتح المغسل ورقه
حنوطه فوجد فيها مكتوب هذا الرجل لم تخلقه الله الا
رحمه للعباد حيا وميتا ومنهم الشيخ كمال
الدين احمد بن [illegible] الدرماري الصوفي شارح التنبيه
مات سنه ثلاث واربعين وستمايه ومنهم
الامام العلامه المتقن الشيخ علم الدين ابو الحسن علي بن محمد بن
عبد الصمد المصري السخاوي كان من الائمه الفضلاء الاذكيا
اشتغل بالقاهره على الشاطبي واتقن عليه القراءات والنحو
واللغه ثم سمع بالاسكندريه من الحافظ السلفي ثم
انتقل الى دمشق وتقدم بها على علمائها فنونه واشتهر بتصدر
عظيمه وكان للناس فيه اعتقاد عظيم وصنف مصنفات
عظيمه نافعه شرح الشاطبيه وشرح المفصل للزمخشري
في اربع مجلدات وله خطب واشعار وارجوزه في الفرايض
نافعه وكان خلكان رايته بدمشق والناس
يزدحمون عليه في الجامع ولا يصح لواحد بينهم نوبه الا بعد

حمد ولم يزل مواظبا على ذلك الى ان مات بدمشق
سنه ست واربعين وستمايه وقد ناف على تسعين سنه
ولما حضرته الوفاه انشد لنفسه ؎

قالوا غدا تاتي ديار الحمى ... وتنزل الركب بمغناهم
فكل من كان مطيعا لهم ... اصبح مسرورا بلقياهم
قلت فلي ذنب فما حيلتي ... باي وجه اتلقاهم
قالوا اليس العفو من شانهم ... لا سيما عمن يرجاهم

ومنهم القاضي افضل الدين محمد بن ناما ورد بن عبد
الملك الخونجي كان من الايمه الفضلا النظار ولي قضا مصر
واعمالها وله مصنفات في المنطق بديعه كالموجز والجمل
مات سنه ست واربعين وستمايه وله ست
وخمسون سنه ومنهم الامير الصاحب مقدم
الجيوش الصالحيه فخر الدين يوسف بن شيخ الشيوخ صدر
الدين محمد بن عمر بن محمد بن حمويه الجويني ذو الجاه العريض
كان رئيسا سمحا فاضلا قام بالملك احسن قيام وابطل
بعض المكوس في ايامه وساس الرعايا احسن سياسه

ولو اراد ان يتسلطن لتهيا ذلك قتل في سنه سبع واربعين
وستمايه ومنهم القاضي شمس الدين محمد بن عبد
الكافي بن علي الربعي من ايمه العلم واعلامه مات سنه
تسع واربعين وستمايه ومنهم الشيخ الامام العلامه
بهاء الدين ابو الحسن علي بن هبه الله بن سلامه اللخمي ابن
الجميزي شيخ الشافعيه في عصره به تفقه الظهير الترمسي
وتفقه ابن الجميزي بابن ابي عصرون وبالشيخ نهاب الدين
الطوسي ومات سنه نسع واربعين وستمايه ومنهم
الشيخ كمال الدين ابو اسحق ابراهيم المغربي معيد الرواحيه عند شيخه
شيخ الاسلام ابي عمرو بن الصلاح وهو احد اشياخ الامام النووي
كان من الايمه في العلم والعمل والزهد والورع مات سنه
خمسين وستمايه ومنهم الشيخ كمال الدين ابو المكارم
عبد الواحد بن عبد الكريم بن خلف الدمشقي ابن خطيب زملكا
جد الشيخ كمال الدين ابن الزملكاني المشهور بعصرنا كان
متقنا مفننا اتقن علوما كثيره مات بدمشق سنه
احد وخمسين وستمايه ومنهم الشيخ شمس الدين
عبد الحميد بن عيسى الخسروشاهي تلميذ الامام فخر الدين الرازي

كان من الائمه الاصليين ومن فضلا الفقها اختصر المهذب
للشيخ ابي اسحق الشيرازي مات سنه اثنين وخمسين وستمايه
ومنهم الامام العلامه الفريد الشيخ شمس الدين
احمد عبد الرحمن بن نوح المقدسي مدرس الرواحيه بعد ابن الصلاح
كان كبير القدر عظيم الشان من مشايخ النووي مات
سنه ثلاث وخمسين وستمايه ومنهم الامام
نجم الدين ابو محمد عبد الله بن ابي الوفا محمد الحسن الباذرائي
البغدادي واقف المدرسه الباذرائيه بدمشق بناها
ووقفها ودرس بها وجار سوله عن ديوان الخلافه مرتين
في مهمات واستري دارا سامه وبناها مدرسته المعروفه
بدمشق ودرس بها ثم عاد الى بغداد فولي قضا القضاه مكرها
فبقي خمسه عشر يوما ثم عزل نفسه ثم عاد الى دمشق
واقام بها بمدرسته مده ثم عاد الى بغداد فوله الخليفه
تدريس النظاميه ومات بها سنه خمس وخمسين وستمايه
فعمل عزاه بمدرسته بدمشق وكان عالما عاملا
فاضلا متواضعا دينا كريما يسلم على من يراه بالطريق

ومنهم الشيخ عماد الدين ابو المجد اسمعيل بن ابي
البركات هبه الله بن ابي الرضا سعيد بن هبه الله بن
باطيش الموصلي صاحب طبقات الفقها والمغني في شرح
غريب المهذب وغير ذلك من المصنفات مات سنه
خمس وخمسين وستمايه وله ثمانون سنه ومنهم
الشيخ تاج الدين محمد الحسين بن عبد الله الارموي صاحب الحاصل
في الاصول مختصر المحصول احد اعيان الزمان من تلامذه الامام
فخر الدين ابن الخطيب مات ببغداد سنه ست وخمسين
وستمايه ومنهم الشيخ الحافظ زكي الدين
ابو محمد عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله بن سلامه بن
سعد المنذري الامام الكبير الزاهد العابد الورع المحقق
كان من الائمه وله مصنفات نافعه كشرح سنن ابي
داود مصنف عظيم كثير الفوايد مات بمصر سنه
ست وخمسين وستمايه وله خمس وسبعون سنه
ومنهم قاضي القضاه صدر الدين احمد بن قاضي القضاه
شمس الدين يحيى بن هبه الله بن سنى الدوله تفقه على الشيخ

فخر الدين ابن عساكر ومات تعلك سنه ثمان
وخمسين وستمايه ومنهم الشيخ كمال الدين احمد
بن القاضي زين الدين عبد الله بن المحدث عرف بابن الاستاد الحلبي
احد الائمه الاعلام مات سنه اثنين وستين وستمايه ومنهم
الامام تقي الدين ابو العباس احمد بن مبارك
بن نوفل النصيبيني الخرقي بضم الخا المعجمه وبالقاف له مصنفات
نافعه في علوم كثيره منها شرح الملحه وله ديوان خطب
سكن سنجار ودرس بها وكان من الائمه المشاهير مات
سنه اربع وستين وستمايه ومنهم الشيخ نجم الدين
عبد الغفار بن عبد الكريم بن عبد الغفار القزويني صاحب
الحاوي الصغير واللباب والعجاب ابدع في الحاوي
ورزق فيه الحظ والقبول مات في المحرم سنه خمس وستين
وستمايه ومنهم الشيخ شهاب الدين ابو
شامه عبد الرحمن بن اسمعيل بن ابرهيم بن عثمان كان من
الائمه الفضلا نحوي مقرئ فقيه كبير القدر له تصانيف
كثيره وهو من مشايخ الامام النووي مات بدمشق
سنه خمس وستين وستمايه وله تسع وستون سنه فوض

مشيخه دار الحديث الاشرفيه بعد موته الى الامام النووي
فباشرها بغير معلوم ومنهم قاضي القضاه تاج
الدين عبد الوهاب بن خلف بن بدر العلائي المعروف بابن بنت
الاعز والدستهل رجب سنه اربع وستمايه ونشا بمصر واشتغل ففضل
وبرع كان رئيسا فاضلا نزها عادلا سيدا جوادا ولي قضا
القضاء بمصر والوزاره والنظر والخطابه والمشيخه وتدريس
قبه الامام الشافعي وجمع له ذلك جميعه ومات في رجب
سنه خمس وستين وستمايه ومنهم الشيخ شرف الدين
يعقوب بن عبد الرحمن بن القاضي ابي اسعد بن ابي عصرون احد
الفضلا المدرسين بالقاهره له مصنفات مات بالمحله سنه
خمس وستين وستمايه ومنهم قاضي القضاه سراج
الدين محمد بن ابي الفراس الهنابسي قاضي بغداد كان اماما بارعا
دينا ورعا مات سنه سبعين وستمايه ومنهم
الشيخ موفق الدين ابو العلا احمد بن يوسف بن سعيد الحموي
النووي صاحب كتاب الجواب عن اشكالات المهذب
والتنبيه مات بدمشق سنه سبعين وستمايه
ومنهم الشيخ الامام العارف مفتي دمشق ابو
محمد عبد الرحمن بن فروح المقدسي ثم الدمشقي من اجلاء مشايخ

الامام النووي مات سنه ثمان وستين وستمايه واجمعوا
على علمه وفضله وورعه وزهده وعبادته وكان من الحفاظ
المتقنين المربيين ومنهم الشيخ كمال الدين ابو
الفضايل سلار بن الحسن بن عمر بن سعيد الاربلي تلميذ شيخ
الاسلام ابي عمرو بن الصلاح كان عليه مدار الفتوي بدمشق
وتخرج به جماعه منهم الامام النووي قال النووي
هو سيخنا المجمع على امامته وجلالته وتقدمه في علم المذهب
على اهل عصره بهذه النواحي مات سنه سبعين
وستمايه ومنهم الشيخ الزاهد العابد القدوه ولي
الله عبد العزيز بن احمد بن سعد الدين بن داله حوالي
ذا الكرامات والمصنفات النافعات الكثيرات الشايعه
نظم غريب القزاز في ارجوزه بديعه مات في السبعين والستمايه
ببلاد مصر ومنهم الشيخ تاج الدين عبد الرحيم
ابن الشيخ رضي الدين محمد بن الشيخ عماد الدين محمد بن يونس الموصلي
صاحب التعجيز والتنبيه وشرح التعجيز وشرح الوجيز
ولم يكمله وكان اليه في القدوه على الاختصار وقد اختصر القدوري
في مذهب ابي حنيفه مات سنه احد وسبعين وستمايه
ومنهم الشيخ الامام المحقق المتقن الضابط جمال الدين

ابو عبد الله

ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن مالك الطائي الجياني شيخ المتاخرين
في النحو واللغه صاحب التصانيف الغزيره النافعه
العظيمه الشايعه من مشايخ النووي مات سنه اثنين
وسبعين وستمايه ومنهم الشيخ وجيه الدين ابو المظفر
منصور بن سليم بن منصور بن فتوح الهمداني الاسكندري مصنف
تاريخ الاسكندريه كان فقيها محدثا اماما بارعا
مات سنه ثلاث وسبعين وستمايه ومنهم
الشيخ ظهير الدين ابو المحاسن محمود بن عبد الله ابن احمد الزنجاني
فقيه كبير القدر صوفي زاهد مات في شهر رمضان
سنه اربع وسبعين وستمايه ومنهم الشيخ
عماد الدين عبد الرحمن بن ابي الحسن بن يحيى الدمشوري
سعيد المدرسه الصالحيه بالقاهره كان من الفقهاء الفضلا
وكان معتنيا بالاعتراض على صاحب التنبيه مات
سنه اربع وسبعين وستمايه ومنهم الشيخ
الامام سديد الدين ابو عمرو عثمان بن عبد الكريم بن احمد بن
خليفه الصنهاجي التزمنتي شيخ الفقيه نجم الدين ابن الربعه
مات سنه اربع وسبعين وستمايه وله تسع وستون
سنه ومنهم القاضي ابو منصور موهوب بن

عمر بن ابرهيم الجزري صاحب الفتاوى قاضي صرمات
بها في رجب سنه خمس وتسعين وستمايه ومنهم
الشيخ شمس الدين ابو الحسن علي بن محمود بن الشهرزوري الكردي
مدرس القيمريه بدمشق كان من الائمه الفضلاء مات
سنه خمس وسبعين وستمايه

ثم انتقل الى طبقة اخرى

منهم شيخ الاسلام محي الدين ابو زكريا يحيى
بن شرف بن مري بن حسن بن حسين بن حزام الحزامي
النووي ثم الدمشقي بركه الطايفه الشافعيه محي المذهب
ومنقحه ومن استقر العمل بين الفقهاء فيه على ما يرجحه
ولي الله العارف القطب الزاهد المتقشف الورع المتعفف
المعرض عن الدنيا ولذاتها واهلها وزينتها الباذل نفسه
في نصره دين الله المجانب للهوى احد العلما العاملين وعباد
الله الصالحين الجامعين بين العلم والعباده والعمل والزهاده
صاحب المصنفات العظيمه الشايعه الذايعه المباركه
النافعه المتفق عليها بين جميع المرافقين والمخالفين من
ايمه الدين سمعت الخطيب جمال الدين محمود بن جمله
خطيب

خطيب دمشق بالجامع الاموي يقول بحضره جماعه من مشايخ
العصر انه سمع من شخص يخاطبه وهو بين النايم واليقظان
ان الله اقامه على النووي في قبره فيضا فصرف ذلك الفيض
الى كتبه فمن ثم شاعت وذاعت ولد بنوى بلده من
اعمال دمشق المحروسه في المحرم سنه احد وثلاثين وستمايه
ودخل دمشق للاشتغال بالعلم الشريف سنه تسع واربعين
وعمره تسع عشره سنه فحفظ التنبيه في نحو اربعه اشهر
وحفظ ربع العبادات من المهذب في باقي السنه وفي سنه
احد وخمسين لما عدت من الحج الى دمشق صب الله
على العلم صبا فكنت اقرا كل يوم اثنا عشر درسا في
الفقه والحديث والاصول واللغه والنحو والتصريف
واعلق على جميع ما يتعلق بكل من الفوايد ومات
بنوى سنه ست وسبعين وستمايه وهو احد مشايخ
المذهب وايمته وتصانيفه العمده فيه واتفق على زهده
وورعه وانه من الاولياء واهل الكشف يقولون ان
النووي لم يمت حتى قطب رايته بمامي كرتين احدهما
قران عليه في المنهاج والثانيه مشيت خلفه زمانا

فالتقت فرأني فاكرمني واد ركت جماعه من اصحابه
كشيخنا الامام شمس الدين ابن النقيب مدرس الشامسيه
والقاضي ناصر الدين العربي والقاضي ضياء الدين علي بن سليم
وشمس الدين البيطار المعبر والشيخ علاء الدين ابن العطار
الدمشقي وهو اخص اصحابه به واكثرهم له ملازمه
جمع كتابا في سيره الشيخ محي الدين فشرح فيه احواله وهو
مشهور ولما فتح على النووي بالعلم الشريف شرع في التصنيف
فصنف المصنفات النافعات من ذلك المنهاج في الفقه
وهو عظيم النفع ومن ذلك الروضه التي هي خلاصه مذهب
الشافعي وهي عمده المفتيين والحكام بعصرنا اخبرنا الشيخ
الصالح شهاب الدين احمد بن خفاجا الصعدي وكان من العلماء
العاملين قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمنامي فقلت يا رسول الله ما تقول في النووي قال
نعم الرجل النووي فقلت صنف كتابا وسماه بالروضه
فما تقول فيها قال هي الروضه كما سماها ومن ذلك
شرح صحيح مسلم وتهذيب الاسما واللغات والاذكار
ورياض الصالحين وهما كتابا في عظيم من مهمات والارشاد
في علوم الحديث والتقريب وكتاب الاربعين وكتاب
التحرير

التحرير وما اكثر فوايده وما اعم نفعه لا يستغني طالب
علم عنه والايضاح في الحج وكتاب الفتاوي والتبيان
في اداب حمله القران وتعليقه على التنبيه وتعليقه على
الوسيط نحو مجلدين وشرح المهذب بالشرح العظيم الذي
لا نظير له لم يصنف مثله ولكنه ما اكمله ولا حول ولا
قوه الا بالله لو اكمله لما احتيج الى غيره وهذا الكتاب
عرف قدره واستمر فضله الى غير ذلك من المصنفات
الكثيره وكلها مشهوره وكان من المقلل والورع على
اكمل الاحوال لم ياكل من فاكهه دمشق شيا قط ولا ياخذ
معلوما قط ولم يتزوج ولا جمع بين ادامين وكان لا ياكل
في اليوم والليله الا اكله واحده بعد عشا الاخره ويشرب
شربه واحده عند السحر وباشر مشيخه دار الحديث
لما تعين عليه معلوما شيئا رحمه الله ورضي عنه ومنهم
الشيخ قطب الدين اسمعيل بن محمد اسمعيل بن علي بن عبد الله
الحضرمي الامام الزاهد الورع المشهور باليمن قال الشيخ
العارف عبد الله اليافعي في كتاب حسن المحاسن ان الشيخ
اسمعيل الفقيه الحضرمي امام الغريبين وشيخ الطريقين السيد
الكبير الوجيه المجاب قال قيل لي يا فقيه اسمعيل

فلم يتناول مرة

انا مشتاقون اليك فهل انت مشتاق الينا فما هذا التخلف قال
فقلت يا رب عوقتني الذنوب فقال قد غفرنا لك ولاهل
تهامه من اجلك شرح المهذب ومات سنه ست وسبعين
وستمايه ومنهم الشيخ وجيه الدين ابو الحجاج
يوسف بن عبد الله بن ابرهيم الدمشقي المعروف بالوجيري لحفظه
كتاب الوجيز نزل القاهره وكان من الائمه مات
سنه سبع وسبعين وستمايه ومنهم حلال الدين
احمد بن عبد الرحمن بن محمد الكيدي الصعيدي تفقه على الشيخ
عز الدين بن عبد السلام ومات بفوص سنه سبع وسبعين
وستمايه ومنهم قاضي القضاه صدر الدين عمر بن عبد
الوهاب بن خلف بن بنت الاعز كان فقيها دينا خيرا
عفيفا نزها تولى القضا بمصر فعدل وساس نعم السياسه
ثم عزل نفسه عن القضا واقتصر على تدريس الصالحيه الى
ان مات يوم عاشورا سنه ثمانين وستمايه ومنهم
الشيخ الامام المحقق موفق الدين ابو العباس احمد بن يوسف بن حسن
بن رافع الشيباني الموصلي الكواشي المفسر كان من الائمه
الزهاد القانتين وله مصنفات بديعه عجيبه نافعه
منها التفسير الكبير والصغير مات سنه

ثمانين

ثمانين وستمايه ومنهم قاضي القضاه تقي الدين ابو
عبد الله محمد بن الحسين بن رزين العامري الحموي تفقه بابن
الصلاح ومات سنه ثمانين وستمايه ومنهم
الشيخ جمال الدين يحيى بن عبد المنعم المصري كان من العارفين
بالمذهب المحققين درس بمشهد الحسين بالقاهره ومات
سنه ثمانين وستمايه ومنهم قاضي القضاه شمس
الدين احمد بن محمد بن ابرهيم بن ابي بكر بن خلكان البرمكي
تفقه بار بل على والده ثم على الشيخ كمال الدين ابن يونس
بالموصل ثم على بن شداد بحلب ثم على بن الصلاح بدمشق وفضل
وبنل وصار من الائمه وولي قضا القضاه بالشام وله مصنفات
لطيفه مشهوره كوفيات الاعيان وقفت على مسودته
بخطه وكان فاضلا دينا كريما خيرا بالاحكام ذا حرمه
وافره ومنزله عاليه عند السلطان وفي ايامه استقرت
الاربع قضاه بالشام وهذا شئ لم يكن وقع في زمان سابق
وما كان قبل ذلك غير قاض ولم الى سنه اربع وستين
في الدوله الظاهريه فعمل ذلك وتقرر ان الشافعي ينفرد باربعه
اشيا الاوقاف والايتام والنواب وبيت المال مات

بن خلكان سنه احد وثمانين وستمايه ومنهم
الشيخ برهان الدين ابو الثنا محمود بن عبد الله بن عبد الرحمن
المراغي مدرس الفلكيه بدمشق مات سنه احد وثمانين
وستمايه ومنهم الشيخ طهر الدين جعفر
بن يحيى بن جعفر التر منتي شيخ الشافعيه بمصر في زمانه
وهو شيخ الفقيه نجم الدين ابن الرفعه سال شيخ الاسلام
شيخنا قاضي القضاه تقي الدين السبكي ابن الرفعه انت افقه
ام الطهير فقال الطهير وكان مقصوده بيان الحق مات
سنه اثنين وثمانين وستمايه ومنهم الشيخ شمس الدين
ابو عبد الله محمد بن نعمه المقدسي احد اكابر مشايخ الشافعيه
واجوادهم باشر نيابه الحكم بدمشق عن قاضي القضاه
عز الدين بن الصايغ ثم تزهد في الدنيا وترك القضا وحج
وجاور ثم عاد الى دمشق وولي تدريس الشاميه البرانيه
الى ان مات سنه اثنين وثمانين وستمايه وباشر اخوه
القاضي شرف الدين احمد بن نعمه المقدسي تدريس الشاميه
عوضه ومنهم ابو الثنا محمود بن ابي بكر
بن احمد الارموي صاحب التحصيل في اصول الفقه واللباب
في

في اصول الدين وغير ذلك من المصنفات ويقال انه شرح
الوجيز في الفقه مات سنه اثنين وثمانين وستمايه
ومنهم الشيخ عز الدين محمد بن عبد القادر بن
عبد الخالق بن خليل بن مقلد بن الصايغ قاضي القضاه بالشام مات
سنه ثلاث وثمانين وستمايه وكان اماما كبيرا موقرا
معظما وكان نايب الشام يعظمه ويوقره ويبالغ في محبته
حتى انه يوم الجمعه يحطه بالتسباك ويصلي النايب عن يمين
القاضي وهذا لم يسمع وقوعه لغيره ولما مات كان عليه
سبعه الاف درهم دين لاقوام مفرقين فابيعت كتبه وثيابه
واثاثه بستته الاف درهم وتمان مايه درهم فقبضوها وحاللوه
من مايتي درهم وطهر كذب من كان يفتري عليه وينسبه
الى المال ومنهم القاضي نجم الدين عبد الرحيم
ابن ابرهيم بن هبه الله ابن البارزي قاضي حماه وابو فاضلها
شيخ الاسلام السمح شرف الدين ابن البارزي الاتي ذكره في القرن
الثامن قال الذهبي كان اماما اصوليا فقيها شاعرا
مشكورا في احكامه وافر الديانه توجه للحج في سنه
ثلاث وثمانين وستمايه فمات بتبوك وحمل الى المدينه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قد فن بالبقيع وله خمس وتسعون سنه ومنهم قاضي القضاه
بهاء الدين ابو الفضل يحيى بن محمد على بن عبد العزيز العثماى
المعروف بابن الزكي تقدم ذكر والده محي الدين محمد وذكر
جده زكي الدين علي وهذا بهاء الدين تولي قضاء القضاه بالشام
وكان يعظم منصب الشرع وحكامه واقرار العلماء
وهو الذي سن عدم النزول للقضاه عند لقاء السلاطين
وحكايته في ذلك مع الملك المنصور قلاوون الصالحي مشهوره
مات سنه خمس وثمانين وستمايه ومنهم ابو
ابو الفتوح موسى بن علي ابو وهب بن مطيع العشيري اخو
شيخ الاسلام تقي الدين ابن دقيق العيد كان فقيها بحاثا
وصنف المغني في الفقه مات بقوص سنه خمس
وثمانين وستمايه ومنهم القاضي وجيه الدين
عبد الوهاب ابن الحسن البهسني قاضي مصر كان من اعلام
الشافعيه مات سنه خمس وثمانين وستمايه ومنهم
الشيخ بدر الدين محمد الشيخ جمال الدين محمد بن مالك شارح الفيه
والده كان فاضلا كبير القدر مات بدمشق
سنه ست وثمانين وستمايه ومنهم قاضي القضاه
برهان الدين ابو الحسن ابن علي الوزير السنجاري مات
سنه ست وثمانين وستمايه ومنهم الشيخ الامام
علاء الدين علي بن ابي الحزم ابن النفيس المصري امام الاطبا
ذو التصانيف الفائقه منها الموجز فقيه شافعي فاضل
كبير مات سنه سبع وثمانين وستمايه ومنهم الامام
العارف العلامه الشيخ رشيد الدين الفارقي مدرس الظاهريه
بدمشق ومن اعيان مشايخ الشافعيه بالشام كبير القدر
عظيم الشان له التلامذه النجبا والمصنفات المفيده
مات بدمشق سنه ثمان وثمانين وستمايه فدرس بالظاهريه
الشيخ الصالح الولي سيد اهل زمانه بدر الدين ابو اليسر
محمد قاضي القضاه عز الدين ابن الصايغ ومنهم الشيخ
شمس الدين ابو عبد الله محمد بن محمود بن محمد الاصبهاني شارح
المحصول كان اماما مفننا مات بالقاهره سنه
ثمان وثمانين وستمايه ومنهم الشيخ كمال الدين احمد
بن عيسى بن رضوان العسقلاني قاضي المحله المعروف
بابن التلمساني كان من الفضلا وله مصنفات منها
شرح التنبيه مات سنه تسع وثمانين وستمايه

ومنهم شيخ الاسلام واحد المشاهير الاعلام من طبق
الارض بالاصحاب ذو الفهم الثاقب العجاب تاج الدين عبد
الرحمن بن ابرهيم بن سباع الفزاري المعروف بالفركاح شيخ
الشافعيه في عصره وفقيه الارض في زمانه تفقه بالشيخ
ابي عمرو بن الصلاح وبشيخ الاسلام عز الدين بن عبد السلام
فبرع وفاق وطار اسمه في الافاق كان عالما عاملا كريما
قنوعا متواضعا معظما محبوبا عند الناس حسن الخلق عظيم
الافاده محبا للصالحين ليس له اذيه الى احد من الخلق لم يكن في وقته
مثله صنف التصانيف البديعه منها الاقليد في شرح
التنبيه مصنف عجيب ومنها شرح الوسيط وغير ذلك
مات بدمشق سنه تسعين وستمايه والمسلمون في الجهاد
بثغر عكا وهو مدرس الباذرائيه وباشر ها بعده ولده شيخ
الاسلام برهان الدين فخلف والده في جميع ما كان عليه
من الخير وزاد عليه ولله الحمد ن وللشيخ تاج الدين اخ
يسمى الشيخ شرف الدين كان عظيم الشان نظير اخيه في
العلم والعرفان والتواضع واللطف والجود واللطف

وهو شيخ والدي وبه تخرج وكان يذكر له محاسن وكرامات
ولطف ورياضات وكان بالغ في الاحسان اليه ويذكر ان
جد والدي لامه القاضي محي الدين عبد الصمد احسن اليه وقال
لما ولي تدريس الناصريه الكبرا عند فراغها كنت طالبا بها
وسكني انسب البيوت بالمدرسين فاشير بان اخليه له فلما دظه
جيت وسلمت عليه فنرجب وجعلت انظر في جوانب البيت
فقال لعلك صاحب هذا البيت فقلت نعم فقام وجعل كتبه وحوايجه
بالايوان واخلاه في الحال وشرع يكرمني فلا انسى ذلك
له لا جرم قال والدي خطبت يوم العيد بدمشق بالجامع
جراح فلما فرغت واذا بالشيخ شرف الدين الخطيب قد فرغ
من المصلى واقبل بمن معه من الخلق ولم ينزل على باب الجامع حتى
خلعت اهبه الخطابه وخرجت اليه مسرعا فاخذني وصحبني
الى داره وعاش بعد اخيه نحو [illegible] سنه فانه مات
سنه [illegible] وستين وستمايه

ومنهم الشيخ زين
الدين عمر بن علي بن عبد الصمد بن المرحل خطيب دمشق بالجامع
الاموي تفقه بشيخ الاسلام عز الدين عبد السلام فنبل
وصار من الائمه كان من اكابر الشافعيه واعلامهم واجودهم

وهو والد الشيخ صدر الدين بن المرحل المعروف بابن الوكيل ناصر
وطاف كثيرا بمصر والشام مات وهو خطيب الجامع
الاموي سنه احد وتسعين وستمايه ومنهم القاضي
ناصر الدين عبد الله بن الشيخ امام الدين عمر بن محمد البيضاوي
الشيرازي كان اماما بارعا متقنا محققا وله مصنفات
جليله مفيده منها المنهاج المشهور الذي هو العمده في زماننا
وقد شرحه جماعه من الايمه وكان قاضي القضاه علاء الدين
القونوي قد الزم الطلبه بحفظه ومنها المصباح في اصول الدين
ومنها مختصر الكشاف ومنها الغايه القصوى في التفسير ليس
له نظير المسمى اسرار التاويل وانوار التنزيل مات سنه احدى
وتسعين وستمايه ومنهم شيخ الاسلام وامام الايمه
الاعلام شرف الدين ابو العباس احمد بن نعمه بن احمد النابلسي خطيب
دمشق تفقه بشيخ الاسلام عز الدين عبد السلام مات
في شهر رمضان سنه اربع وتسعين وستمايه وهو شيخ شهاب
الدين جهبل والجماعه ومنهم الشيخ محب الدين ابو
العباس احمد بن عبد الله بن محمد الطبري المكي الحافظ شيخ الحرم
وصاحب المصنفات العظيمه ودرسته باقون مات

بمكه سنه اربع وتسعين وستمايه ومنهم القاضي العالم
ابو القاسم هبه الله بن عبد الله بن سيد الكل التغلبي تفقه
بقوص فبرع وفاق وكان عالما زاهدا تخرج به اكابر وعمر
بعدهم فصار من اعلام المشاهير مات سنه سبع
وتسعين وستمايه ومنهم الشيخ شمس الدين محمد بن ابي بكر
الايكي الاصولي مدرس الغزاليه بدمشق ثم شيخ السيوح بمصر
كان من الايمه المشاهير وله مصنفات عظيمه نافعه وشرح
المنهاج للبيضاوي وشرح الحاوي في الفقه شرحا بديعا مات
ببلدستق سنه سبع وتسعين وستمايه ومنهم قاضي
القضاه امام الدين عمر بن عبد الرحمن بن عمر بن احمد بن محمد
القزويني العجمي قدم دمشق هو واخوه قاضي القضاه الخطيب
جلال الدين العجمي فدرس بها ثم ولي القضا بها وهما
شعبان سنه تسع وتسعين وستمايه وله سبع واربعون سنه
ومنهم الشيخ الامام العلامه ابو العباس احمد
بن فرج بن احمد اللخمي الاشبيلي الفقيه المحدث نزيل دمشق
اسرته الفرنج ثم نجاه الله عز وجل تفقه بمصر على شيوخها
شيخ الاسلام عز الدين بن عبد السلام وعبد العزيز الانصاري
وببلدستق على العسقلاني والكرماني والحافظ النابلسي

قبرع وفاق وصنف التصانيف المفيده منها شرح الاربعين
النوويه عرض عليه المناصب فامتنع منها زهدًا وورعًا وكان
نعم الشيخ علمًا ونضلًا ووقارًا ودیانه واسحضارًا واستحضارًا
وتعففًا وصدقًا تخرج به جماعه من الفضلا مات بدمشق
سنه تسع وتسعين وستمايه وقازان بالشام ومنهم
الشيخ الامام ابوالحسن علي بن احمد بن اسعد اليمني الاصبحي صاحب
كتاب معين اهل الفتوى في الفقه مات سنه سبع مايه
كان عالمًا عاملًا فاقعًا وبه ختام هذا القرن المبارك
والحمد لله رب العالمين

القرن الثامن

واهله في المايه الثامنه اوله سنه احد وسبع مايه
وفيه من ائمه الاسلام من حصل بهم الخير العام واظن والله
اعلم انه قرن به الختام فان امارات الساعه قد اذنت
بنفاد الدنيا والانصرام من تكرر الطواعين التي انقرض
فيها كثير من العلماء الكرام حتى ذهب الجم الغفير
منهم وبشر من الاعوام وفساد الاحوال من الخاص
والعام فنسال الله حسن العاقبه انه ذو الجلال والاكرام

فمنهم

فمنهم شيخ الاسلام والدين وخاتم المجتهدين
واحد الاولياء والصديقين الشيخ تقي الدين ابو الفتح محمد بن
علي بن وهب بن مطيع بن ابي الطاعه القشيري المنفلوطي
المعروف بابن دقيق العيد وسمي جده وهب بدقيق العيد
لانه ليس يوم عيد شابًا بيضًا بين جماعه من العرب فقال
بعضهم كان ثيابه دقيق العيد فلقبوه بذلك تفقه بعوص
على والده الشيخ مجد الدين ثم لقي الاكابر فبرع وفاق واشتهر
بشريف الصفات والاخلاق قال قاضي القضاه تاج الدين
السبكي في طبقاته انه المجتهد المطلق وكان امام اهل زمانه
فاق بالعلم والزهد وكان عارفًا بمذهبي مالك والشافعي
اما مًا في الاصلين حافظًا متقنًا للحديث وعلومه يضرب
به المثل في ذلك اية في الحفظ والاتقان والتحري وكان
شديد الخوف دايم الذكر لا ينام الليل الا قليلا يقطعه
فيما بين مطالعه وتلاوه وذكر وتهجد حتى صار السهر له
عاده وكانت اوقاته كلها معموره لم يكن في عصره مثله
وصنف الكتب الجليله المفيده منها كتاب الامام الذي
هو من اجل كتاب وضع في احاديث الاحكام ومنها شرح
العمده ومنها شرح مقدمه المطرزي ومنها الاقتراح
في بيان الاصطلاح ومنها الاربعون في الروايه عزيز

العالمين ومنها شرح الالمام لم يتمه ولكنه شرحا عظيما
لم يقع لاحد مثله ورايت في ترجمه له ذكر انها بخط
الشيخ صدر الدين بن الوكيل يذكر فيها ان له شرح ١٤
مختصر ابن الحاجب الفقهي على مذهب الامام مالك قال رايت
بعضه ولم ار في كتب الفقه مثله ولي قضا القضاء بمصر
فاقام العدل واشاع الفضل وظهرت بركاته واشتهرت
كراماته رايت جماعه من اصحابه ونقلت عنهم وله من ذلك
عظيمه منها كان الامام [illegible] حكام
وله كرامات منها ان شخصا من الاكابر كان يؤذيه
فجا الى مجلسه وشرع يوذي فقيل له كم تصبر عليه
فقال والله لقد بقي الى في هذا المجلس فخرج الشخص
من عنده فقدمت له بغلته ليركب فجفلت وضربته
فقتلته ٥ اخبرني الامير سيف الدين بلبان الحسامي
وكان من اخصائه قال خرجت يوما الى الصحراء
فوجدت شيخ الاسلام ابن دقيق العيد في الحبانه واقفا
يقرا ويدعوا ويبكي فسالته فقال صاحب هذا القبر
من اصحابي كان يقرا علي فمات فرايته البارحه

فسالته

فسالته عن حاله فقال لما وضعتموني في القبر جاني
كلب انقط كالسبع وجعل يروعني فارتعت فجا شخص
لطيف في هيه حسنه فطرده وجلس عند راسي يونسني فقلت
من انت فقال انا ثواب قراءتك سوره الكهف يوم الجمعه
فجيت ازوره وله نظم بديع قوله

ارى النفس تحذر رسم الردي ... وسم الخطيه ادخلها
تحاول في طوع شيطانها ... اذا هو بالبغي اوحالها
فلو عقلت اصلحت شانها ... ليوم العظيمه اوحالها
ومن ورعه وخوفه من الله عز وجل وشفقته على عباده
لما ولي القضا كتب اليهم كتابا من مضمونه اصدرناها
بعد حمد الله الذي يعلم خائنه الاعين وما تخفي الصدور ن
اذكركم بايام الله فان يوما عند ربك كالف سنه مما
تعدون واحذركم صفقه من باع اخرته بدنياه فما احد
سواه مغبون عسى الله ان يرشدكم لهذا التذكار وشفعه
وياخذ هذه النصايح بحزمتها عن النار فاني اخاف ان
يندي فيجر منزوله والعياذ بالله معه ن والمقتضي
لاصدارها ما لمحناه من الغفله المستحكمه على القلوب

ومن تقاعد الهمم عن القيام بما يجب للرب على المربوب ولا سيما العصاة
الذين تحملوا من عبأ الامانة على كواهل ضعيفة وظهروا بصور
كبار وهمم نحيفة ووالله ان الامر لعظيم وان الخطب لجسيم ولا
ارى ان مع ذلك امنا ولا قرارا ولا راحة ولا فرارا اللهم الا رجل
بذل الاخس وراه واتخذ الاهه هواه وقصر همته وهمته
على حظ نفسه ودنياه تغايه مطلبه حب الجاه والمنزله في قلوب
الناس وتحسين الزي والملبس والركبه والمجلس غير مستشعر
خشية حاله ولا راكن الى معتصم فهذا الكلام معه فانك
لا تسمع الموتى وما انت بمسمع من في القبور فانى الله الذي يراك
حين تقوم واقصر املك عليه فالمحروم من حرم فضله غير مرحوم وما
انا وانتم ايها النقد الا كما قال حبيب العجمي وقد قال
له قابل ليتنا لم نخلق فقال قد وقعتم فاحالوا فيما قالوا قوله
صلى الله عليه وسلم القضاة ثلاثة وقوله لا يدخل النار من مر على
اثنين ولا تلين لمال يتيم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
هيهات جف القلم ونفذ امر الله ولا راد لما حكم انه ومن
هنا لك شم الناس من فم الصديق رائحة الكمد المشويه
وقال الفاروق ليت ام عمر لم تلده واستسلم عثمان
وقال من اعمد سنه فهو حر وقال علي والخزائن بين
يديه ملوه من يشتري مني سيفي هذا ولو وجدت ما اشترك
به

ردأ ما يعنيه وقلع الخوف نياط قلب عمر بن عبد العزيز فمات
خشية العرض وعلق بعض السلف ببيته سوطا وقال يؤدب
به نفسه اذا فتر وافتر اذلك سلام وضح ان انا فحن المقربون
وهم البعداء وهذه احوال لا تؤخذ من كتاب السلم والاجاره
والجنايات وانما تنال بالخضوع والخشوع وبان تضام وتجوع
وتحمى عليك الهجوع وتجعل لكل وقتا تعمره بالذكر والتفكر
واجعل اكثر همومك للاستعداد للمعاد والتاهب لجواب
الملك الجواد فانه عز وجل يقول فوربك لنسألنهم اجمعين
عما كانوا يعملون وان وجدت من همتك قصورا ومن نفسك
فتورا فاجأر اليه وقف ببابه واطلب منه فانه لا يعرض
عمن صدق هذه نصيحتي اليكم وحتى يمن بدوي الله تعالى عليكم
اسال الله لي ولكم لسانا ذاكرا وقلبا شاكرا ونفسا
مطمئنة بمنه وكرمه ان شاء الله تعالى ومنهم
الشيخ كمال الدين علي بن احمد بن جعفر الهاشمي المعروف بالعوضي ذو العلم
والعبادة والورع والزهادة وكان فقيها محدثا اماما بارعا
من اعلام الائمة واركان الامة مات باخميم سنة
احد وسبع مائة ومنهم الشيخ العارف ذو الكرامات
واللطائف المشهور بالولاية والمحفوف بالعناية زين الدين عبد الله
بن مروان بن عبد الله الفارقي خطيب دمشق بالجامع الاموي وشيخ

دار الحديث الاشرفيه ومدرس الشاميه البرانيه كان من
الايمه الصلحا والصديقين الاولياله كرامات ثابتات
منها حكايه الصغير الذي سقط من الشجره ببستانه وتعلقت
به امه وقالت كيف اقدر لينا الذي خرك فيموت ابني
عندك لا والله ولم تزل به حتى حصل له حال ووضع وجهه
على الارض يبكي واقسم لا يرفع راسه او يحيي ولده ولم يزل
يمرغ وجهه ويصرخ حتى قام ولدها يمشي حيا وجات اليه وقالت
قد حيي ولدي فارفع راسك ومنها حكايه الفقيه الذي شفع
شيخنا سمر الدين ابن النقيب عنده فيه وقال قد كبر
عليه فغضب وقال يا فم والله لو شيت امرت بعض اعضاه
ان تنطق بما يغل ولو امرتها لنطقت ومن كراماته تخريبه
الخان بدمشق الذي كان خانه بعد ان برزت المراسم ونودي
في البلد بعدم التعرض اليه فشمر عن ساعده وقال
من اراد التقرب الى الله تعالى عز وجل فعليه بخراب هذا الخان
هدمه بنفسه وترامي الخلق على الهدم حتى صار ارضا في
لحظه وطن النايب بدمشق انه يرسوم فحبس ثم ظهر الخبر
فلم يستطع فيها عنه وان وبنى جامع التوبه في ذلك المكان
وخطب به مدة ما وهو من اعظم الجوامع الان ومن ذلك

حكاية مع الافرم نايب الشام وملخصها انه حضر من بدار
العدل في عقد مجلس فراى على الافرم قبا حرير وبا صبعه خاتم
ذهب وقدامه دواه فضه فقال للقاضي ما عرفهم الاتدرون
ما ترون فقالوا لا يقدر على هذا غيرك فقال يا خوند كان شيخنا
ابو عمر بن الملاح ما زال يلاطفني فخالص فخطف عمامته واسرع
فجعل الشيخ يعدو واخذه ويبكي ويصرخ ويقول يا ولدي ملاك
هذه العمامه فقلت قبلت حتى طال ذلك على اللص ورق له
فرجع اليه وقال خذ عمامتك فقال ليس هذا قصدي وانما
الغرض ان تنتفع بها بطريق تايغ فاني اخاف عليك ان يدقني
الله عز وجل بين يديه ويطالبني بهذه الفضيه ويقول لي يا شيخ
السوء علمتك العلم وجعلتك محجه على عبادي ووسيله بيني
وبين خلقي فكيف تقدر ان تتوصل الا حل اخذ هذه العمامه
وتحمل ذلك فتاب اللص وصار من الاخيار فقال الافرم
ايطالبه الله عز وجل بذلك فقال نعم اي والله ويطالبني ايضا
ويقول لي يا شيخ السوء علمتك العلم وجعلتك محجه على عبادي
ووسيله بيني وبين خلقي ثم تدخل على ملك الامراء وعلى امرايه
مهم بنبي وتري عليه قبا حرير وبا صبعه خاتم ذهب

وبين يديه دواه فنضه ولا تعرفه ان ذلك حرام باجماع امه
محمد صلى الله عليه وسلم ثم بكى فبكى الحاضرون فتبكى الافرم وانتحب
ونزع القباء في مجلس حكمه بحضرة العساكر والجيوش تواضعا
لله عز وجل وخضوعا لاتباع امر نبيه صلى الله عليه وسلم
ونزع الخاتم وطرح الدواه ثم لبس قباء صوف وخاتم
فضه ووضع له دواه ابنوس فرضي الله عن الفاروق ما احسن
تانيه وما الطف توصله ورحم الله الافرم ما احسن
قبوله للحق ورجوعه اليه ونزوعه عن الباطل وعلم اصراره
عليه وفي الجمله فكرامانه واحواله كثيره جمع الله
الشمل به في دار كرامته امين ٥ تفقه بشيخ الاسلام
ابي عمرو بن الصلاح فنبل وفضل وكمل حتى كان اكبر مشايخ
الشافعيه في عصره والعمده في زمانه ذا هيبه زايده وحرمه
وافره وجلاله ووجاهه ووقار وسكينه ونزاهه وعفه
وكرم وسخا وصدق وحيا وكان امرا بالمعروف ناهيا
عن المنكر كثير الايثار عظيم التواضع حسن المناظره قايما
بالحقوق مواضبا على الاسحار بالجامع وكان مداوما على قول
ما ثم الا عفو الله مات بدمشق فجاه سنه ثلاث وسبع مايه
ودفن بالصالحيه ومنهم الشيخ علم الدين عبد الكريم
بن

بن علي العراقي المفسر كان اماما بارعا وله يد في التفسير وعنه
اخذ الشيخ تقي الدين السبكي وكان ضريرا مات بالقاهره
سنه اربع وسبع مايه ومنهم الشيخ شمس الدين ابو
عبد الله محمد بن محمد بن بصرام الكوراني الدمشقي قاضي حلب
كان من الائمه وهو من تلامذه شيخ الاسلام عز الدين ابن عبد
السلام مات سنه خمس وسبع ومنهم الحافظ
شرف الدين عبد المومن بن خلف بن ابي الحسين بن شرف الدمياطي
امام المحدثين في زمانه جمع بين الروايه والدرايه تفقه ببلده
وكان مقتصرا على الفقه واصوله فبرع في الكلام لازم الحافظ
عبد العظيم المنذري فبرع في علم الحديث وتفرد فيه ولازمه
عشره وستمايه ومات فجاه سنه خمس وسبع مايه بالقاهره

ثم انتقل الفقه الى طبقه اخرى

منهم سيخ المتاخرين واحد الائمه المصنفين الحذاق
المتقنين والعواصين المتبحرين الفقيه نجم الدين ابو العباس
احمد محمد علي بن مرتفع بن الرفعه قال السبكي عنه شيخ الاسلام
شافعي الزمان صاحب المصنفات العظيمه المفيده احد ائمه المذاهب
تفقه على السديد والطهر الترمتي والشريف العباسي فبرع
ودقق للكايه واهتمامه ثم طبق الارض بالاصحاب

وطرز المذهب بمصنفاته فبرع منهم جماعه صاروا ائمة
كشيخنا قاضي القضاه تقي الدين السبكي وشيخنا قاضي القضاه
زين الدين عمر البلقيني شيخ المصرين والشيخ مجد الدين
الزنكلوني والشيخ شمس الدين بن عدلان والشيخ زين الدين
الكتاني والشيخ بهاء الدين بن عقيل وكل واحد من هؤلاء
امام مجمع عليه مات بمصر سنه عشر وسبع مايه
ومنهم الشيخ قطب الدين الشيرازي ابو الثنا
محمود بن مسعود بن المصلح نشا بشيراز فبرع ثم رحل الى
بغداد ومصر ثم عاد فاستوطن بتبريز وانقطع عن السلاطين
وصنف في العلوم وتنوع ومن مشاهير مصنفاته شرح مختصر
ابن الحاجب وشرح المفتاح للسكاكي مات في شهر رمضان
سنه عشر وسبع مايه ومنهم الشيخ شمس الدين
ابو عبد الله محمد بن يوسف بن عبد الله الخطيب الجزري احد مشايخ
شيخنا تقي الدين السبكي له مصنفات نافعه منها شرح المنهاج
للبيضاوي مات سنه احد عشر وسبع مايه وله اربع
وستون سنه ومنهم القاضي مجد الدين عيسى بن عمر
بن خالد المصري كان من الفقهاء الاكابر المدرسين درس بمصر
بزاويه الامام الشافعي الى ان مات في شهر ربيع الاول سنه
احد عشر وسبع مايه ومنهم الشيخ شمس الدين محمود
بن

بن ابي القسم عبد الرحمن بن احمد بن محمد الاصفهاني ولد باصفهان سنه
اربع وسبعين وستمايه وبرع واشتهر ثم قدم دمشق فتنفع ودرس
بها في الرواحيه ثم قدم القاهره فتنفع ودرس بها في المعزيه
وكان اماما بارعا في العلوم العقليه وله مصنفات جليله
مات سنه سبع عشره وسبعمايه ومنهم
الشيخ صفي الدين محمد بن عبد الرحمن بن محمد الهندي المتكلم الاشعري
تلميذ سراج الدين صاحب التحصيل ومصنف النهايه وغيرها
كان من اعلام العلماء مات بدمشق سنه خمس عشره
وسبع مايه ومنهم الشيخ ابو الحسن علي بن ابرهيم
بن محمد الحسين البكلي احد الصالحين له كرامات عظيمه مشهوره
وكان يحفظ المهذب والوسيط مات ببلاد تهامه
سنه خمس عشره وسبعمايه ومنهم الشيخ العارف
الزاهد والكرامات واللطايف والعلوم واللعارف الشيخ داود
الاسكندري الامام العلامه العابد الزاهد الولي كان
عالما عاملا معمور الوقت يشتغل ويتكلم على الناس ويدرس
ليلا ونهارا لا يخلو بنفسه غير ساعه يدفن فيها بينه بعد
الظهر وغير تلك الساعه بين الجماعه وكان من دعايه اللهم
اهزنا اللهم وفقنا اللهم لا تجعلنا من الغافلين مات
تقريبا سنه خمس عشره وسبعمايه ومنهم الشيخ كمال الدين

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ابو المعالي يوسف بن محمد بن موسى بن يونس بن محمد بن يونس بن منعه
قاضي الموصل انتهت اليه رياسه اقليمه وبيته وشرح الحاوي
وقدم رسولا من السلطان غازان على السلطان الملك محمد بن قلاوون
فاكرمه وطهر له من الجسمه والمهابه ما يليق ببيته واصالته
مات بمدينه سلطانيه سنه ست عشره وسبع مايه

عبد الله بن

ومنهم الامام العلامه احد الاعلام البارع في المناظره
الاذكى المشهور بالشيخ صدر الدين محمد بن مكي بن عبد الصمد
ابن المرحل المعروف بابن الوكيل المصري العثماني ولد باشموم الرمان
في شوال سنه خمس وستين وستمايه ثم رحل الى الشام فنشا بدمشق
واقام بها مده ثم انتقل الى مصر فتوفي بالقاهره سنه ست عشره
وسبع مايه وله احد وخمسون سنه ودفن عند الامام الشافعي بالقرب
منه تفقه بوالده وبالشيخ شرف الدين المقدسي وانتهت اليه رياسته
العلم بالشام ودرس بجامع دمشق واعظم المدارس بها وبالجامع
بالحامع الاموي ثم انتقل الى مصر فولي اعظم مدارسها ومات
وكان في الحفظ اية يقال انه حفظ كتبا وضع بعضها
على بعض فكانت طول قامته وحفظ المفصل في مايه يوم
ويوم وحفظ المقامات في خمسين يوما وحفظ ديوان المتنبي
في جمعه واحده وكان من اذكياء زمانه وكان نصيحا
الى الغايه اوحد في المناظره لم يكن احد من اقرانه يقوم

بمناظرته للشيخ تقي الدين ابن تيميه على

ومنهم الشيخ
الامام علاء الدين ابو الحسن علي بن محمد بن عبد الرحمن بن خطاب الباجي
ذو الباع الواسع في الاصلين واليد الطولى واللسان الجاري
في المناظره وكان اسد الاغالب تفقه على شيخ الاسلام ابن
عبد السلام وبه تخرج شيخنا قاضي القضاه تقي الدين السبكي
ولي قضا الكرك ثم تركه واستوطن القاهره الى ان مات
بها سنه ستته عشر وسبع مايه

ومنهم قاضي القضاه
كمال الدين ابو محمد عبد الله بن محمد بن علي بن حماد بن ثابت ابن العاقولي
البغدادي ولي القضا ببغداد ودرس بالمستنصريه خمسين سنه
مات سنه اثنتين وثمان عشره وسبع مايه

ومنهم
القاضي عز الدين ابو العز عبد العزيز بن علي بن عبد العزيز البلدي
الموصلي ولد بالموصل ونشا بها وتفقه على السيد ركن
الدين الاستراباذي فبرع وولي قضا الموصل ثم فارقه
واجتمع على العلم وشرح التنبيه لابن يونس في مجلدين
مات سنه تسع عشره وسبع مايه

ومنهم
الشيخ قطب الدين محمد بن عبد الصمد بن عبد القادر بن صالح السنباطي
شيخ الشيخ فخر الدين بن الصقلي صاحب تصحيح التنبيه وقد ذكره

في دياره كتابه كان من الائمه البارعين مات بالقاهره
سنه اثنين وعشرين وسبع مايه ومنهم الولي الشهير
والقطب الكبير بركه الوقت وقدوه الخلق الشيخ ياقوت
الاسكندري كان عبدا حبشيا هاجر اليه الشيخ شمس الدين
ابن اللبان من مصر فقال ابدا بزيارة الشيخ داود لانه اعلم من
الشيخ ياقوت فلما دخل عليه وكانا اعلم الخلق بلا اله الا
الله مات تقريبا بعد العشرين وسبع مايه ومنهم
الشيخ الامام الصالح الزاهد علاء الدين ابو الحسن علي ابن ابرهيم
ابن العطار صاحب الامام النووي اشتهر اصحابه واخصهم به
لزمه طويلا وخدمه فانتفع به باطنا وظاهرا وله معه
حكايات واطلع على احواله وكتب مصنفاته وسمع كثيرا
منها انتهت اليه الرياسه في العلم بالشام وافتى وصنف
ودلي مشيخه دار الحديث الاشرفيه والنوريه وكان من
العابدين مات بدمشق سنه اربع وعشرين وسبعمايه ومنهم
القاضي صدر الدين ابو البقا يحيى بن علي بن تمام السبكي تفقه
على السديد الظهير ودرس بالقاهره بالمدرسه السيفيه
وولي القضا ببلاد مصر مات سنه خمس وعشرين وسبعمايه
ومنهم القاضي عز الدين محمد احمد بن ابرهيم الاسبوطي

قاضي الكرك تفقه على السديد الترمنتي فبرع واشتهر مات
سنه خمس وعشرين وسبع مايه ومنهم ابو العتيق ابن بكر
بن احمد بن عمر اللخمي القاضي الدين من فضلا المذهب ولي قضا
القصاء باقليم اليمن واشتهر بالعلم ونفع مات ببلاده سنه
خمس وعشرين وسبع مايه ومنهم الامام الجامع والعالم
العامل النافع شيخ المشايخ وامام الائمه المتقن الضابط
الخطيب البليغ نجم الدين الصفدي عم والدي هو ابو كمال الدين
الخطيب القاضي الولي محمد الحسين بن الخطيب القاضي الولي كمال
الدين محمد الحسن بن محمد الحسن بن مفرج بن عمر دون بن عبد الله بن عقيل
بن يحيى بن محمد بن عبد الرحمن بن الوليد القسم بن الوليد بن عبد الرحمن
بن ابان بن امير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه تخرج به الجماعه
المشايخ بدمشق وغيرها واخذ عنه جماعه صاروا ائمه تفقه
بمصر والشام ثم اقام بصفد بعقب الفتوح فورد عليه ائمه
اخذ عنهم واخذوا عنه انواع العلوم لفهمه وفرط ذكائه
وهمته ومن اصحابه الشيخ شمس الدين بن النقيب صاحب الامام النووي
والشيخ فخر الدين المصري والشيخ بهاء الدين الامام المشهور
وغيرهم رحل اليه الناس من البلاد وبه انتفع والدي ودخل
الشام مات سنه ثلاث وعشرين وسبع مايه

راه صاحبه شهاب الدين الوكيل فقال كيف حالك ياسيدي
فقال احضرني بين يديه وقال ياشيخ ما انت عندنا
لا بزاز ولا بقال انت عندنا من العلماء ومنهم الشيخ
نجم الدين ابو العباس احمد بن محمد بن ابي الكرم مكي بن رياش العبسي
مصنف البحر المحيط في شرح الوسيط وجواهر البحر وغير ذلك
كان فقيها كبيرا صالحا شهيرا
وعشرين وسبع مائة
كمال الدين بن الزملكاني هو محمد بن علي بن عبد الواحد الانصاري
الدمشقي احد الائمة علما ومشايخ زمانه ودهره ورؤسا
الدنيا والدين احد الاذكياء المشهورين بذكر المباحث الدقيقة
والعبارات الانيقة ولي وظايف كثيرة بدمشق وولي قضا
حلب وانتهت اليه رياسة الشافعية في وقته ولد في شوال
سنة سبع وستين وستمائة بدمشق واخذ عن الاكابر
الاعلام كالشيخ تاج الدين ابن الفركاح وابن الخويي وقاضي
القضاة بهاء الدين بن الزكي العنابي والشيخ شمس الدين الابكي وسمع
وسمع من ابي العنايم ابن علان وابن الوسيطي وابي الفوارس
وقرأ العربية فدربها واتقنها وتفقه حتى صار نصيرا
بالمذهب واصوله ومهر في علم الحديث وكان ذكيا حدا

صحيح الذهن صافي الفكر فقير النفس افتى وله نيف وعشرون
سنة وكان نضر المثل بركاته وكان
نجم الدين الصفدي
وكان الشيخ نجم الدين متمكنا
في العربية والاصلين والمنطق فقال له يوما فرطت في
المنطق فاعتذر بانه تمرن وراس قبل اتقانه ثم اخذ فيه
اما ما سيرة
وكتب الخط المنسوب حتى قيل
انه ما كتب على الشيخ نجم الدين البصيص احسن منه وكان يكتب
الكوفي طبقه وكان حسن الشكل بهي المنظر منور الشيبة
بنور الاسلام ووجنتاه كالورد صحيح العقيدة كريم
النفس عالي الهمة وافر الحشمة طوال العنان فصيح اللسان
قريب من القلب خفيف على النفس من رآه احبه وله مصنفات
لطيفة وتخرج به جماعة فشادوا وبلوا ودرس بالظاهرية
والدواحية والشامية البرانية بدمشق وولي وكالة بيت
المال بها ونظر الخزانة وتوقيع الدست مدة ورأيت بخطه
توقيعا لطيفا لعمي الشيخ نجم الدين ثم نقل للقضاء بحلب
وفوض اليه مدارسها فاقام سنين ونفع اهلها واهل دمشق يقولون انهم لم يروا مثله في التدريس ثم طلب للقضاء

ليفوض اليه قضا دمشق لما نقل قاضي القضاه جلال الدين الى
قضا مصر ففرح اهل دمشق بذلك فمرض في الرمل ومات
ببلبيس في سادس عشر شهر رمضان سنه سبع وعشرين
وسبع مايه فحمله ولده تقي الدين عبد الرحمن الى القاهره فانقلبت
له ودفن عند الامام الشافعي بالقرافه وله ستون سنه وحكى
ولده انه قال والله انا مت ولا اتولى لا مصر ولا دمشق
وطلب اخر ولا يتي لانه كان لي شيخ من ارباب الاحوال
سالته التسليك فامرني بدخول الخلوه وصيام ثلاثه ايام
افطر فيها على الماء واللبان الذكر في اخر الثلاث ليله
النصف من شعبان فجاني تلك الليله وانا في الصلاه فاشتغلت
عنه بالصلاه فخيل له قبه عظيمه بين السما والارض وطاهرها
مرائي وانا اس يصعدون فصعدت معهم فكنت ارى على كل
مرقاه مكتوبا نظر الخزانه وكاله بيت المال المدرسه الفلانيه
وعلى اخر مرقاه وصلت اليها قضا حلب فاقمت وانا في
تلك المرقاه من غيبتي وعدت الى حسي ثم قال لي الشيخ
القضه الدنيا والمراتب المراتب والوظايف وهذا الذي
رايته تناله كلها

ومنهم الشيخ فخر الدين

محمد بن محمد الصقلي مصنف التنجيز كان من ايمه المتاخرين
اجتمع به شيخنا علا الدين الرسام واعطاه نسخه بالتنجيز
بخطه وهو في غايه الحسن وهو عندي ولله الحمد والشكر
وكان شيخا معتمدا في الفتوى عليه وقال لنا يخ خذ
هذا استغل به وعلق عليه تعليقه مات بالقاهره
سنه سبع وعشرين وسبع مايه

ومنهم الشيخ نجم الدين محمد بن عقيل بن ابي الحسن البالسي ثم المصري شارح
التنبيه من المشاهير الايمه مات سنه تسع وعشرين
وسبع مايه

ومنهم شيخ الاسلام قاضي القضاه شيخ
الشيوخ علا الدين ابو الحسن علي بن اسمعيل بن يوسف القونوي
احد الايمه لقيه بالشام ومصر ثم ولي قضا الديار
المصريه ولي مصنفات جليله سرح الحاوي شرحا
عظيما لا نظير له واحتصر منهاج الحليمي ومات
بدمشق سنه تسع وعشرين وسبع مايه

ثم انتقل الى طبقه اخرى

ومنهم شيخ الاسلام وامام الانام بقيه الشافعيه
بالشام برهان الدين ابرهيم بن عبد الرحمن ابن ابرهيم بن ضيا
بن شباع الفزاري ابن الفركاح شيخ الشافعيه في

زمانه وصاحب التلامذه العظيمه الناجبين البارعين
لم نعلم ان احدًا صحبه الانجب وساد واصحابه علما الشام
وقضاته ومشايخه تخرج بوالده فخلفه وجمع شمل
اصحابه بعد موته ثم جد في الاشتغال والتصنيف ودرلى
البادرايه مكان والده ملازمًا للزهد والورع والعباده والعلم
مع اللين والتواضع والسخي والقناعه ولما مات عمه
الشيخ شرف الدين الغزاري خطيب الجامع الاموي خطب للخطابه
مكانه فباشر مده لطيفه فسر الناس به وانه كفوا عليه
ثم انه جمع خاطره بالمدرسه البادرايه مكان والده عملا
بشرط واقفها ولا لفه بها وقله تكلفه بسببها وورد
في الخطابه ومعلومها نحو الف درهم وقنع بالمدرسه البادرايه
ومعلومها نحو مايتي درهم وهرب من الشهره والرياسه
فعظم بذلك وازدادت شهرته ورياسته وكان يحب
والدي ويكرمه وعنه اخذ وبه انتفع وحكى عنه من المحاكات
والغرايب كثيرًا وعن عمه الشيخ شرف الدين الخطيب وله مصنفات
كثيره نافعه تعليقه على التنبيه مبسوطه واضحه تشتمل
على غرايب وغير ذلك مات ببلد مشق سنه تسع وعشرين
وسبع مايه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net